شیخ محمد علی واعظ تویسرکانی
۱۳۳۵

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... بگوهر نکات لطیفه آراسته ○ و بزیور استعارات شیرین پیراسته
دو ابروی دلکش ارقام مشکین خام از سر تا پا فرو هشته ○ و عقد مروارید الفاظ بر دو عارض دلارا
گذاشته ○ ... مجنون ... داده ... نگارخانه حسن ... را ○ دوشیزگان افکار
مریم آسا ... معانی آبستن ○ و عروسان معانی ... انجمن صفحه مانند جواهر منظوم همه
دست در گردن ○ شاهدان عبارات رنگین تمام سایه پرورده ○ و نازنین پیراهن حریر کاغذ در بر کرده

[illegible]

[illegible]

... ○ و الفاظ شیرین ... سخنوری که اگر بر صفحه آب نویسند ...

[illegible]

... سرمایه داران استعداد ...
... ○ گلستان ... ○ بوستان ...

[illegible]

اقرأ فما فهم وجاوزه الى ما تستطيع

في حديث القدسي

يا احمد ان احببت ان تكون اورع الناس فازهد في الدنيا وارغب في الآخرة
فقال الهي وكيف ازهد في الدنيا وارغب في الآخرة قال خذ من الدنيا
خفا من الطعام والشراب واللباس ولا تدخر شيئا لغد ودم على ذكري
فقال يا رب وكيف ادوم على ذكرك فقال بالخلوة عن الناس وبغضك
للحلو والحامض وفراغ بطنك وبيتك من الدنيا يا احمد واحذر

ان تكون مثل الصبي اذا نظر الى الاخضر والاصفر احبه
واذا اعطي شيئا من الحلو والحامض اغتر به يا احمد لا تتزين بلين اللباس
وطيب الطعام ولين الوطا فان النفس مأوى كل شر وهي رفيق السوء
فان تجرها الى طاعة الله تجرك الى معصيته وتخالفك في طاعته
وتطيعك فيما تكره وتطغى اذا شبعت وتشكو اذا جاعت وتغضب
اذا افتقرت وتتكبر اذا استغنت وتنسى اذا كبرت وتغفل اذا
امنت وهي قرينة الشيطان يا احمد ليس من قال اني احب الله احبني
حتى ياخذ قوتا ويلبس دونا وينام سجودا ويطيل قياما ويلزم
صمتا ويتوكل علي ويبكي كثيرا ويقل ضحكا ويخالف هواه ويتخذ
المسجد بيتا والعلم صاحبا والزهد جليسا والعلما احبا والفقرا
رفقا ويطلب رضائي ويفر من سخطي ويهرب من المخلوقين هربا
ويفر من المعاصي فرارا ويشتغل بذكري اشتغالا ويكثر التسبيح دائما
ويكون بالوعد صادقا وبالعهد وافيا ويكون قلبه طاهرا
وفي الصلوة ذاكيا وفي الفرائض مجتهدا وفيما عندي من الثواب
راغبا ومن عذابي راهبا ولاحبائي قرينا وجليسا يا احمد
لو صلى العبد صلوة اهل السماء والارض وطوى الطعام مثل الملائكة
ولبس لباس العابدين ثم ارى في قلبه من حب الدنيا ذرة او سمعتها
او رياستها او حليتها او زينتها لا يجاورني في داري ولا
نزعن من قلبه محبتي ولاظلمن قلبه حتى ينساني ولا اذيقه
حلاوة محبتي وعليك سلامي ورحمتي

عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه
موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه
علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا أفضل مني ولا أكرم
عليه مني قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله فأنت أفضل أو جبرئيل فقال يا علي إن الله تبارك
وتعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك
يا علي وللأئمة من بعدك وإن الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة
ولا النار ولا السماء ولا الأرض فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه
وتهليله وتقديسه لأن أول ما خلق الله عز وجل خلق أرواحنا نورا واحدا فاستعظموا أمرنا فسبحنا
لتعلم الملائكة أنا خلق مخلوقون وأنه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا
فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله وأنا عبيد ولسنا بآلهة يجب أن نعبد
معه أو دونه فقالوا لا إله إلا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن الله أكبر
من أن ينال عظم المحل إلا به فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العز والقوة قلنا لا حول ولا
قوة إلا بالله لتعلم الملائكة أن لا حول ولا قوة إلا بالله فلما شاهدوا ما أنعم الله به علينا
وأوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على
نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد الله عز وجل وتسبيحه وتهليله وتحميده
وتمجيده ثم إن الله تبارك وتعالى خلق آدم فأودعنا صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما
لنا وإكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم إكراما وطاعة لكوننا في صلبه
فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون وإنه لما عرج بي إلى السماء أذن
جبرئيل عليه السلام مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل
أتقدم عليك قال نعم لأن الله تبارك وتعالى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين وفضلك خاصة
فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت إلى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد
وتخلف عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد إن انتهاء حدي الذي
وضعني الله عز وجل فيه إلى هذا المكان فإن تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدي

حدود ربي جل جلاله فزج بي في النور زجة حتى انتهيت إلى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت
يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد أنت عبدي وأنا ربك
فإياي فاعبد وعلي فتوكل فإنك نوري في عبادي ورسولي إلى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن
اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولأوصيائك أوجبت كرامتي ولشيعتهم
أوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن أوصيائي فنوديت يا محمد أوصياؤك المكتوبون على ساق
عرشي فنظرت وأنا بين يدي ربي جل جلاله إلى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر أخضر عليه اسم
وصي من أوصيائي أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم مهدي أمتي فقلت يا رب هؤلاء أوصيائي
من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم أوصياؤك
وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لأظهرن بهم ديني ولأعلين بهم كلمتي ولأطهرن
الأرض بآخرهم من أعدائي ولأملكنه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخرن له الرياح ولأذللن
له السحاب الصعاب ولأرقينه في الأسباب ولأنصرنه بجندي ولأمدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي و
يجتمع الخلق على توحيدي ثم لأديمن ملكه ولأداولن الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة

[illegible]

[illegible]

والفضل كما بعد ربا على والايمن بعدك ولهذا الملائكة لجده امنا وخادم
محبينا ثم قال بعد كلام الله خلق آدم واودعنا صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا و
اكراما وكان لله عز وجل عبودية ولآدم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل
من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعين [illegible] اوحى الى داود عليه السلام [illegible]
للقمر فوقع عليه القمر [illegible] يا داود احفظ اربع خصال [illegible] علم الاولين والاخرين الاول
[illegible] الدنيا بقدر [illegible] فيها [illegible] الآخرة بقدر مقامك فيها [illegible]
لمولاك بقدر حاجتك اليه [illegible] على المعاصي بقدر صبرك على العذاب

[illegible]

ذكر في الروضة حكاية عن الفاروق انه قال يوما على منبره وفي مجلسه مملو بالناس [illegible] سنة ثلث وخمسين

[illegible]

يوسف عليه السلام [illegible] الماء الذي [illegible] وجوههم [illegible] كبير به

[illegible]

باوله ان الحوادث قد يطرقن اسحارا

عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته الغنى الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء

[illegible] الطفل [illegible] حال ولو [illegible]

دليل على الحرص للركب [illegible] مواعظ الآفاق [illegible]

عند الممات [illegible]

الى كل خير وبين الصراط الممدود بين الجنة والنار

[illegible] الذي لا يراه [illegible] الذي [illegible] لا يذل على [illegible] الكريم الى اللئيم

قال الصادق ع

ما حال شيعتكم يوم القيمة قال والله لا يدخل النار منهم الف ولا مائة ولا عشرة ولا واحدة قيل ولم يا ابن رسول الله قال لانهم استحقاق النار اما لحق لنا او لله او للغير فان كان لنا عفوناه وكل ما كان لله شفعناه وهو لا يرد شفاعتنا وان كان للغير عوضناه وارضيناه

[illegible] عظيم

اوصيكم بتقوى الله في السر والعلانية وتقليل الطعام وقلة المنام وقلة الكلام وتحمل [illegible] والآثام ومواظبة الصيام ودوام القيام وترك الشهوات على الدوام واجتناب [illegible] جميع الانام وترك مجلس السفهاء والعوام ومصاحبة الصالحين والكرام وان خير الناس من ينفع الناس وخير الكلام ما قل ودل والحمد لله وحده

[illegible]

[illegible]

اللاعب بالشطرنج شرك وكفور
نظر الى رقعة الشطرنج فكأنما نظر الى فرج امه ومن
وضع يده في رقعة الشطرنج فكأنما غمس يده في
دم خنزير وقال صلى الله عليه وآله وسلم صوتان
ملعونان في الدنيا والآخرة صوت المزمار
وصوت الويل عند المصيبة [illegible]

[illegible]

قوله عطا وجزاء سیئة سیئة مثلها المشهور انها من باب المشاکلة وبعض المحققین من اهل العرفان یجعل
ذلک من باب القول عن حقیقة لان السیئة تتضمن ما لا یقابل العفو والصفح عن فعلها فان عدل عن
ذلک لا یکون جزاء سیئة مثل تلک السیئة وهذا الکلام لائح من تحریر روحانیه وعلی هذا
المنوال جری من قال [illegible]

[illegible]

انشاء علامی فهامی عبد العلی اقا [illegible] حفظه الله وابقاه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اوادم

کما قال الله [illegible] ... سلطنت [illegible]

وکان نبیا [illegible] ... ابداع و ... اختراع [illegible]

حکمت [illegible] ... نوع انسان [illegible] ... داده [illegible]

و دیگر انبیا [illegible] ... عالم [illegible]

ظهور آورده [illegible] ... صلاح [illegible]

زبده [illegible] ... عالم [illegible]

[illegible] ... نوشانده [illegible]

آب [illegible] ... اطاعه [illegible]

کرده [illegible] ... میان [illegible]

و تقویت [illegible] ... چراغ [illegible] ... میشود [illegible]

کرده [illegible] ... عقل [illegible]

هم [illegible] ... اسلام [illegible]

به حکم [illegible] ... وجود [illegible]

چهره [illegible] ... عالم [illegible]

آفتاب [illegible] ... بود [illegible] ... نوبت [illegible]

از فصاحت [illegible] ... فصل و قول عدل [illegible] ... طغرای [illegible]

از ابیات [illegible] ... خطاب [illegible] ... عالم

افزود [illegible] ... رسالت [illegible] ... آدم بین الماء والطین و خاتم النبیین [illegible]

رسول الله [illegible]

دانش

دانش خضر در ظلمات حیرت و جهالت از ارسکندر [illegible] و با نظم و نسق [illegible]

[illegible] ... الکتاب [illegible]

در پای [illegible] ... میشود [illegible]

[illegible] ... محمود [illegible]

[illegible] ... وجود [illegible]

المعبود [illegible] ... میکرده و از مهر [illegible]

عین الحیات [illegible] ... ابرار [illegible]

[illegible]

[illegible] ... جهالت [illegible]

طبیعت [illegible]

روزی [illegible] ... و بحمد الله والمنه [illegible]

قدرت [illegible]

خالق ارض [illegible] ... آدم [illegible]

و فالق حب [illegible]

نوع انسان [illegible] ... سعید [illegible]

قابلیه [illegible]

نا با مرو [illegible] ... واحد از احاد [illegible]

ترک [illegible] ... زبان [illegible]

و هم [illegible] ... خاتم الانبیا علیه التحیة والثنا [illegible]

آن جناب [illegible] ... نسب [illegible]

اعتقاد [illegible] ... خطیب [illegible]

رسیده تا با خطبه [illegible] ... اطراف و اقطار [illegible]

[illegible] از خلوص طویت [illegible] شهادت مینماید که از دل و جان

٢٩

غلام حیدر کرار و با وجود موهبت ولایت اهل بیت خلاصهٔ عالمیان که مثال سفینهٔ
نوح وجنت باب حطه و حلیف قرآنند و تمسک بایشان حبل متین عروهٔ وثقی که وسیلهٔ
نجاة دینی و عقبی و ذریعهٔ سعادات اولی و اخرویست نعمت ولادت از ایشان بزرگ رامت
شده و دوحهٔ طیبهٔ این خاندان را از عروق شجرهٔ طوبای مبارکهٔ حسینیه نشو و نما داده اند
و وجله صافیهٔ این دودمان را از عین عذب نجف موسویه اجرا فرموده و بحکم منشور نص
مبین ان الله اصطفی ادم و نوحا وال ابرهیم وال عمران علی العالمین این سلسلهٔ علیهٔ علویه را
از عالمیان برگزیده و بر سایر سلاطین روزگار و خواقین عالیمقدار که از زیور این فضیلت عاری
و از حلیهٔ این موهبت عاطل اند امتیاز بی پایان و مزیت بیکران بخشیده آری آری از آل
فلان و آل بهمان تا آل ابرهیم و آل عمران فرق بسیارست و از نسب گورکانیه ارباب عرفان
تا پیوند فرزندی دامان سید انس و جان تفاوت بیشمار هم نبوت در نسب هم پادشاهی در حسب
گوی سلیمانی در گشش کنند الکسر و از آنجا که نگارش گفتار بذکر خیر از نعمای بی منتهای
یزدانی و گزارش نعم لا تعد بر زبان الا لا یعد و لا یحصی کشیده دل حق گذار و باطن
سپاس دار این برآورده تا دامان و گفتار دایهٔ رحمت ایزدی این پرورش یافته خوان نعمت
سرمدی را خجالت این معنی بر رات ضمیر مهر تنویر پرتو افکنده و شاهد این تمنا از جیب خاطر
ملکوت ناظر بر زده که درین هنگام مناسبت مقام فرمان و جرح عیان نم و اما بنعمة ربک
فحدث را بر نهج شایسته کار گزار گردد اگرچه بنا بر فحوای خطاب کبریا انتساب و ان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها این نگارش نپذیرد انجام و منتفی است تمنا فرمای اختتام و لو
انما فی الارض من شجرة اقلام لکن بحکم ما لا یدرک کله لا یترک کله و باشارهٔ لا یسقط المیسور
بالمعسور اگر خامهٔ کمیت قلم را درین وادی بی پایان میدان داری رخصت و تاز و بتذرو
خامه را درین فضای بی منتها دو بال افشانی رخصت پرواز دهد میتوان بود معاذ الله
نه از روی تفاخر و تبختر و عجب و تجبر که منافی مزاج شرع قویم و مخالف طبع عقل مستقیم و شیوهٔ
قاصر نظران کوتاه بین و طریقهٔ پست فطرتان سبک تمکین است بلکه بمجرد امتثال فرمان
وادای شمهٔ از شکر واهب منان چه اظهار نعمت در حقیقت شکر نعمت است و اخفای

٢٠

و اخفای آن در حکم ناسپاسی و کفران و بمحض شفقت بر جهانیان و رحمت بر عالمیان
[illegible]
دوام و ثبوت [illegible] سرانجام [illegible] نظام امور عامه خلایق [illegible]
از ارباب سلطنت [illegible] الاولی [illegible] نظام [illegible]
و نضمن این مقصود [illegible] عواید [illegible] و دولت [illegible]
بر لوح وجود نگارش [illegible] صلاح [illegible] دنیا [illegible]
شامل [illegible] و فواید [illegible] اصلاح [illegible]
سر دار التقویت [illegible] المصطفوی و ترویج ملت بیضا [illegible] خاطر
و الا [illegible]
و مطلع [illegible] طلبان [illegible]
[illegible]
کلمه حق [illegible]
و میدان [illegible]
و ولایات [illegible] اطراف [illegible]
[illegible]
احسان کرده [illegible] فوج [illegible] بر حال [illegible]
[illegible]
[illegible]
از [illegible]
[illegible]
[illegible]
در طبع [illegible]
برایه و جامه آب [illegible]
مانند [illegible] شاهباز بلند پرواز از قهقهه کبک [illegible] برگشته

تخت

کباب ویرانسم تواند کشود و سمون ناتوانیم بروز ارزش یافته که طعمه از چنگال رویین عقاب
تواند ... [illegible]
بود امتیت ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
پرورش بنیان عاطفت در دریای دانش و بینش اند پایه سریر گردون

گردون نظیر گوهر نگار و از بار باونگان مجالس حشمت بنیان که از پرتو تمالش اقتاب غنایت کل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
غلام و ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ذو الفقار ... ذو المناقب ... [illegible]
فایق از ... صنف ... ممتاز و ... حاذق از انواع وظایفه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
و قلم شفاه خواه فیض کامگار شدن بعضه پایه از پایه خود پست شدن و ... [illegible]

[illegible]

روی ان الاصمعی ...

فرحل ... ابا معشر العاشقین بالله خبروا
اذا حل عشق بالفتی کیف یصنع

یداری هواه ثم یکتم سره
ویخشع فی کل الامور ویخضع

وکیف یداری والهوی قاتل الفتی
وفی کل یوم قلبه یتقطع

اذا لم یطق صبرا وکتمان سره
فلیس له شیء سوی الموت انفع

[illegible]

ما قضی فی تهذیب الاحکام علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال دخل علی علیه السلام المسجد فاستقبله شاب وهو یبکی وحوله قوم یسکتونه فقال علی علیه السلام ما ابکاک فقال یا امیر المؤمنین ان شریحا قضی علی بقضیة ما ادری ما هی ان هؤلاء النفر خرجوا بابی معهم فی سفر فرجعوا ولم یرجع ابی فسالتهم عنه فقالوا مات فسالتهم عن ماله فقالوا ما ترک مالا فقدمتهم الی شریح فاستحلفهم وقد علمت یا امیر المؤمنین ان ابی خرج ومعه مال کثیر فقال لهم امیر المؤمنین ارجعوا فردهم جمیعا والفتی معهم الی شریح فقال یا شریح کیف قضیت بین هؤلاء فقال یا امیر المؤمنین ادعی هذا الفتی علی هؤلاء النفر انهم خرجوا فی سفر وابوه معهم فرجعوا ولم یرجع ابوه فسألتهم عنه فقالوا مات فسألتهم عن ماله فقالوا ما خلف مالا فقلت للفتی هل لک بینة علی ما تدعی فقال لا فاستحلفتهم فحلفوا فقال امیر المؤمنین هیهات یا شریح هکذا تحکم فی مثل هذا ... الا داود النبی ... یا قنبر ادع لی شرطة الخمیس فدعاهم فوکل بکل رجل منهم رجلا من الشرطة ثم نظر امیر المؤمنین الی وجوههم فقال ماذا تقولون اتقولون انی لا اعلم ما صنعتم بابی هذا الفتی انی اذا لجاهل ثم قال فرقوهم وغطوا رؤسهم قال ثم فرق بینهم واقام کل واحد منهم الی اسطوانة من اساطین المسجد ورؤوسهم مغطاة بثیابهم ثم دعا عبید الله بن ابی رافع کاتبه فقال هات صحیفة ودواة وجلس علی علیه السلام فی مجلس القضاء واجتمع الناس فقال اذا کبرت فکبروا ثم قال للناس افرجوا ثم دعا بواحد منهم فاجلسه بین یدیه وکشف عن وجهه ثم قال لعبید الله اکتب اقراره وما یقول ثم اقبل علیه بالسؤال فقال فی ای یوم خرجتم من منازلکم وابو هذا الفتی معکم فقال الرجل فی یوم کذا وکذا فقال وفی ای شهر فقال فی شهر کذا وکذا قال فی ای سنة قال فی سنة کذا وکذا قال الی این بلغتم من سفرکم حین مات ابو هذا الفتی قال الی موضع کذا وکذا قال وفی ای منزل قال فی منزل کذا وکذا قال کم یوما مرض قال کذا وکذا یوما قال فمن کان یمرضه وفی ای یوم مات ومن غسله واین غسله ومن کفنه وبما کفنتموه ومن صلی علیه ومن نزل فی قبره فلما سأله عن جمیع ما یرید کبر علی علیه السلام وکبر الناس فارتاب اولئک الباقون ولم یشکوا ان صاحبهم قد اقر علیهم وعلی نفسه فامر ان یغطی رأسه وان ینطلق به الی الحبس ثم دعا باخر

[illegible]

فاجلسني بين يديه وكشف عن وجهه ثم قال كلا زعمتم اني لا اعلم ما صنعتم فقال يا امير
المؤمنين ما انا الا واحد من القوم ولقد كنت كارها لقتله فاقر ثم دعا واحدا
بعد واحد كلهم يقر بالقتل واخذ المال ثم رد الذي كان امر به الى السجن فاقر
ايضا فالزمهم المال والدم فقال شريح يا امير المؤمنين وكيف كان حكم داود فقال
ان داود عليه السلام مر بغلمة يلعبون وينادون بعضهم مات الدين فدعا منهم غلاما
فقال يا غلام ما اسمك فقال مات الدين فقال له داود عليه السلام من سماك بهذا الاسم فقال امي
فانطلق الى امه فقال لها يا امراة ما اسم ابنك هذا قالت مات الدين فقال لها ومن سماه بهذا
الاسم قالت ابوه قال وكيف كان ذلك قالت ان اباه خرج في سفر له ومعه قوم وهذا الصبي حمل في بطني
فانصرف القوم ولم ينصرف زوجي فسألتهم عنه فقالوا مات قلت فاين ما ترك قالوا
لم يخلف مالا فقلت اوصاكم بوصية قالوا نعم زعم انك حبلى فما ولدت من
ولد جارية او غلام فسميه مات الدين فسميته قال وتعرفين القوم
الذين كانوا خرجوا مع زوجك قالت نعم قال فاحياء هم ام اموات قالت بل احياء قال فانطلقي بنا اليهم
ثم مضى معها
فاستخرجهم من منازلهم فحكم بينهم بهذا الحكم فثبت عليهم المال والدم
ثم قال للمراة سمي ابنك عاش الدين ثم ان الفتى والقوم اختلفوا في مال
الفتى كم كان فاخذ علي عليه السلام خاتمه وجمع خواتيم من عنده ثم قال اجيلوا هذه
السهام فايكم اخرج خاتمي فهو الصادق في دعواه لانه سهم الله عز وجل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible]
عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لرجل [illegible] زادة حتى فرغ فقال الرجل [illegible] هذا البيت الذي كنت
فيه حين دفعت الى كتاب مولاي فيه وارفع الى جميع حوائجك قال ففعل وخرج الرجل
فصار الى ابي عبد الله عليه السلام واخبره بالحديث على جهته فجعل يستبشر بما فعله قال له
الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي قال اي والله لقد سر الله ورسوله

وروي عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال وجد رجل في خربة وبيده سكين ملطخ بالدم واذا رجل مذبوح يتشحط في دمه فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما تقول
قال انا قتلته قال اذهبوا به فاقيدوه فلما ذهبوا به ليقتلوه اقبل رجل مسرعا فقال لا تعجلوا
وردوه الى امير المؤمنين عليه السلام فردوه فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذا صاحبه انا قتلته فقال
امير المؤمنين عليه السلام للاول ما حملك على الاقرار على نفسك فقال يا امير المؤمنين وما كنت استطيع ان اقول
وقد شهد علي امثال هؤلاء الرجال واخذوني وبيدي سكين ملطخ بالدم والرجل يتشحط في دمه وانا قائم عليه
البول فدخلت الخربة فرأيت الرجل يتشحط في دمه فقمت متعجبا فدخل علي هؤلاء فاخذوني
فقال امير المؤمنين عليه السلام خذوا هذين فاذهبوا بهما الى الحسن عليه السلام وقولوا له ما الحكم فيهما
فذهبوا الى الحسن عليه السلام وقصوا عليه قصتهما فقال الحسن عليه السلام قولوا لامير المؤمنين ان هذا ان كان ذبح ذاك فقد احيا هذا
وقد قال الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا يخلى عنهما وتخرج دية المذبوح من بيت المال
عليه القصة

احمد بن [illegible] قال [illegible]
محمد بن [illegible] ان رجلين [illegible]
[illegible] خمسة ارغفة [illegible] ثلاثة ارغفة [illegible]
[illegible] ارغفة [illegible]
احدهما [illegible] فاكل الرجل معهما [illegible] ثمانية دراهم [illegible]
[illegible] فقال صاحب الثلاثة [illegible] الخمسة [illegible]
[illegible] صاحب الخمسة [illegible] ثمانية دراهم [illegible]
وقال صاحب [illegible] فقال [illegible] الثلاثة [illegible]
امير المؤمنين عليه السلام [illegible] فاعطي صاحب [illegible] ارغفة [illegible]
[illegible] فقال لا اقبل [illegible] ارغفة [illegible]
وقال [illegible] ثلاثة ارغفة [illegible]

انت يا صاحب الخمسة ثلثة ارغفة غير ثلث واكل الضيف ثلثة ارغفة غير ثلث الذى بقى لك
يا صاحب الثلثة ثلث رغيف غير ذلك وبقى لك يا صاحب الخمسة رغيفين وثلث
واكلت ثلثة ارغفة غير ثلث فاعطاهما لكل ثلث رغيف درهما فاعطى صاحب الرغيفين
وثلث سبعة دراهم واعطى صاحب الثلث رغيف درهما ة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] رفعه قال اتى عمر بن الخطاب بامراة قد تعلقت بشاب من الانصار وكانت تهواه فلم [illegible] فاخذت بيضة فالقت صفرتها وصبت البياض على ثيابها وبين فخذيها ثم جاءت الى عمر فقالت يا امير المؤمنين ان هذا الرجل اخذني [illegible] فهم عمر ان يعاقب الانصاري فجعل الانصاري يحلف وامير المؤمنين جالس فقال الانصاري يا امير المؤمنين تثبت في امري فلما اكثر الفتى قال عمر لامير المؤمنين يا ابا الحسن ما ترى فنظر امير المؤمنين الى بياض على ثوب المراة وبين فخذيها فقال [illegible] فامر بماء حار قد اغلي غليانا شديدا فصب على الموضع فاشتوى ذلك البياض فاخذه امير المؤمنين فالقاه في فيه فلما عرف طعمه القاه من فيه ثم اقبل على المراة حتى اقرت بذلك ودفع الله عز وجل عن الانصاري عقوبة عمر ة

وعنه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر قال حدثني ابو عيسى يوسف بن محمد قال ابو السوير بن سعيد الاهوازي قال حدثني سوير بن سعيد عن عبد الرحمن بن احمد الفارسي عن محمد بن ابراهيم بن ابي ليلى عن الهيثم بن جميل عن زائدة عن ابي اسحق السبيعي عن عاصم بن ضمرة السلولي قال سمعت غلاما [illegible] [illegible]

الغلام فقالت يا امير المؤمنين والذي احتجب بالنور فلا عين تراه وحق محمد وما ولد ما اعرفه ولا ادري من اي الناس هو وانه غلام يريد ان يفضحني في عشيرتي وانا جارية من قريش لم اتزوج قط واني بخاتم ربي فقال عمر الك شهود فقالت نعم هؤلاء فتقدم الاربعون قسامة فشهدوا عند عمر ان الغلام مدع يريد ان يفضحها في عشيرتها وان هذه جارية من قريش لم تتزوج قط وانها بخاتم ربها فقال عمر خذوا بيد الغلام فانطلقوا به الى السجن حتى نسأل عن الشهود فان عدلت شهادتهم جلدته حد المفتري فاخذوا بيد الغلام فانطلقوا به الى السجن فتلقاهم امير المؤمنين في بعض الطريق فنادى الغلام يا ابن عم رسول الله انى غلام مظلوم فاعاد عليه الكلام الذي تكلم به عمر ثم قال وهذا عمر قد امر بي الى السجن فقال علي ردوه الى عمر فلما ردوه قال لهم عمر امرت به الى السجن فرددتموه الي فقالوا يا امير المؤمنين امرنا علي بن ابي طالب ان نرده اليك فسمعناك تقول لا تعصوا لعلي امرا فبينا هم كذلك اذ اقبل علي فقال علي بام الغلام فاتوا بها فقال علي يا غلام ما تقول فاعاد الكلام فقال علي لعمر اتاذن لي ان اقضي بينهم فقال عمر سبحان الله وكيف لا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعلمكم علي بن ابي طالب ثم قال للمراة يا هذه الك شهود قالت نعم فتقدم الاربعون قسامة فشهدوا بالشهادة الاولى فقال علي لاقضين اليوم بقضية بينكما هي مرضاة الرب من فوق عرشه علمنيها حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال لها الك ولي قالت نعم هؤلاء اخوتي فقال لاخوتها امري فيكم وفي اختكم جائز قالوا يا ابن عم محمد امرك فينا وفي اختنا جائز فقال علي اشهد الله واشهد من حضر من المسلمين اني قد زوجت هذا الغلام من هذه الجارية باربعمائة درهم والنقد من مالي يا قنبر علي بالدراهم فاتاه قنبر فصبها في يد الغلام قال خذها فصبها في حجر امراتك ولا تاتنا الا وبك اثر العرس يعني الغسل فقام الغلام فصب الدراهم في حجر المراة ثم تلببها وقال لها قومي فنادت المراة النار النار يا ابن عم محمد اتريد ان تزوجني من ولدي هذا والله ولدي زوجني اخوتي هجينا فولدت منه هذا فلما ترعرع وشب امروني ان انتفي منه واطرده وهذا والله ولدي وفؤادي قال ثم اخذت بيد الغلام وانطلقت ونادى عمر واعمراه لولا علي لهلك عمر ة

وعنه علي بن ابراهيم [illegible] عن [illegible] قال [illegible] [illegible]

[illegible]

زوجها فرجعت فرمت اليتيمة المرأة بالفاحشة واقامت البينة من جاراتها اللاتي ساعدنها على ذلك فرفع ذلك الى عمر فلم يدر كيف يقضي فيها ثم قال للرجل ائت علي بن ابي طالب واذهب بنا اليه فاتوا عليا عليه السلام وقصوا عليه القصة فقال لامراة الرجل الك بينة او برهان قالت لي شهود هؤلاء جاراتي يشهدن عليها بما اقول واحضرتهن فاخرج علي عليه السلام السيف من غمده فطرح بين يديه وامر بكل واحدة منهن فادخلت بيتا ثم دعا امراة الرجل فادارها بكل وجه فابت ان تزول عن قولها فردها الى البيت الذي كانت فيه ودعا احدى الشهود وجثا على ركبتيه ثم قال تعرفيني انا علي بن ابي طالب وهذا سيفي وقد قالت امراة الرجل ما قالت ورجعت الى الحق واعطيتها الامان وان لم تصدقيني لامكنن السيف منك فالتفتت الى عمر فقالت يا امير المؤمنين الامان علي فقال لها امير المؤمنين عليه السلام فاصدقي فقالت لا والله الا انها رات جمالا وهيئة فخافت فساد زوجها فسقتها المسكر ودعتنا فامسكناها فافتضتها باصبعها فقال علي عليه السلام الله اكبر انا اول من فرق بين الشاهدين الا دانيال النبي فالزمهن حد القاذف والزمهن جميعا العقر وجعل عقرها اربعمائة درهم وامر بالمراة ان تنفى من الرجل ويطلقها زوجها وزوجه الجارية وساق عنه علي عليه السلام المهر فقال عمر يا ابا الحسن فحدثنا بحديث دانيال فقال عليه السلام ان دانيال كان يتيما لا ام له ولا اب وان امراة من بني اسرائيل عجوزا كبيرة ضمته فربته وان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان وكان لهما صديق وكان رجلا صالحا وكانت له امراة ذات هيئة جميلة وكان يأتي الملك فيحدثه فاحتاج الملك الى رجل يبعثه في بعض اموره فقال للقاضيين اختارا رجلا ارسله في بعض اموري فقالا فلان فوجهه الملك فقال الرجل للقاضيين اوصيكما بامراتي خيرا فقالا نعم فخرج الرجل فكان القاضيان ياتيان باب الصديق فعشقا امراته فراوداها عن نفسها فابت فقالا لها والله لئن لم تفعلي لنشهدن عليك عند الملك بالزنا ثم ليرجمنك فقالت افعلا ما احببتما فاتيا الملك فاخبراه وشهدا عنده انها بغت فدخل الملك من ذلك امر عظيم واشتد بها غمه وكان بها معجبا فقال لهما ان قولكما مقبول ولكن ارجموها بعد ثلاثة ايام ونادى في البلد الذي هو فيه احضروا قتل فلانة العابدة فانها قد بغت وان القاضيين قد شهدا عليها بذلك واكثر الناس في ذلك وقال الملك لوزيره ما عندك في هذا من حيلة فقال ما عندي في ذلك من شيء فخرج الوزير يوم الثالث وهو اخر ايامها فاذا هو بغلمان عراة يلعبون وفيهم دانيال وهو لا يعرفه فقال دانيال يا معشر الصبيان تعالوا حتى اكون انا الملك وتكون انت يا فلان العابدة ويكون فلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها ثم جمع ترابا

ترابا وجعل سيفا من قصب وقال للصبيان خذوا بيد هذا فنحوه الى مكان كذا وكذا وخذوا بيد هذا فنحوه الى مكان كذا وكذا ثم دعا بواحد منهما فقال له قل حقا فانك ان لم تقل حقا قتلتك والوزير قائم يسمع وينظر فقال اشهد انها بغت قال متى قال يوم كذا وكذا قال مع من قال مع فلان بن فلان قال واين قال موضع كذا وكذا قال ردوه الى مكانه وهاتوا الاخر فردوه الى مكانه وجاءوا بالاخر فقال له بم تشهد فقال اشهد انها بغت قال متى قال يوم كذا وكذا قال مع من قال مع فلان بن فلان قال واين قال موضع كذا وكذا فخالف احدهما صاحبه فقال دانيال الله اكبر شهدا بزور يا فلان ناد في الناس انهما شهدا على فلانة بزور فاحضروا قتلهما فذهب الوزير الى الملك مبادرا فاخبره الخبر فبعث الملك الى القاضيين فاختلفا كما اختلف الغلامان فنادى الملك في الناس وامر بقتلهما

وروى زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال سئل عن خلق حواء وقيل له ان اناسا عندنا يقولون ان الله عز وجل خلق حواء من ضلع ادم الايسر الاقصى فقال سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يقول من يقول هذا ان الله تبارك وتعالى لم يكن له من القدرة ما يخلق لادم زوجته من غير ضلعه ويجعل للمتكلم من اهل التشنيع سبيلا الى الكلام يقول ان ادم كان ينكح بعضه بعضا اذا كانت من ضلعه ما لهؤلاء حكم الله بيننا وبينهم ثم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق ادم من طين وامر الملائكة فسجدوا له القى عليه السبات ثم ابتدع له خلقا ثم جعلها في موضع النقرة التي بين ركبتيه وذلك لكي تكون المراة تبعا للرجل فاقبلت تتحرك فانتبه لتحركها فلما انتبه نوديت ان تنحي عنه فلما نظر اليها نظر الى خلق حسن يشبه صورته غير انها انثى فكلمها فكلمته بلغته فقال لها من انت فقالت خلق خلقني الله كما ترى فقال ادم عند ذلك يا رب من هذا الخلق الحسن الذي قد انسني قربه والنظر اليه فقال الله تعالى يا ادم هذه امتي حواء افتحب ان تكون معك فتؤنسك وتحدثك وتاتمر لامرك قال نعم يا رب ولك علي بذلك الشكر والحمد ما بقيت فقال تبارك وتعالى فاخطبها الي فانها امتي وقد تصلح ايضا للشهوة والقى الله عليه الشهوة وقد علم قبل ذلك المعرفة فقال يا رب فاني اخطبها اليك فما رضاك لذلك قال رضاي ان تعلمها معالم ديني فقال ذلك لك يا رب ان شئت ذلك فقال عز وجل

وقد سئمت ذلک وقد زوجتکها فضمها الیک فقال لها آدم ع الی فاقبلی فقالت
لا بل انت فاقبل الیّ فامر الله عز وجل آدم ان یقبل الیها ولولا ذلک لکان النساء هن
یذهبن الی الرجال حتی یخطبن علی انفسهن فهذه قصة حوا صلوات الله علیها واما
قول الله عز وجل یا ایها الناس اتقوا ربکم الذی خلقکم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا کثیرا ونساء فانه روی انه عز وجل خلق من طینتها
زوجها وبث منهما رجالا کثیرا ونساء والخبر الذی روی ان حوا خلقت من ضلع آدم الایسر
صحیح معناه من الطینة التی فضلت من ضلعه الایسر فلذلک صارت اضلاع الرجال
انقص من اضلاع النساء بضلع ق

[illegible]
قیل لابراهیم بن ادهم ما بالنا ندعوا فلا یستجاب لنا فقال لانکم عرفتم الله فلم تطیعوه وعرفتم الرسول فلم تتبعوا سنته
وعرفتم القرآن فلم تعملوا به وعرفتم الشیطان فلم تحاربوه ووافقتموه [illegible]
وعرفتم النار فلم تهربوا منها وعرفتم الجنة فلم تطلبوها وعرفتم الموت فلم تستعدوا له
ودفنتم الاموات فلم تعتبروا بهم [illegible]
فلم تحاربوه ووافقتموه [illegible] واشتغلتم بعیوب الناس [illegible] الذنوب [illegible]
[illegible] ومنه
نقلست که روزی حضرت امیر المؤمنین ع [illegible] در راهی میرفت و دو
کس [illegible] از اصحاب [illegible] بلند بالا بود
بر یمین و یسار وی میرفتند و حضرت
میانه بالا بود و یکی از آن دو [illegible] حضرت
امیر المؤمنین ع گفت انت فی بیننا کالنون فی لنا حضرت
در جواب فرمودند لو لم اکن منکما لکنتما لا [illegible]
امام محمد باقر ع [illegible] ربیع حاجب ایستاده منصور از امام پرسید که چند
سال است که والد شما وفات یافته فرمود فلان سال رحمه الله و فلان ماه رحمه الله
و فلان روز رحمه الله ربیع گفت خوش آمد منصور گفت چند مرتبه والد را رحم
کوئی حضرت امام فرمود [illegible] زیرا که تو حلاوت پدر در نیافته
و قدر پدر ندانی [illegible] پدر تو معلوم نیست ربیع [illegible] از آن جواب خجل شد که از

مجلس [illegible] رفت و منصور چندان بخندید که بر پشت باز افتاد و بر این جواب حضرت را
آفرین کرده ده هزار درم بخدام حضرت تسلیم فرمود ق اسمعیل بن مجمع از فصحای عرب
بعضی از خلفا بود و در نیشابور [illegible] از آب و هوای آنجا پرسید اما از مردم اندیشه
گویند در آن زمان دوازده هزار کاریز در نیشابور جاری بود و خلیفه باو نوشت که
از آب و هوا و مردم آنجا را خبر ده او در جواب نوشت که نیشابور خوش جائیست
اگر آبی که در زیر زمین اوست بر روی وی بودی و مردمی که در روی اویند در زیر زمین بودی
یکی از اولاد خلفای عباسی که بغایت [illegible] بود و داعیه خلافت داشت ندیم خود
را گفت برای من لقبی پیدا کن مثل المتوکل بالله والمعتصم بالله ندیم گفت لقب
تو نعوذ بالله ق جالینوس را در راهی پیری صاحب حسن [illegible] حکیم از وجه [illegible]
پرسید او جواب درشت گفت و ترش روی کرد حکیم گفت انا [illegible]
حل ق طبیبی هرگاه بگورستان رسیدی ردا بر سر کشیدی از سبب آن پرسیدند
گفت از مردگان این گورستان شرم میدارم زیرا که هر که میکشم [illegible]
خورده است و شربت از [illegible] [illegible] تو [illegible] دل از غمزه نگار
هر کرا می نگرم تیر جفا خورده ثبت ق شیخ کمال خجند در اشعار خود بسیار
میگوید و امیر حسن دهلوی دلبند بسیار میگوید شاعری هر دو دیوان را در یک جلد
بدست [illegible] دید گفت این دو دیوان از هم جدا کن که مبادا اسکان کمال
دلبندهای حسن را بخورند ق [illegible] امیر تیمور گورکان انار الله برهانه ولایت
فارس را مسخر کرد و بشیراز آمد و شاه منصور را بکشت حافظ شیرازی را طلب
نمود و او همیشه منزوی بود و بفقر و فاقه روزگار میگذرانید سید زین العابدین
گنابدی که نزد امیر تیمور قربی و منزلتی داشت و مرید حافظ بود او را بخدمت امیر
تیمور برد امیر او را بفقر و ریاضت در لباس او مشاهده کرده گفت ای حافظ من
بضرب شمشیر تمام روی زمین را مسخر کرده ام تا سمرقند و بخارا را معمور کنم و تو او را
بیک خال هندو می بخشی و میگوئی شعر اگر آن ترک شیرازی بدست آرد دل
ما را بخال هندویش بخشم سمرقند و بخارا را حافظ گفت از این بخشندگیهاست که
بدین فقر و فاقه افتاده ام امیر بخندید و برای حافظ وظیفه لایق تعیین فرمود
مردی بخیلی که دعوی ظرافت میکرد روزی مهمانی او نشسته بود و از روی ظرافت

گفت چهار اقچه دارم میخواهم که بان چیزی بخرم که از ان چند لنگ بخورم که سیر شوم و اقچه باقی ماند نفروشم و همان چهار اقچه حاصل کنم او گفت بدار السطیخ برو و شکنبه بر بچار اقچه بخر و انچه در درون اوست بخور و شکنبه را بچهار اقچه بفروش ٥ حکایت اکابر سمرقند که ریش درازی داشت روزی با پسر خود پیش مولانا امد و لنگ بسیار تقریر صفت انگورهای سمرقند میکرد و دران اثنا گفت که در سمرقند ما انگوری میباشد سیاه و بالیده و پرشیره که از ریش بابا میگویند در خراسان شما خود مثل ان انگور نیست مولانا گفت ما نیز انگور سیاه و بالیده و شیرین داریم که انرا خایهٔ غلامان میگویند و خایهٔ غلامان ما به از ریش بابای شماست ٥

[illegible]

فقال له اما ترا النعلب القبیح انا و ایاک فقال له الامام ما نظر الشجره فاستیقظ فرای الثعلب الکلب خلف الشجره فنفط و ولی هاربا فناداه الدیک مالی ارک ما نفرا فقال له انقض وضوءه فاصبر حتی احدد وضوءه فاصبر حتی احدد و ولی و ضوءه ۱ واتبع

[illegible]

عنده و هی حمزه فوقع الى الطیاره و وضع العلف بین یدیه لیسمنه و کان الى حینها لها بحجش و کان ذلک الجحش ینالها ما سقط من العلف فقال لامه یا اماه اطیب هذا العلف فقالت یا بنی لا تغتر به فان من ورائه الطامه الکبری فلما اراد الرومی ان یذبح الخنزیر و وضع السکین علی حلقه فاضطرب و فتح فرب الجحش و الی الی امه و اخرج اسنانه و قال و حیک یا اماه انظری هل بقی فی خلال اسنانی شی من ذلک العلف فاقلعیه فالجحش القنع مع السلامه ٥

[illegible]

رجال عراه یعجون نوما بعیدا قال الاقال محزونا فقال الاقال و جلی مع سافی الی حلق فی حرامک فقال و لم ترکت راسک قال لا انظر ما تصنع ٥ بعضهم رجلا فقال یا طلوع الرقیب بین الف یا غربا انی علی میعاد یا رکوداً فی یوم قیم وسیف یا وجوه التجار یوم کساد بعضهم و لده الى البقیة ما فلا اتاه نام ابوه فما زال الولد واقفا و الشربه بیده الى الصباح حتی استیقظ من منامه ٥

[illegible]

قال الامن فانی رایت الجائع لا ینتفع بشی قال زدنی قال الصحه فانی رایت السقیم لا ینتفع بشی قال زدنی قال الغنی فانی رایت الفقیر لا ینتفع بشی قال زدنی قال الشباب فانی رایت الهرم لا ینتفع بعیش قال زدنی قال لا اجد مزیدا ٥

الخ من معاوية ربح على المنبر فقال ايها الناس ان الله خلق ابدانا وجعل فيها
ارواحا فما لكم الناس ان يخرج منهم فقام صعصعة فقال اما بعد فان خروج
الارواح في المتوضئات سنة وعلى المنابر بدعة واستغفر الله لي ولكم
حديث [illegible] قال [illegible] حتى [illegible] فلا [illegible] عليهم استحقوا
[illegible] حتى [illegible] ان [illegible] بعد فلا [illegible] الرجل
متكبر [illegible] عند الدولة [illegible] مع [illegible]
قدم [illegible]
فقطعوا الطريق [illegible] ووقع [illegible]
فاستمر [illegible]
[illegible]
قال بعض اصحاب القلوب انما بعث يوسف عم قميصه الى ابيه لانه كان سبب ابتداء حزنه
لما جاؤا به ملطخا بالدم فاحب يوسف ان يكون سبب فرحه كما كان حزنه
في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده المذكور فيه عن ابي عبد الله عم قال قدم اعرابي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكان يقول ليتني اني اعلم من الله ما لا تعلمون وكان بنوه
يفندونه على ذكره ليوسف قال اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا
تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان جاء البشير والقى قميص يوسف على وجهه

فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون فحدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اسمعيل السراج عن بشر بن
جعفر عن مفضل الجعفي الظنه عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف
قلت لا قال ان ابرهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه
اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه
اسحق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه وكان في عضده حتى كان من
امره ما كان فلما اخرج يوسف القميص من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف الى آخر
لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزل من الجنة قال جعلت فداك الى من
صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد صلى الله عليه
واله وهو مع القائم عليه السلام اذا خرج يكون عليه قميص يوسف ومعه عصا موسى وخاتم
سليمن والدليل على ان يعقوب عم علم بحياة يوسف وانما غيب للبلوى والاختبار انه
لما رجع اليه بنوه يبكون قال لهم يا بني ما لكم تبكون وتدعون بالويل ومالي لا ارى فيكم
حبيبي يوسف قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله
الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وهذا قميصه قد اتيناك به قال
القوه الي فالقوه اليه فالقاه على وجهه وخر مغشيا عليه فلما افاق قال لهم يا بني
الستم تزعمون ان الذئب اكل حبيبي يوسف قالوا نعم قال ما لي لا اشم ريح لحمه وما لي
ارى قميصه صحيحا هبوا ان القميص انكشف من اسفله ارأيتم ما كان في منكبه وعنقه
كيف تخلص الذئب من غير ان يخرقه ان هذا الذئب لمكذوب عليه وان ابني لمظلوم بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وتولى عنهم ليلتهم تلك لا يكلمهم
واقبل يرثي يوسف ويقول حبيبي يوسف الذي كنت اوثره على جميع اولادي فاختلس
مني حبيبي يوسف الذي كنت ارجو من بين اولادي فاختلس مني حبيبي يوسف
الذي كنت اوسده يميني واوثره بشمالي فاختلس مني حبيبي يوسف الذي كنت اونس به
وحشتي واصل به وحدتي فاختلس مني حبيبي يوسف ليت شعري في اي الجبال طرحوك
ام في اي البحار غرقوك حبيبي يوسف ليتني كنت معك فيصيبني الذي اصابك ومن الدليل
على ان يعقوب عم علم بحياة يوسف وانه في الغيبة قوله عسى الله ان ياتيني بهم جميعا وقوله
لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون وقال الصادق عم ان يعقوب قال لملك

الموت اخبرني عن الارواح تقبضها مجتمعة او متفرقة قال بل هي متفرقة قال فهل قبضت
روح يوسف في جملة ما قبضت من الارواح قال لا فعند ذلك قال لبنيه اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه فحال العاقل في وقتنا هذا الصاحب زماننا الغايب صلوات الله عليه حال يعقوب
في معرفة يوسف وغيبته وحال الجاهلين به وغيبته والمعاندين في امره حال
اخوة يوسف الذين بلغ من جهلهم بامر يوسف وغيبته حتى قالوا لابيهم يعقوب انك
لفي ضلالك القديم وقول يعقوب لما القي البشير قميص يوسف على وجهه فارتد
بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون دليل على انه قد كان علم ان
يوسف حي وانما غيبته للبلوى والامتحان ٥ روایات ابن بابویه

[illegible]

اقطع

وكان الذي يحفر القبر ملك الموت في صورة ادمي وكان ذلك في القبر فصاح صايح
من السماء مات موسى كليم الله فاي نفس لا تموت ٥

[illegible]

حکایت

ابراهیم بن سلیمان بن عبد الملک
عمران کوید که در اوقت که نوبت
از بنی امیه به بنی عباس رسیده
بنی عباس بنی امیه را می کشتند

[illegible]

سرخ شد زمانی برد و بیش امکند بعد از آن گفت زود باشد که بر بدن من

و چون خود را از تو بجز اسد من رنجاری تر اداده باطل کنم و بختر و بد و ن بر

لباس را تا پای بشکند و پلاس سوایه در پوشید و مجنون وار در کوچه و بازار می گشت

دوستان ملامت او بر خواستند ... زبان حال ...

چنانکه تصور کردند ...

بر وی آب بر روی وی زدند چو باز آمد ...

باب هفتم در تأثیر ترغیب

هیچ صیقل نکو نیارد ... آهنی که

بد گهر باشد ... چون بود اصل

[illegible]

والقصه چند تخفیف پس ازنجا
تحمل کردن خو کرده بنا رجو مردم
بودن و ... درشام مرکب از
گوسفند بدر رفته پیران و زیرکان
عقل یکدانی روستا زفته روستا
زادگان دانشمند بود زیری پادشا

[illegible]

حکایت

[illegible]

هر چه زمنه ابد با فالیم گفته شود
واز عوام چندان اعتبار نباشد

[illegible]

پس یک کتاب داد لوح سیمین یک
نهاد ... لوح او نوشته بزر جو
استاد بزرگ

حکایت

[illegible]

حکایت

از حاتم طائی پرسیدند که از

[illegible]

در بیابان نخلی و یک ...
تشنه را در دهن چو در پیچ خرف
مرده ... نوشته چون افتاد از ...
جو بگوید ... چه ضعف

[illegible]

[illegible]

هر جا که جانب ... ستد • اگر زنجیر ...

قطعه که از دست خود داد دشنام •

تحمل کرد و گفت ای نیک فرجام • بتر زانم

که خواهی گفتن آنی • که دانم عیب من چون من ندانی

حکایت

[illegible]

چندان که کس از فضل

خانه تنها ...

حکایت

[illegible]

و هر شب جای او و هر دم یاری دیگر • بیت وفاداری مدار از بلبلان چشم • که هر دم بر

گلی دیگر سرایند • جوانان خوب رخسار و لطیفند • ولیکن در وفا با کس نپایند

[illegible]

نظم

[illegible]

عدو شیر آمد ... با جوان تند تیز ترش روی ... جفا کشیدی

و رنج و عنا دیدی و شکر نعمت حق بجا نیاوردی که از عذاب الیم

رهیدم و بدین ناز و نعیم رسیدم • بیت با این همه جور و تندخویی • نازت بکشم که

خوب رویی • با تو مرا سوختن اندر بهشت • به که شدن با دگری در بهشت • بوی پیاز

از دهن خوب روی • نغزتر آید که گل از دست زشت

حکایت

[illegible]

[illegible]

بشتاب • بپدرن کار بندد و صابر •
اسب تازی دو تک رود و دو کا ••
شتر آهسته میرود
شب و روز

[illegible]

حکایت

پادشاهی با غلامی عجمی و اصلا دریا
ندیده است و محنت کشتی نیازموده • غلام

[illegible]

گفت غایت لطف و احسان باشد حکیم
تا غلام را بدریا انداختند و غوطه چند
داوند و بعد از ان مویش گرفتند و کشیدند
چون از آب برآمد بگوشه بنشست و قرار یافت
ملک را پسندیده آمد سوال کرد که درین
چه حکمت بود گفت محنت غرق شدن ندیده بود
قدر سلامت کشتی نمیدانست همچنین قدر عافیت
کسی داند که بمصیبتی گرفتار آید بیت

ای سیر ترا نان جوین خوش ننماید • معشوق منست

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] کردند

نقل [illegible] و بعد از [illegible] فوت او [illegible] کردم [illegible] اللذات [illegible]

کسی [illegible] مصلحت [illegible] و [illegible] از آن [illegible] و با [illegible]

و دفن [illegible] او [illegible] دیگر [illegible] الماس [illegible]

هم [illegible] او [illegible] الماس [illegible] بعد [illegible] او [illegible]

[illegible] از [illegible] او [illegible]

چون [illegible] ادهم [illegible] حضرت [illegible]

در میان [illegible] ادهم [illegible] ابراهیم علیه السلام [illegible]

چون [illegible] استغفار کردم [illegible] او [illegible] ترکستان [illegible]

از آن [illegible] نزدیک رسیده [illegible] دریای [illegible] سلیمان [illegible]

و از [illegible] هجرت [illegible] در میان [illegible] آمده [illegible]

و دیده [illegible] در میان [illegible] ادهم [illegible] الماس [illegible]

[illegible] بیابان [illegible] القاده [illegible]

کار [illegible] از [illegible] فرستادند [illegible] بغداد [illegible]

که [illegible] آنجا [illegible]

و هم [illegible] وادی القری [illegible] رسیدیم [illegible]

[illegible] از [illegible] ابن عم [illegible] کردم [illegible]

قائم [illegible] والله [illegible] چنان [illegible] حضرت رسول صلی الله علیه [illegible]

[illegible] از مکه هجرت کرده [illegible]

هم [illegible] یاران [illegible]

رسیدم [illegible] حضرت [illegible]

در [illegible] ابراهیم [illegible]

در [illegible] او [illegible] از [illegible]

از [illegible] آمده [illegible] و [illegible] اصحاب [illegible]

[illegible] از [illegible] سلیمان [illegible]

شنیدم [illegible] رسیدم [illegible]

[illegible] از [illegible] ادهم [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] ابراهیم [illegible]

[illegible] آمدیم [illegible] رسیده [illegible] حضرت [illegible]

[illegible] رسول صلی الله علیه و آله [illegible]

و در [illegible] رسول [illegible]

شنیده [illegible] از [illegible]

[illegible] سیدم [illegible]

و دیدم حضرت رسالت [illegible]

[illegible] از [illegible] مبارک [illegible]

[illegible] شنیدم [illegible]

[illegible]

عبارت از حضرت ... باشیم ...

وجود آمد ... گشت آمده ... گذشته ... عجیب ...

مقابل او ... داشتیم ... در غزوه بدر حاضر ...

خود نیز معروض حضرت ... سلمان ... صلی الله علیه و آله و سلم ...

[illegible]

[illegible]

خواجه ... از خواجه ... پیران ... معروض ...

کردم برادر جو بیشتر امده کنید و یاران در امداد من اتفاق نمودند که حضرت فرمود

بروید که با نخل و تخم تمام نمود الا اعلام نمای و من آن را غسل نمودم رسول خدا گردم

و آن حضرت تشریف آورده جمیع نهالها را بدست مبارک خود بنشاندند و بدعای حضرت

سلمان در قبضه تصرف و دست من که از آن نهالها خطا کرده و بعد از آنکه سبز و خرم شدند

تسلیم او نموده زر باقی ماند و من هیچ نداشتم و ندانستم او را از کجا ادا نمایم و در زمان

مال غنیمت مقدار بیضه مرغی از زر سرخ نزد آن حضرت آوردند و آن حضرت فرمود که کجاست فارسی

[illegible]

و صحبت روایات ...

[illegible]

صلوات الله علیه و آله ...

[illegible]

اللهم اغفر ...

عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي
عبد الله ع وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال
ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا
قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال
ابو عبد الله ع ان الله خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين
عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل
فقال الله تعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع
خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم
قال له اقبل فلم يقبل فقال له الله استكبرت فلعنه ثم جعل
للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به العقل
وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته
وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل
ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك
من رحمتي قال قد رضيت فاعطى خمسة وسبعين جندا
فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير
العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر

والتصديق وضده الجحود والرجا وضده
القنوط والعدل وضده الجور والرضا
وضده السخط والشكر وضده الكفران
والطمع وضده الياس والتوكل وضده
والرافه وضدها القسوة والرحمة وضدها
الغضب والعلم وضده الجهل والفهم
وضده الحمق والعفة وضدها
التهتك والزهد وضده الرغبة
والرفق وضده الخرق والرهبة
وضدها الجرأة والتواضع وضده
الكبر والتوده وضدها التسرع
والحلم وضده السفه والصمت
وضدها الهذر والاستسلام وضده
الاستكبار والتسليم وضده الشك
والصبر وضده الجزع والصفح وضده
الانتقام والغنا وضده الفقر
والتفكر وضده السهو والحفظ وضده
النسيان والتعطف وضده القطيعة
والقنوع وضده الحرص والمواساة
وضدها المنع والمودة وضدها
العداوة والوفا وضده
الغدر والطاعة وضدها المعصية
والخضوع وضده التطاول

والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب
والحق وضده الباطل والأمانة وضدها الخيانة والإخلاص وضده الشوب
والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الإنكار
والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان
وضده الإفشاء والصلاة وضدها الإضاعة والصوم وضده الإفطار والجهاد
وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة و
بر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده
المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الإذاعة والإنصاف
وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر و
الحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها
التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية
وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى
والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها
الإصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون
والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن
والألفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل فلا تجتمع هذه الخصال

كلها من أجناد العقل إلا في نبي أو وصي أو مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان وأما سائر ذلك من موالينا فإن أحدهم لا يخلو من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الأنبياء والأوصياء وإنما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده ومجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله وإياكم لطاعته ومرضاته

قال بعض الحكماء العالم يعرف نقص الجاهل والجاهل
لا يعرف فضل العالم لأنه لم يك عالماً ومن أمثالهم
من جهل شيئاً عاداه وفي ذلك يقول ابن دريد
جهلت فعاديت العلوم وأهلها
كذلك يعادي العلوم من هو جاهل
٥ قالوا ليس على العالم شيء أصعب ولا أتعب من جاهل يخالطه
بالجهل إذا لم يكن عنده علم يفقه كلامه

هو الله الودود

عن ابی بصیر قال سمعت ابا عبد الله ع یقول کان امیر المؤمنین علیه السلم
یا طالب العلم ان العلم ذو فضائل کثیرة فرأسه التواضع وعینه
البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص
وقلبه حسن النیة وعقله معرفة الاشیاء والامور ویده الرحمة
ورجله زیارة العلماء وهمته السلامة وحکمته الورع ومستقره
النجاة وقائده العافیة ومرکبه الوفاء وسلاحه لین الکلمة وسیفه
الرضا وقوسه المداراة وجیشه محاورة العلماء وماله الادب
وذخیرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف
وماؤه الموادعة ودلیله الهدی ورفیقه محبة
الاخیار من تحف العقول ٥

حضرت محا و یا الزمر عیدا و ماه بیت الی نحوی فقال ... که نفس خود را بر مردی
در برد کرد خرده بکیر مردی • مردی بود افتاده را پای زدن • کرد ست افتاده
بکیر مردی • فحصل لهم استماع بین النبیین حالة عجیبة لایمکن شرحها اللهم وفقنا
واخوانا بلطفک وجودک ٥

آورده اند که روزی جناب رفعت ماب خیر الاوصیا علی المرتضی علیه التحیة والثنا که نهال قامت

بدولت چنین افاده فرمودند که انا نقطة تحت الباء فانتم لا ارباب بصیرت و وقت
و اصحاب فطانت و کیاست کیفیت لطیفه کلام لطف آنحضرت ظاهر و باطنا بر وسع
نحو ابلغ وجه مکشوف باشد ... الذات بعث ایجاد و خلق بدون ... لولاک لما خلقت
الافلاک ... حق و واقف ... الظاهر ... مکتوم لنا که

[illegible]

... قال النبی صلی الله علیه وآله الارواح طیور
سماویة فی اقفاص اشباح البشریة اذا الفت
بالعلوم صارت ملائکة واذا الفت بالجهل صارت
حشرات ارضیه ...

[illegible]

بهم رسد و اگر در مقام نفاق است
اینچنین دولت را بدشمن ارزانی
داشتن اولی است

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی سید المرسلین
محمد و عترته الطاهرین اما بعد چنین گوید احوج عباد الله محمد باقر بن محمد تقی
عفی الله عن جرائمهما که این رساله ایست در بیان علوم نجوم از احادیث معتبره آل
رسالت صلوات الله علیهم اجمعین معلوم میشود از سعادت و نحوست ایام هفته
و ماه بجهت ارتکاب اشغال و اعمال و بدین جهة اختصار شد تا اکثر جمعی از خلص
شیعیان که در جمیع امور متابعت میشود ایمان دین را لازم میدانند باین
رساله رجوع نموده محتاج باختیارات ساعات نجومیه که بحسب شرع مذموم است
نباشند و علی الله التوکل و هو حسبی و نعم الوکیل فصل در اختیارات ایام ماه
علی بن طاوس علیه الرحمه از حضرت امام ناطق امام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام
روایت نموده که روز اول ماه حضرت آدم خلق شده روز مبارکیست از برای (؟)
و رفتن نزد پادشاهان و طلب علم و زن خواستن و سفر کردن و بیع و شرا
و گرفتن چهارپایان و اگر نبی یا حیوانی در این روز گم شود بدست آید و هر که
و هر که در این روز بیمار شود شفا یابد و فرزندی که در این روز متولد شود خجسته
و فراخ روزی باشد روز دوم و این روز حضرت حوا خلق شده و شایسته است
برای زن خواستن و خانه بنا کردن و مکاتبات و قباله جات نوشتن و طلب
حاجات و اخبار کارها نمودن و هر که در اول روز بیمار شود بیماریش سبک شود
بخلاف اخر روز و فرزندی که متولد شود نیکو تربیت یابد روز سیم روز نحسی
[ا]ست و آدم و حوا را در این روز از بهشت بیرون کردند و بهتر این است که مشغول

[illegible]

روز چهارم

[illegible]

شود روز پنجم روز نحست فاسد نشود آدم شده و در این روز برادر خود را کشت پس
[illegible]
کار اختیار [illegible]
[illegible]
در این روز [illegible] سلطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
برای [illegible]
[illegible]
دیگر [illegible]
سلطان [illegible]
شود [illegible]
[illegible]
[illegible]
رفتن و در طلب حاجت که متولد شود [illegible] همه کارها و هر که بگریزد بیابد و ظفر شود
گریخته [illegible] و هر که راه گم کند در این روز بیابد مگر [illegible] و هر که در این روز بیمار
شود [illegible] و در روایت دیگر خوبست برای هر کاری که سفر کردن و سلطان
رضی الله عنه روایت کرده است که برای همه کاری خوبست روز [illegible] روز نیکست
برای هر امری که اراده نماید [illegible] ابتدای کارها در آن کن و قرض [illegible]
و درخت [illegible] و هر که سفر کند مال او را روزی شود و خیر بیند و هر که در این روز از [illegible]
بگریزد نجات یابد و هر که بیمار شود بیماریش بطول کشد و هر که گم شود [illegible]
شود و هر فرزندی که متولد شود زنده باشد و در همه حال موفق باشد و در روایت
دیگر است فراخ روزی باشد و در روایت دیگر از سلطان خواهد که در این روز [illegible]
شود از [illegible] ظاهر شود روز دهم حضرت نوح [illegible] متولد شد بسیار

و محمود و فراخ روزی باشد و نیک است برای بیع و شرا و سفر کردن و کم شده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
کنند اما سلامت باشد اما اکثر پریشان شود و از پادشاه بگریزد و در روایت
[illegible]
[illegible]
سلطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بخت یابد و در روایت سلطان نیک است همه چیز و دیدن پادشاهان
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
گر تجارت کردن و بنا نهادن و هر که سفر کند هلاک شود و هر که بگریزد

برگردد و هر که راه گم کند سالم ماند و هر که بیمار شود صحت یابد زود و فرزندی
که متولد شود در اول [illegible]
شود [illegible] دیوانه [illegible]
زوال [illegible] متولد شود [illegible]
و هر که بعد از زوال [illegible] روزی [illegible] بیابد
نیکو [illegible]
[illegible] فرزندی که متولد شود [illegible]
[illegible]
[illegible]
و برای هر کاری [illegible]
غالب آید [illegible] روز دوازدهم [illegible]
سفر کردن و طلب روزی [illegible] باید
خریدن [illegible] روز توفیق [illegible]
و کسی که بگریزد دور است بدست آوردن و کسی که راه گم کند خوف هلاک
باشد و هر که بیمار شود بیماری صعب بود و فرزندی که متولد شود با مشقت
کند روز سیزدهم روز نحس است پس در این روز حاجتی طلب مکن و بپرهیز از این روز
از پادشاهان و کسی که سفر کند خوف هلاکت باشد و فرزندی که بهم رسد
فقیر و پریشان باشد و به روایت دیگر روز نحس است و خبر برای کشتن [illegible]
نیک است روز چهاردهم شایسته است برای بر آوردن حاجات و جمع و خرج
و رفتن نزد پادشاهان و تصدق در این روز مقبول است و بیمار زود شفا یابد
و مسافر بعافیت برگردد و در روایت دیگر وارد است که روز نیک است همه کار
خوب است روز پانزدهم در این روز حضرت یوسف متولد شده است و نیک است
برای طلب حاجات و تجارت و زن خواستن و نزد سلاطین رفتن و کسی که در این

روز سفر کند غنیمت یابد و چیز بسیار یابد و فرزندی که متولد شود نیکو اخلاق باشد
روز شانزدهم روز بسیار بد است و فرعون در این روز بوجود آمد پس این روز کار
در این روز اراده مکن و فرزندی که متولد شود در روزگار بسختی گذراند و توفیق چیزی
نیابد و در آخر عمر با کشتی غرق شود و هر که در این روز بیمار شود بطول انجامد
روز هفدهم نحس است پس خود را حفظ کن و همراه مسلمی مرو که در این روز حق سبحانه
و تعالی اهل مصر را با فرعون بآیات عذاب مبتلا کرد و بیمار [illegible] باشد و آخر
نجات می یابد روایت دیگر هر که در این روز بیمار شود تا آخر هوش نیاید بروایت
سلمان از شر این روز بخدا پناه برد و بدعا و نماز مشغول باشد و اعمال خیر با حفظ
الهی باشد روز هیجدهم شایسته است برای سفر و هر امری که اراده کنی مگر زن
خواستن که هر که در این روز تزویج نماید میان او و زوجه جدائی افتد زیرا که در این روز
دریا شکافته شد بجهت حضرت موسی و اگر از سفر برگردی در این روز در اول خانه خود
مشو و بیمار در این روز خلاصی می یابد و فرزندی که در این روز بوجود آید عمرش دراز شود
ان شاء الله تعالی و تقدس روز نوزدهم برای همه کار خوب است و فرزندی که متولد شود خوش
خو و خوش رو و طویل العمر باشد و محبوب القلوب باشد و در روایت دیگر برای سفر بسیار
نیک است روز بیستم نیک است برای هر کاری و در این روز حضرت یعقوب
متولد شده است پس هر فرزندی که در این روز متولد شود غمهای عظیم یا ورم
و یا ضعف چشم مبتلا گردد و بروایت سلمان خواب در این روز اثرش ظاهر شود
روز بیست و یکم برای جمیع کارها نیک است و فرزندی که متولد شود [illegible]
و هر که سفر کند مال بسیار یابد و هر که بیمار شود زود صحت یابد و در این روز وصیت نامه [illegible]
و در روایت دیگر وارد است برای همه کار خصوصاً ملاقات پادشاهان و [illegible]
[illegible]

[illegible]

و سر تراشیدن و ناخن و شارب گرفتن و پس از زوال جهت نماز سفر کردن [illegible]

[illegible]

و در روایت معتبر وارد است که روز جمعه روز خواستگاری و نکاح کردن است

و مستحب است موی سر و ریش را شانه کردن و بوی خوش کردن و جامه پاکیزه [illegible]

و میوه‌های تازه بخانه بردن و سر را به سدر و خطمی شستن و برای سایر کارها مبارک است

و حضرت رسول صلعم فرموده [illegible] روز مبارکیست حضرت رسول صلعم فرمود که

[illegible]

شده که خوب است و در احادیث بسیار نهی وارد شده از سفر کردن در این روز

[illegible]

[illegible] که اگر حجامت در این ساعت اتفاق افتد [illegible] ایستد تا هلاک

[illegible]

جعفر بن محمد الصادق علیه السلام [illegible] فرموده که در کتاب حضرت دانیال علیه السلام

نوشته است که هرگاه اول محرم روز شنبه باشد در آن سال زمستان بسیار سرد باشد
و باد و یخ فراوان باشد و گندم گران باشد و طاعون و مرگ کودکان بسیار
باشد و [illegible] بهم رسد و عسل کم بهم رسد و دمل بسیار باشد و زراعتها از آفت سلامت
ماند و بعضی درختان میوه و انگور را آفت رسد و ارزانی باشد و در روم طاعون
باشد و عرب با ایشان جنگ کنند و اسیر و غنیمت بسیار از ایشان بدست عرب
درآید و پادشاه را در جمیع مواضع غلبه باشد بتوفیق حق تعالی و در سالی که اول محرم روز
یکشنبه باشد زمستان نیکو گذرد و بسیار ببارد و بعضی از درختان و زراعتها آفت
رسد و دردهای مختلف و مرگهای صعب شایع گردد و عسل کم حاصل آید و هوا تر و
طاعون و وبا بهم رسد و در آخر سال اغلب گرانی در خوردنیها بهم رسد و در آخر
سال پادشاه را غلبه روی دهد و در سالی که اول محرم روز دوشنبه باشد زمستان
نیکو گذرد و تابستانش گرم باشد و برف و باران بسیار باشد و گاو و گوسفند بسیار
بوجود آید و عسل بسیار باشد و نرخ خوردنیها در بلاد جبل و بعضی شهرهای آذربایجان
و عراق عرب و خوزستان و فارس خالی از عزت نخواهد باشد و گویند در حوالی همدان
میوه بسیار باشد و زنان بسیار بمیرند و در آخر سال کسی بر پادشاه خروج کند در نواحی
مشرق و بعضی از فارس غم و دلگیری برسد و زکام در بلاد جبل بسیار باشد و در سالی
که اول محرم روز سه شنبه باشد زمستان بسیار سرد باشد و برف و یخ بسیار باشد و در بلاد
جبل و ناحیه مشرق گوسفند و عسل بسیار باشد و بعضی از درختان میوه و انگور را
آفت رسد و در ناحیه مغرب و شام [illegible] در تابستان ظاهر شود که از آن خلق بسیار بمیرند
و بر پادشاه صاحب خروج قوی خروج کند و پادشاه بر او غالب آید و در زمین
فارس بعضی از غلها آفت یابد و در آخر سال نرخها گران شود و در سالی که اول محرم
روز چهارشنبه باشد زمستان وسط باشد و در تابستان بارانهای نافع ببارد و غلات
و میوه ها در بلاد جبل و بلاد مشرق بسیار شود اما مردان بسیار بمیرند در خراسان و زمین
بابل و بلاد جبل آفتی بمردم رسد و نرخها ارزان باشد و پادشاه بر دشمنان غالب
باشد و در سالی که اول محرم روز پنجشنبه باشد زمستان ملایم گذرد و در جمیع نواحی
مشرق گندم و میوه ها و عسل بسیار شود در اول و آخر سال تب بسیار حادث شود و در زمین
بابل در آخر سال رومی بر مسلمانان غلبه بهم رسد پس عرب بر ایشان غالب شوند
و در ناحیه مغرب و در زمین هند محاربات واقع شود و پادشاهان عرب مظفر

مظفر باشند و در سالی که اول محرم روز جمعه باشد در زمستان سرما نباشد و باران
بسیار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
و پادشاه [illegible]
بقتل رسند و بر پادشاه خروج کنند و هم در ترس و کشش حادث شود و دولت
[illegible]
و گیاه در زمین و شهرهای مشرق بسیار باشد و در سالی که در ماه ذی قعده آفتاب

کبیره و باران بسیار باشد و خرابی در ناحیه فارس ظهور آید و در سالی که در ماه ذی حجه ...

[illegible]

که در ماه رجب ماه بگیرد در بلاد جبل برف سخت شود و برف و باران بسیار باشد و در زمین
فارس صباع و درندگان بسیار باشند و در شهر ماه مرگ زنان و اطفال بسیار باشد
و هر سالی که در ماه شوال ماه بگیرد پادشاه بر دشمنان غالب شود و در میان مردم بلاد و فتنه
بسیار باشد و هر سالی که در ماه ذی قعده ماه بگیرد شهرهای عظیم فتح شود و در کوهها در مغرب زلزلها
و کوهها جدا شود و هر سالی که در ماه ذی حجه ماه بگیرد مردی بزرگ در مغرب بمیرد و مردی
فاسقی دعوی پادشاهی کند والله اعلم بالصواب

رساله در باب تقویم دانستن بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والصلوة
والسلام علی خیر خلقه محمد وآله اجمعین اما بعد این مقدمات چندیست که در معرفت
تقویم و تعیین بکار آید مشتمل بر فصول چند فصل اول در بیان حساب جمل ا یکی ب دو
ج سه د چهار ه پنج و شش ز هفت ح هشت ط نه ی ده ک بیست
ل سی م چهل ن پنجاه س شصت ع هفتاد ف هشتاد ص نود ق
صد ر دویست ش سیصد ت چهارصد ث پانصد خ ششصد
ذ هفتصد ض هشتصد ظ نهصد غ هزار و طریق چنان باشد که در رقم عدد کثیر
بر کثیر مقدم دارند چنانکه در صد و هشتاد و پنج را قفه نویسند و هزار و پانصد و
پنج را غثه نویسند برین قیاس فصل دوم در رقوم سابع شنبه ا یکشنبه
ب دوشنبه ج سه شنبه د چهارشنبه ه پنجشنبه و آدینه و بعضی رقم شنبه را
صفر نویسند برین صورت ۰ فصل سیم در رقم بروج حمل ا ثور ب جوزا
ج سرطان د اسد ه سنبله و میزان ز عقرب ح قوس ط جدی ی
دلو یا حوت فلک را به دوازده قسم کرده اند هر قسمی را برجی خوانند و هر برجی را
بسی قسم کرده اند هر قسمی را درجه خوانند و هر درجه را به شصت ثانیه و برین قیاس
فصل چهارم در رقم کواکب و غیرها شمس س قمر ر زحل ل مشتری ی مریخ خ زهره
ه عطارد ب ذنب ... راس فصل پنجم در رقوم نظرها و حالات قمر و غیره
مقارنه قه تسدیس سه اجتماع ع استقبال ل احتراق ف در شرف ه در هبوط ط
با راس ... مع الذنب ... خالی ... رجعت ... استقامت ل تحویل ... هر وقت
که دو کوکب در یک برج و یک درجه و یک دقیقه جمع شوند آن را مقارنه خوانند و اگر کوکبی
در برج سیوم از کوکب دیگر باشد بهمان درجه و دقیقه آن را تسدیس خوانند و اگر در چهارم
باشد آن را تربیع خوانند و اگر در پنجم باشد آن را تثلیث خوانند و اگر در هفتم باشد آن را
مقابله خوانند و هر وقت کوکبی با راس یا ذنب باشد آن را مجاسد خوانند و مقارنه
ماه و آفتاب را با یکی از پنج کوکب متحیره زحل و مشتری و مریخ و زهره و عطارد احتراق
خوانند سیوم درجه عقرب هبوط ماه است هر وقت که ماه بدان درجه رسد در تقویم
نویسند فی ط ف ط و سیم درجه ثور شرف ماه است هر وقت که بدانجا رسد بنویسند
فی ف و هر وقت ماه با راس ... بنویسند مع الراس و هر وقت که با ذنب بود

هو نویسند مغرب وار نوزدهم درجه میزان تا سیم درجه عقرب طریقه محترقه خوانند
هر وقت که قمر درین درجات رسد در تقویم نویسند قحر و در علامت روز و ل علامت
نب فصل ششم در تاریخ عرب و از آن تاریخ هجری خوانند ابتدای تاریخ عرب
از آن وقت هجرت که محمد مصطفی صلعم از مکه بمدینه رفت و از آن هفتصد و بیست
و هشت سال گذشته و سال هفتصد و بیست و نهم است و جمع این سال تمام شود
هفتصد و سی نویسند و کبیسه در سالی یک روز زیاده میشود و ماههای این تاریخ تا
هر وقت که این دوازده ماه تمام شود یک سال باشد بعد از آن از سر گیرند و نام ماهها
این است محرم صفر ربیع الاول ربیع الآخر جمادی الاول جمادی الآخر
رجب شعبان رمضان شوال ذی قعده ذی حجه فصل هفتم در تاریخ قدیم که
از آن تاریخ یزدجردی خوانند و تاریخ فرس خوانند ابتدای این تاریخ از آن وقت
بوده است که یزدجرد شهریار که آخرین ملوک عجم بوده است بر تخت نشست و از آن
تاریخ هفتصد و نود و هفت سال گذشته و سال هفتصد و نود و هشتم است و هر
هر یک سال یکی بر آن زیادت میکنند از جمله مسترقه خوانند و جمع این دوازده ماه و
پنج روز تمام شود سال تمام شده باشد باز ابتدای سال دیگر گیرند و نام ماهها این
فروردین ماه اردی بهشت ماه خورداد ماه تیر ماه مرداد ماه شهریور ماه مهر ماه
آبان ماه آذر ماه دی ماه بهمن ماه اسفندار ماه و این ماهها را بقدیم نسبت کنند
مثلا گویند فروردین ماه قدیم برین قیاس فصل هشتم در تاریخ روم که از آن
تاریخ اسکندری خوانند ابتدای تاریخ بعد از وفات اسکندر رومی است هزار و
سال و از آن وقت هزار و ششصد و سی و نه سال گذشته و سال هزار و ششصد و چهل است
و نام ماههای سال ایشان این است تشرین الاول تشرین الآخر کانون الاول
کانون الآخر شباط آذار نیسان ایار حزیران تموز آب ایلول
فصل نهم در تاریخ جلالی و این تاریخ را سلطان جلال الدین ملکشاه نهاده است
و این سال دویست و پنجاه و یکم است از ابتدای آن تاریخ نام ماههای آن نام ماهها
یزدجردی است بعضها اما از آن بجلالی نسبت کنند مثلا گویند فروردین ماه جلالی
و برین قیاس اول سال ایشان وقتی باشد که آفتاب باول درجه حمل رسد

نوروز جلالی خوانند فصل دهم در تاریخ ترکان و نام ماههای سال ایشان این است ادام آی
ایکندی آی اوچونچ آی تورتنچ آی بشنچ آی آلتنچ آی یتنچ آی سکزنچ آی طقوزنچ آی
اونونچ آی برکونچ آی مقشاباط آی فصل یازدهم در خانهای کواکب از دوازده
برج که ذکر رفت یکی خانه آفتاب دادند و یکی خانه ماه دادند و باقی را هر یکی دو برج
برین تفصیل اسد خانه آفتاب سرطان خانه ماه جدی و دلو خانهای زحل قوس
و حوت خانهای مشتری حمل و عقرب خانهای مریخ ثور و میزان خانهای زهره جوزا
و سنبله خانهای عطارد و هرگاه کوکب که در خانه خود بود قوی حال و نیکو باشد فصل
دوازدهم در وبال کواکب در مقابله خانه او باشد یعنی هفتم خانه او و هرگاه که کوکب در وبال
بود ضعیف حال باشد و همچنان باشند که شخصی در غربت باشد و وبالهای کواکب برین موجب
دلو وبال آفتاب جدی وبال ماه جوزا و سنبله وبال مشتری سرطان و اسد
وبال زحل ثور و میزان وبال مریخ قوس و حوت وبال عطارد فصل سیزدهم
در شرف کواکب را موضعی از فلک البروج معین کرده اند که در آنجا قوی حال باشد
و بمنزلت کسی باشد که عمل دارد و حاکمی در موضعی و از شرف کواکب خوانند و شرفهای
کواکب برین موجب است نوزدهم درجه حمل شرف آفتاب سیم درجه ثور شرف ماه
بیست و یکم درجه میزان شرف زحل پانزدهم درجه سرطان شرف مشتری
بیست و هشتم درجه جدی شرف مریخ بیست و هفتم درجه حوت شرف
زهره پانزدهم درجه سنبله شرف عطارد و جمله برج شرف بنام الله درین درجات
قوی تر باشد فصل چهاردهم در هبوط کواکب هبوط کواکب در مقابل شرف ایشان
و از آن هفتم شرف ایشان باشد و چون کواکب در هبوط باشد ضعیف حال باشد و بمنزلت
کسی بود محزون و مقرون باشد و هبوطها برین موجب است نوزدهم درجه میزان
هبوط آفتاب سیم درجه عقرب هبوط ماه بیست و یکم درجه حمل هبوط
زحل پانزدهم درجه جدی هبوط مشتری بیست و هشتم درجه سرطان هبوط
مریخ بیست و هفتم درجه سنبله هبوط زهره پانزدهم درجه حوت هبوط عطارد
فصل پانزدهم در منازل قمر فلک را به بیست و هشت قسم کرده اند و هر یکی را
نامی نهاده اند برین موجب شرطین بطین ثریا دبران هقعه هنعه

ذراع نثره طرفه جبهه زبره صرفه عوا سماک غفر زبانا اکلیل قلب
شوله نعایم بلده ذابح بلع سعود اخبیه مقدم مؤخر رشا قمر هر روز
در منزلی باشد وگاه باشد که دو روز در منزلی باشد وگاه بود که یک روز دو منزل
قطع کند فصل شانزدهم در بروج منقلب و ثابت و ذو جسدین منقلب
حمل سرطان میزان جدی ثابت ثور اسد و عقرب دلو ذو جسدین جوزا و سنبله
قوس حوت از حمل یک برج را منقلب گیرند و یکی را ثابت و یکی را ذو جسدین بار یکی را
منقلب گیرند و یکی را ثابت و یکی را ذو جسدین تا باخر فصل هفدهم در نظرهای
سعد و نحس زحل و مریخ نحس مطلق اند زحل نحس بزرگ و مریخ نحس کوچک
مشتری و زهره سعد مطلق اند مشتری سعد بزرگ زهره سعد کوچک ماه و آفتاب
در تسدیس و تثلیث سعد باشند و در تربیع و مقابله و مقارنه نحس عطارد ممتزج
باشد در نظرهای سعد و نحس با هر کوکب که باشد طبیعت او گیرد و اگر با سعود
باشد سعد و اگر با نحوس باشد نحس فصل هجدهم در نظرهای سعد و نحس تثلیث
و تسدیس نظر سعد اند تثلیث تمام دوستی تسدیس نیم دوستی مقابله و تربیع نظرهای
نحس اند مقابله تمام دشمنی تربیع نیم دشمنی مقارنه سعود سعادت تمام دهد
مقارنه نحوس نحوست تمام دهد فصل نوزدهم در معرفت طالع و عاشر فلک را
به دوازده قسمت کرده اند چنانکه رفت طلوع برج و ساعات آن مفصل گویم مجمل
صیا اک آی آل بط ب یج یک ذ یک هو ل صاد و عبارت از صفر است
و یا عبارت از حوت و الف عبارت از یک ساعت و کاف عبارت از دقیقه یعنی حمل
و حوت به یک ساعت و بیست دقیقه طالع میشوند و الف عبارت از ثور و بی
عبارت از دلو یعنی ثور و دلو به یک ساعت و سی دقیقه طالع میشوند و مشرق آنجا
بود که آفتاب از آنجا بر آید و مغرب آن موضع که آفتاب فرو رود و در هر وقت که فرض
کنیم که برجی از مشرق طلوع کند چون فلک گردنده در حرکت است برجی به مغرب فرو رود
آن برج را که بر آید طالع خوانند و آن درجه که بر آید درجه طالع و آنکه فرو میرود
درجه سابع یعنی هفتم طالع و آن درجه که بالای زمین باشد میان مشرق و مغرب
عاشر یعنی دهم و آن درجه که زیر زمین باشد میان مشرق و مغرب رابع یعنی چهارم

آن برج گاه که میان آفتاب و ماه اجتماع باشد یا استقبال نگرند که در آن وقت کدام درجه
از آن برج طلوع میکند از مشرق آن طالع اجتماع یا استقبال خوانند و آن درجه که فوق
الارض باشد میان طالع و سابع آن را عاشر خوانند و آنچه بزیر زمین باشد میان طالع و
سابع آن را رابع خوانند و آن چهار را یعنی طالع و رابع و اوتاد طالع خوانند طالع را
دوازده خانه باشد و هر یکی دلالت بر چیزی کند چنانچه ذکر آن کرده شود فصل
بیستم در آنکه هر خانه بر چه دلالت میکند از خانهای دوازده خانه خانه اول
یعنی طالع دلالت کند بر تن و جان و ابتدای کارها هر وقت که درین خانه سعدی
باشد یا صاحب آن خانه مسعود سعادت تن و جان و صحت و سلامت آن باشد
و اگر نحسی در آن جا باشد یا صاحب آن منحوس بود نحوست تن و جان و زحمت دل
مشغول باشد خانه دوم دلالت کند بر مال و معاش و مدد کنندگان هر وقت
که سعدی درین خانه باشد یا صاحب آن مسعود و قوی حال بود وجه معاش باسانی
حاصل شود و از آن تمتع یابد و اگر نحسی در آن جا باشد یا صاحبش منحوس بود نقصان
یکی مال و تلف شدن آن باشد خانه سیم دلالت بر برادران و خواهران و نقل
و تحویل از جای نزدیک و حال او خبرهای دیگر خانها باشد در سعادت و نحوست
خانه چهارم دلالت بر پدر و املاک و عاقبت کارها کند خانه پنجم دلالت
کند بر فرزندان و شادی و معشوق خانه ششم دلالت کند بر بیماری و بندگان خانه
هفتم دلالت کند بر زنان و انبازان و ضدان خانه هشتم دلالت کند بر سفر و دین
و اعتقاد خانه نهم دلالت کند بر خوف و مرگ و میراث خانه دهم دلالت کند
بر پادشاه و شغل و عمل و صنعت خانه یازدهم دلالت کند بر دوستان و امیدها
خانه دوازدهم بر دشمنان و چهارپایان و حکم همه خانها در سعادت و نحوست
چنانکه ذکر رفت فصل بیست و یکم در طالع سال هر وقت که آفتاب اول درجه حمل
رسد ببینند که در آن وقت کدام برج و درجه از مشرق بر می آید آن را طالع سال
خوانند و حکم احوالی که در آن سال واقع شود از آن طالع کنند و در تقویم صورت
طالع سال و دیگر آنها نوشته و ببینند که در آن وقت آفتاب با اول درجه حمل
میرسد اگر کوکبی کجا باشد آن در صورت طالع سال ثبت کنند و حکم هر طایفه کو

نیکو حال باشد حال ایشان نیک بود و اگر بد حال باشد حال ایشان نیک نبود چنانچه
ذکر کرده شود فصل بیست و دویم در آنکه هر کوکب بکدام طایفه تعلق دارد قمر کوکب
رسولان و پیکان و مسافران و اهل بازار است آفتاب کوکب پادشاهان و حاکمان است
عطارد کوکب وزراء و منصرفان و منجمان و کاتبان و کودکان مشتری کوکب
قاضیان و ائمه و اهل صلاح است زحل کوکب مشایخ و خاندانهای قدیم و دهقانان
و کوه نشینان است مریخ کوکب ترکان و لشکریان و اهل سلاح و دزدان و راه
زنان زهره کوکب زنان و خادمان و مطربان و اهل طرب است هر وقت که کوکبی نیکو
حال باشد حال آن طایفه که بوی تعلق دارد نیک باشد و اگر بد باشد حال ایشان بد باشد
فصل بیست و سیم در معنی اختیار اختیار آن باشد که وقتی را معین کنند از برای کاری
که اگر آن کار در آن وقت تمام کنند آن کار منتج باشد و بنیاد اختیار بر نیکوئی احوال
قمر باشد و بر نیکوئی احوال طالع وقت و نیکوئی احوال خانه که بدان تعلق دارد و نیکوئی
احوال صاحب آن خانه که قمر در آن باشد مثلا اگر اختیار سفر کنند باید که قمر نیکو حال باشد
و در متوسط و وبال نباشد و با نحوس اتصال نحس نداشته باشد بتربیع و مقابله و مقارنه و طریقه
محترقه نباشد و طالع آن وقت باید که نحس در آنجا نباشد و صاحب آن طالع وبال
نباشد یعنی اگر طالع میزان بود که مریخ یا زحل در میزان نبود صاحب این طالع یعنی زهره
در هبوط و وبال و راجع نباشد و نحوس نبود و خانه نهم تعلق دارد یعنی نهم خانه نحس
نبود و صاحب آن خانه نیکو حال باشد مثلا اگر در خانه نهم جوزا بود باید که مریخ یا زحل
در آنجا نبود و صاحب آن خانه یعنی عطارد منحوس نباشد و در وبال و هبوط و زیر شعاع آفتاب
نباشد و صاحب آن خانه که قمر در آنجا بود نیکو باشد یعنی اگر قمر در حوت باشد باید که صاحب
حوت یعنی مشتری با نحوس نباشد و در وبال و هبوط و راجع و طریقه محترقه نبوده باشد و صاحب
خانه قمر دلیل عاقبت آن کار باشد اگر در خانه چهارم سعدی باشد و صاحب آن نیکو حال باشد
بهتر بود که آن خانه هم دلیل عاقبت کارها بود و اگر عمل کرده شود که این همه چیزها را رعایت
کنند باری باید که قمر نیکو حال بود و طالع همچنین و اگر سعدی در طالع باشد بهتر بود این
قاعده کلیست در اختیار هر کاری احوال چند مخصوص باشند از آن بعد از این ذکر
بعضی از آن کرده شود والله اعلم و همچنین هر کاری که خواهند کنند و دوام آن خواهند چنانچه جامه
پوشیدن و حجام رفتن و آب دوا خوردن و امثال آن قمر باید که در برج منقلب باشد

یعنی حمل و میزان و سرطان و جدی و اگر خواهند که کار دایم باشد و ثابت باشد چنانچه بنیاد خانه
نهادن و در شهر رفتن که خواهند که در آن شهر بمانند و بخانه زن رفتن باید که قمر در برج ثابت
باشد یعنی ثور و اسد و عقرب و دلو و اگر خواهند که زمان آن کار کمی باشد و زود زایل نشود
و دیر بماند چنانکه شرکت کردن و نقل از خانه بخانه و ابتدای تعلیم و تعلم ماه باید که در برج
ذو جسدین باشد یعنی جوزا و سنبله و قوس و حوت فصل بیست و چهارم در اختیار
جامه پوشیدن و بریدن قمر باید که در برج منقلب باشد و با مریخ و زحل مقارنه
با تربیع و مقابله نداشته باشد و اگر هیچ نظر با ایشان نداشته باشد بهتر بود باید که
با زهره نظری داشته باشد چه زهره کوکب آرایش و زینت است و باید که با ذنب
نبود و همچنین باید که طالع وقت منقلب باشد و مسعود و اگر بصلاح حال قمر
کفایت کنند و اگر در برج ذوجسدین باشد میانه باشد و اگر در برج ثابت باشد اصلا
نشاید و در طریقه محترقه همچنین فصل بیست و پنجم حجام رفتن باید ماه در حمل و عقرب
باشد یا در قوس و حوت و اگر بهتر باشد باید که ماه در برج آبی باشد یعنی سرطان
و عقرب و حوت فصل بیست و ششم در حجامت و فصد باید ماه در برج ذوجسدین
یا منقلب باشد و متصل بمشتری و زهره و با نحوس نباشد و در طریقه نباشد و از سعدی
و بسعدی متصل باشد و مقارنه با آفتاب ندارد و مقابله نیز و اگر بتثلیث و تسدیس
با آفتاب دارد نیک بود و اگر جزوی بخنند مقصود آن باشد و در زیر باشد و ملک
و مالک آن را او در برج ثابت باشد نشاید والله اعلم فصل بیست و هفتم در نقل از خانه
بخانه ماه باید که در بروج ثابته باشد متصل بسعدی که در شرف خود باشد و یا در برجی
هوائی باشد مثل میزان و جوزا و دلو فصل بیست و هشتم در نوشتن مکتوب ماه باید
که در بروج منقلب باشد و متصل باشد بکوکبی که در طبیعت آن کس بود که مکتوب بوی
می نویسند باید که ماه با شمس متصل باشد و اگر بوزیر نویسند باید که ماه بعطارد متصل
باشد و اگر بقضاة و دانشمندان و مصلحان نویسند باید که ماه بمشتری متصل باشد و بر این
قیاس فصل بیست و نهم در درخت نشاندن باید که ماه در بروج ثابت و در بروج
باشد و طالع هم چنین ثابت باشد و قمر در درجه سعدین متصل که آن سعد در برج هوائی باشد
فصل سیام در نشاندن کودک بمکتب دادن ماه باید که در برجی باشد که بصورت
آدمی باشد و آن جوزا و میزان و دلو و سنبله و نیمه اول از قوس باید و ماه بعطارد متصل باشد
و عطارد و قمر هر دو قوی حال باشند و مسعود باشند والله اعلم بالصواب

من الرموز خط عليه السلام

خمسها آت وخط فوق والصليب حوله اربع نقط
وهميزات اذا عددتها فهي سبع لم تجد فيها غلط
ثم واو ثم هاء بعد ثم صاد ثم ميم في الوسط
تلك اسماء العظام قدرها فاحتفظ فيها واياك الغلط
يشفي الاسقام والداء الذي عجزت عنه الاطباء النمط
وبها يدفع عن حاملها كل سحر وبلاء وسخط

وهو هذا ههههه ≡ ✕ ععععععععع وه ص

فايدة لوجع الرأس

روي عن عمر بن عبد العزيز وهو مذكور في سنن ابي داود وكانت وفاته سنة احدى وعشرين ومائة ومن الفوايد عنه انه لما حضر عمورية حصل له صداع فلم يركب في فقال اهل عمورية المسلمين للامير كم لم يركب اليوم فقالوا اعرض له صداع فارسل لهم ارسا وقالوا البسوه اياه ليزول عنه ما يجد فلبسه مسلمة فشفي ففتقوه فلم يجدوا فيه شيئا ثم فتقوا الازراره فاذا فيه بطاقة مكتوب فيها هذه الايات بسم الله الرحمن الرحيم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا بسم الله الرحمن الرحيم الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان بسم الله الرحمن الرحيم الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم فقال المسلمون من اين لكم هذا وانما انزل على نبينا محمد صلعم قالوا وجدنا هذا منقورا في حجر في كنيسة قبل ان يبعث فيكم بسبعمائة عام ومما جرب للصداع ان يكتب هذه الاحرف

قال [illegible] ... الدنيا ... اربع ... الاعظم ... الاسماء ... [illegible]

على رق غزال او خشب ويدق فيه مسمار على حرف بعد حرف الا انه يسكن الصداع وتقرا وانت تدق ولو شاء لجعله ساكنا وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم وهي هذه الحروف اح اك اكح ح ع ح اام ح ثم تدق كل حرف بقدر قراة الاية

يكتب للصداع ايضا بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا كهيعص حم عسق كم لله من نعمة على عبد شاكر وغير شاكر وكم من نعمة لله في كل قلب خاشع وغير خاشع وكم من نعمة لله في كل عرق ساكن وغير ساكن اذهب ايها الصداع بعز عزة الله ونوره وجلاله وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين

ومن خواص الخنافس وهي كثيرة ومنها اذا جعل راسها في حشو مخدة في موضع راس عليها لم ينم ولم ينطفي السراج اذا لطخ بها ... ومن دمها ... وبغض ... ذلك الدهن ... ينفع ... من صاحب النقرس والفالج القديم والارتعاش ... الورم في الجسد والربو فانه ينفعه ذلك باذنه وهو عجيب مجرب للامان من العقارب ولم يذبح خنفساء في بيت واخذ قلبه واحرق فيه لم يدخله حيات ولا عقارب ومنها تسهيل الولادة ولم يذبح ... المراة فرج امراة قد عسرت ولادتها ولدت لوقتها ومنها منع تقطير البول ولم يذبح خنفساء ... ادمج ... من تقطير البول ومنها منع نبات الشعر ومن ... وطلاه ... لم ينبت فيه شعر واذا طلي به عانات الصبيان قبل البلوغ منع نبات الشعر فيها

[illegible]

بالسه وكذلك يفعل قلبه اذا شوي واكل مع سداب وهو نافع للحفظ والذكاء ومن شي شيئا وهو ينفع
من جب النهم وسلسه ومن اخذ ريشه بعد ذبح الشمس وتركه في داره وكان خرب ذلك المكان
ولم يعمر ابدا ومن اخذ مصران الهدهد وعلقه على من به الرعاف قطعه ومن اخذ منقاره وهو رطب
وعلقه على جلده لم يخلف لرشي ما دام عليه وان دخل به على سلطان رحب به واكرمه وقضى حوائجه
ومن اخذ ترابا من عش الهدهد وتركه في مجرى خروج من وقته وان اخذ من مخاليب رجله مخلا بالوجع
وعلقه على صبي او غيره لم يخف من ... ما دام عليه ومن اخذ ذنبه وشيئا من ريشه وعلقه
على شجرة لم تحمل ابدا وان علق على حاجة صاحبه لم تقض وان علق على من به نزف الدم سكن
عنها ولسانه من اخذه والقاه في شيء من دهن السمسم وجعله تحت لسانه وسال الناس حاجة
قضاها له ولم يرده احد الانسان وخاصم غلب وقضيت حوائجه وظفر بما يريد ولحمه اذا اكل
مطبوخا نفع من القولنج ودماغ الهدهد اذا اخرج وعمل بدقيق وعجن منه قرصه وجففت في الظل وطعمت
الانسان ويقول المطعم اطعمتك يا فلان بن فلانة به وجعلتك تسمع لقولي وتطيعني و
يكون شهد الله به سليمان بن داود عليهما السلام فان المطعم يحب المطعم حبا شديدا وان اخذ
قشرة وشدها على عضده الايسر واخذت لسانه ومنقاره وكتبت هذه الاسماء في رق
ظبي وجعلته فيه وشده بخيط صوف كحلي او اسود او احمر ووضعته تحت باب من تريد موضع دخوله
وخروجه فانك تبلغ ما تريده منه من المحبة والعطف والقبول وهذه هي الاسماء التي تكتبها خط
مطوعا او لونا مثل وصعا سل قت ودم الهدهد اذا اخذ في صدفة وقطرة في عين يطلع فيها
الشعر ازاله نهارا ولذ ينبت به ابدا واخرت دماغه وخففه وسحقته يعض مصفكا وخشت
معه اعدى والشرين دقه حتى وخلطته وجعلته على بدنه فانه يحبك وعينه اليمنى اذا علقتها عليك
في خرقة جديدة وشددتها على عضدك الايمن ووقفت على من شئت فانه لا يرك احد الا احبك واذا
اردت ان تسود الشعر فخذ مصران هدهد وجففه ثم اسحقه ودعه في سمسم وادهن به راس من تريد
او لحيته ثلثة ايام فان شعره يسود ويصير اسود داعقا والله سبحانه وتعالى اعلم وقد مر به غبار اذا قطر
على البياض الحار في العين اذهبه وان بخر مخ جناح ... لم يقربه شيء يؤذيه وان علق به مدبوغ
جعله في بيت من اطعم النحو ومن علق عليه عينه الاسفل اجنه الناس وان بخر المحزون به فرح واطرد
لحمه اذا اخرج بعضو من ... واسحق ابراه وقال ما يريد قلب الهدهد اذا شوي واكل مع سداب
فانه ينفع للحفظ جدا ومصران الهدهد اذا علق على من بها نزف الدم انقطع عنها وان اخذت
ثلاث ريشات من الجناح الايسر من الهدهد وكنست بها دار انسان قبل طلوع الشمس ويقول
الكانس كما انقلع التراب من هذا المكان كذلك يقلع فلان بن فلان من هذا الموضع فانه يخرج منه

ولا تعود اليه وان احرقت جناحه الايسر ونثرت رماده على طريق من تريد فانه اذا وطئه
احبك حبا شديدا ومنقار الهدهد وريشه من جناحه الايمن اذا خرزا في جلد وعلقت ذلك
باسم من تريده واسم امه احبك حبا شديدا او اطول ريشه في جناحه فانه قبول تام

هذا احاديث متفرقة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن احمد المعاذي قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي قال
حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا ابو علي? عن
عطاء الخراساني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ذكر
اصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر
تزاد فيه ارزاق المؤمنين لشهر رمضان وتزين فيه الجنان وانما سمي شعبان لانه يتشعب فيه ارزاق المؤمنين
وهو شهر العمل فيه يضاعف الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة
والجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده وينظر الى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة العرش
فقام علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال بابي انت وامي يا رسول الله صف لنا شيئا
من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز وجل فيه فقال صلى الله عليه وآله
من صام خمسة ايام من شعبان رفع له سبعون درجة اول يوم من شعبان كتب الله له عز و
جل سبعين حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة ومن صام يومين من شعبان حطت عنه

السنة الواجبة ومن صام ثلثة ايام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت
ومن صام اربعة ايام من شعبان وسع عليه في الرزق ومن صام خمسة ايام من شعبان
حبب الى العباد ومن صام ستة ايام من شعبان صرف الله عنه سبعين لونا من البلاء ومن
صام سبعة ايام من شعبان عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره ومن صام ثمانية
ايام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ومن صام تسعة ايام
من شعبان عطف عليه منكر ونكير عند ما يسائلانه ومن صام عشرة ايام من شعبان استغفرت له
الملائكة الى يوم القيمة ومن صام احد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احد عشر منارة من نور
ومن صام اثنى عشر يوما من شعبان زاره كل يوم في قبره سبعون الف ملك الى النفخ في
الصور ومن صام ثلثة عشر يوما من شعبان استغفر له ملائكة سبع سموات ومن صام اربعة عشر يوما من شعبان
الهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له ومن صام خمسة عشر يوما من شعبان
ناداه رب العزة وعزتي لا احرقنك بالنار ومن صام ستة عشر يوما من شعبان اطفئ عنه
سبعون بحرا من النيران ومن صام سبعة عشر من شعبان فتحت له ابواب الجنان كلها ومن
صام ثمانية عشر يوما من شعبان اعطي سبعين الف قصر في الجنان من در وياقوت ومن صام تسعة عشر
يوما من شعبان زوج سبعين الف زوجة من الحور العين ومن صام عشرين يوما من شعبان
رحبت به الملائكة ومسحته باجنحتها ومن صام احدى وعشرين يوما من شعبان كتب له
سبعين الف حلة من سندس واستبرق ومن صام اثنين وعشرين يوما من شعبان اتي

الى براءة من النار وعند خروجه من قبره كان الطيبات الملائكة بالتحية ومن صام اربعة وعشرين يوما
من شعبان شفع في سبعين الفا من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان
اعطي براءة من النفاق ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز وجل له جوازا
على الصراط ومن صام سبعة وعشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار ومن صام ثمانية وعشرين
يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيمة ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله
الاكبر ومن صام ثلثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلام من قدام العرش يا هذا
استأنف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنبك والجليل عز وجل يقول لو كان
ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى وايام الدنيا
لغفرتها لك وما ذلك على الله عز وجل بعد صيامك شهر شعبان صدق رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الفقيه القمي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن
الحسن بن فضال عن ابيه قال سألت علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ليلة
النصف من شعبان فقال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب
الكبائر قلت فهل فيها صلوة زيادة على ساير الليالي فقال ليس فيها شيء موظف
ولكن ان احببت ان تطوع فيها بشيء فعليك بصلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام واكثر فيها
من ذكر الله عز وجل ومن الاستغفار والدعاء فان ابي عليه السلام كان يقول الدعاء فيها مستجاب

في بيان شهر رمضان عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة
والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه افضل الليالي
وساعاته افضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله
انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسألوا الله ربكم
بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا
الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم
ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل النظر
اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا
الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها
افضل الساعات ينظر الله تعالى فيها بالرحمة الى عباده يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم
اذا نادوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس ان انفسكم مرهونة باعمالكم
ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم
واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم
بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في
هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله
وليس كلنا نقدر على ذلك فقال عليه السلام اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا
النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من خفف منكم في هذا الشهر عما ملكت

يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه
ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه
ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله
له براءة من النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه
من الشهور ومن اكثر فيه الصلاة علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا
فيه آية من القرآن كان له مثل اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور ايها الناس ان ابواب
الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم ان لا يغلقها عليكم وابواب النيران
مغلقة فاسألوا ربكم ان لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسألوا ربكم ان لا يسلطها
عليكم قال امير المؤمنين عليه السلام فقمت وقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا
الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل ثم بكى فقلت
ما يبكيك يا رسول الله فقال ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك وانت تصلي
لربك وقد انبعث اشقى الاولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة
على قرنك فخضب منها لحيتك فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني
فقال صلى الله عليه وآله في سلامة من دينك ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني
ومن ابغضك فقد ابغضني لانك مني كنفسي وطينتك من طينتي وانت وصيي
وخليفتي على امتي صدق رسول الله عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطها امة نبي قبلي اذا
كان اول يوم منه نظر الله عز وجل اليهم واذا نظر الله عز وجل الى شيء لم يعذبه
بعدها وخلوف افواههم حين يمسون اطيب عند الله عز وجل من ريح المسك
ويستغفر لهم الملائكة في كل يوم وليلة منه ويأمر الله عز وجل جنته فيقول تزيني لعبادي
المؤمنين يوشك ان يستريحوا من نصب الدنيا واذاها الى جنتي وكرامتي فاذا كان
آخر ليلة منه غفر الله عز وجل لهم جميعا صدق رسول الله

[illegible]

و باسناده المتصل الى الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن بابويه عن احمد بن الحسن القطان
عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن
موسى الرضا عن ابيه الكاظم موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر
محمد بن علي عن ابيه زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن
ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عم قال ان رسول الله صلعم
خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة
شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه افضل الليالي وساعاته
افضل الساعات وهو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله انفاسكم
فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسئلوا الله ربكم
بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم
غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيمة وعطشه
وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم

في فضايل علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن ابي
القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد عن ابي الزبير المكي عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اصطفاني
واختارني وجعلني رسولا وانزل علي سيد الكتب فقلت الهي وسيدي انك ارسلت
موسى الى فرعون فسالك ان تجعل معه اخاه هرون وزيرا تشد به عضده وتصدق
به قوله واني اسئلك يا سيدي والهي ان تجعل لي وزيرا من اهلي تشد به عضدي فجعل الله
لي عليا وزيرا واخا وجعل الشجاعة في قلبه والبسه الهيبة على عدوه وهو اول من امن بي
وصدقني واول من وحد الله معي واني سالت ذلك ربي عز وجل فاعطانيه
فهو سيد الاوصياء اللحوق به سعادة والموت في طاعته شهادة واسمه في التورية

مقرون الى اسمي وزوجته الصديقة الكبرى ابنتي وابناه سيدا شباب اهل
الجنة ابناي وهو وهما والائمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم ابواب
العلم في امتي من تبعهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدي الى صراط مستقيم لم يهب الله
عز وجل محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنة صدق ق ابن عياش حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن
ثابت عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه ذات يوم على منبر الكوفة انا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا امام المسلمين
وقائد المتقين وولي المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين انا المتختم باليمين والمعفر
جبيني انا الذي هاجرت الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا
الضارب بالسيفين والحامل على فرسين وانا وارث علم الاولين وحجة الله على العالمين
بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين اهل موالاتي مرحومون واهل عداوتي
ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله صلعم كثيرا ما يقول لي يا علي حبك تقوى
وايمان وبغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة وانت مفتاحه وكذب من
زعم انه يحبني ويبغضك وصلى الله على محمد وآله عن جابر بن يزيد عن المسيب عن عبد
الرحمن بن سمرة قال قلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال يا ابن سمرة
اذا اختلف الاهواء وتفرقت الاراء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي
وخليفتي عليهم بعدي وهو الفاروق الذي يميز بين الحق والباطل من ساله اجابه
ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق من عنده وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه
ومن لجأ اليه امنه ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه يا ابن سمرة سلم
من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه يا ابن سمرة ان عليا مني روحه
من روحي وطينته من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة

سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وانه منه امامي امتي وسيدي
شباب اهل الجنة الحسن والحسين والتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم امتي يملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وصلى الله على رسوله محمد واله اجمعين ه

عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله معاشر الناس من احسن من الله قيلا واصدق
حديثا معاشر الناس ان ربكم جل جلاله امرني ان اقيم لكم عليا علما واماما وخليفة
ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدي
والداعي الى ربي وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا
وقال انني من المسلمين معاشر الناس ان عليا مني ولده ولدي وهو زوج حبيبتي
امره امري ونهيه نهيي عليكم بطاعته واجتناب معصيته فان طاعته طاعتي
ومعصيته معصيتي معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها
انه هارونها ويوشعها واصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها انه
طالوتها وذو قرنيها معاشر الناس ان عليا الورى وحجة الله العظمى والاية الكبرى
وامام اهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا مع الحق والحق معه
وعلى لسانه معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها
عدو له وانه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنها ولي له معاشر اصحابي
قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبون الناصحين اقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين ه

من جامع الاخبار عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ان ملكا من الملائكة مر برجل
على باب دار فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار فقال
اخ لي فيها اردت ان اسلم عليه فقال له الملك هل بينك وبينه رحم ماسة او هل

دعتك اليه حاجة فقال لا ما بيني وبينه قرابة ولا تدعوني اليه حاجة الا
اخوة الاسلام وحرمته وانا اتعاهده واسلم عليه في الله رب العالمين فقال
الملك اني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول انما اياي اردت
ولي تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبي واجرتك من النار
روي ان سليمان بن داود عليهما السلام كان معسكره مائة فرسخ في مائة فرسخ خمسة وعشرون
للجن وخمسة وعشرون للانس وخمسة وعشرون للطير وخمسة وعشرون للوحش
وكان له الف بيت من قوارير على الخشب فيها ثلث مائة منكوحة وسبعمائة سرية
وقد نسجت الجن له بساطا من ذهب وابريسم فرسخا في فرسخ فكان يوضع منبره
في وسطه وهو من ذهب فيقعد عليه وحوله ستمائة الف كرسي من ذهب وفضة
فيقعد الانبياء على كراسي الذهب والعلماء على كراسي الفضة وحولهم الناس وحول
الناس الجن والشياطين وتظله الطير باجنحتها حتى لا تقع عليه الشمس وترفع ريح
الصبا البساط فتسير به مسيرة شهر في يوم وروي انه كان يأمر الريح العاصف
تحمله والرخاء تحمله فاوحى الله اليه وهو يسير بين السماء والارض اني قد زدت
في ملكك ان لا يتكلم احد بشيء الا القته الريح في سمعك فيحكى انه مر بحراث فقال
لقد اوتي ابن داود ملكا عظيما فالقاه الريح في اذنه فنزل ومشى الى الحراث
وقال انما مشيت اليك لئلا تتمنى ما لا تقدر عليه ثم قال لتسبيحة واحدة يقبلها الله
خير مما اوتي ال داود وفي حديث اخر لان ثواب التسبيحة يبقى وملك سليمان يفنى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يجه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته واخرها فاني احب ان لا ازال اسمع صوته

فصل عن ابن عباس عن النبي صلعم قال [illegible]
ثم قال نزل جبرئيل على النبي صلعم فقال يا محمد [illegible] تختم بالعقيق [illegible]
يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك تختم عقيقا [illegible] بالوصية والعقيق
فانك [illegible] بيمينك واجعل فصه عقيقا فقال علي يا رسول الله [illegible] بالنبوة [illegible] النبي صلعم [illegible]
[illegible] اول جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية [illegible] العقيق [illegible]
قال العقيق جبل [illegible] الجنة ولاعدائك بالنار [illegible] وقال صلى الله عليه وآله [illegible]
الائمة بالامامة ولشيعتك [illegible] وقال الصادق عليه السلام [illegible] عقيق [illegible]
فانه ينفي الفقر [illegible]
[illegible] لا قوة الا بالله [illegible]

عن ابي الصلت الهروي قال ان المامون قال للرضا عليه السلام يا بن رسول الله
قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك واراك احق بالخلافة
مني فقال الرضا عليه السلام بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد في الدنيا ارجوا
النجاة من شر الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في
الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل فقال له المامون فاني رايت ان اعزل
نفسي عن الخلافة واجعلها لك وابايعك فقال له الرضا عليه السلام ان كانت
الخلافة لك وجعلها الله لك فلا يجوز ان تخلع لباسا البسه الله وتجعله لغيرك
وان كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المامون
يا بن رسول الله لا بد لك من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طائعا ابدا
فما زال يجهد به اياما حتى يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب

مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون لك الخلافة بعدي فقال الرضا عليه السلام
والله لقد حدثني ابي عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله
اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكي علي ملائكة
السماء وملائكة الارض وادفن في ارض غربة الى جنب هرون الرشيد فبكى
المامون ثم قال يا بن رسول الله ومن الذي يقتلك او يقدر على الاساءة اليك
وانا حي فقال الرضا عليه السلام اما اني لو اشاء ان اقول من الذي يقتلني لقلت
فقال المامون يا بن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك
ودفع هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلام
والله ما كذبت منذ خلقني ربي عز وجل وما زهدت في الدنيا للدنيا
واني لاعلم ما تريد فقال المامون وما اريد قال الامان على الصدق قال
لك الامان قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى لم يزهد في الدنيا
بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة فغضب
المامون ثم قال انك تتلقاني ابدا بما اكرهه وقد امنت سطواتي فبالله اقسم
لئن قبلت ولاية العهد والا اجبرتك على ذلك فان فعلت والا ضربت
عنقك فقال الرضا عليه السلام قد نهاني الله عز وجل ان القي بيدي الى التهلكة
فان كان الامر على هذا فافعل ما بدا لك فانا اقبل ذلك على اني لا اولي احدا
ولا اعزل احدا ولا انقض رسما ولا سنة واكون في الامر من بعيد مشيرا فرضي
منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه عليه السلام لذلك وصلى الله على محمد
وآله الطيبين الطاهرين ٥ ثم النبي صلى الله عليه وآله الاسلام في السكوت و
وقار المؤمن في السكوت وكرامة المؤمن في السكوت والنجاة من النار في السكوت و
السلامة في السكوت وقلة الحسنات في السكوت ورضا الرب في السكوت والنجاة
في السكوت ودخول الجنة عشرة اجزاء تسعة منها في السكوت ٥
روى جابر بن عبد الله الانصاري قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله

حجة الوداع فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله ما افترض عليه من الحج أتى مودع الكعبة
فلزم حلقة الباب فنادى برفع صوته ايها الناس فاجتمع اهل المسجد واهل السوق
فقال اسمعوا اني قائل ما هو كائن بعدي فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم بكى رسول الله
حتى بكى لبكائه الناس اجمعين فلما سكت من بكائه قال اعلموا رحمكم الله ان مثلكم في
هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين ومائة سنة ثم يأتي من بعدي ذلك شوك
وورق الى مائتي سنة ثم يأتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه الا سلطان
جائر او غني بخيل او عالم راغب في المال او فقير كذاب او شيخ فاجر او صبي وقح
او امرأة رعناء ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقام اليه سلمان الفارسي وقال
يا رسول الله اخبرنا متى يكون ذلك فقال يا سلمان اذا قلت علماؤكم وذهبت قراؤكم
وقطعتم زكاتكم واظهرتم منكراتكم وعلت اصواتكم في مساجدكم وجعلتم الدنيا فوق
رؤسكم والعلم تحت اقدامكم والكذب حديثكم والغيبة فاكهتكم والحرام غنيمتكم ولا يرحم
كبيركم صغيركم ولا يوقر صغيركم كبيركم فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم ويجعل بأسكم بينكم ويبقى
الدين بينكم لفظا بألسنتكم فاذا اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او مسخا او قذفا
بالحجارة وتصديق ذلك في كتاب الله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات
لعلهم يفقهون فقام اليه جماعة من الصحابة فقالوا يا رسول الله اخبرنا متى يكون ذلك فقال
صلى الله عليه وآله عند تأخير الصلوة واتباع الشهوات وشرب القهوات وشتم الآباء
والامهات حتى ترون الحرام مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته وجفا جاره
وقطع رحمه وذهبت رحمة الاكابر وقل حياء الاصاغر وشيدوا البنيان وظلموا
العبيد والاماء وشهدوا بالهوى وحكموا بالجور ويسب الرجل اباه ويحسد الرجل
اخاه ويعامل الشركاء بالخيانة وقل الوفاء وشاع الزنا وتزين الرجال بثياب
النساء ... فناء الحياء ودب الكبر في القلوب كدبيب السم في الابدان

بسم الله الرحمن الرحيم قسم اول از دستورات جامع موسوم بتحفة المؤمنين
در بیان اعمال که متعلق است بادویه مفرده و آن مشتمل است بر پنج طریق
طریق اول در تدابیر ادویه مخصوصه طریق دوم در بیان دستورات
استعمال بعضی از ادویه مثل چوب چینی و عشبه و مانند آن طریق سیم
در کرفتن انواع عرقها و ما یتعلق بها طریق چهارم در بیان ساختن گل حکمت
و التنجیف و سایر ادویه مفرده مصنوعه و آنچه تعلق بآن دارد طریق پنجم
در دستور اعمال غریبه و اصول کلیه صناعت طریق اول در تدابیر ادویه
مفرده و آن مشتمل است بر پنج فصل فصل اول در دستور احراق فصل
دوم در تشویه و تحمیص و تقلیه فصل سیوم در غسل ادویه فصل چهارم در بیان
دستور اتخاذ بعضی از ادویه فصل پنجم در بیان اصلاح بعضی از ادویه
بطرق مخصوصه و حفظ بعضی از آن فصل اول در دستور احراق ادویه
معینه باید دانست که احراق بجهة انفعال طبیعت است پس اگر جسم
مهمی باشد که اعراض مدرکه حسیه را اصلاح کند هر آینه منتهی الطبخ خواهد
بود و اگر مفارقت کند اگر بجهة لطف جسم و تخلخل باشد بسبب احراق میل ببرودت
میکند و از غایت احراق که بحد رمادیت رسد بالکلیه حرارت زایل میگردد و اگر
کثیف الجسم و غیر متخلخل باشد از برودت میل بحرارت مینماید و احتیاج باحراق
یا بجهة کسر حدت لذع جزء است مثل زاج و یا بجهة تلطیف اوست مثل نمک و یا بجهة
رفع سمیت است مثل افعی و یا بجهة رفع اجزای غریبه است مانند بورق و یا بجهة تقویه
سد منافذ است و یا بجهة تسهیل نفوذ و در احراق اشیا شرط است که دو چیز
مختلف را باهم نسوزانند مثل نمک و بورق و احجار را مبالغه در احراق کنند
بدون نباتات و حیوانات و حریر و صموغ و غذای احراق کافیست و دیگر
مطلب هر جسم محرق باشد باید که بعد از احراق از آتش ... والا بدون ...
استعمال نمود و بکلیس ... از کلس و لبن السم آهک است و آهک سریع

التحق میباشند پس هر جسم صلبی که قابل سائیدن نباشد و لیب احراق مانند آهک
قابل سحق گردد و آنرا مکلس گویند پس تکلیس اعم از آنست که با احراق باشد
یا نه بهر دیگر **احراق زرنیخ** باید زرنیخ را بقدر نخودی ریزه کرده در کوزه که بگل حکمت
گرفته باشند که داشته سوراخ سهلی در سر کوزه کنند ازنه که بخار بیرون رود و دود در آتش
گذارند تا دود سیاه بر طرف شده سفید شود پس از آتش بردارند **احراق
زاجات** بعد از آنکه زاج را نرم صلایه کرده باشند در کوزه نوی مطین
بطین الحکمه کرده یا در بوته زرگران گذاشته سر آنرا مستحکم نموده در آتش
تند چندان گذارند که سوخته و رنگش سرخ شود **احراق لسد و مرجان
و کهربا و امثال آن** هر یک را بقدر باقلای ریزه کرده در کوزه مطین بگل حکمت
گذاشته در تنور یا در تون گرمابه جای داده روز دیگر بردارند **احراق عقیق
و یاقوت و یشب و احجار صلبه** هر یک را بقدر نخودی ریزه کرده در سفال
یا بوته گذارند و روی او را بسفال یا بوته دیگر بپوشانند و سوراخی جهت اخراج
بخار باید گذاشت و در آتش تند بقدر سرخ شدن گذاشته بیرون آورده در آب
اندازند و مکرر همین عمل کنند تا بحدی رسد که زود از هم بریزد **احراق قلعی و سرب**
بعد از آنکه رصاصین را بسیار پهن و صفحهای باریک کرده باشند بالای هم چیده
بر روی هر صفحه قدری گوگرد پاشند و قدر گوگرد باید که با زاء هر صد مثقال سه
دانگ زیاده نباشد پس با آتش ملتهب کرده با پارچه آهنی بر هم زنند تا خاکستر
شده چیزی از سرب و قلعی نماند و از بخاران محترز باشند که باعث غشی و هلاک
میگردد و بعضی بجای گوگرد سفیداب کرده اند **احراق صدف و سنج و امثال
آن** در ظرف مطین کرده در تون یا در تنور گذارند تا سفید گردد و از هم بریزد
احراق نمک باید که نمک را بشویند خشک کرده در دیگی گذاشته چندان آتش
دهند که از جستن و حرکت باز ایستد و اگر نمک را در خمیر گرفته در آتش چندان
گذارند که خمیر بسوزد بدستور خواهد شد **احراق فولاد و آهن و مس** هلیله
و آمله و بلیله را بالتسویه بجوشانند و آب او را در ظرف مس کرده بر روی
آتش نرمی گذارند و فولاد و آهن و امثال آن را صفحهای بسیار باریک کرده
در آتش سرخ نموده در آب هلیلجات فرو برند تا هفت دفعه و چهل نقل

نیز در آب نشسته برده اسم استعمال کنند و در احراق آهن بجای آب هلیلجات
بول گاو باید کرد و اگر اشیای مذکوره و سرب و قلعی را بدستور فوق چند دفعه
در آب هلیلجات و چند دفعه دیگر در بول گاو و نطفه نمایند بهتر است **احراق نقره**
باید نقره را بسوهان ریزه کرده و با آب نمک در ظرف آهنی با آتش تند بسوزانند
و هرگاه خوب سوخته نشود قدری گوگرد بر او بپاشند و بسوزانند و گویند
چون نقره را در بوته که رانجه قلعی داشته باشد بگدازند بطریق سریع سیاه
شود و تکلیس نیز بطریق حکمای هند آنست که چند بار صفایح رقیقه او را گوگرد
و سرکه آلوده با آتش بتابند و سرد کنند و چند بار دیگر در بوته سفیداب قلعی آلوده
بگدازند پس سوهان کرده در ظرف آهنی با نمک آب بسیار بجوشانند با نمک آب
تحلیل رود پس قدری گوگرد بپاشند و بر هم زنند تا مکلس گردد **تکلیس طلا** بطریق
حکمای هند که تجربه نموده اند مکلس میکنند چند بار سرب را گداخته در آب نوشادر ریخته
نموده و طلای مغشوش را چند دفعه گداخته و در آن آب ریخته پس صفحهای باریک
کرده بزاج سیاه و سرکه آغشته در آتش گداخته با نمک آب بشویند و با زیبق او سرب
سوهان زده در بوته مس سنگ آلوده بگدازند پس با ثفل او زیبق در ظرف چینی
با فرنج بسیار بسایند و بر روی آتش گذاشته بهم زنند تا زیبق از او مفارقت کند
آنگاه بر روی سنگ سماق بحدی بسایند که چون اندکی از آن بر روی آب پاشند
در ته آب نرود و حد سائیدن جمیع احجار و فلزات جهت تناول نمودن همین مرتبه
و کمتر از این مرتبه جایز نیست چه نفعی متصور نیست و ضرر مظنون است **طریق دیگر**
که از سایر طرق بهتر و بعد از عمل خیر باد و میمانند بهر خوان تناول نمود و مقتبس
از صناعت است آب آهک و آب قلعی و آب ملح الطعام بحجر علقه صاف کنند و هر یک را
علیحده بجوشانند تا منعقد شود پس دو جزو منعقد آهک و نیم جزو ملح منعقد و نیم
جزو قلعی منعقد و یک جزو شمس براده کرده را با یکدیگر بسیار بسایند و باید که در ظرف
فرنج بر روی آتش سحق کنند بعد از آنکه خوب گرم شده باشند و سحق یافته و سه
روز در جای نمناک بگذارند تا قدری نم بردارد پس بدستور بشویند و سحق کنند
و باز بجای نمناک اعاده کنند تا سه چهار مرتبه آنگاه در بوته کرده بحدی آتش دهند
که بوته سرخ شود پس بعد از سرد شدن بسایند و با آب گرم مکرر بجوشانند و بشویند

تا بساید اجزاء از شمس قابل گرده و در آن وقت خشک کرده سحق و استعمال نمایند و چقدر
مظنون آنست که اگر در حین تشویه و سحق نسقیه بورق کو کرده و ابهام شبه کنند سریع الاثر
گردد احراق نوره در ظرف سفال کرده بر روی آتش گذارند تا بسوزد احراق اقلیما
در کوزه مطین کنند یک شب در تنور یا در تون نهند احراق خبث الحدید بهم آهن را
در آتش سرخ کرده تا هفت مرتبه در سرکه تطفیه کنند پس خشک نموده سحق نمایند
احراق مرمر سنگ مرمر را صلایه نموده با آب تازه خمیر کرده بر روی آتش چندان
گذارند که شعله و دود آن برطرف شود احراق و تکلیس پوست تخم مرغ و زبد
البحر و حسین (?) پوست تخم مرغ را با آب نمک کم شوینده و پرده های درون او را جدا
کنند و نرم کوبیده در کوزه مطین کرده در کوره کوزه گری و امثال آن چندان
گذارند که مانند آهک سفید شود و کف دریا و سنگ گچ و امثال آن نیز احراق
باین دستور است مگر آنکه محتاج شستن آب نمک نیستند و پوست تخم مرغ از جوجه
برآورده باشد جهت ادویه عین بهتر است احراق عود باید عود را استوان (?)
کرده در سفال یا آهن کرده بر روی آتش گذاشت تا زغال گردد احراق ابریشم
و موی سر بعد از ریزه کردن آنها بمقراض در ظرف سفال یا آهن کرده بر روی
آتش گذاشته چندان برهم زنند که سوخته شود و قابل سحق گردد و ابریشم و موی سر را
شرط است که شسته و شانه کرده آنگاه ریزه کنند احراق پوست کدو و خرنوب
و نرو … بدستور ابریشم است و هر گاه خواهند که خاکستر آنها را استعمال نمایند
بعد باید بآتش داد تا خاکستر گردد احراق سلحفاه سنگ پشت را شکافته
احشای او را بیرون کرده در کوزه مطین جای داده چندان در تون یا تنور
گذارند تا سفید گردد احراق خطاف بچهای پرستوک را بعد از ذبح از موی
و احشا پاک کرده در کوزه مطین بآتش تون و تنور بسوزانند احراق عقرب
عقرب نر را که علامت آن … قوی و ضعیفی است در شیشه مطین یا در ظرف مس
کرده در آتش معتدل تنور یا تون یک شب گذارند احراق ارنب جمیع سنگ مثانه (?)
بدستور احراق خطاف است احراق حنه (?) که بجهه نخاز معمول است … خاکی سیاه
زنده در کوزه مطین کرده در تون یا تنور چندان گذارند که سوخته اصلا با او
رطوبتی نماند و قابل سائیدن گردد احراق سرطان سرطان … سرو اطراف

جدا کرده حشو را اخراج نموده شکم او را با آب نمک خوب پاک شوینده و با آب صاف
مغسول نموده در کوزه مطین یک شب در تون معتدل گذارند که خاکستر گردد و علامت
مادگی و خرچنگ آنست که چون پشت او سوزنها فرو برند رطوبت سفیدی ظاهر گردد
و هرگاه سرطان را در ظرف مس یا قلعی در روی گرم آفتاب در ربیع … باشد بسوزانند
جهت گزیدن سگ دیوانه از مجربات دانسته اند احراق سرطان بحری بدستور
نهری است احراق قطران جهت سنونات در قمع مطین بطین حکمه کرده چندان
در آتش گذارند که بنصف رسد پس بچوب باریکی افشانده در هوا آنگاه داند که خشک
گردد و الا باز اعاده آتش کنند احراق زجاج یکجزو قلی را در چهار جزو آب حل
کنند و شیشه سفید صاف را بر روی کفگیر آهن گذاشته بر روی آتش بدارند تا سرخ
شود و در آب قلی فرو برند مکرر همین عمل کنند تا شیشه ریزه ریزه شده از سوراخهای
کفگیر داخل آب گردد و اگر بدون کفگیر مکرر در آب قلی فرو برند بحدی که ریزه شود خوب

فصل دویم

در دستور تشویه و تقلیه و تحمیص اگر چه الفاظ مذکوره مترادفند
اما چنین مفهوم میگردد که اگر آن چیز که بخمیر یا بگل گرفته و یا در جوف چیزی گذاشته در آتش
دفن کنند او را تشویه گویند و هر چه بروغن و امثال آن یا تنها بی زیاده برشته کنند
تقلیه نامند و هر چه اندک آتش دهند یا در ظرف گرم کرده او را بو دهند تحمیص گویند
تشویه تنکار (?) و انیسون و ثمره الطرفا و امثال آن جهت سنونات و غیرها باید اجزا را
بعسل برشته در لته لته را بگل گرفته در تنور معتدل یک شب گذارند تشویه اسقیل
پیاز عنصل را بخمیر گرفته در تنور بالای آجری گذارند تا خمیر برشته شود تشویه سقمونیا
محموده را در جوف به و سیب یا در پوست تخم مرغ که آب بر … و امثال آن کرده باشند
و اگر متعذر باشد تنها بی کنده (?) گذاشته و بخمیر گرفته بر روی آجر در آتش نهند تا سقمونیا
جوشیده (?) شوی گردد تشویه چیپال (?) که بلغت هند اسم حب الملوک است و طریق حکمای هند
بعد از مقشر کردن و بیرون آوردن پرده درون مغز گل سرخ و کتیرا با تشویه ربع او
اضافه نموده در لته تری بسته لته را بخمیر گیرند و بدستور در آتش تشویه نمایند و این کتیرا
نبایدش (?) استعمال نمود تشویه انزروت با شیر الاغ یا دختر خمیر نموده بر شاخهای (?)
کرناره (?) اندوده در تنور معتدل جاویزند تا خشک شود و اگر بار دیگر شیر … باید

تخم مرغ برشته با چوب کز نشود به هم بسته باعث اندمال او میگردد **تدبیر تشمیع** جهة ادویه عین
و جراحات چشم سنگ را در کیسه کرده با مرکب الاغ و اندکی کثیرا خشک و راز با ما آب
بجوشانند تا پخته شود پس بیرون آورده مغز کنند و اگر در جوف بادزهر بدستور شکوفه نما
مشوی نمایند باعث زیادتی نفوذ و تحلیل او میگردد **تقلیه ملیلات** جهة
سفوفات و غیرها دانه او را بیرون کرده بکوبند و با نجه نشانند تا او را جذب نماید
پس بروغن زیتون چرب نموده برشته کنند و احتیاط نمایند که نسوزد **تقلیه**
عفص و امثال آن باید که بروغن زیتون چندان برشته کنند که مازو نرم شود و بلوط
و غیره را بقدری که رنگ آن تغیر یابد **تخمیص بزور** و ادویه جهة قبض عبارت از بو
دادن انجرات باید که ظرف سفال یا سنگ را در آتش خوب گرم کرده از
آتش بر داشته دوای مخصوص را در آن ظرف کرده بر هم زنند تا بخارات انچه از ان ظاهر
شود **فصل سیوم در غسل ادویه** که تصویل عبارت از ... و غسل جهة تبرید آب
یا تعدیل یا تلطیف یا رفع حرارت مکتسبه ناریه اشیاء محرقه **غسل ادویه حجریه**
مانند یاقوت و شادنج و شبه احجار مانند توتیا و اقلیمیا و شیخ و امثال
آن باید که انجه را بسیار نرم سائیده در هاون و امثال آن کرده آب برو ریخته بانگشتی
برهم زدن تا هر چه مثل غبار باشد با آب مخلوط گشته باهستگی در ظرف دیگر ریخت
و درد او را باز سائیده و به دستور آب داخل کرده با مجموع مثل غبار گشته با آب
مخلوط شده در ظرف دیگر رود و بعد از ان روی ظرف را بپوشانند تا غباری
داخل نشود و ته نشین گردد پس ته نشین را خشک کرده استعمال نمایند **غسل لک**
زنگ لاک را از چوب و خاشاک پاک کرده بسایند و ربوبند و اخراج جوشانیده
از آب او اندک داخل لاک در حین سائیدن کرده از زوال آن بیرون کنند و هر چه
باشد به دستور با آب مذکور سائیده همان عمل کنند و هر چه از زوال که گشته باشد
و در آب ته نشین شده خشک نموده استعمال نمایند **غسل موم و ادهان و پیه**
و امثال آن که در آتش گداخته شود باید چند بار که بخت و در آب صاف نیم گرم بریخت
تا که ورات آن ته نشین گردد و انچه بر روی آب ایستد بردارند و هم خواهند که دهنی

کنند و تنکار که طعم آن تند شده باشد تازه گشته و از آن قطره که نتوان باید بروغن را در ظرفی کرده
با یخ چندان برهم زنند که یخ آب شود پس از روی آب بردارند و با گلاب بدستور عمل کرده
و هرگاه یخ و گلاب هر دو باشد بهتر خواهد بود **غسل صبر** سنبل الطیب قصب الذریره
عود بلسان دارچینی اسارون مصطکی حب بلسان سلیخه لیسانه فقاح اذخر
جوزبوا که در سه درم نکوب کرده در دو رطل آب بجوشانند تا بنصف رسد پس صاف
نموده یک رطل صبر را نرم سائیده با آب مزبور از زوال آنکه را ته نشین و نقل او را جدا کرده
هر چه در زیر آب نشسته خشک نموده استعمال کنند و بعضی قسمی بقدر ربع صبر اضافه
ادویه مزبور نموده اند و هرگاه صبر را به دستور اطبا مکرر بشویند رفع حرارت او بالکلیه می شود
غسل الطیان هر گل را که خواهند در آب بقدری که او را بپوشاند حل کنند پس برهم زده
از کرباس بگذرانند و ته نشین آن را خشک نمایند **غسل نوره** آهک را در ظرفی کرده
آب برو ریخته برهم زنند و بگذارند تا ته نشین شود پس آب صافی را ریخته با ... بار
بهمین آب کشند و انگاه خشک نمایند **غسل مرداسنج** جهة امراض چشم و مرداسنگ را یک
آهک نرم سائیده المقدار آب برو ریزند که چهار انگشت بر روی آن بایستد و هر روز سه بار
بر هم زنند تا یک هفته پس تجدید آب کنند به دستور هفته تجدید نمایند تا چهل یوم یک روز بعد از آن
خشک کرده استعمال نمایند **غسل شیرج** روغن کنجد را با آب نمک بسیار برهم زده بجوشانند
و آب را از وجه انکنند **غسل سویق** آرد جو و امثال او را که خواهند در معده ترکش نشود
و نفخ زایل کرده باید که آب جوشان بر او ریزند و بگذارند تا برآید پس آب سرد برو ریخته
بردارند **غسل لاجورد** جهة ادویه چشم و کتابت و نقاشی اما جهة ادویه چشم بدستور احجار
کافیست و جهة ... قدما شرط نه انسته اند ... باعث ضعف عمل ... اما جهة
کتابت و امثال آن باید سنگ لاجورد را سائیده و بسفیده باب مازو نموده جوشانند
و اندک روغن زیتون اضافه کرده و به دستور احجار غسل داده و مکرر اعاده طبخ و غسل
کنند تا مثل غبار گردد و باده و یه دیگر نیز میشوید **فصل چهارم در طرق اتخاذ و بعمل آوردن**
بعضی ادویه و گرفتن پیه الله که بسبب شدت تاثیر در علاج سنگ مثانه ذکر کرده بدین اسم
نامیده اند بزنری که چهار ساله باشد باید در فصلی که اول رنگ گرفتن انگور باشد ذبح نموده
خون اول و آخر را گذاشته خون وسط را در دیگ و ظرف سنگین گرفت و گذاشت تا منجمد
گردد پس ریزه کرده بر پارچه پاکی گذارد و روی او را از غبار بپوشند مثل حریر و در آفتاب

خشک کرده قدر یک مثقال اورا باب کرفس کوهی با شربت و امثال آن استعمال نمایند
و هرگاه ظرف سنگ بهم نرسد سفال نیز جایز است **تدبیر ذراریح** که برگی
الاکلنک و قسمی از سین ملقب اصفهانست باید چند عدد اورا زنده در کوزه کرده
سرکوزه را به لته کتان بسته معکوس بر بالای کار سرکه با نشین جوشیده دارند که
تا ذراریح کشته و پرورده گردد و انگاه سایند استعمال نمایند **تدبیر سلاجه** که آن
بول بز کوهی است که در کنس او جمع می شود باید که اورا در ظرف نوی کرده
از آب خارخسک و بول گاو بمقدار بریزند که اورا بپوشاند و در آفتاب
یا آتش گرم کرده دست مالیده صاف اورا در ظرف کشند و چند روز
در آفتاب گذارند تا مانند عسل غلیظ گردد **اتخاذ رماد زجاج** زجاج شامی
و قلی را بالسویه در بوته گداخته سرد کنند و آنچه مانند کف بر روی او بهم
بردارند **عمل عود مطرا** که مطریه گویند عود قماری را ریزه کرده در گلاب جلاب
بخیسانند تا نرم شود پس بگذارند تا رطوبت آن کم شود بعد از آن مشک و عنبر و اشنه را
نرم ساییده عود را بان چند بار آغشته کنند تا خشک شود **اتخاذ لبن شبرم** هرگاه
شبرم تازه بهم نرسد که شیر از ان گرفته شود بدستور سایر صمغیات باید پوست
تازه اورا بشویند و یا خشک اورا در آب گرم بخیسانند و در آفتاب گذارند
تا آب غلیظ و لزج شود پس اورا جدا کرده خشک نمایند **اتخاذ دخان الکندر**
که جهت رویانیدن موی مجرب و سایر ادخنه و دوده باید پاره های کندر و امثال
انرا در زیر فتیله چراغ بر روی هم گذاشته فتیله را برافروزند و ظرفی مثل قدح
یا طشت بر بالای آن معکوس نصب کنند و هر دودی که در آن جمع گردد بردارند
بدستور تخم کتان و امثال اورا بسوزانند و دوده بگیرند یا آنکه روغن انهارا
با فتیله سوخته دخان را جمع و ضبط کنند **اتخاذ سرکه هندی** که بلغت
هندی انرا کانجی نامند برنج را شسته بجوشانند تا مهرا شود پس صاف
نموده در شیشه کرده چهل روز در آفتاب بیاویزند تا ترش شود و بهمین طریق
از سایر حبوب سرکه میتوان گرفت **اتخاذ رب هلیله و ترنج** و امثال آن
که قدر اندکی از ان فعل قوی کند باید که هلیله و امثال اورا کوبیده در آب
گرم خیسانند و بعد از دو سه روز افشرده صاف اورا در سایه خشک نموده مادامی

کرده هرگاه طعم آن ظاهر باشد باز باب گرم تازه خیسانیده بدستور صاف کرده تا جرم
آن طعمی نماند **دستور محلول کردن طلق** باید در آتش سرخ کرده در آب منطفی
نموده بکوبند تا ریزه شود پس در کیسه کرباس مستحکم کرده سنگ ریزه ها بقدر
فندقی اضافه نمایند و کیسه را بالقوه تمام بدست مالیده در آب گرم یا آب طبیخ
باقلا بیفشارند تا مثل شیر از کیسه تراوش کند انگاه ته نشین اورا خشک
کرده استعمال نمایند **حل آن** باید ترب را سوراخ کنند و مثل انبوبه جوف
اورا خالی کرده از طلق محلول پر نموده دهن اورا با پاره های ترب مسدود
نمایند بعد از سه روز محلول و آب سفیدی مشابه می شود و از مجربات است
اتخاذ رب بنفشه جهت اصلاح افیون و غیره افعال بدستور هرگاه
تازه او نباشد بنفشه خشک را بخیسانند چنانچه مذکور شد اب اورا اخذ کنند
و همچنین است اتخاذ رب گل سرخ و امثال آن و این از تصرفات حقیر است خوب
عمل و آثار و قلت مقدار شربت است **فصل پنجم در اصلاح بعضی ادویه
و حفظ آن بعضی از آن اصلاح زیبق** بعد از آنکه داغ اورا بیرون کرده باشند
در هاون با قدری روغن زیتون و امثال آن مخلوط نموده سایر ادویه را اضافه
نمایند و باین دستور است اصلاح مجموع ادویه قشره دار حبیبی و هرگاه بادوا
که اورا ترکیب کنند مغزها داشته باشند مغزها بکوبند و بهترین مغزها جهت دقیق
مغز دانه بید انجیر است **اصلاح بلادر** باید بلادر را قطع نموده و با آب بسیار
گرم اورا بیفشارند تا عسل او جدا شود و با روغن گردکان یا روغن گاو بجوشانند
و استعمال کنند و در دواء السنه و غیره که پوست بلادر داخل می شود باید جهت
اخراج عسل آن مبالغه نموده دست را بروغن گردکان چرب کنند تا دست را
جراحت نکند **اصلاح مازریون** تازه بزرگ ورق اورا دو شبانروز در سرکه
خیسانیده سرکه را تغییر دهند تا سه مرتبه بعد از ان با شسته در سایه خشک کنند
و در حین استعمال مبالغه در سحق نباید کرد و با کتیرا و روغن بادام شیرین استعمال
نمایند **اصلاح شبرم** باید بکوبیده یک شبانروز در شیر خیسانیده در عوض
آن سه بار شیر را تغییر داده خشک نموده هرگاه جهت اورام و سده و احشا

وماء الصفره واسهال بلغم وسودا استعمال کنند بعد از پرهیز شربه روز دیگر در اب
کاسنی واب عنب الثعلب واب رازیانه بجوشانند و خشک کنند و با قوابض حرفه
استعمال انها جایز نیست **اصلاح ادویه جهة نشاط** مانند حب شبیبی و حب شوکران
وامثال انها که در غایت یبوست اند و سمیت ماده بعد از محکوب کردن رشته بارده
در شیر حلیب نیمه گرم تجدید به شیر نموده پس خشک کرده در روغن بادام و روغن پسته
کهنه بپرورد و اگر انجه حار باشد در روغنهای بارده و بارد را در روغنهای حاره پرورده
کنند و با مغزهای مناسبه مخلوط نمایند **طریق دیگر** معمول حضرات و مبتذله نموده
انست که ادویه مکیفه را بعد از انکه دو سه روز در اب با عرقهای مناسبه خیسانیده
باشند بجوشانند واب اورا جهة معاجین با عسل بجوشانند تا همه انهارا جذب کنند
انگاه با سایر ادویه سرشته حب سازند **دستور حفظ زهره حیوانات** که تازه ها
باید محل قطع و مجرای ان احتیاط محکم بست و در شیشه که عسل از اموشانه نگاه داشت
دستور حفظ پیه و مغزها حیوانات که متعفن نگردد باید بعسل چند روز انداخت
و بعد از ان در شیشه خشک کرده و در لته کتان پیچیده در سایه اویخت و به دستور دیگر
در ظرف قلعی ضبط کنند متعفن نمیگردد **دستور حفظ ادویه** بعضی را باید با هم جمع نمود
تا موجب بقای انها باشد مثل کافور و فلفل و براده اهن با اهن ربا و تخم مرغ با نمک
و سادج با فلفل و چوب چینی را با لنگر نقره اگر الوده شکر شود و بعضی را با غیر
جنس او نباید جمع نمود و عصارات و صموغ را در ظرف قلعی و نقره نگاه دارند و عرقها
و میاه حاده را در شیشه ضبط کنند یا در ظرف چینی و مجموع اوراق و گلها و
تخمهارا از جای نمناک و افتاب دور باید داشت و ظرف قلعی جهة روغنها
واکثر ادویه مفرده و مرکبه بهتر است **طریق دویم در دستور استعمال بعضی از ادویه**
دستور استعمال چوب چینی و انرا بچند نوع است یکی بطریق تعریق و در امراض مزمنه و تحلیل
ریاح و مواد غلیظ مستعمل است و دیگر بطریق قهوه و این در اکثر امزجه موافق و
مقابله است و در نسخ مزاجی مقرر نیست دیگر نقوع و حلوا و سفوف او است و هریک
مذکور میشود مخفی نماند که انچه بتجربه رسیده دوای مفردی در همه باب نفع چوب چینی
مشاهده نگشته چه حضرت دیده که قسمی از اقسام او موافق حالی از احوال نباشد و انکه
در بعضی مزاج و برخی امراض مضره دانسته اند از عدم مراعات نسخ مناسب انها تخلف

خواهد بود چه بخفقان و محرور المزاج ... و استعمال شربتها و ادویه حاره مفرحات
و مبرود را انرا بید و کثرت اب با قلت مقدار چوب چینی و صاحب سنه احتراز را
جرم انها و بخوردن نمک از دو جهة پسندیده نیست چه ترک عادت و عدم نقصان
واعتیاد و تغیر معتاد و مثل شیرینی و ادویه حاره با فراط را لازم دارد پس اگر
امراض مزمنه باشد ترک نمک اولی بود والا تقلیل باید نمود **اما طریق استعمال او
بالتعریق** چنانست که بعد از تنقیه هر روز هشت مثقال یا ده مثقال اورا بسیار
باریک ورق کرده با پنج و نیم یوزن شاه که هر او شصت مثقال باشد در
دیگ سنگین یا سفال یا مس سنار قلعی که دهن اورا بخمیر گرفته باشند بالش
نرم بجوشانند تا بنصف رسد پس برروی کرسی نشسته اطراف خود را لحاف
پوشیده دیگ را در زیر کرسی سر دهن بگشایند تا بخار او به بدن رسد و محل
تنفس باید بیرون لحاف باشد تا باعث غشی و خفقان و کرب نگردد و دو
پیاله که هر پیاله بقدر سی مثقال باشد از اب او بوقت بخار گرمی بنوشند
پس خود را بلباس بپیچد استراحت کنند تا عرق خشک شود و احتیاط از هوا
بسیار باید نمود و مجموع اب چینی را در عرض شبانروزی صرف کنند بعضی با گرم
با نبات و لی نبات و قدری را سرد بجای آب و قدری را طعام یا وطبخ طعام
و باید اصلا آب در مدت خوردن چینی میل نکنند و بعد از فراغ بجای اب
چند روز باید عرق بیدمشک و گلاب و عرق گاوزبان و عرق رازیانه بجهت هر مزاجی
نوشند و قبل از تخفیف الشراب نباید خورد و بحمام نباید رفت و در اثنای خوردن
چینی بجهة ضرورت حمام جایز است بشرط سرعت خروج و هرچند ایام بخوردن اب
زیاده باشد بهتر است و در تعریق مراعات تنبیه و حالات شرط است بعضی را
هر روز جایز است و بعضی را وقتی دون وقتی و هرگاه علت در عضو بوده باشد
شامل تمام بدن نباشد هر روز همان عضو را به بخار چینی دارند و چون خواهند معلوم
کنند که اب بنصف رسیده یا نه باید نقطه در وسط سرپوش دیگ کرده بخمیر مسدود
کنند و نصف اب مقرر را با چوب چینی در دیگ ریخته چوب باریک را اندازه گرفته
موضع اندازه را لته پیچیده بعد از ان نصف دیگر اب را بریزند و بعد از جوشیدن

بقدری که بوقت امتحان رسد آن چوب را از نیمه بشکنند و فرو برده ملاحظه موضع شکسته نمایند
نموده از رطوبت و عدم رطوبت آن تشخیص کنند و تجربه رسیده که چون یکمن شاهی هم
خشک را بقدر چهار من آب بسوزانند تا آب بنصف میرسد و باید هر روز دیگ چوب چینی را از بالای
درد مطبوخ سابق او پاک کرده هر جزو مضمحل شده رنگش بسیار سیاه نگشته باشد اضافه
چوب چینی لاحق باشد که باعث قوت آن میگردد و بعضی فرموده اند که باید یکبار جوشانیده
او را هر روز خشک کرده بار دیگر بدستور سابق جوشانیده بنوشند و باعتقاد حقیر اگر
اثر بعد از فراغ خوردن چینی بجوشانند و بجای آب و عرقها مدتها بنوشند و در بعضی
امراض مستحکمه نهایت نافع و بهتر از گلاب و سایر عرقهاست و مدت پرهیز اقل آن دو
و اکثر یکسال و متوسط شش ماه باید و در ایام پرهیز اجتناب از لبنیات سوای روغن
و از جمیع ترشیها و سبزیها و میوه های تازه لازم است و شیرینی بافراط نیز خوب نیست و تا چهل
یوم جماع نباید کرد و از عوارض نفسانیه مثل غضب و هم مفرط و حرکات عنیفه نهایت محترز
و از چه لحاظ فاتر رسیده است که پرهیز باید موافق علت و مزاج باشد چه محرور المزاج را شربت
انار و بعضی از بقول بارده و ترشیهای خفیف داده و اصلاح ضرر آن [illegible] نموده
بلکه با آن [illegible] گشته و بهترین اوقات استعمال آن مبرود المزاج را فصل بهار و محرور را
وسط پاییز و سایر خواص و افعال چوب چینی در مفردات مذکور شد دستور استعمال
چوب چینی بطریق قهوه جوشانیدن او بدستوریست که مذکور شد و مقدار او تا هفت مثقال
کافیست و آب او تا هفتصد مثقال که بنصف رسد و همه تا پنج چهار یک سیر آب را بنصف
میرسانند و مشروط بدستوریست که مذکور شد از نخوردن آب و ترک حمام و نکردن جماع و
امثال آن و درین طریق اضطراری در هیچ مزاج مظنون نمیگردد و قلت مقدار و کثرت
آن و کمی و زیادتی آب بحسب مزاج و هم علت متفاوت است و کلیه باید در ایام شرب
او آب اصلا نخورند پس اگر زیاد میل شود زیاد باید کرد و اگر کمتر خواهش کنند
همه را زیاد بسوزانند تا آب بیشتر نماند و قوتش کمتر باشد و این قاعده عظمی است
بجهه توافق از وجه دستور نقوع چینی که جهة محرور المزاج و خفقان و [illegible]
و تقویت اعضا و قوی و [illegible] اطفال نافع است و در فصل گرمی هوا موافق چوب
چینی را از یک مثقال تا هشت مثقال سوهان نموده در عرقهای مناسبه و آب [illegible]
شبها نرم و ترشیده و امثال آن خیسانند و مکرر بر هم زده پس صاف نموده بنوشند که

جهه خفقان حار و از جهه امراض حاره باشد با صندل سفید و کشنیز خشک
و گل سرخ بالتسویه بقدر چینی در گلاب یا عرق نیلوفر یا عرق بیدمشک و گاوزبان
از جمیع وجع مثقال تا نود مثقال بخیسانند و هرگاه جهه مبرود المزاج باشد با عود
و بادرنجبویه و زرنباد و امثال آن در عرق رازیانه و عرق بهار و عرق اذخر
و مانند آن باید خیسانند و باشربه مناسبه در هر امری بنوشند و همچنین هرگاه
بجهه علت عضوی دهند با دوای مناسب بقدر ضرورت خیسانیده بجای آب
در ایام شرب نقوع بنوشند و قدر چینی بجهه اطفال از یک مثقال تا چهار مثقال
و غیر اطفال از چهار مثقال تا هشت مثقال دستورات میدان حلوای چینی
دستور حلوای چینی است که چوب چینی را از نافه کوبیده با نشاسته یا شیره
برنج و شکر و روغن تازه ترتیب دهند و اگر تسخین مطلوب باشد دارچینی و زرنباد
و تخم و زنجبیل و امثال آن قدری اضافه کنند و باید از جرم چینی قدرش حرقی
زیاده از شیرینی نباشد و استعمال جرم او جهة صاحب [illegible] اخص مقولات است
و نفعی که از چینی منظور است با آب اوست و انسب است که قدری معتد به او را
که هم سه روز خیسانیده بجوشانند و حلوا را با آب او ترتیب دهند و در معاجین
عسل نیز معجون را با آب و بقوام آورده و جرم او را استعمال نمایند و حقیر مشاهده نموده
که جمعی بجهه نفع عاجل از جرم او استعمال نموده بقدری منتفع شدند اما احداث
سده غافل و بعد از مدتی بکمال آن رسیدند و نفوذ از جهة رطوبت مفرط معده
و استعمال طبعی نافع است دستورات میدان عشبه در تشخیصات مذکور شد
که عشبة النار یا سمین ترکیب و چون مفرط آن قوی تر است لهذا درین زمان
این میدان القسم بطریق مخصوص متعارف شده است و یاسمین بری این بلاد
نیز همان اثر دارد اما بان مرتبه نیست موافق بارد المزاج و مرطوبین و جهة
امراض بارده نافع و مضر محرورین است و طریق استعمال آنکه هر روز پنج مثقال را
بقدر جوی ریزه کرده با گلاب و عرق بیدمشک و عرق رازیانه هر یک نود مثقال
شب خیسانیده بطریق چوب چینی بجوشانند تا آبها ثلث رسد پس صاف نموده
سه قسمت کرده صبح و ظهر و شام با قدری نبات نیم گرم نموده بنوشند و تا دوازده
روز بهمین نهج بیاشامند و بعضی زیاده ازین تجویز کرده اند و پرهیز بدستور است

که در چوب چینی مذکور شده و اگر حضور علیل را به کار او بدارند نافع است و تنقیه قبل الشروع
از لوازم است و بعضی مجموع نسخه مثقال او را جوشانیده صاف نموده در عرض
دوازده روز میدهند و بعضی قدر سه روزه را یکدفعه جوشانیده سه حصه کرده سه
روز مینوشند و حقیر را مظنون است که موجب فساد او گردد و هر روز جوشانیدن
که خیسانیده باشند بهتر و قواعد حکمای سلف میدانند دستور تنقیه در قسم ثانی دستورات
در موافق باب مطبوخات مذکور شده و قواعد کلیه مجملا در این باب مسطور است

دستور نشانیدن فادزهر باید در دو ماه اول بهار خورده شود و اول میزان
نیز جایز است و تنقیه بمسهلات و ملینات لازم و چند روز باید نخود آب خورده و
غذاهای لطیف اکتفا نمود و روزی که فادزهر خواهد بنشانند باید که معده خالی باشد
و در سال اول یکدانگ فادزهر حیوانی با ادویه که مذکور میشود حب نموده در حصه
کرده یکحصه سه روز نوشند و قدری شربت نبات با به مشک بپاشند و هر
سال قدری اضافه نمایند تا قیراط و یک مثقال و یک مثقال و نیم رسد و بعضی تا دو مثقال
جایز داشته اند و هر سال نقره رسیمه دانگ و در مرطوب المزاج یکدانگ زیاده کنند
و قبل از سن چهل سالگی جایز نیست بلکه قبل از نگاه بدین و بعد ... خورده و دو
قبل و یکهفته بعد از خوردن آن از جماع و حمام و اعراض نفسانی و حرکات عنیفه و تشنها
و گرسنها اجتناب نمایند و آسایش و تفریح را لازم سازند و فادزهر و مروارید را
ایشک ساق آب نمند و باین نسخه حب سازند طباشیر مروارید از هر یک نیم مثقال
عود قماری دو دانگ صندل سفید دو دانگ و نیم سنرج دو دانگ مصطکی
یکدانگ عنبر اشهب مشک از هر یک نیم دانگ ورق طلا ده عدد ورق
نقره بیست عدد با نبات قوام آورده حب سازند و نزد حقیر اولی آنست
که فادزهر را با معاجین مناسبه ترکیب کنند و گاهی بقدر حاجت تناول
نمایند و مقدار کثیر را در دفعه باعث احتراق مفرط اخلاط دانسته

دستور نشانیدن مارجین جهة مواد محترقه سوداوی و حرارت صفرا
و تنقیه کرده و تبیح حراره و سده و اسهال نمودن مواد محترقه و رطب
اعضا و امراض سوداوی مستعمل است برسخ زاغ چشم را اگر ازدهات

[illegible]

وجعل فیها ریاحا وجعل فی هبوبها للنفس راحة لکن جعل ارسالها
فی الکثف راحة وفی البحر دعة وفضاحة لیس کفت قوموا یا اهل
الشام فقد قواد امرکم فلا صلوه له ولا لکم نعم ای اهل شام بر خیزید
کرام شما رسید بر خبر که نه نماز او درست و نه از شما حاجت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فایده آیات مبارکه محبت ودوستی [illegible] ومبارک است

والذین آمنوا اشد حبا لله ۳ زین للناس حب الشهوات من النساء والبنین والقناطیر المقنطرة ۳ قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله

اعدد هم	اعدد وم	ایه اول	۹۰۲
۱۹۹۰	۲۶۱۰	۱۳۹۳	

فایده اذا اردت تسخیر شخصا فانظر الی حروف الاسماء فاذا بسم مکتوب علی راسه حرف من حروف اسم ذلک الشخص اجمعها علی ترتیب حروف اسمه مثلا ان تسخر محمد افاجمع یا باری یا مهیمن یا مالک واقراها مائة مرة بان تقول اللهم انی اسئلک یا باری یا مهیمن یا مالک سخر قلب محمد بن فلان الی بالمحبة اذا تم حصل مقصوده واطرح حروف المکرر

ط	ح	ز	و	ھ	د	ج	ب	ا
یا طهور	یا حکیم	[illegible]	یا ودود	یا هادی	یا مالک	یا جمیل	یا رحمن	یا الله

ص	ف	ع	س	ن	م	ل	ک	ی
یا رزاق	یا وهاب	یا قهار	یا غفار	یا مصور	یا باری	یا خالق	یا متکبر	یا جبار

غ	ظ	ض	ذ	خ	ث	ت	ش	ر	ق
یا بصیر	یا سمیع	یا مذل	یا معز	یا رافع	یا خافض	یا باسط	یا قابض	یا علیم	یا فتاح

فایده

شنبه زحل است نحس است سرد وخشک ودلو شادمان بود

یکشنبه آفتاب است گرم وخشک باشد شادمان بود

دوشنبه ماه است سرد وتر است وبسرطان شادمان بود

سه شنبه مریخ است گرم وخشک است وشادمان بعقرب بود

چهارشنبه عطارد است معتدل است گاه گاه بود وبسنبله

پنجشنبه مشتری است شادمان بود بقوس

جمعه زهره است سرد وتر است وبثور شادمان بود ... که خانه اوست

[illegible]

فایده

حمل اسد قوس

برج آتشی

ثور سنبله جدی

برج خاکی

جوزا میزان دلو

برج بادی

سرطان عقرب حوت

برج آبی

فایده

و	ه	د	ج	ب	ا
۶	۵	۴	۳	۲	۱

ل	ک	ی	ط	ح	ز
۳۰	۲۰	۱۰	۹	۸	۷

ف	ع	س	ن	م
۸۰	۷۰	۶۰	۵۰	۴۰

ت	ش	ر	ق	ص
۴۰۰	۳۰۰	۲۰۰	۱۰۰	۹۰

ض	ذ	خ	ث
۸۰۰	۷۰۰	۶۰۰	۵۰۰

غ	ظ
۱۰۰۰	۹۰۰

فایده آیه مبارکه بجهت عقد السنه [illegible] صم بکم عمی فهم لا ینطقون

عدد آیه ۹۰۲

فایده [illegible]

فایده این کتاب را ترجمه الخطوط گویند یاد کرده میشود دیگر خطوط از خط هندی ورومی وحمیری ویونانی وعبرانی وپارسی وقبطی وسریانی وکسریه وارمنیه در اول خط حروف هندی یاد کرده میشود ودر دوم خط رومیان وچهارم خط یونانیان ودر این ترجمه فارسیان نویسنده شرح کرده اند انشاء الله تعالی هر که این خط را بداند وبخواند ویاد گیرد هیچ کتابی بروی پوشیده نباشد نام محمد بخط هندی ویونان چنین نویسند ۳۴ ی ح ۴ ۸ این نام آنکس داند که خط هندی ویونانیان هر دو داند وخواند پس باید کنیم کردن هر خطی که بسم الله الرحمن الرحیم را بهر نوع نویسند خطهای طلسم خطی مشکل هر این خطها را بداند بروی مشکل نباشد ولو اند خواند زیرا که هر اسراری که نویسند از این خطوط بیرون نیست اگر بعضی از حروف ابجد در زبانهای که خواهیم یاد کرده خواهد که چیزی نویسد در آن خط ودر آن حروف بلغت شد در آن زبان بلفظ عربی نویسد اول حروف هندی را یاد کنیم بسم الله الرحمن الرحیم

بدین طریق نویسند ۲۳ ۱۱ [illegible]

[illegible] وبدین شکل هم نویسند [illegible]

شکل حروف ابجد هندی

[illegible]

بخط روم بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

چنین نویسند [illegible]

بخط حمیری ابجد را چنین نویسند

[illegible]

نوعی دیگر خط رومیان بسم الله الرحمن الرحیم نویسند ... رسو و
نصاو لولسعه و حروف حبل اچنین نویسند ا ب
ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص
ض ط ظ ع غ ف ق ک ل م ن و
ه لا ی ۴ چهارم خط یونانی بسم الله الرحمن الرحیم
چنین نویسند بهم عالم وو ساه لاعادل مهر و ف
ابجد را چنین نویسند ا ب ج د ه و ز ح ط ی
ک ل م ن س ع ف ص ق ر ش
ت در حروف ... ان ثخذ و ضظغ زیاده است حروف
عبرانی این است ا ب ت ث ج ح خ د ذ
ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف
ق ک ل م ن و ه لا ی ۵ خط ششم در بیان
حروف پارسی ا ب ت ث ج ح خ د
ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ
ف ق ک ل م ن و ه لا ی ۶ هفتم الف
حروف رومیان چنین نویسند ا ب ت ث ج

ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ
ع غ ف ق ک ل م ن و ه لا ی
۸ هشتم حروف صیریه را چنین نویسند ا ب ت ث
ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط
ظ ع غ ف ق ک ل م ن و ه لا
ی ۹ نهم حروف قبطی را چنین نویسند ج ح خ د
ذ ر ز س ش ص ض ط ظ
ع غ ف ق ک ل م ن و ه لا
ی ۱۰ دهم حروف سریانی ا ب ت ث ج
ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط
ظ ع غ ف ق ک ل م ن و ه لا
ی ۱۱ و حروف سریانی را بوجه دیگر هم نویسند ا ب ت
ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ
ع غ و باقی دیگر حروف ... دارد دوازدهم حروف کسریت

بجمل چنین نوشته ا ب ت ث ج ح خ د ذ

ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف

ق ک ل م ن و ه لا ی [illegible] چهاردهم

حروف ارمنیه ا ب ت ث ج ح خ د ذ

ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ و اینها

تا اخره ف ق ک ل م ن و ه لا ی [illegible] حروف [illegible]

وحروف طلسم بو بر [illegible] ا ب ت ث

ج ح خ د ذ ر ز س ش ص

ض ط ظ ع غ ف ق ک ل م ن

و ه لا ی [illegible] ث ن م

ل ک ق ف غ ع ظ ط ض ص ش س

ز ر ذ د خ ح ج ث ت ب ی

[illegible]

عظام علیهم السلام ایراد کرده اند و راقم حروف نیز بعد از رخصت مجلس سعادتمندی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

گره ابهام زبان [illegible] جواب [illegible]

نا براستی کی لقمان جواب [illegible]

خلق عالم [illegible] حق سبحانه و تعالی [illegible] حکیم [illegible] طریق [illegible]

داد [illegible] حضرت [illegible] جواب داد [illegible]

[illegible] حکم [illegible] دنیا [illegible]

[illegible] منصب حکومت [illegible]

[illegible] عالم [illegible] دنیا [illegible] جهان [illegible]

طریق ضعیفان [illegible] دنیا [illegible]

[illegible] میدارد [illegible] جهان [illegible]

از حکام [illegible] حکومت [illegible]

نصیب اوست [illegible]

شود [illegible] لقمان از تقلد امر [illegible] حکیم [illegible] حکمت [illegible] لقمان

صحبت افتاده [illegible]

در آمده [illegible] جواب [illegible]

خطه [illegible]

لقمان از منصب حکومت [illegible]

حضرت نبوت منزلت [illegible] لقمان [illegible]

اوست آنکه [illegible] نفس [illegible]

مال [illegible] لقمان افتاده بود [illegible]

از پسران [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] نقلست [illegible]

زمین [illegible]

مدلول [illegible] دریا [illegible]

وقتی [illegible] لقمان [illegible]

[illegible] الله [illegible]

شود [illegible]

و بود [illegible] اشارت [illegible]

[illegible] اصحاب [illegible]

وداع [illegible] لقمان [illegible]

[illegible] جواب [illegible]

و بار پسین [illegible] لقمان [illegible]

[illegible] لقمان [illegible]

قول [illegible]

پسر لقمان [illegible]

میبود که ناگاه [illegible]

اورا گفت چون [illegible]

[illegible]

زود آمده [illegible]

میکرد [illegible]

دیگر [illegible] لقمان [illegible]

[illegible]

پسر لقمان [illegible]

[illegible] لقمان [illegible]

پسر گفت [illegible] جواب [illegible]

[illegible]

[illegible]

کن والا بر حذر باش و سوء الظن را بر خود غالب مگردان که ترا با هیچ دوست
جای صلح بگذارد و گشاده رویی و تبسم و افشای سلام و سبب روحی در معاملت
و ترک غضب و اسطه محبت و اظهار مودتست و مردان بر سروران از روی
ناکسان اسانترست و چون پادشاهان بخل ورزند اراجیف در حق ایشان
بسیار گویند و حسن تدبیر با کفاف بسیار بهتر از بسیاری با اسراف ۵

بسم الله الرحمن الرحیم ما نقل من الروضة ذکر سقراط الحکیم و ... و نصایح ان الحکیم

مولد او مدینه حکما است حجر حکمت بقای نسل او را بر تزویج تحریص نموده در این باب شرایط آنکه به
تقدیم رسانیدند جواب داد که اگر ازین معنی چاره نیست زنی بدست آرم که در سفاهت بی
نظیر و در سلاطت بی شبیه باشند تا بر جفاهای وی صبر کرده بر احتمال جهل خاص و عام قدرتی پیدا
کنم و در باب تعظیم حکمت بجائی رسیده و نهایتی انجامید که کار را بر مناخوان دشوار کرده
شاگردانرا از اثبات مسایل حکمت در بطون صحف منع میکرد و میگفت که حکمت طاهرست
و مقدس مستقر و مستودع آن جز نفوس زنده نشاید و صیانت و نشر آن از پوستهای
مرده و دلهای متمردان واجبست لاجرم هیچ کتاب تصنیف نکرد و افادت او هم بطریق
املا و تلقین بودی چه او نیز استفادت علم حکمت از استاد خود بدین منوال کرده بود
روزی از استاد پرسید که چرا اجازت نمیدهی که مسموعات خود را مدون گردانم جواب
داد که من هرگز نگویم که علم را از دل زنده بپوست بهایم مرده نقل کن و چنان انگار
که کسی در بیابان راه از تو چیزی امتحان کرد یا از سر احتیاج مسئله پرسید و هیچ شخص نباشد که از وی معاونت
خواهی ناچار رجوع کنی و در کتاب نظر اندازی پس اگر این معنی خوب نباشد حفظ را اظهار
باید نمود سقراط نیز موده استاد و تلمذ نموده در حکمت بدرجه رسید که بالاتر از آن نباشد
و تمکن نموده و علم را با زهد و قلت التفات بزخارف دنیا منظم ساخت و از حور و فجور
مجعت زن سلیطه و خانه شکسته قناعت نموده و رسم ملوک یونان چنان بود که چون
ایشانرا با دشمن ملاقات اتفاق افتادی و بجنگ و مجادله محاربتی حادث گشتی حکماء ان عهد را
در سفرها با خود بردندی و بحضور ایشان یمن و برکت جستندی و در لشکرها از ایشان استمداد
این قاعده پادشاه وقت سقراط را در سفری که او را روی نموده مصاحب خود کرده
و بهنگام نزول خیمه او خمی بودی روزی پادشاه را بر در خیمه سفالین او گذر افتاد و

و او را از دان خمیه در برابر چشمه خورشید برای دفع سرما نشسته دید و گفت ای سقراط چرا از آلات
خیمه نشستن امتناع کیست و چرا احتیاج ما اقبال نمینمائی جواب داد که اشتغال باقامت اسباب حیات
پادشاه گفت اگر زر ما انچه مطلوب تو باشد مهیا داریم فرمود که اگر دشمنی که مفقود
من کس پادشاهان موجود است خدمت ترا کی کنم گفت که از تو میرسانند که تعبد
اصنام را بجهل نسبت میکنی و عبادت اصنام را زیان کاری میگوئی سقراط فرمود که من
چنین میگویم که میگویم عبادت بتان ملک را نافعست چه اصلاح حال رعایا و استخراج اموال
بارتکاب آن بسهولتر گردد لیکن چه سقراط را معلوم است که او را نافعست و روزی رسانان قادر
بر مکافات اسباب و احسان از عبادت چنین کسی بپرستش جمادات نمی پردازد پادشاه
سوال کرد که بهیچ حاجتی داری فرمود که آری عنان را معطوف ساختی و ازین موضع حرکت
فرمودن که سایه تو شعاع آفتاب را از من بازمیدارد پادشاه فرمان داد تا خلعتی گران
مایه و زر و جواهر بسیار بدو دهند سقراط گفت که وعده پادشاهان بتهیه اسباب حیات
سبق یافت و از آن زمان ادوات و برگ مبذول میدارد مرا بلعاب کرم و احتیاج زر هیچ
احتیاجی نیست چه آنچه سقراط را بود و احتیاج هست در جمیع اوقات و عموم حالات بدو
و او کلمات و نکات حکمت را معمور گفتی و از آن جمله فرمود که من نفس علت حیات تقدیم
داشتم موت را با قسم و حکم موت را با قسم کشافتم که حکم می باید زیستن یعنی آنکه مطلوب
او حیات مبنی و بقای طیب مخلدست باید که در اماتت نفس مجموع افعال حساسه
بقدر قوت بشری دور کرده تا بمقصود رسد و گفت تا پنج روزن را در نفس نبندی نفس
نورانی نشود یعنی تا پنج حس را از توقف کردن در چیزهای غیر نافع معزول نکنی نفس
تو نورانی نگردد و فرمود که از میزان در مگذر یعنی از حق تجاوز مکن و گفت در وقت رواج
مورچه مباش یعنی بهنگام بهری در جمع و از خارج مهمانی دور و فرمود که هیچ زمانی نیست که در آن
زمان فصل ربیع مفقود باشد یعنی اکتساب فضایل در هیچ وقتی ممتنع نیست آورده اند که چون
سروران بت پرستان اطلاع یافتند که سقراط خلق را از عبادت اصنام باز میدارد و به بندگی
خالق عالم قادر واحد صمد دعوت میکند بر کشتن او فتوی نوشتند و دلایل ما میان نها کردند
و هر چند پادشاه را بدین ابا و میل تمام بود لیکن از حکم قضاة اندیشه کرد و ازین سوال کنید کردن باید
درین امر چاره جوئی شروع سقراط را طلب داشته التماس نمود که دست از آن کرده دعوت
باز دارد قبول نکرد پادشاه گفت که قتل تو ناگزیر شد چه بواسطه محبت و حمایت تو ملک را

در موضعی انتقال نموده آورد اکنون آنچه از آثار پیشان باخبار کرده سقراط اشارت بدین نمود
و پادشاه ملتمس او را منید ول داشته کشتی را جهت آوردن آنچه محتاج الیه بود بجانب هیکل
او فرمان ارسال فرمود و در آن زمان قاعده چنان بود که تا کشتی از آنجا رجوع نکردی در خون
ریختن کسی شروع نکردندی و کشتی بسبب هبوب بادهای مخالف مدتی در دریا مانده سقراط
از فحوای کلام بیرون در زندان محبوس بود و اصحاب و شاگردان بر عادت معهود نزد او آمد
شد مینمودند روزی افلاطون که یکی از تلامذه معتبر وی بود و بجاه و ثروه اتصاف داشت
معروض سقراط کردانید که وصول کشتی نزدیک شده و ما قومی را که با تو عداوت حبس
ورزیدند مال بسیار و بهره داده ایم چنان قرار گرفته که ترا از زندان فرار نموده بجانب رومیه روی
و انجا اقامت نمائی سقراط فرمود که ترا علت حال من معلومست و اطلاع داری که چه مال
و اسباب من به چهار صد درم نرسد افلاطون گفت که بندگان و عاشقان ترا اضعاف مضعف
قوم مجملت و برای سلامت و نجات ذات شریف تو از میان دل و جان با خلاص
تمام مهیا داده ایم سقراط فرمود که این شهر مولد منست و جمعی کثیر این همه بلا و محنت از اهل
بمن رسید دوستان و همزادان و خویشان من بوده اند و موجب این ابتلا جز مخالفت
دین و طعن در ظلم و جور و افعال ناپسندیده و اخلاق ناشایست و کفر و عبادت
اصنام و انکار وجود واجب الوجود نیست و این حالت که ببیلند واجب القتل
شدم هر جا که توجه نمایم و بهر شهر که اقامت کنم لازم منست و اهل و شیعه با من لزم خبات
نمایند که اهل شهر و قرابتان جز از خویشان خود این همه بلا و محنت مشاهده رفتار زدم
رومیه چه توقع توان داشت افلاطون گفت که از پریشانی عیال و فرزندان چه اندیشی فرمود
که ایشان در میان سما ضایع نمانند چون سفینه مراجعت نمود روز دیگر کهنه و بت پرستان
بزندان نزد سقراط آمدند و زمانی اقامت کرده بند از پای او برداشتند و بیرون رفتند
و زندانبان شاگردان را بمجلس وی در آورد و سقراط از سریر فرود آمده ساق خود را که از حلقه
متأذی شده بود میسائید و می مالید درین اثنا میگفت که فعل سیاسات الهی چه عجیب
که اضداد را بعضی با بعضی قرین ساخته چنانچه هیچ لذتی بی تبعه المی نه و لاحقه تعبی لذتی
نمیتوان یافت و میان ایشان این سخن موجب بحث و مناظره گشته مستفید از بول
شروع نمودند و بعضی از شاگردان معتبر او در افعال نفسانی چیزی پرسیدند و جواب
از ابعاد از مذاکره بسیار بر وجهی ایراد کرد که ایشان را در تحقیق آن هیچ شکی نماند و او

بهمان در حالت سرور و بهجت و مزاح و لطف معهود بود که نه اندیشه مفارقت دوستان
بود و فرزندان او را متغیر کردانید نه خوف فوت و فزع موت خاطر او را پریشان جمع
ساخت جماعت از قوه صبر و شکیب در دل نمود و اقربا بایدیهم نمود ده از فراق و فوات
وی تحسرها خوردند سقراط بدیشان گفت که مرا میان این حالت که مشاهده میکنید
حالتی دیگر فرق نیست چه اگر این زمان اصحاب کرام و رفقاء اشراف افتراق می افتد
با برادران دیگر که در سفر آخرت بر ما پیشی گرفته اند اتصال خواهد بود و هم صحبت ایشان
در تحت نفس بهمان زاکه نهایت تحقیق رسانیدند با خراجات از جهات عالم و حرکات افلاک
و ترکیب عناصر سؤال کردند و همه را باجوبه صائبه مقرون داشته از علوم الهی و اسرار
ربانی حکایات بسیار بر ایشان بی خاطر پریشان فرو خواند چون از آن فارغ گشت فرمود
که هنگام وقت آن آمد که بیرون شیر را بشوئیم و نماز کنیم و تکلیف شستن مرده از مردم
برداریم شما سوی اهالی خود روم صحبت نماییم آنگاه برخواست و در خانه رفت و باغسال
مشغول شد و دوا قامت نماز شروع کرده زمانی دراز درنگ نموده از نماز فارغ شده
آن زمان اهل اصحاب و فرزندان خود را بخواند و وصیت فرمود و وداع کرد و بعد از آن
خادم محبس که در قتل او سعی نموده بودند در آمدند و شربت ناگوار زهر را در پیش او نهاده
بهره کرده عذر را بخواست و گفت ترا معلومست که در حق تو ظلم میرود و لیکن من درین
باب مأمورم و میدانی که مأمور معذور است این شربت از سر اضطرار تناول باید کرد این
سخن گفته بگریست و بیرون آمد سقراط روی سوی جماعت آورد و ایشان را ملامت کرده
گفت که زنان را از برای آن باز کردانیدم تا از جهت گریه و جزع که مقتضای قلت تحمل
طبیعت ایشانست فارغ شوم خود دم وا زامی خیزم که بفعل زنان مشغول شدند و بعد از آن
شربت ناگوار طلبید و بنوشید تا اثر شربت بر قدم او استیلا یافت و از حرکت فرو ماند
و غلامی هر دو قدم او را میمالید و او ذکر باری تعالی میفرمود و بزبان میگفت افلاطون
در آن حالت از وی طلبی التماس کرده سقراط فرمود که بر شما باد که از حکم نصایح و مواعظ
من که پیش از این استماع کرده اید درگذرید دست او را گرفته بر روی بمالید و چشم باز کرده گفت
که جان خود بقابض ارواح حکما تسلیم کردم انا لله و انا الیه راجعون منقولست که سقراط
مردی بود بسیار عبادت خلوت دوست قلیل الاکل و الشرب دائم ذکر موت مینمود خوش سخن
در اقوال و افعال و اخلاق او هیچ خلل موجود نه وحدت مصدر نه سال عمر یافت و دوازده هزار
تلمیذ و شاگرد که گفت اللهم ارحم از سخنان اوست که نفس فاضل شریف راحس قبول حق
و نفس خسیس ناقص را تشریفت تکمیل نکوی باطل توان شناخت و نموده که توقف نفس از هیچ

بر وضع کرده علامت ذکاء و فطنت و گفت که اگر کسی در علمی که بر حقیقت آن اطلاع ندارد و برد [illegible]
آن منافع نباشد [illegible]
واقف [illegible]
خلق نیکو [illegible]
[illegible]
[illegible] **سقراط** [illegible]
[illegible] **افلاطون** [illegible]
[illegible]
[illegible] **بقراط** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **افلاطون** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **بقراط** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **افلاطون** [illegible]
جوابی چنین

شد گفت این فایده چه باشد که خود را ایستاده می‌بینم در کنار دریائی و [illegible] می‌بینم که جاهلان
بجز غرق میشوند تخلّص را گفت که من روزی ترا نزد فلان بردم و او را آشنائی گفت او را
زبان دارد و ناشناختن من او را هیچ زبان من نرسانند زیرا که من بمعرفت حسن معروف
هستم و هر که من نزد او مجهول باشم الا آن کس متهم می‌گردد گفت که جواب از فضیحت متهم
جواب داد که مرگ بهتر از فضیحت در مجلس بعضی از رؤسا شخصی بالای دستان [illegible]
صورت موجب غیظ او شده و گفتند که بی‌ادبی چه سبب کرد فی جواب داد که [illegible]
[illegible] این دیوار که در برابر است از جای مجلس بالاترست و مجلس از آن [illegible] نیست
و غضب وقتی لازم آمدی که همت او را بیشتر من ارتفاع بودی لکن چون همت من رفیع
مجلس من اعلی و او ادنی منزلت باشد و از الفاظ گوهربار اوست که قبول کردن از هر که
شنوی اگرچه آن کس بی‌قدر و حقیر باشد زیرا که قیمت در خواری غواص نقصان نپذیرد و فرمود
هر که ترا برای تو دوست دارد او را بدوستی و احسان مخصوص کردن و گفت [illegible]
و اگر یکی از ایشان شوم چون ایشان گشتی دست از [illegible] کار یکبارگی باز دار [illegible] کسی نیکی کردی پوشان
و اگر کسی چیزی بدهی او را بخوبی و سخن خوش کسیل کن و گفته هر که طالب اتصال دوستان و
خواهد اختلاط اخوان باشد باید که نفس خود را در وقتی که آرزو و خواهش کند با او موافقت
نماید و باز ماند اگر بران صبر تواند کرد عشرت او با ایشان خوش گردد و الا وحدت و انفراد
جوید از سخنان اوست که عجز مرد از خصلت معلوم گردد از قلت التفات بمصالح نفس وقت
مخالفت شهوت و قبول کردن سخن زنان در آنچه میتوانند و در آنچه نمیتوانند و گفته که از جهت
کتب ترا هرگز اندوهناک ندیدم گفت از برای آنکه مرا چیزی نیست که اگر از من ضایع شود از فوت
آن اندوهناک شوم **و منه ذکر دیو جانس الکلبی حکیم و کلمات و نصایح او رحمه الله**
اصحاب تواریخ گفته‌اند که از یگانه و حکیم‌ترین اهل زمان خود بود در زهد و خلوت جد و جهد اعلی
در فراغت و تجرد بحدی انجامیده که دست از دنیا باز داشت ما دون حق را پشت پای زده [illegible]
معتکف داشت و نه ماوای مقرر و اکثر [illegible] کردی که تاریکی شب بسر او در آمده و هر که [illegible]
هر جا که طعام یافتی از خوردن امتناع نمودی و از ملبوسات صوف اختیار کردی و تا وقت [illegible]
بهرکت طریق رفته و برکت نطق ثبات نموده روزی پادشاه وقت را بر مقام او اتفاق افتاد چون
دیو جانس پادشاه را دید عنان اسب باز کشید او را پرسشی گرم نمود حکیم قیام و تعظیمی که لایق ملوک باشد
بجای نیاورد پادشاه را سطوت سلطنت برانگیخت که از غضب گفت ای دیو جانس تو چنین
بی ادبی که از من بی‌نیازی و توانگر بود دیو جانس جواب داد که مرا بنده بنده خود چه احتیاج
باشد پادشاه پرسید بنده بنده تو چه کس گفت تو زیرا که من حرص و شهوت را مقهور خویش
گردانیده‌ام و بدین دو خلق ذمیم مالک و مستولی شده‌ام و تو مقهور و مغلوب و بنده حرص و شهوت
شاه فرمود که از زر و مال و اسباب و رغبت هرچه طلب داری بنما و لست گفت کی از تو

چیزی طلبم که من از تو توانگرترم و از سخنان اوست که چون سگی را دیدی که صاحب خود را گذاشت و در پی
تو رفت از آن سنگهای گران از عقب خود باز گردان که روزی نیز ترا گذاشته در پی دیگری رود
از وی پرسیدند که در کدام وقت اکل و شرب کدام وقت گفت جمعی را که دسترس و اسباب هست
هرگاه گرسنه شوند و طایفه را که نیست هرگاه که طعام بهم رسانند از وی سوال کردند که دوستان چه چیز
گفت یک نفس از اجسام متفرق از او پرسیدند که چرا همه مردم را دشمن داری گفت اشرار را
برای سیرت نامحمود و اخیار را از جهت آنکه اشرار را نصیحت نمیکنند و از بدی باز نمیدارند و گفتند
فلانکس میخواهد که ملک شهر را یاد میکند گفت از برای آنکه غیر از راه نمیبرد و گفتند که ترا کلبی چرا
میگویند گفت بواسطه آنکه کلمه حق را به درشتی در روی اهل باطل میگویم و بر محال ایشان میغرم
و حکما را تملق مینمایم بعضی محبان به وی گفتند که چه بودی که برای تو خانه معین گشتی گفت اگر همه
آسایش در خانه است و آسایش در آنست که خانه نیست چون اسکندر را فتح شهری که مولد و
دیوجانس بود روی نمود هم در آن روز بزیارت وی رفت و حکیم را خفته یافت پای بر روی زد و گفت
برخیز که شهر تو بدست ما مفتوح گشت جواب داد که فتح امصار عادت شهریارانست و لگد زدن
کار خران دو کس را که زمان بسیار در صحبت یکدیگر گذرانیده بودند و اسباب مودت و محبت در میان
ایشان استحکام تمام داشت منازعه روی نمود و از حال ایشان استفسار نموده گفتند دوستانند
گفت اگر راست میگویی چرا یکی توانگرست و یکی درویش روزی پیش اسکندر در آمد شخصی وی را دید
که در خدمت وی ایستاده قصیده در مدح او میگفت و حکیم از سر وقت نان پاره از بغل
بیرون آورده بخوردن مشغول شد گفتند خوردن نان را بر شنیدن مدح پادشاه اختیار کردی
فرمود نان خوردن نافع تر از شنیدن کذب بی منفعت روزی اسکندر بخواص و مقربان او
زر و سیم بخشش میکرد و دیوجانس نیز آنجا حاضر بود و با وی نیز حصه از آن داشت وی قبول نکرده
اسکندر را از آن خشم فرمود که سگ را گرسنه و ذلیل باید بود تا متابعت نماید حکیم گفت آری لیکن
عنایتی که دیگران را بود عوض خواهند روزی اسکندر از جلسای خویش پرسید که اکتساب
ثواب بچه توان کرد دیوجانس فرمود که با فعال خیر و ترا قدرت آنهاست که رعیت را در همه عمر
ممکن نکرده و بر عشاری او که از آن دعشار از وی پرسید که در توبره چیزی داری گفت بلی
چون عشار شرط تفتیش بجای آورد هیچ نیافت و گفت آنچه فرمودی کجاست سینه خود را بدو نمود
گفت خزانه بهر آل من این است و این خزینه ایست که هیچ او فرما را از دزد و حرامی و عشار در آن
امکان دسترس نیست

ومنه ذکر افلاطون حکیم کلمات و نصایح او رحمه الله

معنی افلاطون بلغت یونانی عالم منفعت کثیر علم بود و پدر و مادرش از اعیان و اشراف
یونانیان و از فرزندان اسقلینوس بودند و از حال صبی تا عهد جوانی بتعلیم علم لغت
و نحو و شعر روزگار گذرانیده چنانچه در آن میان شهرتی تمام حاصل کرد تا روزی بمجلس
سقراط حاضر گشت اتفاقا او مذمت جماعتی میکرد که همه اوقات خود را مصروف

شعر و شاعری کنند از تحصیل سایر کمالات روی گردانیده بود و از آن سخن متاثر افتاده
مدت پنج سال متوالی ملازمت خدمت سقراط نمود و باکتساب علوم حکمی پرداخت چون
سقراط بدار القرار آرام گرفت افلاطون بدیار مصر رفته بمصاحبت تلامذه فیثاغورس
مستسعد گشت و جمله معلومات آن قوم در ضبط خویش آورد و از آنجا باثینه معاودت نموده
مراجعت کرده دو مدرسه بنا نهاد تا خلایق بتعلیم و تعلم مسایل حکمت پرداختند و از آن
شهر بصقلیه رفت و او را با دیونوسوس حاکم آن جزیره مکالمات و مناظرات اتفاق
افتاده به بلاهای صعب گرفتار شد عاقبت الامر از آن محن بفضل باری تعالی خلاص شده
باثینه رجوع کرده و در میان آن مردم به بهترین سیرت و خوبترین اعمال زندگانی پیش
گرفت و در اعانت ضعیفان و مظلومان غایت جهد مبذول داشت و از وی چون
درخواست شده که تولیت مهمات امور ایشان تقلد کند امتناع نمود چه میدید و میدانست
که سلوک جاده ناصواب اهل آن دیار را عادت شده است و اگر آن قوم را بر ترک
رسوم معهود که از آبا و اجداد خویش بایشان یافته الزام نماید بدان رسد که بسقراط
رسید افلاطون مردی بود احمر اللون معتدل قامت تمام اندام خوب صورت و نیکو
اخلاق و محاسن افعال بی نظیر و با غربا و خویشان کثیر الاحسان خلوت دوست داشتی
و اکثر اوقات در صحراها تنها گذرانیدی و چون مردم او را طلب کردندی باواز گریه اش یافتندی
مدت عمر او هشتاد و یک سال بود مؤلف تاریخ حکما گوید که اسامی لغت و پنج نسخه از مصنفات
او بیادگار رسیده است رحمه الله رحمة واسعة از سخنان اوست که کمال مرد را بدان توان
شناخت که اگر از ورای نصایح و عجایب شود و آن اعجاب ننماید و در وقت مذمت او را
غضب از جای خود نبرد و بهنگام مدح نخوت و تکبر بدو راه نیابد و بمباشرت کار خیر و قبل
مصالح تکلف نکند و در بیان جوانی که ضیاع و عقار بسیار از پدر میراث یافته بود و همه
چون خواجه زادگان بی تجربه باشد در معرض ضیاع آورده فرمود که پیش از این میدیدیم
که زمین مردم را فرو میبرد و در این زمان می بینم که مردم زمین را فرو میبرند از وی پرسیدند
که خطا مترود مان بر نفس خویش کیست گفت آن کس که قدر خویش نشناسد و تواضع با کسی کند
که او را اکرام ننماید و مدح کسی گوید که از فضیلت او بیخبر باشد گفت هر جا که عقل تمام باشد
حرص و شهوت را ناقص بینی و فرمود که با مردم تنگ چشم ستیزه منمای که او ستیزه او را
بحال خود نتواند آورد بلکه خشم او را زیاده گرداند و گفت نفس من از آن کس متالم شود
توانگری که بدرویشی افتاده و عزیزی که بذل و خواری گرفتار گشته و عالمی که جاهلان
بر او افسوس کنند گفت می باید که نزدیکان پادشاه حضرت او را دریایی دانند که
خود را در میان آن کشتی وجسته از بیت غرق حذر نمایند و فرمود که اگر چیزی

بمستحق خواهی داد او را محتاج سؤال کردان و گفت که قلت آدمی بکثرت کلامی که بر وی تعلق
ندارد و بر وی واجب نیست و خبر دادن از چیزی که از تو نپرسند و نخواهند توان دا(د)
و فرمود که اکابر مقتضیات اصحاب احتیاج را بفرد امید از کسی نمایند که خود ایشان عارض خواهد
شد و گفت چون خواهی که طمع کسی را بشناسی در بعضی کارها با وی مشورت کن تا بر جور و عدل
و خیر و شر او بیک اشارت واقف شوی و فرمود که ضعیف‌ترین مردمان آنکس باشد که از کتمان
سر خود عاجز آید و قوی‌تر ایشان آنکس که بر غضب قادر و صابر بود و گفت که بهوشت فرمان
رس انگیختان باش که ایشان را در بلا افتاده بینی بشرط آنکه فعل بد ایشان را در آن محنت نبینی
باشد و فرمود که ملول شدن از دوستان و افشاء سر ایشان علامت ضعف نفس است و گفت
که چون با دشمنی مخاصمت کنی در باب او اطاعت غضب را خوار مای که انقضب تر از دشمن
دشمن نیست و فرمود که بطالت شاد شو و بطالع سعد مغرور مگرد و از افعال پسندیده پشیمان
مباش و گفت که رای کسی که با تو در علم و معرفت مساوی باشد صایب‌تر از رای تو تواند
بود در حق تو که رای او از هوای نفس تو خالیست و از سخنان اوست که عدل را یک صورت
و جور را صور بسیار و از نیست که جور آسانست و عدل دشوار چه این هر دو تخطا و صواب
تیرانداختن میماند که صواب اندازی بتعلیم و ادمان و ارتیاض احتیاج دارد و خطا انداختن
هیچ چیز از اینها محتاج نیست و از او پرسیدند که آدمی در حالت پیری بجمع مال چرا حریص
میگردد گفت از برای آنکه میداند که مردن و بدشمنان گذاشتن بهتر از آنست که در حالت
پریشانی بدوستان محتاج شدن و گفت افراط نمودن در صحبت موجب تهمت و از وی
سؤال کردند که کدام چیزست که بر تو حکیمان صعب مینماید گفت از سخنی که چون بر گفتن آن مضطر
شوم اگر گویم دوستان برنجند و اگر نگویم نقص ناموس تربیت باشد و از او پرسیدند که چه
چیز بر تو خوار و آسان باید جواب داد که ملامت جاهل و فرمود که در دوستی که خویش را
در سلک تو اگر این کشد بمنزله مینماید که خود را بر دوستان فریب باید و آن الم را که سبب ورت
پنهان دارد و در حالت نزع از کیفیت زندگانی او در دنیا سؤال کردند جواب داد که با اضطرار
فرود آمدم و متحیر زیستم و اینک بکراه از و بیرون میروم و اینقدر معلوم دارم که هیچ
معلوم ندارم

ذکر ارسطاطالیس بن نیقوماخس

معنی ارسطو در لغت اهل یونان کامل فاضل باشد و معنی نیقوماخس مجادل قادر و پدر ارسطو در علم طب مهارتی داشت
و ملازمت جد اسکندر یونانی مینمود و چون هشت ساله گشت رسید پدر وی را از شهر اسطاغیرا
که مولد او بود ببلاد آتینه که موسوم ببلاد حکما بود و بخواندن نحو و لغت و تحصیل

فصاحت و بلاغت در نظم و نثر امر فرمود و مدت نه سال در تعلم آنچه مذکور شد صرف نمود
و یونانیان علم ایشان را علم محیط گویند چه هیچکس نیست که بدان احتیاج ندارد و چون
در آن علم مهارت یافت در فن اخلاق و سیاسات و طبیعیات و الهیات اشتغال شروع
نمود گفت افلاطون نزد و کرده در زمین مستعد آن او محظوظ گشت و در آن علوم نیز
بمرتبه‌ای رسید که چون افلاطون در حوزه درس چیزی پرسیدندی فرمودی که تا وقت
حضور مردمان صبر کنید چه ارسطو حاضر گشتی در سخن شروع کردی و بعد از وفات
افلاطون ببلاد حکما رفت و در آنجا مدرسه بنا نهاد و به درس مسایل حکمت مشغول
شد تا فیلقوس او را با مقدونیه دعوت فرمود و بدان صوب رفته مدتی آنجا توقف
نمود و چون سلطنت باسکندر رسید او را استوی دو مرد دست اتفاق افتاد و هوای مقدونیه
مزاج ارسطو را چندان موافق نبود ببلاد آتینه بازگشت و مدت ده سال در لوقین مقیم
شد و در آن موضع شخصی از کاهنان او را اذن نام برده تهمت او تشنیع زد و جماعتی از عبدة
اوثان را بر وی با خالیه و گفت او بتان را سجده نمیکند و تعظیم او نمینماید چون ارسطو
این را دانست و قضیه سقراط را بخاطر که را بنیاد ایشان متوهم گشته بطرف مولد خود
توجه نمود و داعیه آن داشت که بعد از مشاهده در تحقیق آن معنی کتابی تالیف نماید چون
قضا و قدر بر خلاف تمنی او بود داعیه حایل گشت و اجل مقرر آن فیلسوف یونانی را
بجوار رحمت حضرت ربانی رسانید و شاگردان جسد او را در آن موضع مناسب دفن کرده و قبر او را
مزار ساختند و هر گاه که مسئله بر حکما مشتبه میگشت بر سر قبر او میآمدند و التفات میکردند
تا حقیقت آن مسئله بر ایشان کشف میشد و چنان اعتقاد داشتند که زیارت قبر او موجب
ذکاء عقول و صحت افکار و صفای اذهانست از ملوک و ابنای ملوک شاگردان فاضل
مشهور چون اسکندر و غیره بسیار که داشت و صد و بیست کتاب تصنیف کرد مدت عمرش
شصت و هشت سال بود و او مردی بود تمام قامت بزرگ استخوان سفید روی انبوه
محاسن اشهل چشم کوچک دهن فراخ سینه در حالت تنهائی رفتار کشی بسرعت مقرون
بود و در زمان مفاوضت اصحاب با طمأنینه و تانی آنچه در کم وقتی از مطالعه کتب و تفتیع
فارغ بودی در کنار جویبارها و میان مرغزارها طوف نمودی و از استماع الحان و مجالست
اهل ریاضت را دوست داشتی و در بحث و جدل با انصاف میل کردی و بخطا و صواب معترف
گشتی و در ملابس و ماکل و مناکح تجاوز از اعتدال جایز نشمردی از سخنان اوست که عالم
جاهل را میشناسد برای آنکه وقتی جاهل بوده است و جاهل عالم را نمیشناسد برای آنکه
هیچ وقتی عالم نبوده و فرمود که هیچ فقری نیست در آنچه که زوال مقرون بود و قناعت
ورزنا مستغنی باشی و بر دنیا شیفته مشو و حریص مباش که بقای او در آن انگیخت
و گفت برکاری که نفس را بارتکاب آن رخصت دهی دیگر عقوبت مکن و فرمود که

رغبت نمودن بصحبت کسی که از تواضع نماید موجب ذل نفس است و اعراض نمودن
از کسی که بصحبت تو رغبت نماید از همت بیرون و از وی پرسیدند که کدام حیوان بهتری
جانوران است گفت آدمی که بزینت ادب آراسته باشد شخصی با او گفت که از تو می
رسانیدند که مرا غیبت کردی جواب داد که قدر تو نزد من بدان مرتبه نرسیده است
که از اعمال فکر و مسایل حکمی و از ارتکاب عمل صالح دست باز دارم و به بد گفتن تو اشتغال
نمایم و گفتن که حکما به اندوختن مال از حکما پسندیده نیست گفت حکیمان مال را بجهت
آن نگاه میدارند که محتاج لئیمان نشوند و در جایی که لایق ایشان نباشد بر پای نه
ایستند از متعلمی پرسید که این معنی را فهم کردی گفت آری فرمود که اگر راست میگوی
چرا اثر آن در تو نمی بینم متعلم سوال کرد که اثر فهم و ادراک چه باشد گفت سرور و ابتهاج
و از این هر دو ترا خالی یافتم **ذکر بقراط حکیم رحمه الله** بعضی گفته اند بقراط و
ذیمقراطیس در زمان بهمن بن اسفندیار بوده اند و گروهی گویند ظهور او و اسکندر
رومی بعد سال بود و بالجمله مؤلف تاریخ حکما بعد از ارسطاطالیس ذکر کرده میگوید
که بقراط بن ابقلیس از تلامذه اسقلبیوس ثانیست و از فرزندان اسقلبیوس اول
که واضع صنعت طب او کرده و اولاد خود را وصیت نمود که غربا و اجانب را از تعلیم
این صناعت بحرمان موسوم سازند عزت و شرف منحصر در خاندان او باشد و رای
اقلیبوس اول در این علم بر تجربه مقصور بود چه او را فن مذکور از این ممر محصول و مجهول
شده بود و مدت هزار و چهارصد و شانزده سال قول حکما در مسایل طبی بر این منوال
جریان یافت تا آن زمان که منیوس طبیب ظاهر گشت و تجربه تنها را خطا شمرده
قیاس را بآن منضم ساخت و بعد صد و پانزده سال اطبا تتبع او را بر خود لازم شمردند
تا برمس سدس طبیب انکار آن نموده تجربه را خطا اعتقاد کرده بقیاس تنها عمل نموده
بعد از وفات او در میان شاگردانش اختلاف پیدا شد بعضی تجربه را بر خود لازم دانستند
و برخی در اصالت قیاس سخن گفتند و زمره گفتند که علم طب عبارت از دانستن و
بکار بردن حیله چند است و این اختلافات در میان ایشان تا زمانی که افلاطون طبیب
استمرار یافت و جمعی در اقوال متقدمان امعان نموده دانستند که تجربه بی قیاس خطرناکست
و قیاس بی تجربه مستلزم هلاک لاجرم قیاس را با تجربه مستلزم رغبت نسخ طوایف
ثلاثه را بسوزانیده و بعد از هزار و چهارصد و بیست سال از فوت افلاطون حکیم اسقلبیوس
ثانی پدید آمد و رای او را صواب دیده بر آن اعتماد نمود و بعد از فوت اسقلبیوس
و موت بعضی از مستفیدانش که بخلاف طبابت میکردند بقراط با کمال فضایل

فرد و وحید ماند و صنعت و تجربه با تمام او تقویت یافت چون دید که بنابر منع غربا
از تعلم علم طب این فن اندراس می یابد مجموع مسایل طبی را مدون نموده بتعلیم مدن
یکان یکان اجازت داد و فرزندانش را وصیت کرد که در اوقات اصحاب ذکا و فطنت
منت نمانید و ببرکت رای سدید و فکر جمیل این علم شریف در میان خلایق انتشار
یافت و صیت معالجات با صواب او به همه آفاق رسید آورده اند که یکی از ملوک ترک
رسولی نزد فیلاطوس ملک جزیره کو که مولد و مسکن بقراط بود فرستاده استدعای
حضور حکیم مذکور نمود و فرمود که صد قنطار زر بقراط بدهید و بعد رطل زر رطلی نقد
مثقال بجهت توشه راه او بکار برند و ساز بتسلیم بنماید چون فیلاطوس خراج گذار ملک ترک
بود خواطیت جان ندید با بقراط گفت که اگر از اجابت این استدعا تقاعد نمایی
خود را بکم پادشاه و رعیت را در معرض هلاک آورده باشی که مارا هیچ وجه طاقت مقاومت
پادشاه ترک نیست و بقراط از این صحبت امتناع نموده در رفتن تعلل کرد و چون سوال و طلب
مکرر شد فیلاطوس در عدم اجابت بقراط مضطر گشت رفتن و نا رفتن او را بمصلحت
و صواب دید اهل شهر باز گذاشت و ایشان از خروج او امتناع عظیم نمودند و قتل
و نهب را بر مفارقت وی اختیار کردند رسول ترک چون مبالغه یونانیان را در باره رفتن
بقراط بجد اقوام رسیده صورت واقعه را معروض ملک گردانید دست از طلب او باز داشت
بقراط مردی بود خوب صورت سفید روی بزرگ سر مرغش چشم منحنی پشت صاحب عصب
بطئی الحرکه صاحب القول اندک تأمل بسیار نموده و نود و چهار سال عمر یافت و از آن جمله شانزده
سال از کودکی و تعلم گذرانیده و هفتاد و نه سال در تصنیف و تعلیم صرف کرده و از سخنان او
که بزینت و قوت [illegible] اختیار نمود باید که از قساوت و ملال و امثالها و اذلال ایشان
خروج بکند که خواص را از چشیدن آب نخورد جاری نباشد و گفت هر که دوست دارد که نفس او
دایم باشد از جنس از مردن بپرهیزد و فرمود که محبت بنیاد دو قسم است سبب تشاکل عقل واقع شود
و بدوام و ثبات متصل است و در میان دو حمق هرگز دوستی پایدار نماند چه اکثر مقتضیات
عقل همه بر یک نسق و ترتیب است و بر موجب طریق العقل واحد و جایز باشد دو کس را
بر یک نهج اتفاق نماید هرگز دو جاهل بر یک وجه سازگاری نکنند و فرمود که حاصل فن فضیلت
همین بود که بجهل خود اطلاع یافتم باید که آدمی در دنیا خویشتن را چون کسی داند که او را بسرای
جهت ضیافت برند اگر قدحی بدو دهند تناول کند اگر از وی بگذرانند قصد طلب نکند پس
میباید که اهل و مال و اولاد را آن قدح داند و دنیا را سرای مهمانی و قضا و قدر را میزبان
و فرمود که سه چیز است که موجب هزال و لاغریست شرب آب بر ناهار و جستن و خواب
رفتن در غیر جامه و کثرت کلام برفع صوت و از کلمات اوست که معالجه بدان بر رنج و وجع

ماده فاسدی که در سرشت بعضی هست دفع باید کرد و آنچه در معده است بقی و آنچه در پشت
با اسهال و آنچه در جلد است بعرق و آنچه در عروق است بفصد مدفوع باید کرد این وقت و موعود
که چهار چیز است که تن را بامرور النقصان بدارد کند طعام شور خوردن و آب سوزان
بر سر ریختن و اندر چشمه آفتاب نگریستن و روی دشمن دیدن والسلام

این حکایت در روضة العقلا بعد از ذکر حکایات مذکوره مندرج بود

در کتب اصحاب تواریخ مسطور است و در صحائف ارباب حکایات منقول که وقتی در حدود
طبرستان دو برادر بودند مشهور بکیاست و مذکور بفراست موصوف و بکثرت مال
معروف بلیسار ملک و برادر بزرگتر را دختری بود چهره نام که از شعاع آفتاب جبین
او خورشید ماه شده و ماه از آفتاب نور گرفتی **شعر** روانش خود بود و تن جان پاک
تو گفتی که بهره ندارد ز خاک و کهتر را دو پسر آمد یکی بحکم یکی خوب و یکی زشت
و دو اختر نور داده از یک برج اما یکی سعد و یکی نحس طالع بهرام مبتشر بود و طالع
بود به بهروز موسوم و هر چند هر دو برادر با هم موانستی عظیم و مصادقتی قوی داشتند
اما طبع نوشین بهرام چون عواطف اوباش و لیام آرام نگرفتی و همیشه با یکیشان نوبت
نمودی و دوستی با کسان ورزیدی که فسق و فساد بر طبایع ایشان مستولی بودی و بهروز
همگی اوقات باشتغال علوم و اکتساب فنون مستغرق داشتی و جمیع ازمان بتحصیل
اسباب سعادت و تکرار آنچه آموخته بود زنده کانی همه روز و هم بر زینت هر روز اقبال می
نمودندی و از افعال ناپسندیده بهرام اظهار ملال میکردند و بهروز از آنکه اقتضای
حقوق اخوت بود بهرام را نصایح مشفقانه و مواعظ مشفقانه بر سلوک جاده مستقیم
باعث شدی میگفت که پنج روز اقامت که ما را درین سرای دو در خواهد بود چرا باید
که با بدان بنشینم و باعمال ناستوده از ما ظهور باید که بعد از پس از مفارقت روح جز
عذاب الیم و وبال عظیم نتیجه **شعر** کرا بد و بانشد نام زشت * نخوردش ز هو مینی بر خرم
بهشت * بکن که گل بهنگام حیات که او را هست چه وقت رحلت بوی خوش و رنگ
خوب و نام نیک یادگار بگذارد و دلها او چگونه باید از می ماند و شعف مردم بعداوت
او تا چه حدی باشد و لسان خار مباش که چون دست بوی برند بگله و اگر جامه در برش
اندازند بدرد لاجرم از غایت آزار خر باز از آتش نیز نکند و اگر همه کسر از خاک
بر خیاره برهه دی روی او نشوند بامدادان مجالست کس و صحبت ایشان مپیوند
که شوخی اختلاط لئن طایفه حرانیم سرایت نماید و تا مبارکی بجا و رث ... ان لا تحقه تاثیر
کند چه دوستی انجماعت موجب دشمنی اهل صلح و تقوی بود و دشمنی اهل صلاح منجر بود

بعداوت خدا و رسول و تنگ می اندیشم و نفاست بیم آنست که او محبت این فرقه و مصاحب
این فرقه بود بدان رسد که بیا عتبان رسید از دوستی بوزینه بهرام پرسید که چگونه بود آن
حکایت بهروز گفت چنین شنیدم که در ولایت روم باغبانی چست و چالاک و در فلاحت
و عمارت و ترک راه سیاحت باغ وی از زینت اشجار و طراوت ازهار خاک
درو مینو آرام کرده بود و وسیله لبنان وی از محاسن غرایس ریاحین داغ حسرت
بر دل حوران فردوس نهاده **شعر** قطرهای ژاله کاصبح در اطراف گل * انجان اید
زاطراف گلستان در نظر * از برای گرمی بازار در اطراف بهار * لعل و مروارید را آمیخته بکدگر
و این باغبان با بوزینه صداقت مؤکد بود و میان ایشان مصاحبت و مصافات بدرجه
کمال رسیده بود و بنای موالات از حد اعتدال تجاوز نموده و پیش از دوستی بوزینه
باغبان ماری را زخم زده بود و بنا بدین سبب عداوتی حاصل گشته بود مار وحشتی می
جست تا از باغبان انتقام کشیده و بمقتضی جزای سیئة سیئة مثلها عمل نماید و باغبان از این
مار و شدت عداوت او در وسعت آسایش را طلاق داده بود و طبیعت استراحت را
وداع گفته اتفاقا در آخر روزی که از تعب حرکت و تقید اشجار با اندک بروی مستولی
گشت و خواب بروی غلبه کرده میل را بالش ساخته خواست بخفت **شعر** بار افو الفیل سرودا
باقول لزم حوادث قد نظر فی اسحار ا * ارید بن خیال اطلاع یافته و فرصت غنیمت شمرده
بر بالین او آمد [illegible]
بر بالین باغبان رسید [illegible]
بخود [illegible]
بر روی او [illegible]
این حال [illegible]
از [illegible]
[illegible]
بر دشمن [illegible]
[illegible]
[illegible]
که [illegible]
حرکت کرد و باغبان [illegible] چون باغبان از خواب [illegible]
[illegible]
می باید [illegible]
نیارست [illegible]
[illegible]

رفت و چنان گفت که [illegible] برخواست غلغل این سخن آنکه باغبان سر بالین
[illegible]
بر روی [illegible] جمع [illegible] از تیغ [illegible] زمین [illegible]
بود و [illegible] باغبان [illegible] عدم
بوزینه [illegible] جان [illegible]
بوزینه [illegible] حرکت [illegible] باغ [illegible] دید
افتاده گفت [illegible]
گروهی [illegible] جان [illegible] این مثل [illegible]
تا [illegible] باغبان [illegible] دولت [illegible]
و [illegible] دشمن دولت [illegible]
از آنکه دشمن دانا بود به که دوست [illegible] اما دشمن دولت او [illegible]
که دشمن چو دانا بود [illegible] حال [illegible] قول [illegible]
تا بدانی که [illegible] داد [illegible] بهرام [illegible]
در نصیحت داد و گفت [illegible] جواب [illegible]
[illegible] صاحب [illegible]
عادت شود [illegible]
[illegible] سلطان [illegible]
بهروز گفت ای سلیم دل [illegible]
از تیغ [illegible]
خلاف وقت [illegible]
اما [illegible]
و بهرام را اسیر [illegible] بهروز گفت [illegible]
بود حکایت [illegible]
[illegible] کلنگان [illegible]
[illegible] فوجی از کلنگان [illegible]
چو آب [illegible]

پاسبان دانسته که دیده او چهره خواب ندیده بود و هرگز قدم نوم در حجله حدقه او نرسیده
نظم چو چشم عاشقان هرگز نخفتی همه شب ایستاده راز گفتی اتفاقا روباهی که کمین
غالب بود و مکر و حیله را افعال او غالب از آن حال آگاهی یافت و چون آرزوی گوشت
کلنگ بر روباه استیلا داشت بعد از تدبیر بسیار بکنار رود آمده شاخی درمنه از زمین
بکند و در مجاری آب انداخت آب آن را میبرد تا نزدیک دیده بان کلنگان رسید
کلنگ آن را دیده پنداشت که دشمنی قصد ایشان دارد نعره زد چنانچه کلنگان همه مضطرب
شده بپریدند چون نیک تأمل کردند گیاهی دیدند لاجرم زبان سرزنش بر وی گشودند
و تیغ ملامت در وی نهادند که ایا دیده بان ترا چه افتاده و چه آفت رسیده که گیاه را از جانور
فرق نمیکنی و ما را از خواب خوش بی آنکه [illegible] و پاسبان خجل شده مهر سکوت بر دهان
نهاد و روباه زمانی توقف کرد تا کلنگان بخواب رفتند و [illegible] حال بر پاسبان فراموش
شد بعد از آن روباه باز یک شاخ درمنه را در آب داد و چون به نزدیک پاسبان رسید
پاسبان از هول چنان نعره زد که شورشی در کلنگان افتاد همه از خواب برجستند احتیاط
کردند غیر از شاخ چیزی ندیدند و از این سبب پاسبان را رنجانیده دشنام دادند و گفتند
که اگر دیگر مثل این حرکتی از تو صادر گردد ما ترا از این عمل معزول کنیم بیچاره چون خاموشی
اختیار کرد و مانند [illegible] سر در پیش انداخت و با خود گفت که این آب را امشب چه
رسیده و این گیاه را از کجا می آورد این بار هیچ نخواهم گفت و اضطراب نخواهم نمود روباه
[illegible] کرده بعمل مشغول گشت و پاسبان درمنه را دید و این نوبت هیچ نگفت تا از پیش
او گذشته از نظر غایب شد پاسبان با خود گفت که کلنگان در ملامت و سرزنش من مصیب
بوده اند و من در این حرکت مخطی و اکنون مرا معلوم شد که باد گیاه را در آب می اندازد و چون
پاسبان بدین حیله و مکر از حراست غافل گشت و ترک حزم و احتیاط کرد روباه یکی از شاخ
در روی آب روان شده و به منزل کلنگان رسید پاسبان [illegible] در ربود و از گوشت
وی و استخوان او گرد [illegible] برآورد و این مثل بدان زدم که اصحاب سلطان شما را غافل
میکنند مانند روباه کلنگ را و هر آینه شما را آن رسد که از روباه بکلنگ رسید و چندانکه
بهروز نصیحت بیشتر کرد بهرام بر باطل [illegible] اقدام مینمود نظم جاهل نکند کار بگفت [illegible]
هرگز نشود بحیله مدبر مقبل برین حدیث چند روز گذشته شبی یکی از یاران بهرام از مجلس
شراب بیرون آمد بخانه رئیس شهر رفته آنچه یافت از نقد و جنس بیرون آورده [illegible]
[illegible] و غلامان رئیس به منزل عیاران برده غیر از بهرام همه را در خانه مجتمع یافتند هم
بهرام بیچاره [illegible] از شرف ملازمت او محروم بود و چون عیاران دستگیر شدند جرایم بر ان جماعت
ثابت گشت بفرمان حاکم هر شخصی را [illegible] آویخته و بهرام از آن مهلکه جان [illegible]

یافت از صحبت اشرار جهان متنفر شد که اگر نام رندی شنیدی لرزه بر اندام او افتادی
روزی بهروز با او گفت ای برادر هرگز بخاطر داری من خطور نکرده بود که تو از این شیوه
ناپسندیده انابت کنی و از آن قوم مهاجرت گزینی و مصاحبت تو با ایشان تا کجا انجامیده
یافته بود این ارتداع و انتقال را چه حامل آمد و این توبه و انابت از کجا پیدا شد
بهرام گفت حکایت مانند سؤال تو از من سؤال شیر از روباه بهروز گفت که چگونه بود
آن **حکایت** آورده اند که شیری که گاو و ماهی از نهیب پنجه او در زمین بیارستی بود و پیل
از دهشت او پیرامن صحرا نتوانستی گشت در بیشه مقام داشت و گرگی و روباهی از جمله
مخصوصان او بودند روزی شیر آرزوی شکار کرد و به نشاط صید مایل گشت گرگ و روباه
در صحبت او روانه شدند شیر گفت بطلب صید هر یک بگوشه شوید و روی بیم و محل اجتماع
آنچه حاصل شد باشد فلان بیشه باشد مثال را امتثال نمودند هر کدام بطرفی رفتند
بعد از وقتی در مکان معهود مجتمع گشتند شیر خرگوری شکسته بود و گرگ آهوی صید کرده
و روباه خرگوشی بچنگ آورده شیر گرگ را گفت بیا این صید را قسمت کن گرگ بعرض
رسانید که قسمت صحیح است خرگور ملک را و آهو مرا و خرگوش روباه را شیر از این قسمت
در خشم شد پنجه زد و سر گرگ را از تن جدا کرد آنگاه روباه را گفت که تو بقسمت اقدام نمای
روباه گفت ملک خرگور را چاشتگاه تناول نماید و آهو را هنگام شام و خرگوش را حالا
بر سبیل نقل بکار برد شیر گفت قسمتی که بدین راستی در خاطر از که آموختی روباه جواب
داد که از آن سر که در پیش ملک مرفوع است اکنون ای بهروز من این فرزانگی و ادب
از دو فنی چند آموختم که صحبت با آن من نصب کرده بودند در خلال این احوال روزی عم
بهرام و بهروز برادر خود را که پدر ایشان بود در خلوة طلب داشته گفت که چون دیده خود
برنگاشتم و نظر عقل در می نگرم بر زبان عمر خویش اعتمادی نیست زانکه چون برق خاطف می
گذرد و بر قصر حیات تکیه نتوان کرد که بنیادی سست دارد و از زمان زندگی آنچه رفت
اعاده آن نا ممکن است و آنچه مانده در پرده چیست و برکت و کیفیت آن احاطه تصور
نیست و میان زمان گذشته این است که اثنا حال گوینده که غم خود را در آن حال باید خورد
و عمر خویش آنم باید شناخت غرض از تمهید این مقدمه آنکه در پس پرده عصمت مرا
یکی دختر منقبت و مال و اموال بسیار دارم و میخواهم که دختر من بخانه بیگانه نرود
چه آن مال اکتسب موروث نصیب دیگران گردد و فرزندان تو که مرا مانند و از روی حقیقت
نو الد از جانب دختر را از جانب پسر تعلق دارد نتایج و موالید او بجمیع اباعد منتسب
کنند پسران بود که از پسر من بوده از دختر و نام زنده کنند که از صلب من بوده

از نسبت بیگانه **عربیه** بنونا بنو ابنائنا و بناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد و پسران
تو جگر گوشگان منند و چشم من بجمال ایشان روشن است اندیشه کرده ام که دختر را در
حبالهٔ نکاح بهروز آورم و جوهر را در وساطت عقد او کشم و مال و ملک و خانه و تجمل بر ایشان
بازگذارم و خود در گوشه متروی شوم و در زاویه مختفی گردم تا آنگاه که قدر داده [illegible]
باز ستانند و قضا امانت خود را باز طلبد برادر گفت که فرزندان و اموال مقام خدمت که
در سلک اولاد تو منتظم گردند و اگر در حضرت تو بمرتبه عبودیت رسیده اند و رتبه یافته
و رای حد ایشان اما اگر بهروز بشرف مصاهرت مخصوص گردد و حمیت بر طینت بهرام
غالب شود و حسد بر طبیعت او دست یابد و در میان برادران چیزی سبب خصومت
و گفتگوی واقع شود و مهم مفضی بکاری رسد که از خاندان اثر نماند و فضیحت بکجا انجامد که دوستی
دست یابد و اگر بهرام را این صورت دست دهد بهروز هیچ گونه غبار بخود راه ندهد و حمل بر قواعد
محبت و اخوت را مرعی نماید بلکه انواع امداد نماید و بهروز را سعادت در آنست که با کتب
مشغول است صنایع نکند [illegible] و کرامت علم گردد و تعلیم آن احباء دیشان نماید و بزرگ گرداند
مهر جهودار این سخن در غضب شد گفت معاذ الله که من دختر به بهرام دهم چرا هادی او هم
ایشان شوم چون مکنون را در طبی مشنون لقمه کنم و تربیه شریف تملک گردانم کدام
اوقیانوسی که بهروز را صحبت علم و فضل او اختیار کنم و بر شبه [illegible] کرده اند به بهرام ترجیح
بنماید برادر گفت بهرام و بهروز هر دو بندگان حضرت تواند و از مقتضی رأی تو عدول
منظور نیست و تجاوز ممکن نه اگر فرمائی درین باب با فرزندان مشورت کنم و [illegible]
[illegible] حال کنم پدر دختر رخصت داد و [illegible] پسران را بخانه آمد و بهروز را طلب داشته از صورت
واقعه آگاهی داد و گفت عمی خواهند بود که این وصلت به بهرام واقع شود که او را عقل
فطنت و زیرکی و فطنت نیست و از جنگ بهانه بسیار است با برهان او [illegible] هیچ جای
دختر بتو خواهد داد اگر تو به بخاطر بدار و این کار را متحرزانه بگردانی بکار و در
کاشانه [illegible] این انتها نفس ساز بهروز گفت که رضای او و خشنودی پدر بر پیش [illegible]
مهمات تقدم دارد و در حقیقی کدام وسیله بدر عایت حقوق ایشان فضل دانشتم [illegible]
و بالجمله عقد جهود با بهروز بسته شده و رشته مصاهرت پیوسته گشت چون بهرام ازین قصه
آگاهی یافت جهان روشن بر چشم او تاریک شده از غایت رشک لرزه بر اندامش
افتاد و گفت ای پدر تو شعاع روز بر بهروز سیاه گردانم و نجوم [illegible] شب آتش بار و دود
از دل عم و پدر به آسمان رسانم و اگر جوهر خود را در درج عدم پنهان کنم بهروزش ارم و اگر
چون خورشید به برج ستاره و گنجه فرش زیر اندازم [illegible] و خشم و غضب و [illegible]
قصه و غضب بر قامت وی بس بهروز آمد و او مطالعه کرد [illegible] اشتعال که [illegible] چون برادر
از دور دیده دانست که نائره غضب در جان ملتهب است با عزاز و اکرام او را استقبال

کرد و تعظیم و تجلیل تلقی نمود بهرام گفت عقد نکاح مبارک باد بهروز گفت اگر صورت
خشم شما نبودی مبارکتر و میمونتر بهرام گفت اگر مرد پادشاهی این عمل که با من کردی
و مکافات این شیوه که ورزیده کار کنم و بدفع آن اندیشم باید که مرا معذور داری که منافی
خصومت و [illegible] نبوده است و [illegible] بهروز جواب داد که کمر بر اعمال سابق
خواهی رفت و مصاحبت دوستان اختیار کرده نظم شگفت امسال شوخی بهر زبار
[illegible] بار رنجه و تهدید کرد مرا شبانگاهی و سرزنش میکنی چندانش که از جرم
گناه ما در شده است بیش از این رفت که عم خود را دختری بود که در نکاح نسبت خاندان
مصلحت و در دفع شروع بیگانگان در ملک و مال خویش چنین رغبت نمود و پدر نیز باوی
موافق شده و من بحکم عم و پدر رد نتوانستم کرد که در دنیا ملول گشتمی و در آخرت مواخذه
و ترا از جهت ارتکاب افعال بد و اعمال زشت محل الزام نمانده بود که آن مخدره را خطبه
کنی و بر تقدیر وقوع این چنین که ذم ملتمس ترا اجابت نمودن میکرد اینجه بهرام گفت سخن
ارائی میکنی و با من از سر جدال و مناظره حدیث میرانی و خود را چون ناصحی امین و
واعظی مشفق مینمائی و نمیدانی که محبت زایل نشود و صحبت عشق
باطل نگردد فارغ باش و دل امید دار که چنان سازم که ترا پیش از [illegible] و دو سه
خود کهنه نماند و چون دیگر [illegible] و طالب علمان در گوشه مدرسه یک غربال راهی
باشی و خود کش ایشان باشی بصحبت تو زنده نمانند و غیر از انجا [illegible] و مخالطت
و مجالست نتوانی کرد بهروز گفت انچه تو در حق من می اندیشی غایت مطلوب و نهایت
مقصود منست و دشمنی تو با من و اندیشه که تعهد سخن منتهائی نیک ماند عداوت
عقاب با سمندر و اتفاق افواج طیور مذکور که فوج سمندر را با آتش [illegible] که عجب
نمانند بهرام پرسید که چگونه بود آن بهروز گفت چنین آورده اند که وقتی عقابی جوان
بطلب صید گشتی مخلب او بر نسر چرخ غالب آمدی و از هیبت منقار او ظلمت
غار بر طیور و وحوش آثار انوار [illegible] نمودی بر قله کوهی بلند و فروغ کمرگاه رفیع
خانه ساخته بود و کوهی که عقاب بر عقبات آن [illegible] و ابر بر درجات آن [illegible]
رسیدی وقتی این عقاب از قله بطلب صید روی بهوا آورد بال نهاد و چندان طیران نمود
که بر زمین هندوستان رسید بجائی افتاد که فوج سمندر بدان موضع نزدیک بود
و سمندران از آشیان خویش بیرون آمده طلب طعمه میکردند و خیل سمندر خانه در آتش
ساخته و در میان آتش زندگانی کنند در این اثنا عقاب بایشان رسید و عقاب
از گرسنگی چنان ناتوان شده بود که اگر [illegible] افتادی از التهاب تاب جوع

مانند طیر ابابیل آتش در وی زدی چون نظر وی بر ایشان افتاده بسان قضای مبرم
چنگل و منقار در هر دو محکم کرده [illegible] یکی از دو بجست و خون آلوده و مجروح [illegible]
آشیان آمد و دیگری در چنگل عقاب هلاک شد و گشته خیل سمندر که مشاهده آن واقعه نمودند
گرد شدند جنگی از آشیان بیرون آمده بر عقاب حمله آوردند و بازگشته خود را از جنگ او
بیرون آوردند و عقاب را از مقابله و مقاتله ایشان چند جراحت رسید با خود
گفت که با دشمنان بسیار رنجها کوشیدن چنان است و خود را تهمت ورودی در جنگ
حوادث انداختن از ابلهی حالا در این مقام گریز بهتر از ستیز و فرار به از قرار پس
روی از کارزار تافته بوطن خویش آمد و اجناس و امثال خود را جمع ساخته صورت
واقعه را با ایشان در میان نهاد و گفت با این عار منقار را چکنیم و با این ننگ
بکجا سر بر اریم و اگر شما معاونت نکنید رخت بمیان بومان برم و از این جنگ [illegible]
استظهار ایشان زمره فوج عقاب گفتند که ما در مطالبت [illegible] دهیم
و در جست و جوی این انتقام دست در دامن قضا و قدر زنیم و در طلب این کینه [illegible]
مخلب در سینه دشمنان نشانیم و در ساعت لشکر جمع آوردند و بر خیل سمندر تاختن
کردند بعضی را کشته و برخی را اسیر کرده بوطن خویش رسانیدند و بعد از آن جمعیت
[illegible] که اسیران را [illegible] کشند و کدام بلا هلاک گردانند [illegible]
بسیار [illegible] مشاورت [illegible] بر آن قرار گرفت که هیچ تعذیب سخت تر از احراق
آتش نیست و جمله بر این عهد استوار شدند اسیران را بیاوردند و در میان [illegible] کردند و از [illegible]
[illegible] گفتند [illegible] خیل سمندر [illegible]
[illegible] مشاهده کرده از غایت فرح آواز بر آوردند که [illegible] این فوج [illegible]
حیات ابدیت و این جنس [illegible] خود قیاس میکرده [illegible]
که آتش [illegible] را سوزد و [illegible] و فوج عقاب از این معنی
استغفار خوردند و [illegible] مفید نبود و تو نیز قیاس [illegible] مجالست اهل علم و موانست
زمره دانش [illegible] ایشان با من کیمیا [illegible]
و مخالطت این جماعت دولت طایفه از اهل ظاهر [illegible] که ایشان را [illegible]
[illegible] و مباشرت خلق [illegible] که هیچ لذتی [illegible]
[illegible] و از [illegible] ادراک [illegible] حقایق اشیا محروم و [illegible] باشند و تو از آن
طایفه و این صورت از [illegible] و مروت دور بود بهرام گفت که اگر مرا از [illegible]

تا بدر رشته حیات وی منقطع کردانم و تا تیغ و بازو با منست از هیچ آفریده نیندیشم و
از هیچ کس بیم و هراس بدل راه ندهم بهروز گفت این ترویج را میان تو و دختر عم
قضا باطل میکند و این پیوند را میان تو و او قدر قطع میکند و بر دکان تهور و تجبر قضا
استاده رد تو انی کرد و قضیه زنگی با دفع تو آن سر یافت و تو از آن شیر صاحب صولت تر
نیستی و از آن هزبر قوی صولت تر نه کرد روباه را از چنگال عقاب چه تو انست که باز رهاند
و چون دخت عم و پدر زاد را در دام نخست ده او فرو بکشد انداز دو نفس خود را از آن چه
کو نه حمایت کنی بهرام پرسید که چگونه بود آن حکایت بهروز گفت خوانده ام که عقابی
تشنگ را از غراب بچنگال برکشید و چون با منقار از حضیض هوا به اوج گردون
بر دو روباه را دیده خواست که بر سر او فرو داید چشم مقعوه از روی زمین بر دارد
آن روباه از هیبت خود را در جاهی انداخت و قریب بیست روز از هیبت عقاب
در آن غار بماند و هیچ نوع از آن تنگنای اندیشه خروج در ضمیر خاطر نیاورد و در حبال دلی
استحکام یافته بود که عقاب بر در غار رفته قصد بیرون آمدن او نخواهد کار بر روی گاه
شده کرسنگی بروی استیلا یافت مهم از نام و ننگ بگذشت با احتیاط هر چه تمامتر پای
از غار بیرون نهاده با خود گفت که پیش از آن که در طلب قوت شروع پیوندم و
در جستجوی طعمه قدم نهم کسی را طلب باید کرد که شر این دشمن قوی از من دفع
کند و بلای این خصم منکر از من باز دارد و نزدیک آن نشیمن او شیری جهور آرامگاه
داشت روباه نزد او رفته گفت که آفتاب سایه ملوک سعادتست که مظلومان از صحرای
آفتاب بدان التجا رسانند و از مکاره خصوم بدان اهتمام نمایند و در خرابه که ملوک سایه
افرید کار اند بر روی زمین تا مضطربان و بیچارگان از صدمت ظالمان بحضرت ایشان
گریزند و ستم رسیدگان از بیداد جباران پناه بپارگاه ایشان برند و هر که ملتجی بملوک
عادل گشت از جور ظالمان و شر ستمگاران امان یافت شیر گفت بر تو مبنی کردم ظل
حمایت سلطنت و سایه فر و شکوه من بسند مصرع بادبر غنچه نیارد که گنه برده دری
جفت و ظلم چگونه بحرامی او نارد گزند و بیداد و ستم کرد آن تواند گشت روباه
گفت در مرغزار رعایای پادشاه از من ضعیف تر جانوری نیست در سایه عنایت
و رعایت ملک طعمه یافتم و دعای میگفتم اکنون روزی چند است که تا عقابی در کمین

بچیدن ولیبادو کام از خانه بیرون نتوانم نهاد و از صولت او سر از کاشانه بیرون
نتوانم کرد شیر گفت از نظر غایب شو اگر عقاب قصد تو کند پشت زمین از وی خالی
کردانم و اوج هوای بر وی زندان سازم روباه گفت که چند روزست که افطار نکرده ام
و بطلب طعمه را او طار کشته و کرسنگی و ضعف مرا از پای در آورده است و بی برگی و احتیاج
دست و پای مرا بسته کرده شیر گفت بر پشت من نشین تا صیدی بچنگ آرم و لقمه چند
بخورم که قوتی در اعضای تو پدید آید روباه بر پشت او نشست و در این حالت عقاب
در پرواز بود چشم از اوج هوا بنگریست و روباه را بر پشت شیر نشسته دید مانند صاعقه
که از آسمان متوجه زمین گردد از هوا فرود آمد روباه را بربود و روباه نعره زد که ای
ملک تو با و رس شیر گفت تا بر زمین بودی حمایت تو میکردم و این رفعت مقدورم
زیرا که مرا بر آسمان دست رس نیست و این مثل بدان آوردم که بدانی قضای سماوی
بر دو کار رد نتوان کرد و شجاعت دفع نتواند ساخت و وقایع آسمانی متابع آثار بد
و حوادث فلکی ملازم ابنای عم و پدر بهرام گفت من از سر غیرت چند روز برخواستم
و بهران تن زانی که قوت مرا بانست چه سلسله عداوت را انگیخته اورده و مراد را دو
مالیده افکنده و در جهان تشنیع تر از این واقعه و قبیح تر از این حادثه چه باشد که تجویز اگر از این
گریزد آنتم و او را به وم که با دیگری پیوند گرفته و با غیری در خلوتخانه معاشرت و مواصلت
گرفته اکنون مصلحت آنست که از نظطلان این ترویج آنچه بر آتش فتنه ریزی و غبار این
فتنه را بباران فتح نگاه فرو نشانند و الا ترا با جوهر را بزخم تیغ هلاک از وجود ناامید
گردانم و در اقطار جهان آواره گردانم آنگاه نه سلطان مرا اسیر تواند ساخت و نه تحفه
از من قصاص خواهد داد بهروز گفت معاذ الله که آنچه اندیشی واقع گردد و آنچه در گمان
آورده فعل آید و اگر با مرغان در اوج سما طیران کنی و اگر با ماهی در قعر دریا فرو روی
کروی به تیر قضا پر زانی و هوای جستنی انداز دو به دام حجت از دو پای بت جنگی انداز دو وحشی
را معلوم است که آنچه در باره من میسگالی بخصب تو گردد و هر چه در حق من اندیشی
عاید بخود شود بهرام گفت که من از این گمراهی تراکاده و مصلحت آنچنان میکنم و بهتر آل
نگاه میبینم که میان جانبین از اظهار تحو اهی و بین الطرفین موافقت و مصلحت کی
طلبی اجران یا رمرا اختیار کن ورشته این مواصلت منقطع گردان بهروز گفت که اکنی
باشد که تو رهنمای او باشی و به بخت و رهبان تحقی باشد که تو چاره گر او باشی و اگر

من بر راهی که دلالت میکنی بروم و بمقصدی که تو نشان میدهی متوجه شوم بس محال
رسد که کبوتر رسد که از زاغ راه راست طلب کرد نباید و از عذاب وطن خویش
طلب داشت بهرام پرسید که چگونه بود آن بهروز گفت چنین شنیده ام که خلیفه بغداد را
کبوتری بود نامه بر که از غایت سرعت دانه بر خانه طلبیدی و آب از رود دامن خوردی
چنانکه گاه مساح بوم روم بودی و گاه مساح کشور هندوستان و خلیفه او را از جمله
مملکت خویش دوستر داشتی و اگر گاه در بود برانکه که ای دانه ثواب و بساره دریا
او برد تقصیر نمودی وقتی که از زمین خراسان معاودت نموده بود تا خبر بغداد
رساند در آن حال سپاه سرما بر عرصه زمین تاختن آورد و از غایت برودت و سوت
هوا طبیعت ترک گرفت و جهان از سحاب پوستین سنجاب در گرفت و از کثرت برف خلط
شعاعی را از صدمه مجال خروج و نفوذ نماند کبوتر هر چند بدین طرف و بدان طرف
پرواز کرد تا نشانه از وطن مالوف و مسکن معهود باید میسر نشد چه تیغ بصر او در پرش
ابر کارگر نمی آمد و بهر نظر او بر سپر سحاب کند میکرد بجان باخود گفت که درچنین حالتی
که جهان جمله از برف چون نامه مطیعان سفید است و هوا از میغ مانند دل عاصیان
سیاه از این مغاوز چگونه بجان بیرون برم و ازین مسلک صعب بچه طریق سوی مقصد
شتابم و در اثنای مقصد و حیرت زاغی دید بر روی برف چون خال مشکین بر عارض
سیمین دلبران نشسته و لباس سیاه را بهانه پوشیده کبوتر نزدیک وی امد و شرط
مصافحه بجای آورد و چون گناهکاران حبشی زاد و فاسقان زنگی نهاد بخفت
زاغ پرسید که از کجا می آئی و از کجا میروی چه حاجت داری گفت بجای شیخ احتیاج
هر چه تا مرز و ری نموده چه من اگر چه از خراسان میآیم و از اصل زمین بغدادم و چون
کام درین انجام نهادم و قدم درین طرف گذاردم جهان شوریده گشت و مسالک
مسدود ماند راه گم کردم و در تحیت و حیرت آمدم تا مرا بر صوب بغداد راهنمائی و برنج
کشور عراق دلیل شوی و اگر از من چه اولی در وجود آمد متعهد دارد که غرب و
کم راهم نظم تشا خفت ز روی منی همه کس الغریب اعمی
زاغ با شاهینی دم دوستی و مصاحبت مسلوک میداشت و از هر صید که شاهین بر
بچنگ آوردی چشم و دل و پر از زاغ ایثار نمودی و طعمه را بکار بردی و در آن نزدیکی
لشکر شاهین بر کنگره کوهی نشیمن داشت و میان ایشان مواضعه بود که هر گاه

که زاغ صیدی دیدی بانگ صعب کردی تا شاهین بر تحصیل طعمه قیام نماید پس زاغ آواز
برکشیده شاهین سر بر آورده و منتظر نشست و زاغ کبوتر را گفت که از حضرت معبود
مامورم برانچه بدین جایگاه متوقف باشم تا هر که گمراه شد او را راه نمایم و از برای وسیله
احراز سعادت اخرت سازم اکنون اگر این کنگره را که بر آن کوه در برابر نظر است
می بینی کبوتر مسکین گفت آری اشارت کرد که برخیز و بر آن کنگره نشین و چون بکام
ناموس نظر کنی زمین عراق و بغداد را به مینی مانند ساتین فردوس با نواع ریاحین
آراسته و بستان عارض دلبران بخط و خال پیراسته بیچاره بفرمان او بر پرید و بران
کنگره کوه رفت نشستن همان بود و در مخلب شاهین جان دادن همان و بغداد را
این مثل بهر آن گفته اند شعر هر آن کو زاغ باشد رهنمایش بگورستان بود همواره
جایش عربیه اذا کان الغراب دلیل قوم سیهدیهم طریق الهالکینا و تو نیز
در راه نمودن کم از غراب نیستی در راه نمودن کبوتر و من در اخلاص این مناکحت
سعی نخواهم نمود و در امثال این مظاهرت شروع نخواهم نمود و مخالفت سخن عم
و پدر از من نیاید و مجانبت رضای ایشان از من متصور نشود و چون بر جاده موافقت
ایشان گذرم بحکم خبر بر طریق مطاوعت ایشان قدم نهم و متابعت سخن تو نخواهم کرد
و عز التفات نخواهند کرد واند وحتی سال بدست تو بر باد نخواهم افشاند اگر بدین
مهم پدران اندیشیده اند راضی شوی قواعد اخوت بر جای ماند و اساس
برادری بر پای ایستد و اگر بحث بترا بدین مخاصمت باعث میگردد و ملمندی تو
نخواهد و لیکن بر دار با و بحث می پنهد بهرام از سخن او بر ارام شد و ازین گفته
آشفته شد و بر زبان راند که من اینک رفتم و بعاد آتش حوادث و بی ادبی مشغول
گشتم اگر مرا بجای درخت بر بندند تا سیاست کنند و تو بر مسند وزارت متمکن باشی
نخواهم که مخلص باشارت تو باشد و امثال این سخنان گفته از خشم و غضب تمام
بیرون آمده روی بمنازل جهله و او باش نهاد و ایشان را در قصد برادر با خود
متفق گردانیده بهروز ازین حال وقوف یافته نزدیک عم و پدر آمد و گفت غرض ازین مناکحت
قطعی پرخطرم و ازین مناکحت بیک بر عذر گشته از برای چه و بسبب چیست این
کار که ترا دست داده دولتیست که تاجران در طلب آنند و این منصب که ترا روی
نموده اقبالیست که شهریاران آرزو میکنند بهروز گفت که قدر این دولت اگر

من نهان کرده اند و قیمت این غنیمت اگر من نشناسم که شناسد اما بهرام با جمعی از قصه
من متفق گشته اند و پیش پای من منقبض گردانیده اند و اکنون من ازین دولت چگونه
گریزم و ازین کرامت چگونه روی برتابم و صواب آنست که یک دو سال از وطن
هجرت کنم و از سفر خود مفارقت اختیار کنم و دو قدم در گوشهٔ متروی و مختفی نشینم
و آوازه در افواه اندازند که بهروز شبی متکوه خود را بدرود گفته و ازین دیار گریخته و معلوم
نیست که بکدام طرف روی نهاده و در کدام کشور متوطن گشته تا ماده فاسد بهرام
مضمحل شود و از روزگار گوشمال بسزا یابد و عشق مجازی نبود زوال پذیرد و رشته
دوستی که از رهگذار دیده منتظم گرده از عدم ملاقات چند رنگ گسسته شود و آثار آفت
چهره محبوب عنقریب با انتقاص پذیرد از دل برود و هر آنچه از دیده برفت و دیگر
آنکه اگر من سبب انتعاش احوال و انتظام امال تکاسل ورزم و از طلب علم اعراض
نمایم و ترک وطن نکنم و از برای معاشرت یار و ملازمت دیار از تحصیل علوم
باز مانم و عمر خویش ضایع کرده باشم و ننگ در کاسهٔ نام و ننگ انداخته شعر
عمر امسال پار ضایع کرد هر که در بند یار ماند و دیار عم و پدر برین سخن همداستان
شدند و برین حدیث رضا دادند و بهروز زاد چند بر راحله سفر نهاد و رخت
فصاحت بر ناقهٔ سیاحت بست و مدت ده سال در اطراف عالم سفر کرد و در سواحل
بحر و مراحل بر دوران نمود و از هر شهری بهری از علم یافت و در هر اقلیمی تعلیمی
از دانشی گرفت و آنچه از اوعیهٔ حفظ فاضل آمد بر صحایف اوراق نوشت و چون
انواع علوم جمع کرد و اصول و فروع علم در ضبط آورد و در فنون کلام و قوانین
آن کمال یافت و بر معارج کتابت و انشا ترقی گشت داعیه حب الوطن من الایمان
از باطنش سر برزد و چون نسیم از نار دیار معهود و بساغ اوراه یافت و بوی بساتین
بلاد مالوف بمشام او گذر کرد عنان انصراف بسوی مولد و خویش معطوف
گردانید و عزیمت در هر جهت با مضارت رسانید و چون بمسقط راس خود متقارب
گشت در شهری که دار الملک آن اقلیم بود نزول فرمود و آوازه فضیلت او شغف
ملاقات و پیش از وصول او بدان بلده صیت دانش او و سماع وضیع و شریف
گرفته بود و آوازه فضیلت او شعف ملاقات در نهاد انداخته لاجرم آفاکل

ائمه و تجار و علما نزد او آرش رفتند و چنانچه آیین دانشمندان باشد مسایل علمی القا کردند و
مباحثه بسیار واقع شده اندازهٔ او بیش از آوازهٔ او یافتند و منظر او بهتر از مخبر دیدند
الکلام متفق الکلمه گفتند هرگز ازین کشور چنین سروری برنخاست و ازین اقلیم چنین
حکیمی ظاهر نگشت و ازین بستان بار و در تا ازین دوحه نرست و ازین چمن سرو آزاد
تر ازین سروری روی ننمود پس باتفاق جمله به بندگی پادشاه شتافتند و در شرح
کمالات بهروز خوض نمودند و در وصف او مبالغه تمام بجای آوردند و ملک به دیدار
او چنان مشعوف شد که فی الحال باحضار او فرمان داد چون حاضر گشت ثنای تحیت
ملک از لهجه او بیان صاحب حالت از نغمه ارغنون مدهوش کش باشد و بعبارت دعا
و ثنا فصلی مشبع در تحریص علم و تحذیر ظلم تقریر کرد و موعظه در اشفاق رعایا و مرحمت
زیردستان واجب داشت و رخصت انصراف طلبید ملتمس او مقبول نیفتاد
چه ملک فرمود که حضرت ما بوجود تو احتیاج است و مجلس ما از فضایل
نامحصور تو افتخار و ملک در باره بهروز انواع عاطفت بتقدیم رسانید و در جوار ایوان
خویش جهت سکنی او سرای زیبا مهیا فرمود و موضعی نزه با مفروشات و اوانی
و آلات پادشاهانه ترتیب داد و این ملک را از این پادشاهی و عدت ملک
ملک و ولایت و حشم و خدم و گنج و سپاه هیچ دهمی بایست جز آنکه فرزندی نداشت
که وارث ملک گردد و همیشه ازین جهت ملول بودی و بحسب اتفاق در آن روز
که بهروز بخدمت او مستسعد گشت بازی اشهب چون کوکب که از اوج آسمان قصد
مرکز زمین کند از اوج هوا فرود آمده بر کنگره قصر ملک نشست ملک ازین صورت
مستبشر گشته بهروز گفت که باز دلالت کند بر فرزندی که دست شهریاری و مسند جهانداری
تا بدان الله فقد که همین قدم و برکت نفس آن قبل از این ملک را خلفی محمود که قدم
او مقتضی باشد بمقصود روزی گردد و درین حین یکی از مستورات حرم حامله بود
ملک فرمود تا بازداران و صیادان قصد گرفتن او کردن و هیچ حیله بدو دست
نیافتند و چون از آن خود نا امید شدند ملک را گفتند هر حیلت که دانستیم در عمل آوردیم
شد باز وحشیت نه طعمه التفات مینماید و نه در دام حیله می آید و باز هر روز
آمدی و زمانی در بر آن کنگره قرار گرفتی و باز خود رفتی روزی ملک با بهروز گفت
که تدبیر این کار چگونه سازیم و این باز الخالب هوس دل ما را صید کرده و منقار
شوق شکار ما را مجروح ساخته چگونه در دام آریم بهروز گفت تا آن کنگره که آرام

که اوست ونشستن بر آن عادت کرده خواب سازند و بجای آن هیکل مردی بنا کنند تمام
اعضا استادان بفرموده عمل نموده روز دیگر باز از قضا قصه هوا نمود که بر مقر معهود
نشسته چون هیات منکر بر خلاف معتاد دید طپیدن آغاز کرده دل آرامی بنیاد نهاد
بهیاتی محرز بود که خلق از آن حرکات وی مضطرب بودند چون در آن هیکل آثار
حرکت حیوانی ندید و در آن پیکر نشان انسانی یافت بران موضع آرام گرفت و بقدر
عادت توقف نموده آنگاه بر پرید و روی کاسوی نشیمن آورد و بعد از چند روز که
الفت باز بدان صورت زیاده گشت بهروز فرمود که برسم مردان جامه در آن پوشیده
و آن هیات انسانی را بخلعت نورانی آرایش دادند باز بطریق معتاد و شیوه
سابق قصد منزل خود کرد و شکل نو دید که حادث شده بود و طوری دیگر طاری گشته از
جهت رمیدن آغاز نهاد و تکاملی بنیاد نهاد تا بتدریج معلوم کرد که در آن حرکت و نطق
انسان نیست ساکن شده ایمن نشست و چون چند روز بدین بگذشت و باز با آن تعلیش
انس گرفت بهروز بفرمود تا آن غبار را باطل کردند و مردی با همان جامه بر جای آن
صورت بایستاد و خود را چنان ساخت که گوئی حس و حرکت ندارد و باز بطریق
معتاد و نشیمن معهود از هوا فرود آمد بر دوست مرد نشست و الشخص باز را گرفته
نزد ملک آورد ملک بر بهروز ثنا گفت و بر جواد او که بدین روش ارشاد نمود آفرین
هم بهروز گفت که بقا باد ملک را ما باز را باین حیله گرفتیم که مار مرغان را ملک سپرده
که چگونه بود آن بهروز گفت که در کتب مسطور است که در ولایت عرب ریگستانی بود که
از شدت حرارت آن هیچ صاحب قدم را بوجود ولایت در آن مکان پای رفتار نبودی
و هیچ مرغی را در آن موضع از قوت احراق شعاع طاقت طیران نماندی و در آن حوالی مار
صاحب سم و شجاعی از قسم ثعبان داشت که از صولت او هیچ آفریده بدان طریق نتوانستی
گذشت و هیچ جانوری را از هیبت او خواب نکرد و هیچ نتوانستی گشت و مدتها این مار
در آن بیابان آرامگاه ساخته بود و در آن ریگستان متوطن گشته جز در آن حوالی از کثرت
گرما هیچ جوانه یافت نمیشد جز موران ضعیف و ملخ کوچک که بوسیله بال از وبال
رستگاری می یافتند و آن بیچاره قوتی و بی قوتی روزگار بسر برده آخر با خود گفت
که چند من بضرورت خوردن بخور و خسبنده خور نمود تا کجا نوردر قید حیات
او را از قوت گزیر نیست او روزی بپای خویش از در کس در نباید و طعمه

بارادت خود بر کس نشنیده و اگرچه روزی در ازل مقدور است و نصیب هر کس
مقسوم اما در تحصیل آن یک سعی بجا باید ورزید و در طلب آن جد و اجتهاد باید نمود
و تا من در خانه سر بر زانوی اندوه نهاده باشم روی روزی جز بدیده خیال
نخواهم دید و بوی طعمه جز بجاسه آرزو نخواهم شنید بس صواب آنست که نفس خود را
جهت دانه بر شما به ریگ اندازم و بر بالش آتش جهان سوز سر گذارم تا دانه‌ای دانه مرغی
رسانم یا جز دانه در زیر خاک متواری گردم و بعد از استخاره در میان ریگ فرو رفت
و دنبال خود را در آن فرو برد چون چوبی که از زمین رسته باشد بایستاد و جنبش و حرکت
فرو گذاشت و طیور و جراد که بر ریگ گرم امکان توقف نداشتند گمان
بردند که آن مار چوبیست از زمین رسته لاجرم بی دغدغه بر سر مار نشستند و اگر
ملخ بودی آن مکار را انداز فرو بردی و همچنان بایستادی و اگر مرغ بودی به
نشیمن بردی و انداخوردی و مدتها برین حیله بسر بردی که مرغان واقف گشتند
و ما نیز از تدبیر اندیشیدیم و او غافل ماند تا گرفتار شاه شد بهروز تقریر بهروز را آیین
مستحسن نمود که ناگاه خبر رسید که روزگار ملک اخلاقی ارزانیست و روزی گردون گار بسری
ارزانی داشت که آفتاب چهر او در نگین دل خواهد کاشت و ماه اسم چهر او بر چین
نقش خواهد کرد گلنار اندهی چهر او بر وی بخندد دل ازمهر او
او و امیدست که در میدان شهریاری برابلق جهانگیر سواری جولان خواهد نمود و از تاج
میمون شایانست که بر مسند تاجداری بر آفتاب حکم خواهد فرمود شاه بدین بشارت
اشارت کرد تا ابواب خزاین گشادند و اموال عظیم و جواهر نفیس بارباب استحقاق
دادند و در انفاق و بخشش اهتمام مسکنت بدید پیدا نمودند عطیه‌ای چند که حق تعالی
ارزانی داشت از میامن قدوم بهروز شمرد و از برکت ورود او دانست بنابرین آن
صاحب کمال را در خلوت احضار فرموده بوزارت تشریف داد بهروز گفت ای شهریار
حضرت ملوک بر مثال دریاست هر که بدریا نزدیکتر از خطر امواج نا ایمن تر و خشم

و غضب پادشاه مانند آتش است که آتش قریب‌تر را زودتر احراق می‌سازد و
از قربت ملوک حقد و حسد انگیخته شود و خواص و مقربان او ملازم درگاه نشینند از رشک
ایشان را طعمه شمشیر گردانند و مردمان را به آتش خشم و غضب شهریار بسوزانند و دل
پادشاهان بسان جوهر آینه است که هر صورت که بنماید گیرند و در نهد حسن و قبح آن
نباشد و خشم پادشاه چون دم نهنگ است که زنهار زند بد و خشم او مانند زخم
از رقم کردن نپذیرد — هر آنکس که با آب دریا نبرد — بجوید نباشد خردمند مرد
و هر کس که بر حسب ملوک مخصوص شد و بدین عمل که شاه شیره را میفرماید موسوم
گشت و نیک و بد و صلاح و فساد و خیر و شر ممالک برای و رویت او منوط
شد لامحاله گستاخ روی میکردد و از مفاسد و مصالح سخن میگوید و بسیار باشد
که این سخن بعداوت حساد و غمازی خصم بهلاک انجامد و عاقل آنست که خود را
از امثال این اعمال نگاه دارد و از چنین ورطها تحذر واجب داند تا از بلاها ایمن
و سالم ماند شاه چون این سخن از بهروز استماع فرمود گفت در خدمت ما از خدمتگاران
باشند که طینت ایشان بر حسد مجبول بود و از پایه خود فراتر نهند و بعقل و ذکا و فطنت
خواص و مقربان ملوک فراخور خود و فرزانگی ایشان رسید و ملک حاسد و غماز
و سعی و نام الحود راه دهد عادت بد را اساس ملک نهاده باشد و بنیاد سلطنت
بدست خود خراب کرده — هر آنکس چو باشد بدسگال — نباید که باشد
شهی را اهمال — چو صحبت بدگوی شاه را بر ستم اغوا نماید و نوبت رسد او را
بر ظلم تحریض نماید — از ایشان شود شاه بیدادگر — جهان زیر شود جمله زیر و
بر و بر ... کنند — همان نام او شاه بیدادگر کنند — غرض از تمهید این مقدمه
آنکه هر اندیشه که در خاطر تو ازین سبب خطور کند و هر فکری که در ضمیر تو ازین

جهت استیلا یابد خود را از آن فارغ دار که اقبال بنظر سعادت بخشان بجانب
تو انداخته که باستماع کواذب خصمان این راه نیابد و همای دولت سایه قبول بر جانب تو
بر سر تو گسترده که با قضایای حوادث منطوی گردد و در عدم قبول این شغل هیچ وجه
عذر از تو قبول نخواهد افتاد و در تقلد این مهم بتعلیق هیچ بهانه مشغول نباید شد
که مسموع نخواهد آمد چون شاه بهروز را با جبار و اکراه شاه در این باب مبالغه میکرد و ابای
او بالحاح ملک بسر نمی‌آمد دست قبول بر سینه نهاده به طالع خجسته و ساعت مسعود
بر مسند وزارت نشست و زبان روزگار بتهنیت این منصب سعادت چنین ترنم
آغاز کرد — زهی دست وزارت از تو دستور — جهان از رای تو بوستان پر طور
بالجمله بهروز بر ممالک شاه فرمان روا گشت بموجب معدلت و نصفت کارگذاری
میکرد روزی در ایام وزارت او پادشاه بر بام قصر بگوی سیمین بازی میکرد که ناگاه
گوی غلطان شد و بر کنار رفت و دانی که بر بام پیچ و آهنگ استحکام داده بود بدر
بالینها دو شاهزاده ازین گوی و دیگر بر اثر گوی شتافت از غایت بام در گذشت
در میان بام و در موقف شده نه یارای باز گشتن داشت و نه الحال ...
هجوم ازین اطفال ... و مادر شاهزاده ابر رده از روی ... بیرون دوید و چون
کودک را بر بالای بام و دنی دید ... هوش ... دو دست بر بالا داشت تا اگر ...
او بزیر افتد بگیرد و در این اثنا حادثی دو شاهزاده را که بر لب بام آورده ...
مادر بجان ... اصلاب ... شیب حرکت میکرد و طپانچه بر ملازم ...
شد و شاه از صورت این واقعه اندوهگین گشت با حضار بهروز ...
رسید از روی ... چاره جو گرد بهروز گفت ای پادشاه درین واهیه ...
که ادویت جویی برای مصلحت ... یا بسهل وجهی ...
بکار آید که ... علاج نپذیرد شاه سخن بهروز شنید و دو ... در آمدند و بهروز

تا جامه آتش از تن بیرون کرد بعد از این علاج صحت روی نمود بعد از آن روی موی
نرم متون را برهنه کردند و از این عمل نیز اثری ظاهر نشد آنگاه گفت از آتش
بکشید چون دست محرم بدان موضع رسید دو دست فرو آورده بعد از آن
خود را استوار بگرفت و شاه چون این حال مشاهده نمود بهروز را التفات
شاهانه سرافراز ساخته از کیفیت این معالجه استفسار فرمود بهروز گفت که فعل
این مرض از غایت اندوه بود اندوه و ضعف نفسانی در آن وقت که دست بالا
برد ماده غلیظ فاسد او را فاسد کرد این بر فراهم آن قادر بود چون دست بموضع
شنیع نهاد و حیا بر وی غالب گشت و حرارت غریزی استیلا یافته زیاده را
تحلیل داده مفاصل را بگشاد شاه گفت سپاس و منت خدای را که مجلس ما را بحضور
چون تو صاحب کمالی بیاراست و بارگاه ما را بوجود چون تو دانشمندی مزین کرد امید
ما شکر این نعمت بهیچ نوع گذاریم و عذر این موهبت بچه کیفیت ادا نماییم و از آن
روز بهروز تقرب بهرام نزد ملک بیشتر از آن آدمی یافت تا شاه با او دم از مقام
یکدلی زدن گرفت و چون بر این قضیه چند روزی بگذشت شاه را غیبت شهری که
مولد بهروز بود تصمیم یافت و روی توجه بمسقط الرأس او نهاد و بهروز نیز کمر خدمت
بر میان بسته در خدمت ملک روان گشت و چون بحوالی آن موضع رسیدند آتش شوق در کانون
ضمیر بهروز اشتعال یافت و دور رود و بر جناح روان کرد   منزل وصل چون نزدیک شود در دیده
آتش شوق تیزتر گردد   و چون بهروز بعادت معهود بپایه سریر اعلی رسید شاه اثر
وحشت و علامت حیرت در جبین او لایح دیده پرسید که سبب دلتنگی و موجب انفعال
چیست بهروز احوال را از وقوف و مسکن معهود و حکایت عم و پدر و برادر را بر او کرد و گفت
چون بدین اطلال رسیدم آتش اشتیاق ملاقات عزیزان در ضمیر حسرت افتاده خرمن صبر را بباد
فنا داد و آب گرم از فواره دیده روان کرده خاک در چشم شکسته زد و شاه از این معنی
خوشدل نشد گفت این جای شکایت نه مقام اندوه و کلفت نه موضع تاسف

چه هر لحظه چشم اقارب را بامید جمال تو روشن شود و چشم دور و نزدیک از لحظه
اقبال تو کحل بینش گیرد و بهروز شرط خدمت بجای آورده منزل بمنزل روان شد تا چون
بشهر آمد بخت گذر او بر سیاستگاه افتاد و اهالی شهر را دید که در مقام غضب و تکمیل
در امر جمعی از دزدان و عیاران بکار اند میخواهند که سیاست فرمایند و از جمله ایشان یکی
یکی بهرام بود بهروز را نظر بر برادر افتاده شفقت اخوت تنگ از دیده او روان
کرد دیده و مهر برادری قطرات عبرات از دیده او و زبان اخوت و قلم اقبال زبان نجات
اسیران و خلاص گرفتاران گشاده بفرمان او بهرام از تنگنای مرگ امان یافته و چون
بهرام از حضیض مذلت گرفتاری نجات یافت و از صدمت شمشیر ایمن گشت در سر راه [illegible] دید
و دعا میکرد و چیز از آنکه این همه عظمت و شوکت متعلق برادر اوست نمیدانست چون برسید [illegible]
خویشتن را بسیر برادر را در شناخته در دست و پای مرکب او افتاده از کرده ها استغفار
نمود و عم و پدر که از سر آن کاری بهرام متواری بودند از وصول بهروز آگاه شده تلافی
او شتافتند و آفتاب دولت و اقبال او در ایشان پرتو افکند گذشته باز یافتند و دست
در دامن او محکم زدند چون خاتون بانوی عالم فروغ شد و بهروز همه قصه با بهرام گفت
ای برادر یاد داری آنچه گفتی که چون تو بوزارت رسی و برادران در حسرت بینی که [illegible]
فرسنگ تا کنون هیچ دانستی که ثمره علم وزارت منصب ارجمند است و فواید علم را
شمار نتوان کرد و منافع دانش را تعداد نتوان نمود و بعنایت الله و حسن توفیقه که
در زمان دولت پادشاه ابد الله ظلال دولته همی الایام علم علمای اعلام بقبه
جوزا رسیده است و وظیفه کوس فضلای انام از اوج ثریا گذشته و توان گفت
که رواج فضل از ادوات خاص بود و وقت [illegible] اکنون بمصارف وجوب رسید
[illegible] است و دیده و گوش [illegible] مدرسه و خانقاه [illegible] آنچه اکنون مشاهده
[illegible] و شنیده و [illegible] تکلف [illegible] خاطر آفتاب اشراق سعادتمندی
روی نموده که باعث بر ترتیب این کتاب و تفصیل این فصول است و اگر روزگار مساعدت
نماید تفصیل این زمان بی عدیل و ترجیح این دور بی بدیل را بر سایر دوران [illegible]

اددوار بیرابین قاطعه اثبات نموده اید ان شاء الله تعالی اکنون قصه بهروز و بهرام شاهم
نون باری تعالی حسن توفیقه

[illegible] ذلك الخ منه
[illegible] العرض [illegible] في الكتاب [illegible]
الشمس [illegible] النهار [illegible] والمغرب [illegible]
[illegible] الفلك [illegible] الافق [illegible] الفصل [illegible]
عادة [illegible] الافق [illegible] العدل [illegible] قطب الفلك [illegible]
والشمال [illegible] قطب [illegible] مطلع [illegible] والمغرب [illegible]
[illegible] الافق [illegible] قطب [illegible] الكل [illegible] في [illegible]
[illegible] القطب [illegible] الليل [illegible] العظم [illegible]
[illegible] القطب [illegible] الليل [illegible] الاعلام [illegible]
[illegible] القطب [illegible] وخط [illegible] الليل [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الناس من طلب الدنيا وجد الحسرة والندامة ومن طلب العقبى وجد الراحة والنجاة
ومن طلب المولى وجد العزة والكرامة الدنيا دار محنة وبلية وحبها راس كل خطيئة
لا يزاد صاحبها الا غم مسكين ابن ادم يبني القصر وهو غافل عن وحشة القبر ينادي
كل يوم انا بيت الوحشة انا بيت الوحدة انا بيت الظلمة انا بيت التراب انا بيت
الديدان مسكين ابن ادم واي مسكين هو في دار الدنيا غريب وفي القبر وحيد
وفي وحشة اللحد فقير وببلاء الدنيا اسير وفي يد ملك الموت عاجز حيران
وفي سكرات الموت والرعطشان ايها الاخوان عجبت لمن طلب الدنيا والموت
يطلبه عجبت لمن بنى القصور والقبر مسكنه طالب الدنيا غريب وطالب الاخرة لبيب
في الدنيا منيب والله هذه الدنيا جيفة لا وفاء لها وخليلة لا بقاء لها عامرها خراب
حاصلها تراب شرابها سراب حلالها حساب حرامها عقاب شهدها سم طعمها
غم اول الدنيا بكاء واوسطها عناء واخرها فناء هي اقل من القليل وطالبها
اذل من الذليل يا اهل اللذات لما في حلاوة الدنيا مرارة الاخرة ويا ارباب النعم
والنافر مرارة الدنيا حلاوة الاخرة للمؤمن الفقير في الدنيا حقير وفي الاخرة جليل
اعلموا ان الطريق بعد الرفيق ولهذا قيل الرفيق ثم الطريق الطريق الى الموت
ولا رفيق الا العمل هو الرفيق في الدنيا هو الرفيق في العقبى هو الرفيق في مقام
القبر وهو الرفيق في يوم الحشر والنشور يا ابن ادم ولدت يتيم يتيم واهلك

[illegible]

منقول من كتاب عقد الدرر

[illegible]

الاسم بخواص الاول انه علم على الذات المقدسة يختص بها فلا يطلق على غيره

[illegible]

دعی به اجاب انا اتیک به قبل ان یرتد الیک طرفک قبل معنا ... الیک

[illegible]

لا اله الا انت وقد ورد اجابة الدعاء فی خصوصیات الفاظ ودعوات

[illegible]

ابن ابی عمیر عن معاویة بن عمار قال فی دبر الفریضة یا من یفعل
ما یشاء ولا یفعل ما یشاء احد غیره ثم تسأل ما تسأل
ومثل ما رواه القضاء الدین اللهم اغننی بحلالک عن حرامك
واغننی بفضلك عمن سواك یوم جمعه وروی مطلق
فی دبر الصبح سبحان الله العظیم وبحمده استغفر الله واسأله

من فضله عشرا او مثله بعد العشاء الاخرة اللهم انه لیس لی علم بموضع
رزقی وانما اطلبه بخطرات تخطر علی قلبی ... والدخول علی السلطان ما قال الصادق
عند دخوله علی المنصور اللهم احرسنا بعینك التی لا تنام و القضاء
الدین ما رواه معاذ بن جبل قال احتبست عن رسول الله صلعم یوما لم اصل
معه الجمعة فقال یا معاذ ما منعك من صلوة الجمعة قلت یا رسول الله لیوحنا
الیهودی علی اوقیه من تبر وکان علی بابی یرصدنی فاشفقت ان یحبسنی
دونك فقال اتحب یا معاذ ان یقضی الله دینك قلت نعم یا رسول الله
قال قل قل اللهم مالك الملك تؤتی الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بیدك الخیر انك علی
کل شیء قدیر تولج اللیل فی النهار وتولج النهار فی اللیل
وتخرج الحی من المیت وتخرج المیت من الحی وترزق من تشاء
بغیر حساب یا رحمن الدنیا والاخرة ورحیمهما تعطی منهما
ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء اقض عنی دینی فلو کان علیك
ملاء الارض ذهبا لاداه الله عنك والاوقیة عندهم اثنا عشر رطلا عراقیة

ومنها

[illegible]

[illegible]

عليهم السلام قال حدثني الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه محمد بن علي عن
أبيه [illegible]
حسين بن علي عليهم صلوات [illegible]
أمير المؤمنين [illegible] قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم
فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من أهله فإن تعليمه لله حسنة وطلبه عبادة
والمذاكرة به تسبيح والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قربة إلى الله
لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والمؤنس في الوحشة والصاحب في الغربة والوحدة
والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والزين عند الأخلاء
يرفع الله به أقواماً فيجعلهم في الخير قادة تقتبس آثارهم ويهتدى بفعالهم وينتهى إلى رأيهم
وترغب الملائكة في خلتهم وبأجنحتها تمسحهم وفي صلاتها تبارك عليهم يستغفر لهم كل رطب ويابس حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه
وإن العلم حياة القلوب من الجهل وضياء الأبصار من الظلمة وقوة الأبدان من الضعف
يبلغ بالعبد منازل الأخيار ومجالس الأبرار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة
والفكر فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام به يطاع الرب عز وجل وبه يعبد وبه توصل الأرحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم إمام العمل والعمل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء [illegible]
[illegible]
السموات والأرض وما بينهما من الخلق [illegible] كتاب

[illegible]

[illegible]

فقام [illegible] الذي خلق سبع سموات ومن
الأرض [illegible]
[illegible]
[illegible] كفضل القمر ليلة البدر [illegible]
[illegible]
إن العالم أحب إلى الله من [illegible]

[illegible]

عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم قال الله عز و جل اني لاستحيي من عبدي

[illegible]

فادخلوا الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

... [illegible] ...

... ولا عمل انفع من ... وحظا ... قوله تعالى وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم ... العمل الصالح يقول لصاحبه عند اهوال القيامة اركبني فلطالما ركبتك في الدنيا فيركبه ويتخطى به ...

روي ان بعض الوعاظ دخل على هرون الرشيد فقال له عظني فقال يا امير المؤمنين ارايتك لو منعت شربة من ماء عند عطشك بكم كنت تشتريها قال بنصف ملكي قال يا امير المؤمنين ارايتك لو حبس عنك خروجها بكم كنت تشتريها قال بالنصف الباقي قال فلا تغترن بملك قيمته شربة ماء ... [illegible] ... وانت ترى الاجير يعمل طول النهار ... والحارس يسهر جملة الليل ... وكذلك اصحاب الصناعات والحرف كالطباخ والخباز تراهم يعملون جملة النهار وطرفا من الليل ... واذا صرفت الفعل الى الله ... قال الصوم لي وانا اجزي به وقال اعددت لعبادي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ...

[illegible]

[illegible]

واعلم انه قد ورد في دعائهم عليهم السلام الاستعاذة من انواع من الذنوب وقد ورد تفسيرها عن زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام فقال الذنوب التي تغير النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر ... والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم الله ... وترك صلة القرابة ... وترك الصلوة حتى يخرج وقتها وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت وينغلق اللسان والذنوب التي تزيل النعم ... والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم والذنوب التي تدفع القسم اظهار الافتقار والنوم عن صلوة العتمة وعن صلوة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود والذنوب التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار ... والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والذنوب التي تنزل البلاء ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذنوب التي تديل الاعداء المجاهرة بالظلم واعلان الفجور واباحة المحظور وعصيان الاخيار والانقياد الى الاشرار والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم واليمين الفاجرة والاقوال الكاذبة والزنا وسد طرق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق والذنوب التي تقطع الرجاء الياس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله تعالى والتكذيب بوعد الله والذنوب التي تظلم الهواء السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نية الاداء والاسراف في النفقة والبخل على الاهل والاولاد وذوي الارحام وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسل والاستهانة باهل الدين والذنوب التي ترد الدعاء سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتاخير الصلوة المفروضة حتى تذهب اوقاتها

[illegible] اوحى الى موسى ع اذا احببت لمناجاتي فاصحب معك من تكون خيرا منه فجعل موسى لا يعترض احدا الا وهو لا يجسر ...

[illegible]

ويكف الذي قيمته درهمان مع احتمال التعب العظيم صار له بهذه النعمة نسبة الى ...

[illegible]

ولا ينبغي ان يخلو انسان مجلس من ذكر الله ... روى
ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ما اجتمع قوم في مجلس لم يذكروا الله ولم يذكرونا الا كان
ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا
من ذكر الشيطان ومنه من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد القيام
من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين روى الحسن بن ابي الحسن ...
عن النبي صلى الله عليه وآله ان الملائكة يمرون على حلق الذكر فيقومون على رؤسهم ويبكون لبكائهم
ويؤمنون على دعائهم فاذا صعدوا الى السماء يقول الله تعالى يا ملائكتي اين
كنتم وهو اعلم فيقولون يا ربنا انا حضرنا مجلسا من مجالس الذكر فرأينا اقواما
يسبحونك ويمجدونك ويقدسونك يخافون نارك فيقول الله سبحانه
يا ملائكتي ازووها عنهم واشهدكم اني قد غفرت لهم وامنتهم مما يخافون فيقولون
ربنا ان فيهم فلانا وانه لم يذكرك فيقول قد غفرت له بمجالسته لهم فان الذاكرين

[illegible]

وينبغي الذكر ايضا في قنوت التحميد روى سعيد بن القماط عن المفضل قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه
لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده وروي عن النبي صلى الله عليه وآله كل كلام لا يبدأ
فيه بالحمد فهو اقطع وروى ابو مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اربع مرات اذا
اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر
ليلته وعن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ... كما هو اهله ...
السماء فيقولون اللهم لا نعلم الغيب فيقول اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها

[illegible]

عن الباقر ع قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله يقال له شيبة الهذلي فقال يا رسول الله
اني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي عن عمل كنت عودته نفسي من صلاة وصيام
وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله فقال اعدها فاعادها ثلاث مرات فقال
رسول الله ص ما حولك من شجرة ولا مدرة الا وقد بكت رحمة لك فاذا صليت
الصبح فقل سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فان الله عز وجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر
والهرم فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة قال تقول في دبر كل صلاة
اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك و
انشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك

[illegible] توكلت على الحي الذي لا يموت [illegible] لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible] من انواع البلاء [illegible] قل هو الله احد [illegible] قل يا ايها الكافرون [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] لا حول ولا قوة [illegible] من انواع البلاء [illegible]

[illegible] في تلاوة القرآن [illegible] الترغيب [illegible] انه ينبوع العلم [illegible] يقول الآيات القرآن معجزة الرسول [illegible] على كل حرف منه [illegible] القرآن [illegible]

ص اذا التبست عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه
شافع مشفع وشاهد مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه
ساقه الى النار وهو اوضح دليل الى خير سبيل من قال به صدق ووفق ومن
حكم به عدل ومن اخذ به اجر الرابع ليث بن سليم رفعه قال قال ص نوروا
بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في
البيع والكنائس وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر
خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا الخامس
عن الصادق ع ان البيت اذا كان فيه المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء
كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء السادس عن الرضا ع يرفعه الى
النبي ص اجعلوا لبيوتكم نصيبا من القرآن فان البيت اذا قرئ فيه يسر على اهله
وكثر خيره وكان سكانه في زيادة واذا لم يقرأ فيه القرآن ضيق على اهله وقل
خيره وكان سكانه في نقصان السابع قال الصادق ع ما منع للمؤمن ان لا يموت

حتى يتعلم القرآن او يكون في تعلمه الثامن روى عن ابي الحسن الاول ع في كتاب قال
قال قراءة القرآن افضل من القيام [illegible]
صم قراءة القرآن افضل من الذكر والذكر افضل من الصدقة [illegible]
افضل من [illegible] وقاعدا [illegible] عشر حسنات [illegible]
من الصوم والصوم جنة من النار [illegible]
والصوم جنة [illegible] في الصلوة قائما بكل حرف [illegible]
بكل حرف حسنة ومنظورا [illegible] في غير الصلوة [illegible]
خمسون حسنة [illegible]
وغير متطهر عشر حسنات [illegible]
عشر [illegible]
قراءة من [illegible] ختم [illegible] صلت عليه الملائكة [illegible]
حفظ حتى [illegible]
مجابة وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرأ القرآن

[illegible] عن ابي جعفر ع [illegible] من قرأ القرآن [illegible] في صلوة [illegible] كتب الله له [illegible] ومن قرأ في غير الصلوة [illegible] بكل حرف [illegible] حرفا وهو جالس في صلوة كتب الله له [illegible] حرفا وهو قائم في الصلوة كتب الله له [illegible] ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible]

حمزة عن ابي جعفر ع قال من ختم كلام الله بمكة من جمعة الى جمعة او اقل

ذلك او اكثر وختمه في يوم الجمعة كتب الله له من الاجر والحسنات من اول جمعة
كانت في الدنيا الى اخر جمعة تكون فيها وان ختمه في ساير الايام فكذلك
الثالث عشر سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم من
قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من
الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب
من الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة
آية كتب من المجتهدين ومن قرأ الف آية كتب له قنطار من بر خمس
عشر الف مثقال من الذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها
مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء الى الارض ومنها في الاستشفاء
والاسترقاء بالقرآن واعلم ان في القرآن الترياق الاكبر والكبريت الاحمر
والخواص الغريبة والمعجزات العجيبة ولا يمثل بالطود الاشم بل هو افخم ولا بالبحر
الخضم بل هو اعظم فهو ان نظرت الى المواعظ والزواجر فهو باخذ الخطيب
المصقع والواعظ المبلغ وان نظرت الى الاحكام ومعالم الحلال والحرام

[illegible] الفقيه الحاذق وان نظرت الى اللغة [illegible] والفصاحة [illegible] البلغاء [illegible] الادب [illegible] الكلام [illegible] الشفاء والدواء [illegible] الاستشفاء [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] قال الصادق ع [illegible] النبي صلعم [illegible] بالقرآن فان الله عز وجل [illegible] الثالث [illegible] الصدوق [illegible]

النبي صلعم قال شفاء امتي في ثلاث آية من كتاب الله ولعقة من

عسل او شرط حجام م الرابع عن الباقر ع من لم يبراه احد لم يراه شى عن الحجرين

[illegible]

مرات و اعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقهما حتى تخرج من عنده الثامن
للحفظ من السراق يقرأ حين ياوى الى فراشه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
أيّاما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا
وروت به الرواية عن على عليه السلام وعنهم عليهم السلام من قرء ما بين الاثنين
حين ياخذ مضجعه لم يزل فى حفظ الله من كل شيطان مريد وجبار عنيد الى ان
يصبح الرابع قراءة انا انزلناه فى ليلة القدر على ما يدخر وتجنى حرزا له وروت
بذلك الرواية عنهم عليهم السلام الخامس للحفظ من الشياطين اذا اخذ مضجعه بقراءة اية
السخرة ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام
ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين روى ان رجلا تعلم وكت علم امير المومنين ع ثم مضى فاذا هو بقرية
خراب فبات فيها ولم يقرء بهذه الاية فغشاه الشيطان فاذا هو اخذ بلحيته فقال

له صاحبه انظره فاستيقظ الرجل فقرء بهذه الاية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله
انفك احرسه الان حتى يصبح فلما رجع الى امير المومنين فاخبره وقال له رايت
فى كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر
الشيطان منجر الى الارض السادس عن النبى صلى الله عليه وآله من قرء اربع ايات من اول
البقرة واية الكرسى واثنين بعدها وثلاث ايات من اخرها لم يرى فى نفسه
وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن السابع عن الصادق
عليه السلام من دخل على سلطان يخافه فقرء عنده ما يقابله كهيعص ويضم

[illegible]

ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه
إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم
إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا قال الكسروي فعلمتها رجلا من أهل
[illegible]

[illegible] قراءة [illegible]

روى جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلعم قال لما اراد الله عز وجل ان ينزل فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب تعلقن بالعرش وليس بينهن وبين الله حجاب فقلن يا رب تهبطنا الى دار الذنوب والى من يعصيك ونحن متعلقات بالطهور والقدس فقال سبحانه وعزتي وجلالي ما من عبد قرأكن في دبر كل صلوة الا اسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه والا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو ونصرته عليه ولا يمنعه دخول الجنة الا الموت

ومنها رأيت في بعض الروايات ان الدعاء بعد قراءة الحمد عشر مرات عند طلوع الشمس في يوم الجمعة مستجاب

ومنها ورد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر

[illegible]

ومنها عن الصادق عليه السلام من مرت له جمعة لم يقرأ فيها بقل هو الله احد ثم مات مات على دين ابي لهب ومنها عنه عم من اصابه مرض او شدة ولم يقرأ في مرضه او شدته قل هو الله احد ثم مات في مرضه او شدته فهو من اهل النار

ومنها [illegible] عن سمرة ابن جندب قال قال رسول الله صلعم [illegible] ثم خرج الى المسجد فقال [illegible]

[illegible] الصواب لابان واذا قال والذي هو يطعمني ويسقين اطعمه الله عز وجل من طعام الجنة وسقاه من شراب الجنة واذا قال واذا مرضت فهو يشفين جعله الله عز وجل كفارة لذنوبه واذا قال والذي يميتني ثم يحيين اماته الله عز وجل موتة الشهداء واحياه حيوة السعداء واذا قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله عز وجل خطاياه كلها وان كان اكثر من زبد البحر واذا قال رب هب لي حكما والحقني بالصالحين وهب الله له حكما وعلما والحقه بصالح من مضى وصالح من بقي واذا قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين كتب الله عز وجل له ورقة بيضاء ان فلان بن فلان من الصادقين واذا قال واجعلني من ورثة جنة النعيم اعطاه الله عز وجل منازل في الجنة واذا قال واغفر لابي غفر الله عز وجل لابويه

ومنها روى عن النبي صلعم من قرأ هذه الآية عند منامه قل انما انا بشر مثلكم الى آخر السورة سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح

[illegible]

لا اخبر يا اخي اني لست اخلف شيئا اهم الي من امري فاخلفني فيها وتولى
قضاء حاجتها قال نعم فخرج الرجل وقد كانت المرأة كارهة لخروجه وكان القاضي
يأتيها ويسألها عن حوائجها ويقوم بها فاعجبته فدعاها الى نفسه فابت
عليه فحلف عليها لئن لم تفعلي لنخبرن الملك انها قد فجرت فقالت اصنع
ما بدا لك لست اجيبك الى شيء مما طلبت فاتى الملك فقال له ان امرأة
اخي قد فجرت وقد حق ذلك عندي فقال له الملك طهرها فجاء اليها فقال
لها ان الملك قد امرني برجمك فما تقولين تجيبيني والا رجمتك فقالت لست اجيبك
فاصنع ما بدا لك فاخرجها فحفر لها فرجمها ومعه الناس فلما ظن انها قد ماتت
تركها وانصرف وجنها الليل وكان بها رمق فتحركت وخرجت من
الحفرة ثم مشت على وجهها حتى خرجت من المدينة فانتهت الى دير فيه
ديراني فنامت على باب الدير فلما اصبح الديراني فتح الباب فرآها فسألها
عن قصتها فخبرته فرحمها وادخلها الدير وكان له ابن صغير لم يكن له غيره وكان
حسن الحال فداواها حتى برأت من علتها واندملت ثم دفع اليها ابنه فكانت
تربيه وكان للديراني قهرمان يقوم بامره فاعجبته فدعاها الى نفسه فابت
فجهد بها فابت فقال لئن لم تفعلي لاجهدن في قتلك فقالت اصنع ما بدا
لك فعمد الى الصبي فدق عنقه واتى الديراني فقال له عمدت الى فاجرة قد فجرت
فدفعت اليها ابنك فقتلته فجاء الديراني فلما رآه قال لها ما هذا فقد تعلمين
صنيعي بك فاخبرته بالقصة فقال لها ليس تطيب نفسي ان تكوني عندي فاخرجي
فاخرجها ليلا ودفع اليها عشرين درهما وقال لها تزودي هذه الله حسبك
فخرجت ليلا فاصبحت في قرية فاذا فيها مصلوب على خشبة وهو حي فسألت
عن قصته فقالوا عليه دين عشرون درهما ومن كان عليه دين عندنا لصاحبه
صلبه حتى يؤدي الى صاحبه فاخرجت العشرين درهما ودفعتها الى غريمه وقالت
لا تقتلوه فانزلوه عن الخشبة فقال لها ما احد اعظم علي منة منك نجيتني من الصلب
ومن الموت فانا معك حيث ما ذهبت فمضى معها ومضت حتى انتهيا الى
ساحل البحر فرأى جماعة وسفنا فقال اجلسي حتى اذهب انا اعمل لهم واستطعم

وآتيك به فاتاهم فقال لهم ما في سفينتكم هذه قالوا في هذه تجارات وجواهر
وعنبر واشياء من التجارة واما هذه فنحن فيها قال كم يبلغ ما في سفينتكم
هذه قالوا اكثر من ان نحصيه قال فان معي شيئا خطيرا هو خير مما في سفينتكم
قالوا وما معك قال جارية لم تروا مثلها قط قالوا فبعناها قال نعم على
شرط ان يذهب بعضكم فينظر اليها ثم يجيئني فيشتريها ولا يعلمها ويدفع الي
الثمن ولا يعلمها حتى امضي انا فقالوا ذلك لك فبعثوا من نظر اليها فقال
ما رأيت مثلها قط فاشتروها منه بعشرة الاف درهم ودفعوا اليه الدراهم
فمضى بها فلما امعن اتوها فقالوا لها قومي وادخلي السفينة قالت
لم قالوا قد اشتريناك من مولاك قالت ما هو بمولاي قالوا لتقومين
او لنحملنك فقامت ومضت معهم فلما انتهوا الى الساحل لم يأمن بعضهم
بعضا عليها فجعلوها في السفينة التي فيها الجوهر والتجارة وركبوا في السفينة
الاخرى فدفعوها فبعث الله عز وجل عليهم رياحا فغرقهم وسفينتهم ونجت
السفينة التي كانت فيها حتى انتهت الى جزيرة من جزائر البحر وربطت
السفينة ثم دارت في الجزيرة فاذا فيها ماء وشجر فيه ثمر فقالت هذا ماء
اشرب منه وثمر آكل منه اعبد الله في هذا الموضع فاوحى الله عز وجل الى نبي
من بني اسرائيل ان يأتي ذلك الملك فيقول له ان في جزيرة من جزائر البحر خلقا من
خلقي فاخرج انت ومن في مملكتك حتى تأتوا خلقي هذا وتقروا له بذنوبكم ثم
تسألوا ذلك الخلق ان يغفر لكم فان غفر لكم غفرت لكم فخرج الملك باهل
مملكته الى تلك الجزيرة فرأوا امرأة فتقدم اليها الملك فقال لها ان قاضيا
اتاني فخبرني ان امرأة اخيه فجرت فامرته برجمها ولم يقم عندي البينة فاخاف
ان اكون قد تقدمت على ما لا يحل لي فاحب ان تستغفري لي فقالت غفر الله
لك اجلس ثم اتى زوجها ولا يعرفها فقال انه كان لي امرأة وكان
من فضلها وصلاحها واني خرجت عنها وهي كارهة لذلك فاخبرني
اخي انها فجرت فرجمها وانا اخاف ان اكون قد ضيعتها فاستغفري
لي غفر الله لك فقالت غفر الله لك اجلس فاجلس الى جنب الملك
ثم اتى القاضي فقال انه كان لاخي امرأة وانها اعجبتني فدعوتها الى
الفجور فابت فاعلمت الملك انها قد فجرت وامرني برجمها وانا

كاذب عليها فاستغفري لي فقالت غفر الله لك ثم اقبلت على وجها
فقالت اسمع ثم تقدم الدبراني فقص قصته وقال اخرجها بالليل وانا
اخاف ان يكون قد لقيها فقتلها سبع فقالت غفر الله لك اجلس ثم تقدم
القهرمان فقص قصته فقال للدبراني اسمع غفر الله لك ثم تقدم المصلوب
فقص قصته فقالت لا غفر الله لك قال ثم اقبلت على وجها فقالت
انا امرأتك وكلما سمعت فانما هو قصتي وليست لي حاجة في الرجال
فانا احب ان تأخذ هذه السفينة وما فيها وتخلي سبيلي فاعبد الله عز وجل
في هذه الجزيرة فقد ترى ما لقيت من الرجال ففعل واخذ السفينة وما فيها
وانصرف الملك واهل مملكته فانظر رحمك الله الى تقوى هذه المرءة
كيف عصمتها من تلك الاهوال الشداد وخلصتها من الرجم ومن تهمة القهرمان ومن
رق التجار ثم انظر ما بلغ من كرامتها على الله بان جعل رضاه مقرونا برضاها
ومغفرته مقرونا بمغفرتها وكيف حبس من نفذ لها مكروها حاضعا لها
وطالبا منها المغفرة والرضا وكيف رفع من قدرها ونوه بذكرها حيث
امر نبيه بان يحشر اليها الملوك مع القضاة والعباد وجعلوها بابا الى الله تعالى
وذريعة الى رضوانه وفي هذا المعنى ما ورد في الحديث القدسي يا ابن ادم انا غني
لا افتقر اطعني فيما امرتك اجعلك غنيا لا تفتقر يا ابن ادم انا حي لا اموت
اطعني فيما امرتك اجعلك حيا لا تموت يا ابن ادم انا اقول للشيء كن فيكون
وعن ابي حمزة قال ان الله تعالى اوحى الى داود على نبينا وعليه السلام ليس
عبد من عبادي آمره بطاعتي فيطيعني فيما آمره الا اعطيته قبل ان يسئلني
واستجبت له قبل ان يدعوني وعن زرعة بن محمد قال كان رجل بالمدينة وكان له
جارية نفيسة فوقعت في قلب رجل واعجب بها فشكى ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام
فقال تعرض لرؤيتها وكلما رأيتها فقل اسأل الله من فضله ففعل فما
لبث الا يسيرا حتى عرض لوليها سفر فجاء الى الرجل فقال يا فلان انت جاري
واوثق الناس عندي وقد عرض لي سفر وانا احب ان اودعك فلانة جاريتي
تكون عندك فقال الرجل ليس لي امرءة ولا معي في منزلي امرءة وكيف تكون
جاريتك عندي فقال اقومها عليك بالثمن وتضمنه لي وتكون عندك
فاذا انا قدمت فبعنيها اشتريها منك وان نلت منها نلت ما يحل لك ففعل وغلظ

عليه في الثمن وخرج الرجل فكانت عنده وما شاء الله حتى قضى وطره منها ثم
قدم رسول لبعض خلفاء بني امية يشتري له جواري وكانت هي فيمن سمي ان يشترى
فبعث الوالي اليه فقال له جارية فلان قال فلان غايب فقهره على بيعها
واعطاه من الثمن ما كان فيه ربح فلما اخذت الجارية واخرج بها من المدينة
قدم مولاها فاول شيء سأله سأله عن الجارية كيف هي فاخبره بخبرها واخرج
اليه المال كله الذي قومه عليه والذي ربح فقال هذا ثمنها فخذه فابى
الرجل وقال لا آخذ الا ما قومته عليك وما كان من فضل فخذه لك
هنيئا فصنع الله له بحسن نيته ومنه شرح فضل ودوده نام ت
روى الصدوق باسناده مرفوعا الى ابي عبد الله السلام عن صالح الهروي عن
علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابائه عن علي عم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم لله عز وجل تسعة وتسعون اسما من دعى الله بها استجاب له
ومن احصاها دخل الجنة وانا ناقلها في هذه الرسالة وتكلم فيما هنا
مناسبات ثم اردفها بشرحها على وجه وجيز لا باختصار مخل ولا اطناب
ممل ليكون ذلك كالعقيق لسامعها وقاريها وحافظها وواعيها فيبلغ
بذلك حقيقة التوحيد ولعل الى هذه اشار الصدوق رحمة الله عليه بقوله
معنى احصائها هو الاحاطة بها والوقوف على معانيها وليس معنى الاحصاء
عدها وروى الصدوق ايضا باسناده الى سليمان ابن مهران عن الصادق
عم عن ابائه عم عن علي بن ابي طالب عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لله تبارك
وتعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة صدق رسول
وهي أَللهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْأَوَّلُ
الْآخِرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيرُ الْقَاهِرُ
الْعَلِيُّ الْأَعْلَى الْبَاقِي الْبَدِيعُ الْبَارِئُ
الْأَكْرَمُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَيُّ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
الْحَلِيمُ الْحَفِيظُ الْحَقُّ الْحَسِيبُ الْحَمِيدُ الْحَفِيُّ

الرَّبُّ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الذَّارِئُ الرَّازِقُ الرَّقِيبُ
الرَّؤُفُ الرَّائِي السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ السَّيِّدُ السُّبُّوحُ الشَّهِيدُ الصَّادِقُ
الصَّانِعُ الطَّاهِرُ الْعَدْلُ الْعَفُوُّ الْغَفُورُ الْغَنِيُّ
الْغِيَاثُ الْفَاطِرُ الْفَرْدُ الْفَتَّاحُ الْفَالِقُ الْقَدِيمُ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْقَوِيُّ الْقَرِيبُ الْقَيُّومُ الْقَابِضُ
الْبَاسِطُ قَاضِي الْحَاجَاتِ الْمَجِيدُ الْوَلِيُّ الْمَنَّانُ
الْمُحِيطُ الْمُبِينُ الْمُقِيتُ الْمُصَوِّرُ الْكَرِيمُ الْكَبِيرُ
الْكَافِي كَاشِفُ الضُّرِّ الْوِتْرُ النُّورُ الْوَهَّابُ
النَّاصِرُ الْوَاسِعُ الْوَدُودُ الْهَادِي الْوَفِيُّ
الْوَكِيلُ الْوَارِثُ الْبَرُّ الْبَاعِثُ التَّوَّابُ
الْجَلِيلُ الْجَوَادُ الْخَبِيرُ الْخَالِقُ خَيْرُ النَّاصِرِينَ
الدَّيَّانُ الشَّكُورُ الْعَظِيمُ اللَّطِيفُ الشَّافِي

تمت شرح الاسماء الحسنى بعون الله الملك المنان ... محمد بن صالح مهدی ...

اگر اورا شناسند و علاج دانند و کیمیا را شناسند و علاج ندانند و کیمیا را ...

... باد کرنامه از خدای تعالی آورده ایم و در نامه نوشته است که ای مؤمن ترا با ما عهدیست و ما را با تو عهدیست تو عهد ما را وفا کردی ما را با تو حساب نیست ... بهشت را ... در بهشت درای و شفاعت ... که را میخواهی ... بهشت ... از بهشت ... کدام ... بزرگوار که چندین نور کرامت

دارد رضوان کوشیار این جنس ایست که با عهدنامه آمده است اهل وصیات گویند که چندین گاه ما کی بودیم که این عهدنامه حاصل بودیم اکنون که تراو بست غنیمت دان و با خود داشتن این عهدنامه تا درین جهان از بهاری رسته باشی و در آن عالم دولت ابدی یافته باشی اندکی یاد کردیم و شرح این بسیار

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أصبحت بتوفيقك وأشهدك وكفى بك شهيداً وأشهد أنبيائك ورسلك وملائكتك المقربين وحملة عرشك وسكان سبع سماواتك أني أشهد أن لا إله إلا الله أنت ربي وخالقي ورازقي ومولائي ورب كل شيء وحدك لا شريك لك تباركت وتعاليت عما يقولون علواً كبيراً وأشهد أن محمداً صلواتك عليه وآله عبدك ورسولك ونبيك أرسلته بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وأشهد أن الإسلام ديني والقرآن كتابي والكعبة قبلتي وأشهد أن مولانا وسيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عبدك ووليك ووصي رسولك وإمامي وأشهد أن الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن

محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن صاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين أئمتي وسادتي وقادتي أئمة الهدى الأبرار الأخيار بهم أتولى ومن أعدائهم أتبرأ وأشهد أن الموت حق والقبر حق والصراط حق والميزان حق والثواب حق والعقاب حق والحساب حق والكتاب حق وضغطة القبر حق وتطاير الكتب حق وإنطاق الجوارح حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور على هذا أحيى وأموت وأبعث بتوفيقك يا رب وصل على محمد وآل محمد وأحيني على هذا وأمتني على هذا وابعثني على هذا برحمتك يا أرحم الراحمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشياً وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من

الحی و یحیی الارض بعد موتها و کذلک تخرجون
و من آیاته ان خلقکم من تراب ثم اذا انتم بشر
تنتشرون سبحان ربک رب العزة عما یصفون
و سلام علی المرسلین و الحمد لله رب العالمین و
صلی الله علی محمد و آله اجمعین الطیبین الطاهرین
برحمتک یا ارحم الراحمین [illegible]
بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله ما شاء الله توجها الی
الله بسم الله ما شاء الله تقربا الی الله بسم الله ما شاء
الله تعبدا الی الله بسم الله ما شاء الله استغاثة
بالله بسم الله ما شاء الله لا یسوق الخیر الا الله بسم
الله ما شاء الله لا یصرف السوء الا الله بسم الله
ما شاء الله و ما بکم من نعمة فمن الله بسم الله ما شاء
الله لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم و صلی
الله علی محمد و آله اجمعین [illegible]
روایت است که روزی اعرابی نزد امیر المؤمنین علی علیه السلام آمد و زار زار گریست
و گفت مردی درویش و صاحب عیالم بیچاره ام و قرض بسیار دارم و از وطن خود
دور افتاده ام و فرزندان نیز دور افتاده اند و خبری از ایشان ندارم و با

نا موافق دارم و سازگاری نمی نماید و از دشمنان بیم تمام دارم و این قسم
با امیر المؤمنین مرا دریاب و بفریادم رس حضرت فرمودند که ای اعرابی دل قوی دار
و توکل بر خدای کن و بعد از هر فریضه باری این دعا که بتو تعلیم می کنم بخوان تا حق
تعالی کارهای ترا اصلاح آورد و قرض تو ادا شود و بسلامت بوطن خود برسی
و فرزندان را بتو رساند و عیال با تو موافقت نماید و سازگاری نماید و از دشمن
ایمن گردی و از بلاهای شب و روز محفوظ باشی و از امراض و علتهای که داری
شفا یابی و این دعا را به مؤمنان و محافظت کن که دعای بزرگ
و قدر این دعا به اندازه ای خدای تعالی اعرابی این دعا را یاد گرفته رفت و مدتی
بخواند و مواظبت نمود و بعد از آن بخدمت امیر المؤمنین آمد و گفت یا امیر المؤمنین
فرزندان و عیالم بسلامت نزد من آمدند و دشمنان هلاک شدند و از امراض
خلاص شدم و قرض ادا شد و ترس هم از دل من برخاست اما در خواندن
این دعا ثوابی باشد حضرت فرمود که اگر دریاها مداد گردد و درختان قلم و جن
و انس تا قیامت شرح این دعا نویسند از هزار یکی نتوانند نوشت و اسم
اعظم خدای تعالی درین دعاست و آتش دوزخ بر خوانندهٔ این دعا حرامست
زنهار که بیاموز الا اهل آن و مؤمنان و از ایشان دریغ نداری والسلام
بسم الله الرحمن الرحیم سبحان الله و الحمد لله و لا اله
الا الله و الله اکبر و لا حول و لا قوة الا بالله العلی
العظیم یا قدیم یا حی یا قیوم یا دائم یا حنان
یا منان یا فرد یا وتر یا احد یا صمد یا الله یا رحمن
یا رحیم یا حی یا قیوم یا ذا الجلال و الاکرام یا نور
السموات و الارض و ما بینهما یا بدیع السموات

والارض ورب العرش العظيم يا من لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد يا كافي يا هادي يا باري يا
عالم يا صادق يا قوي يا كهيعص يا رب الارباب
يا سيد السادات يا مالك الملوك ويا عظيم
العظماء ويا رحيم الرحماء ويا ولي الدنيا والآخرة
اللهم انت اله من في الارض واله من في السماء
لا اله فيهما غيرك وانت ملك من في السماء و
ملك من في الارض لا ملك فيهما غيرك قدرتك
في الارض كقدرتك في السماء وسلطانك في السماء
كسلطانك في الارض اسئلك باسمك الكبير وبو
وجهك المنير ان تفرج من غمي فرجا ومن همي مخرجا
واغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وامح
ذنوبي واقض حوائجي برحمتك يا ارحم الراحمين يا
نور النور ويا مدبر الامور ويا خالق كل مخلوق ويا
قادر كل مقدور اصلح لي الامور برحمتك يا غفور
توكلت على الله حسبي الله لا اله الا الله عليه توكلت

وهو رب العرش العظيم اللهم اقض عني ديني وفرج عني
همي وغمي فرجا ومخرجا برحمتك يا ارحم الراحمين
مرویست که شیخ مقاتل مغربی گفت که هر کس بعد از نماز صبح پس از الحمد ختم کند هر کس
گوید صد بار این دعا بخواند و هر حاجتی که داشته باشد عرضه دارد البته مستجاب
شود و هر من لعنت کند و شیخ صفی الدین رحمه الله گفت من تجربه کردم چند
نوبت در هر مرتبه حاجت من روا شد بسم الله الرحمن الرحیم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا قديم يا خفي
يا دائم يا قائم يا حي يا قيوم يا فرد يا وتر يا احد يا
صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
صل على محمد وآل محمد وانصرني على جميع اعدائي وحسادي
نصرا عزيزا وافتح لي فتحا يسيرا بعد از آن ده بار گوید يا خفي
الالطاف نجني مما اخاف برحمتك يا ارحم الراحمين
گویند که در شب جمعه چهل بار این دعا بخواند و حاجت بخواهد
اگر روا نشود بر من لعنت کند سبحان العالم الذي لم يجهل
سبحان القديم الذي لم يزل سبحان الجواد الذي لم
يبخل سبحان الحميد الذي لم يعجل چون رغبه یا عرضه کسی
[illegible] باشد این کلمات را بی سیاهی بر [illegible]
ان بهم ساخته شود ان شاء الله تعالى ان الله وعد الصابرين

المخرج ومما یکرهون والرزق من حیث لایحتسبون وجعلنا

الله وایاکم من الذین لاخوف علیهم ولاهم یحزنون

از امام جعفر صادق علیه السلام منقول است که هرکس را غمی یا کاری عظیم پیش آید که
قابل اصلاح نباشد چهار رکعت نماز تسبیح بگذارد با کسی سخن نگفته یکصد نوبت این دعا
بخواند و اگر سه روز بخواند اولی است بسم الله الرحمن الرحیم

لاحول ولاقوة الا بالله العلی العظیم یا قدیم یا دائم
یا حی یا قیوم یا فرد یا وتر یا احد یا صمد یا سند یا من
الیه المستند یا من لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا
احد برحمتک یا ارحم الراحمین آورده اند که چون امام حسین علیه السلام

در کربلا تنها مانده بود از میان کارزار بیرون بخیمه آمد و خون از زخمهای آنحضرت
جاری بود و حضرت امام زین العابدین ع را در بر گرفت و این دعا را بوی تعلیم
کرد و گفت که بر این دعا مواظبت کن تا بمقصود برسی و غمها را فرح او دعا تنها
روا شود الهی بحق یس والقرآن الحکیم وبحق طه والقرآن
العظیم یا من یقدر علی حوائج السائلین یا من یعلم
فی ضمیر الصامتین یا منفس عن المکروبین یا مفرج
عن المغمومین یا راحم الشیخ الکبیر یا رازق الطفل الصغیر
یا من لایحتاج الی التفسیر صل علی محمد وآل محمد بعد از آن
طلب حاجت نماید که البته مستجاب است

اعوذ بجلال الله
اعوذ بکلمات الله
اعوذ برسول الله

۱۲۱۳

فایده

یا من لیس لی منک مجیر
بعفوک عن عذابک استجیر
فان عذبتنی فالذنب منی
فان تغفر فانت بجود مامنی

روي عن الصادق عليه السلام من ضاق عليه رزقه او ضاق عليه معيشته وكانت له حاجة مهمة من امور دنياه فليكتب في رقعة بيضاء ويطرحها في الماء الجاري عند طلوع الشمس وهي اسما في سطر واحد بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين من العبد الذليل الى المولى الجليل سلام على محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والقائم سيدنا ومولانا صلوات الله عليهم اجمعين رب اني مسني الضر والخوف فاكشف ضري وامن خوفي بحق محمد وآل محمد يا ارحم الراحمين واسئلك بكل نبي وولي وصديق وشهيد ان تصلي على محمد يا ارحم الراحمين اشفعوا لي يا سادتي بالشان الذي لكم عند الله فان لكم عند الله لشانا فقد مسني الضر يا سادتي والله ارحم الراحمين فافعل لي يا رب كذا وكذا منقول من الكفعمي ره

روى معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا معاذ من قام قبل صلوة الفجر وله حاجة الى الله تعالى فتطهر فليمش في موضع مصلاه وليقل هذا بسم الله الرحمن الرحيم يا قائم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا سند يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد استجيب دعائه قال معاذ من قالها واستجاب دعائه فليعمل معاذا صدق رسول الله صلى الله عليه وآله ... در شب برات كه شب نيمه شعبان المعظم است بيست ويك ركعت نماز بخواند ودعا اينست اللهم ان كنت عليه ذو اثابة ولا طاقة لنا بحملك يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان من الطاعون والوباء وموت فجاءة وسوء القضاء وشماتة الاعداء ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون برحمتك يا ارحم الراحمين

[illegible]

قال الله تعالى والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون يقول المؤلف من غرائب الاتفاقات المناسبة التي بين الايات الثلث وبين ما ذكر من خواصها فاشتهر انها للمراة العقيم والرجل الذي لا يولد له تكتب على ثلث بيضات على واحدة والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون وعلى الثانية والارض فرشناها فنعم الماهدون وعلى الثالثة ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ثم ياكل الرجل الاولى والمراة الثانية ويقسم الثالثة بينهم ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون الاولى والثانية ... ويعطا كلا منهما انظر كيف تناسب السماء للرجل والموسع والارض للمراة وقوله ومن كل شيء خلقنا زوجين لما ... الكفعمي ورايت في بعض اصحابنا ... تكتب على رغيفين ... الرجل واحدة والمراة واحدة ... والسماء الاية وللمراة والارض الى اخرة ...

[illegible]

فليقل الامر الذي دعاك فانه محبه ومن الذي ... فلم يعطه ومن الذي استجارك فلم تجره ومن الذي استغاثك فلم تغثه وليقل واغوثاه اغثني ثم ليقل احدى وثلثين مرة ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد وثلث مرات اللهم يا نور النور يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم افتح لي ابواب رحمتك ومغفرتك ومن علي بدخول الجنة واعتقني من النار واوزعني من السوء وما بهذا الدعاء ثلث مرات اللهم يا شديد العقاب يا سريع الحساب يا غفور يا رحيم يا كافي كل شيء ويا رازق كل شيء يا فاطر السموات والارض ويا فالق الحب والنوى يا فالق الاصباح يا فالق الاصباح يا مسبب الاسباب يا مفتح الابواب يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات

یا ولی الحسنات یا رافع الدرجات یا مقیل العثرات یا محیی الاموات یا نور الارض والسموات

[illegible]

فانما یقول له کن فیکون فسبحان الذی بیده ملکوت کل شیء والیه ترجعون یا مفرج الهم

فرج یا مفرج الهم فرج یا مفرج الهم فرج ومن اراد ان یقضی حاجته عند سلطان

او مخالف یاخذ قطعة شمع صافی

بیده حتی یلین ویقرا علیه سبع مرة

ان الله وملائکته یصلون علی النبی یا ایها

الذین امنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما

[illegible]

حاجته بنعم المجربات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اوراد هفته نقل است از حضرت رسول صلی الله علیه و آله که هر که این اوراد را به ترتیب بخواند
و با اخلاص تمام مداومت نماید [illegible] گناهان شود و موجب رفع درجات
و حصول حاجات [illegible] شود و عزیز شود نزد سلطان و اکابر و اهالی عزیز و محترم [illegible]

هر روز صد بار باید خواند

یوم السبت لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین
یوم الاحد لا اله الا الله الملک الحق المبین
یوم الاثنین لا اله الا الله العزیز الجلیل یا عزیز یا جلیل
یوم الثلثا اللهم صل علی محمد و آل محمد و سلم تسلیما کثیرا
یوم الاربعا لا اله الا الله خالصا مخلصا
یوم الخمیس لا اله الا الله خالق کل شیء و هو علی کل شیء قدیر
یوم الجمعة سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر و لا
حول و لا قوة الا بالله العلی
العظیم

نقل است از حضرت امام محمد باقر علیه السلام [illegible]
[illegible]
اوراد [illegible] یوم السبت یا قاضی الحاجات یوم الاحد
یا مفتح الابواب یوم الاثنین یا مسبب الاسباب
یوم الثلثا یا حی یا قیوم برحمتک استغیث یوم الاربعا
یا بدیع السموات و الارض یوم الخمیس یا ذا الجلال و الاکرام
یوم الجمعه لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین

[illegible]

هذا دعاء سهم الليل منقول من محمد

اللهم اني أسألك بعزيز تعزيز اعتزاز عزتك بطول حول شديد قوتك بقدرة مقدار اقتدار قدرتك بتأكيد تحميد تمجيد عظمتك بسمو نمو علو رفعتك بديموم قيوم دوام مدتك برضوان غفران امان رحمتك برفيع بديع منيع سلطنتك بسعاة صلاة بساط رحمتك بحقايق الحق من حق حقك بمكنون السر من سر سرك بمعاقد العز من عز عزك بحنين انين تسكين المريدين بحرقات خضعات زفرات الخائفين بآمال اعمال اقوال المجتهدين بتخشع تخضع تقطع مرارات الصابرين بتعبد تهجد تجلد العابدين اللهم دهلت العقول وانحسرت الابصار وضاعت الافهام وحارت الاوهام وقصرت الخواطر وبعدت الظنون عن ادراك كنه كيفية ما ظهر من بوادي عجائب اصناف بدايع قدرتك دون البلوغ الى معرفة تلالؤ لمعان بروق سمائك اللهم محرك الحركات ومبدئ نهاية الغايات ومخرج ينابيع تفريع قضبان النبات يا من شق صم جلاميد الصخور الراسيات وانبع منها ماء معينا حيوة للمخلوقات فاحيا منها الحيوان والنبات

وعلم ما اختلج في سر افكارهم من نطق اشارات خفيات لغات النمل السارحات يا من سبحت وهللت وقدست وكبرت وتحدت بجلال جمال اقوال عظيم عز جبروت ملكوت سلطنته ملائكة السبع سموات يا من دار واضاءت فانارت لدوام ديموميته النجوم الزاهرات واحصى عدد الاحياء والاموات صل على محمد وآل محمد خير البريات وافعل بي كذا وكذا

ه

صد و یازده مرتبه در شب در مکان عالی باید خواند که اثر عظیم دارد ان شاء الله

يا من ليس في السموات العلى الى منتهى قرار تخوم الارضين السفلى غياث لاحد عنده شئ توكلت به غيرك يا الله فرج ما بنا وانجح طلبتنا فانك اعرف بحاجاتنا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلى
تباركت تعطي من تشاء وتمنع

الهي وخلاقي وحرزي وموئلي
اليك لدى الاعسار واليسر افزع

الهي لئن جلت وجمت خطيئتي
فعفوك عن ذنبي اجل واوسع

الهي لئن اعطيت نفسي سؤلها
فها انا في روض الندامة ارتع

الهي ترى حالي وفقري وفاقتي
وانت مناجاتي الخفية تسمع

الهي فلا تقطع رجائي ولا تزغ
فؤادي فلي في سيب جودك مطمع

الهي لئن خيبتني او طردتني
فمن ذا الذي ارجو ومن ذا اشفع

الهي اجرني من عذابك انني
اسير ذليل خائف لك اخضع

الهي فآنسني بتلقين حجتي
اذا كان لي في القبر مثوى ومضجع

الهي لئن عذبتني الف حجة
فحبل رجائي منك لا يتقطع

الهي اذا لم تعف عن غير محسن
فمن لمسيء بالهوى يتمتع

الهي لئن فرطت في طلب التقى
فها انا اثر العفو اقفو واتبع

الهي لئن اخطات جهلا فطالما
رجوتك حتى قيل ما هو يجزع

الهي ذنوبي بذت الطود واعتلت
وصفحك عن ذنبي اجل وارفع

الهي ينحي ذكر طولك لوعتي
وذكر الخطايا العين مني تدمع

الهي اقلني عثرتي وامح حوبتي
فاني مقر خائف متضرع

الهي انلني منك روحا وراحة
فلست سوى ابواب فضلك اقرع

الهي لئن اقصيتني او اهنتني
فما حيلتي يا رب ام كيف اصنع

الهي حليف الحب بالليل ساهر
يناجي ويدعو والمغفل يهجع

الهي وهذا الخلق ما بين نائم
ومنتبه في ليله يتضرع

وكلهم يرجو نوالك راجيا
لرحمتك العظمى وفي الخلد يطمع

الهي بحق الهاشمي وآله
وحرمة ابرار هم لك خشع

الهي فانشرني على دين احمد
منيبا تقيا قانتا لك اخضع

ولا تحرمني يا الهي وسيدي
شفاعته الكبرى فذاك المشفع

وصل عليهم ما دعاك موحد
وناجاك اخيار ببابك ركع

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه قصيدة لامية العرب

قال النبي صلى الله عليه وآله علموا اولادكم لامية العرب فانها تعلمهم مكارم الاخلاق

اقيموا بني امي صدور مطيكم
فاني الى قوم سواكم لاميل

فقد حمت الحاجات والليل مقمر
وشدت لطيات مطايا وارحل

وفي الارض منأى وفيها
وفيها لمن خاف القلى متحول

لعمرك ما في الارض ضيق على امرئ
سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

ولي دونكم اهلون سيد عملس
وارقط زهلول وعرفاء جيأل

هم الاهل لا مستودع السر ذائع
لديهم ولا الجاني بما جر يخذل

وكل ابي باسل غير انني
اذا عرضت اولى الطرائد ابسل

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

وما ذاك الا بسطة عن تفضل
عليهم وكان الافضل المتفضل

واني كفاني فقد من ليس جازيا
بحسنى ولا في قربه متعلل

ثلاثة اصحاب فؤاد مشيع
وابيض اصليت وصفراء عيطل

هتوف من الملس المتون يزينها   رصايع قد نيطت اليها ومحمل
اذا زل عنه السهم حنت كانها   مرزأة ثكلى ترن وتعول
ولست بمهياف يعشي سوامه   مجدعة سقبانها وهي بهل
ولا جباء اكهى مرب بعرسه   يطالعها في امره كيف يفعل
ولا خرق هيق كان فؤاده   يظل به المكاء يعلو ويسفل
ولا خالف دارية متغزل   يروح ويغدو داهنا متكحل
ولست بعل شره قبل خيره   الف اذا ما هجته اهتاج اعزل
ولست بمحيار الظلام اذا انتحت   هدى الهوجل العسيف يهماء هوجل
اذا الامعز الصوان لاقى مناسمي   تطاير منها قادح ومفلل
اديم مطال الجوع حتى اميته   واضرب عنه الذكر صفحا فاذهل
واستف ترب الارض كيلا يرى له   على من الطول امرء متطول
ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب   يعاش به الا لدي وماكل
ولكن نفسي مرة لا تقيم بي   على الضيم الا ريثما اتحول
واطوي على الخمص الحوايا كما انطوت   خيوطة ماري تغار وتفتل
واغدو على القوت الزهيد كما غدا   ازل تهاداه التنايف اطحل
غدا طاويا يستعرض الريح هافيا   يخوب باذناب الشعاب ويعسل

فلما لواه القوت من حيث امه   دعا فاجابته نظاير نحل
مهللة شيب كان وجوهها   قداح بكفي ياسر يتقلقل
او الخشرم المبعوث حثحث دبره   محابيض ارساهن سام معسل
مهرتة فوه كان شدوقها   شقوق العصي كالحات وبسل
فضج وضجت بالبراح كانها   واياه نوح فوق علياء ثكل
واغضى واغضت واتسى واتست به   مراميل عزاها وعزته مرمل
شكا وشكت ثم ارعوى بعد وارعوت   وللصبر ان لم ينفع الصبر اجمل
وفاء وفاءت بادرات وكلها   على نكظ مما يكاتم مجمل
همت وهممت وابتدرنا واسدلت   وشمر مني فارط متمهل
فوليت عنها وهي تكبو لعقره   يباشره منها ذقون وحوصل
وتشرب اسار القطا الكدر بعدما   سرت قربا احناوها تتصلصل
توافين من شتى اليه فضمها   كما ضم اذواد الاصاريم منهل
كان وغاها حجرتيه وحوله   اضاميم من سفر القبايل نزل
فعبت غشاشا ثم مرت كانها   مع الصبح ركب من احاظة مجفل
والف وجه الارض عند افتراشها   باهدا تنبيه سناسن قحل
واعدل منحوضا كان فصوصه   كعاب دحاها لاعب فهي مثل

فان تبتئس بالشنفرى ام قسطل ... لما اغتبطت بالشنفرى قبل اطول
تنام اذا ما نام يقظى عيونها ... اسراعا الى مكروهها تتغلغل
والف هموم ما تزال تعوده ... عيادا كحمى الربع بل هي اثقل
اذا وردت اصدرتها ثم انها ... تثوب فتاتي من تحيت ومن عل
فاما تريني كابنة الرمل ضاحيا ... على رقة احفى ولا اتنعل
فاني لمولى الصبر اجتاب بره ... على مثل قلب السمع والحزم افعل
طريد جنايات تياسرن لحمه ... عقيرته لايها حم اول
واعدم احيانا واغنى وانما ... ينال الغنى ذو البغية المتبذل
فلا جزع من خلة متكشف ... ولا مرح تحت الغنى اتخيل
ولا تزدهى الاطماع حلمي ولا ارى ... سوالا باعقاب الاحاديث انمل
وليلة نحس يصطلي القوس ربها ... واقطعها اللاتي بها يتنبل
دعست على غطش وبغش وصحبتي ... سعار وارزيز ووجر وافكل
فايمت نسوانا وايتمت الدة ... وعدت كما ابدات والليل اليل
واصبح عني بالغميصا جالسا ... فريقان مسئول واخر يسال
فقالت لقد هرت بليل كلابنا ... فقلنا اذئب عس ام عس فرعل
فلم يك الا نبأة ثم هومت ... فقلنا قطاة ريع ام ريع اجدل

فان يك من جن لابرح طارقا ... وان يك انسا ماكها الانس تفعل
ويوم من الشعرى يذوب لعابه ... افاعيه في رمضائه تتململ
نصبت له وجهي ولا كن دونه ... ولا ستر الا الاتحمي المرعبل
وضاف اذا هبت له الريح طيرت ... لبائد عن اعطافها فترحل
بعيد بمس الدهن والفلي عهده ... له عبس عاف من الغسل محول
وخرق كظهر الترس قفر قطعته ... بعاملتين ظهره ليس يعمل
فالحقت اولاه باخراه موفيا ... على قنة اقعي مرارا وامثل
ترود الاراوي الصحم حولي كانها ... عذارى عليهن الملاء المذيل
ويركدن بالآصال حولي كانني ... من العصم ادفى ينتحي الكيح اعقل

اذا رمت من ليلى على البعد نظرة ... لاطفي جوى بين الحشا والاضالع
تقول رجال الحي تطمع ان ترى ... بعينيك ليلى مت بداء المطامع
فكيف ترى ليلى بعين ترى بها ... سواها وما طهرتها بالمدامع
وتلتذ منها بالحديث وقد جرى ... حديث سواها في خروق المسامع

تم بعون الملك الوهاب

[illegible]

قالت حميدة عليها السلام خير النساء من التي اذا دخلت مع زوجها فخلعت الدرع خلعت معه الحياء واذا لبست الدرع لبست معه الحياء

[illegible]

الا انقضت فقضت السهام وعامها [illegible] عن جنبيك الاجلال والاكبار قال قلت بعد جنبك

اجلس بارك الله فيك ورفع راسه الى الخادم وقال امض الى امير المؤمنين وعرفه بهذا الكلام

وما يصنع به فمضى الخادم وعاد وهو يقول كلها هبة منى له يفعل بها ما آراد فقال للشيخ

اقبض جميع هذا المال فهو هبة منى لك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن كلام الاكابر الكريم شجاع القلب والبخيل شجاع الوجه

وعن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه انه قال من جلس على بساط الرضا لم ينله من الله مكروه ابدا ومن جلس على
بساط السؤال لم يرض عن الله تعالى في كل حال. كانت رابعة العدوية تقول انارت
النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك ابوابهم وبابك مفتوح الهي ما كان نصيبي من الدنيا فاعطيته
لكافرين وما كان نصيبي من العقبى فاعطيته للعصاة من المؤمنين فلا اريد من الدنيا الا ذكرك ولا من
العقبى الا رؤيتك ثم قالت الهي انست في البلوى وانت تكون في البلوى مرادي منك بان لي سوى
بلا عجز وكاسوى ولئن اعطيتني الدنيا ولئن اعطيتني العقبى فلا ارضى كلا الدارين الا رؤيتك

[illegible]

[illegible]

عليه في الدنيا والله اكرم من ان يكشف سترا في

الاخرة ومن اذنب ذنبا فعوقب عليه في الدنيا

فالله اعدل من ان يثني عقوبته على عبده

في الاخرة

[illegible]

[illegible]

قال الشيخ رجب بن محمد رجب البرسي الحلي رحمه الله في كتابه مشارق انوار اليقين في كشف اسرار امير المؤمنين

[illegible]

الظاهر انا حي لا اموت واذا مت لم امت انا سر الله المخزون انا العالم بما كان وما يكون

[illegible]

السموات السبع والبحور السبع في طرفة عين انا المتكلم على لسان عيسى في المهد انا الذي يصلي عيسى خلفي انا الذي
اقلب في الصور كيف شاء الله انا مصباح الهدى انا مفتاح التقى انا الاخرة والاولى انا الذي ارى اعمال
العباد انا خازن السموات والارض بامر رب العالمين انا القائم بالقسط انا ديان الدين انا الذي لا تقبل
الاعمال الا بولايتي ولا تنفع الحسنات الا بحبي انا العالم بمدار الفلك الدوار انا صاحب مكيال
قطرات الامطار ورمل القفار باذن الملك الجبار انا الذي اقتل مرتين واحيى مرتين واظهر

[illegible]

قيل لواحد ... يعوق ازيد تحو فقال لا قيل ازيد ... فوق
فقال لا قيل فانتم ... فقال ما اريد ما يريد

[illegible]

فانها مقتضية ... امرا

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم بخواند [illegible]

[illegible]

[illegible]

العجز [illegible]

الفقر [illegible]

العبر [illegible]

المقابر [illegible]

الشرح [illegible] حسن الظن بالله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible] عطية [illegible]

[illegible] دليل عقل المرء [illegible]

[illegible]

[illegible] الموت [illegible] الولادة [illegible]

[illegible]

[illegible]

من مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من طريق العامة للشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد [illegible]

[illegible]

ومنه عن علي بن الحسين عليهما السلام عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من لم يقل اني رابع الخلفاء الاربعة فعليه لعنة الله قال الحسين بن زيد فقلت لجعفر بن محمد قد رويتم غير هذا فانكم لا تكذبون قال نعم قال الله تعالى في محكم كتابه واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكان آدم اول خليفة الله و يا داود انا جعلناك خليفة في الارض وكان داود الثاني وكان هارون خليفة موسى وهو خليفة محمد صلى الله عليه وآله فلم لم يقل اني رابع الخلفاء الاربعة

[illegible]

[illegible]

فقالت يا عباس [illegible] فقالت هذا علي بن ابي طالب فقالت يا محمد ليس هذا علي بن ابي طالب ولكنه ملك من الملائكة خلقه الله على صورة علي بن ابي طالب فنحن الملائكة المقربون كلما اشتقنا الى وجه علي بن ابي طالب زرنا هذا الملك كرامة [illegible]

[illegible]

قال النبي صلى الله عليه وآله [illegible] فاطمة [illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن عبد الله بن عمر قال سألنا رسول الله صلعم عن علي بن ابي طالب عليه السلام فغضب فقال ما بال اقوام
يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلتي ومقام كمقامي الا النبوة الا ومن احب عليا فقد احبني
ومن احبني رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كافاه الجنة الا ومن احب عليا استغفرت له الملائكة

[illegible]

ثمانين من اهل الجنة وله بكل شعرة على بدنه مدينة في الجنة الا ومن عرف عليا وحبه بعث الله

[illegible]

مات على الايمان وكنت انا كفيله بالجنة ه وعنه عن قنبر مولى امير المؤمنين عليه السلام قال كان

[illegible]

وافقا بين قبر النبي صلعم في مسجد المدينة
وهو قاعد في الروضة فقال لي اسرع واتني بعلي بن ابي طالب صلوات الله عليه فذهبت
فاذا بعلي وفاطمة عليهما السلام فقلت له ان النبي صلعم يدعوك فجاء علي عليه السلام فقال يا علي سلم
على جبرئيل فسلم فقال علي السلام عليك يا جبرئيل فرد عليه جبرئيل السلام فقال النبي صلعم هذا
جبرئيل يقول ان الله يقرئك السلام ويقول طوبى لك ولشيعتك ومحبيك والويل
ثم الويل لمبغضيك اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش اين محمد وعلي فيخرج
بكما في السماء [illegible] فقفا بين يدي الله فيقول [illegible] لو رد عليا على الحوض وبيده الكاس
اعط حبيبي ومحبيه وشيعته ولا تعط احدا من مبغضيه [illegible]
[illegible] بالجنة ه [illegible]

[illegible]

[illegible]

فما نقل في الآثار الاسرائيلية ان زمن موسى عليه السلام رجلا من ضعفاء بني اسرائيل كان له عيال وكان صيادا [illegible]
يصطاد السمك ليقوت منه اطفاله وزوجته فخرج يوما للصيد فوقع في شبكته سمكة كبيرة ففرح
بها ثم اخذها ومضى الى السوق ليبيعها ويصرف ثمنها في مصالح عياله فلقيه بعض العوانية [illegible]
السمكة معه فاخذها منه فمنعه الصياد فرفع خشبة كانت بيده فضرب بها راس الصياد ضربة
موجعة واخذ السمكة منه غصبا بلا ثمن فدعا الصياد عليه وقال الهي خلقتني ضعيفا وجعلته
قويا عنيفا فخذ لي بحقي منه عاجلا فقد ظلمني ولا صبر لي الى الاخرة ثم ان ذلك الغاصب الظالم
انطلق بالسمكة الى منزله وسلمها الى زوجته وامرها ان تشويها فلما شوتها وضعتها بين يديه على المائدة
ليأكل منها ففتحت السمكة فاها ونكزت اصبعه نكزة وطارت بها [illegible]
[illegible] فقطع الاصبع [illegible] فقطع
[illegible] الكف [illegible]
[illegible] فقطعها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويت بيرون قرآن است

افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من
خلق جديد [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ولہ

سرگشته دلا ... [illegible]

[illegible]

ولہ

[illegible]

ولہ

باغ و گل و بلبل و سماع و شاهد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاوضاع [illegible]

[illegible]

فانها [illegible]

فقلت يا جبرئيل [illegible]

قال والذي [illegible]

ملا الله قلبه نورا [illegible]

قلبه من الغم والهم [illegible]

وخرج [illegible]

والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

ذكر [illegible] في فضائل [illegible]

النبي [illegible]

ان [illegible]

وفاة [illegible]

بابويه [illegible]

الى جعفر [illegible]

[illegible]

وقد على بعض الملوك [illegible]

بان [illegible]

الذي [illegible]

معرفة [illegible]

النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

صلى الله عليه وآله [illegible]

عليه السلام [illegible]

كل وقت [illegible]

في [illegible]

ومنها [illegible]

في فضائل [illegible]

[illegible]

بلد الموصل [illegible]

[illegible]

عليه [illegible]

على خروج [illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

المدينة [illegible]

وصية [illegible]

[illegible]

ذلك الرجل [illegible]

سلطان الموصل في ملك البلد [illegible]

الموصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقد سلطان [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن سبب ذلك [illegible]

قلبه وقال لاصحابه [illegible]

ومنها في فضايل الثابتة بعد وفاته عليه السلام وكان لابي دلف ولد فتحدث اصحابه في حب علي عليه السلم وبغضه فروى بعضهم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي لا يحبك الا مؤمن تقي ولا يبغضك الا ولد زنية او حيضة فقال ولد ابي دلف [illegible] يوثق في اهله فقالوا [illegible] ابي طالب فخرج ابوه وهم في التشاجر فقال [illegible] فقالوا [illegible] ولمن فعال والله ان هذا الخبر لحق والله انه لولد زنية وحيضة معا اني كنت مريضا في دار اخي فاملت [illegible] جارية القضاء حاجة [illegible] الى حايض فكابرتها على نفسها فوطئتها فحملت بهذا الولد فهو لزنية وحيضة معا

ومنها في فضايل [illegible] [illegible] الثابتة بعد وفاته [illegible] [illegible] وحكى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومنها في فضايل [illegible] [illegible] بعد وفاته عليه السلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشمس [illegible] المصطفى [illegible] [illegible]

ومنها في فضايل [illegible] [illegible] الثابتة بعد وفاته عليه السلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا يشكو بكم الا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فانقطع منه الرجم في الحال ولم يعد اليه

ومنها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومنها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقالت يا عبد الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صلى الله عليه

وقد له

في المنام وهو يعجب فرايت ... بقصة ... ومنه ونقل ابن الجوزي في كتابه قال فرايت
... في كتاب الملتقط وهو كتاب يجري في الفرج
... ابن الجوزي قال وكان ببلخ رجل من العلويين
نازلا بها وله زوجة وبنات فتوفي قالت
المراة فخرجت بالبنات الى سمرقند خوفا من شماتة
الاعداء واتفق وصولي في شدة البرد فادخلت البنات
مسجدا ومضيت لاحتال لهم في القوت فرايت الناس مجتمعين على شيخ
فسالت عنه فقالوا هذا شيخ البلد فشرحت له حالي فقال اقيمي عندي البينة انك علوية
ولم يلتفت الي فيئست منه وعدت الى المسجد فرايت في طريقي شيخا جالسا على دكة و
حوله جماعة فقلت من هذا فقالوا ضامن البلد وهو مجوسي فقلت عسى ان يكون عنده فرج
فحدثته حديثي وما جرى لي مع شيخ البلد فصاح بخادم له فخرج فقال قل لسيدتك تخرج
ولبست ثيابها فدخل وخرجت امراته ومعها جوار فقال لها اذهبي مع هذه المراة الى
المسجد فاتيني واحملي بناتها الى الدار فجاءت معي وحملت البنات وقد افردنا دارا
في داره وادخلنا الحمام وكسانا ثيابا فاخرة وجاءنا بالوان الاطعمة وبتنا باطيب ليلة
فلما كان نصف الليل راى شيخ البلد المسلم في منامه كان القيامة قد قامت واللواء على راس
محمد صلى الله عليه وآله واذا قصر من الزمرد الاخضر فقال لمن هذا القصر فقيل لرجل مسلم موحد
فتقدم الى رسول الله صعم فاعرض عنه فقال يا رسول الله تعرض عني وانا رجل مسلم فقال له
اقم البينة عندي انك مسلم فتحير الرجل فقال له رسول الله صعم نسيت ما قلت للعلوية وهذا
القصر للشيخ الذي هو في داره فانتبه الرجل وهو يلطم ويبكي وبث غلمانه في البلد وخرج بنفسه
يدور على العلوية فاخبر انها في دار المجوسي فجاء اليه فقال اين العلوية قال عندي قال اريدها قال
ما الى هذا سبيل قال خذ مني الف دينار وسلمهن الي فقال لا والله ولا مائة الف دينار فلما الح
عليه قال له المنام الذي رايته انت رايته ايضا انا والقصر الذي رايته لي خلق وانت تدل علي
باسلامك والله ما نمت ولا احد في داري الا وقد اسلمنا كلنا على يد العلوية وعاد من
بركاتها علينا ورايت رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لي القصر لك ولاهلك بما
فعلت مع العلوية وانتم من اهل الجنة خلقكم الله مؤمنين في القدم تم ...
...

روي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]
... قالوا يا ... [illegible]
... بالصيام والقيام ... [illegible]

روي عن جعفر بن محمد ... انه قال ... الخبز ... الفضل ... [illegible]
... [illegible]
... والطبائع ... [illegible]
والنفس ... [illegible]

قال ... زينة الدنيا المال والولد وزينة الاخرة العلم والورع ... [illegible]
... والصوم ... الصبر ... [illegible]

قال ... الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من روح الله ولم يؤمنهم من ... [illegible]
... [illegible]

قيل لابي ذر ... ما لنا نكره الموت ... [illegible]
... فتكرهون ... [illegible]
... سالت ابا عبد الله عليه السلام ... [illegible]
ان تنتقلوا من عمران الى خراب

وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال [illegible] العام [illegible]

قال [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تاكل قال [illegible] ما صليت خلفك [illegible]

[illegible]

[illegible] ابن ادم [illegible]

[illegible] الاحتيال [illegible] واذا [illegible]

[illegible] الفصيحين [illegible]

[illegible]

[illegible]

فرستم نامه پرواز [illegible] خوناب دل [illegible] بدام [illegible]

گر پیام [illegible] ز لسر دادن [illegible] پرواز [illegible]

حدثنا محمد بن [illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

محمد لیست بازلیة کان له عزوجل ولا متکلم [illegible] حدثنا احمد بن زیاد بن جعفر

الهمدانی [illegible]

حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه [illegible]

[illegible]

فالصفات له [illegible] والنعوت نعوت الذات [illegible]

[illegible]

کان المزاج [illegible]

العناصر الاربعة [illegible] الدنیا [illegible]

[illegible] الطبایع [illegible]

العلوم والمعارف [illegible]

[illegible]

یؤدی الی فساد المزاج [illegible] الاربعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نكتة

في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا [illegible]

وكلمة ها للتنبيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

فی کتاب بشارة المصطفی لشیعة المرتضی روایة عن النبی صلی
الله علیه واله انه دخل علی علی علیه السلام مسرورا مستبشرا
فسلم علیه فرد علیه السلام فقال اما رایتک اقبلت علی مثل
هذا الیوم فقال ابشرک اعلم ان هذه الساعة نزل علی جبرئیل وقال
الله یقرئک السلام ویقول ابشر علیا ان شیعته الطائع
والعاصی من اهل الجنة فلما سمع مقالته خر ساجدا ورفع یدیه
الی السماء ثم قال اشهد الله علی انی قد وهبت لشیعتی نصف
حسناتی فقال الحسن علیه السلام مثلها وقال الحسین علیه السلام
مثلها وقال النبی صلی الله علیه واله ما انتم باکرم منی اشهد الله
علی یا رب انی قد وهبت لشیعة علی نصف حسناتی قال الله عز وجل
ما انتم باکرم منی انی قد غفرت لشیعة علی ومحبیه ذنوبهم جمیعا
فی کتاب عدة الداعی عن النبی صلی الله علیه واله قال قال
الله تعالی ما من مخلوق یعتصم بمخلوق دونی الا قطعت
اسباب السموات والارض من دونه فان سالنی لم اعطه وان
دعانی لم اجبه وما من مخلوق یعتصم بی دون غیری الا ضمنت
السموات والارض رزقه فان سالنی اعطیته وان دعانی اجبته وان

من مصباح الشريعة روى عن الصادق عليه السلم انه قال لبعض تلامذته
يوما اى شى تعلمت منى فقال سبع مسايل فقال اقصصها على لا عرفها
قال الاولى رايت كل محبوب يفارقه حبيبه عند الموت فصرفت
همتى الى ما لا يفارقنى بل يونسنى فى وحدتى وهو فعل الخير
وهو قوله تعالى ومن يعمل خير يجزبه قال احسنت الثانية قال
رايت قوما يفتخرون بالحسب واخرون بالمال والولد واذا ذلك
الفخر لا فخر فيه فرايت الفخر العظيم فى قوله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم فاجتهدت ان اكون عند الله كريما الثالثه قال رايت
لهو الناس وطربهم وسمعت قوله واما من خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فان الجنة هى الماوى فاجتهدت فى صرف الهوى
عن نفسى حتى استقرت فى مرضات الله قال احسنت الرابعة قال
رايت كل من وجد شيا يكرم عنده واجتهد فى حفظه وسمعت قول
الله تعالى من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله
اجر كريم فاحببت المضاعفة ولم ار احفظ مما يكون عنده فكل
ما وجدت مما يكرم عندى فوجهت به اليه قال احسنت الخامسة قال رايت
حسد الناس بعضهم لبعض وسمعت قوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم
فى الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم

بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون فلما عرفت ان رحمة الله خير
مما يجمعون ما حسدت احدا ولا اسفت على ما فاتنى قال احسنت السادسة
قال رايت عداوة الناس بعضهم لبعض فى دار الدنيا والحزازات التى
فى صدورهم وسمعت قوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
فاشتغلت بعداوة الشيطان عن غيره قال احسنت السابعة قال
رايت كدح الناس واجتهادهم فى طلب الرزق وسمعت قوله تعالى وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما اريد منهم من رزق وما
اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق فعلمت ان وعده حق وقوله صدق
فسكنت الى وعده ورضيت بقوله واشتغلت بما له على عما لى عنده
قال احسنت والله الثامنة قال رايت قوما يتكلمون على صحة ابدانهم
وقوما على كثرة اموالهم وقوما على خلق امثالهم وسمعت قوله تعالى
٢ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن
من يتوكل على الله فهو حسبه فاتكلت عليه وزال اتكالى عن
غيره فقال له والله ان التورية والانجيل والزبور والفرقان وساير
الكتب يرجع الى هذه الثمان ه كتبه بامر السيد النجيب الماجد اللبيب صاحب
هذه السفينة الشريفة افقر العباد الى رحمة الله الحسيب ابن محمد على الله محمود الظريف

من مسودات جدی علامه محمود رحمه الله تعالی

آوازه او بچشم نمیتوان دید و انوار او بگوش نمیتوان شنید
با آنکه هر دو در کمال قرب باشند و توانا بود که موجودات لا تعد و لا تحصی باشند
بجواهر محسوس نشوند تا معلوم مانده باشند که تلک ابدا از حال او قریبست
او دیع او را بمنزلت در ظهور بحد رسید که از شجره صدای
انی انا الله ظاهر شود و در بطون بمرتبه که بلا او جواب لن ترانی
شنود اسرار از شجره ظهور یابد استوا بر عرش میتوان کرد او را چه
کیفیت محمولات امر نفس الامر بجوز عقول مدرکه او در شجره دیده
و مکالمه نموده صاحب معراج در رفرف و درجه اعلا الدرج دیده
و مکالمه نموده این تفاوت ره از کیست تا بکی و آفریده
یکی بین بینیت و هیچ چیز میان خالق و مخلوق متوسط نیست مع الله از
بمقولات هر کس همت خود را با فروع کار خود در مرتبه داند هیچ
او را در این مرتبه نمیداند و هزار رشته بیکی چیزی بسته باشد
هر رشته بخود وابسته است نه بوسیله رشته دیگر و بنیاد او در منحصف
الضمیر او را بدیهه میدانند و حیا از اعتراف می کند
او منصور الحلاج مسمی نشسته تحمل اسرار بر لم نشانه دلبسته ذوالضمیر

فو احد بما یشبه الابداع وهو الکلام و الاخر یشبه الترکیب
وهو الکتب فمن احدهما صار اذا سکت المتکلم بطل وجود الکلام واذا
اسکت الکاتب لا یبطل المکتوب فوجود العالم من الباری تعالی کوجود الکلام من المتکلم
اذا امسک عن الکلام بطل وجود الکلام والدلیل علی صحة هذا قوله تعالی
قوله تعالی إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا
وقوله تعالی كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ولا یشغله شأن
عن شأن وهذا امر ظاهر ظهورا بینا فی الحرکة فانها تجدد فی ادنی الزمان
التوحید بسنانی عن مولانا الصادق علیه السلام قول الله عز وجل
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ لم یعنوا بانه هکذا ولکنهم قالوا
قد فرغ من الامر فلا یزید ولا ینقص فقال الله جل جلاله تکذیبا لقولهم غُلَّتْ
أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ
كَيْفَ يَشَاءُ الم تسمع الله عز وجل یقول يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ
وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وقال جل سلطانه
فی سورة الرحمن كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ان الکون فی کل وقت و حین
بحدث امورا وتجدد احوالا کما روی عن رسول الله صلی الله علیه وآله انه تلاها
فقیل له وما ذلک الشأن فقال من شأنه ان یغفر ذنبا ویفرج کربا ویرفع

عليّ بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان
قال سالت اباعبدالله عليه السلام كم كان طول آدم ع
حين هُبِطَ به الى الارض وكم كان طول حوا قال وجدنا في كتاب
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ان الله عز وجل لما اهبط
آدم وزوجته حوّاء عليهما السلام الى الارض كان رجلاه
بثنية الصفا وراسه دون افق السماء وانه شكا الى الله
عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل
ان آدم قد شكا ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة
وصيّر طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حوا غمزة
فصيّر طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت اباعبدالله ع عن قول
الله عز وجل وَاِذا مَسَّ الاِنسانَ ضُرٌّ دَعا رَبَّهُ مُنيباً اِلَيهِ
قال نزلت في ابي الفصيل انه كان رسول الله صلى الله
عنده ساحرا فكان اذا مسّه الضر يعني السقم دعا ربه
منيبا اليه يعني تائبا اليه من قوله في رسول الله صلى الله

عليه وآله ما يقول ثم اذا خوّله نعمة منه يعني العافية
نسي ما كان يدعو اليه من قبل يعني نسي التوبة الى الله
عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه وآله انه
ساحر ولذلك قال الله عز وجل قُل تَمَتَّع بِكُفرِكَ قَليلاً
اِنَّكَ مِن اَصحابِ النّارِ يعني امرتك على الناس بغير حق من الله
عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ابو عبدالله
ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلام يخبر بحاله
وفضله عند الله تبارك وتعالى اَمَّن هُوَ قانِتٌ آناءَ
اللَّيلِ ساجِداً وَقائِماً يَحذَرُ الآخِرَةَ وَيَرجو رَحمَةَ رَبِّهِ
قُل هَل يَستَوِي الَّذينَ يَعلَمونَ وَالَّذينَ لا يَعلَمونَ
ان محمدا رسول الله وانه ساحر كذاب اِنَّما يَتَذَكَّرُ
اُولُوا الاَلبابِ قال ثم قال ابو عبدالله ع هذا تاويله يا عمار
علي بن يحيى عن احمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال له سأله حمران فقال جعلني الله فداك
لو حدثتنا متى يكون هذا الامر فسررنا به فقال يا حمران

ان محمدا رسول الله

ان لك اصدقاء واخوانا ومعارف ان رجلا كان فيما
مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم ابيه
ولا يسأله عن شيء وكان له جار يأتيه فيسأله ويأخذ
عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال له فقال يا بني
انك قد كنت تزهد فيما عندي وتقل رغبتك فيه ولم
تسألني عن شيء ولي جار قد كان يأتيني ويسألني ويأخذ
مني ويحفظ عني فان احتجت الى شيء فأته وعرفه جاه
فهلك الرجل وبقي ابنه فرأى ملك الزمان رؤيا فسأل
عن الرجل فقيل له قد هلك فقال الملك هل ترك ولدا
فقيل نعم ترك ابنا فقال ائتوني به فبعث اليه ليأتي الملك
فقال الغلام والله ما ادري لما يدعوني الملك وما
عندي علم ولئن سألني عن شيء لافتضحن فذكر ما كان
اوصاه ابوه به فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم
من ابيه فقال له ان الملك قد بعث الي يسألني ولست
ادري فيم بعث الي وقد كان ابي امرني ان آتيك
ان احتجت الى شيء فقال الرجل ولكني ادري فيم

بعث اليك فان اخبرتك فما اخرج الله لك من شيء فهو
بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي
له فاوثق له الغلام فقال له انه يريد ان يسألك عن رؤيا
رآها اي زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب فأتاه الغلام
فقال له الملك اتدري بما ارسلت اليك فقال له اراك
الى تريد ان تسألني عن رؤيا رأيتها اي زمان هذا
فقال له الملك صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال
له زمان الذئب فامر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف
الى منزله وابى ان يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفد
هذا المال ولا آكله حتى اهلك ولعلي لا احتاج ولا اسأل
عن مثل هذا الذي سئلت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان
الملك رأى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع
فقال والله ما عندي علم آتيه به وما ادري كيف اصنع
بصاحبي وقد غدرت به ولم اف له ثم قال لآتينه
على كل حال ولاعتذرن اليه ولاحلفن له فلعله يخبرني
فأتاه فقال اني قد صنعت الذي صنعت ولم اف لك

اكان بيني وبينك وتفرقه ماكان في يدي وقد احتجت
بك فانشدك الله ان لا تخذلني وانا اوثق لك
ان لا تخرج لي شيء الا كان بيني وبينك وقد بعث الي
الملك ولست ادري عما يسئلني فقال انه يريد ان يسئلك
عن رؤيا رآها اي زمان هذا فقل له زمان الكبش فاتى
الملك فدخل عليه فقال لما بعثت اليك فقال انك
رايت رؤيا وانك تريد ان تسئلني اي زمان هذا فقال
له صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال هذا زمان
الكبش فامر له بصلة فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر
رايه ان يفي لصاحبه او لا يفي فهم مرة ان يفعل
ومرة ان لا يفعل ثم قال لعلي لا احتاج اليه بعد هذه
المرة ابدا واجمع رايه على الغدر وترك الوفاء فمكث
ماشاء الله ثم ان الملك راى رؤيا فبعث اليه فندم
على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه وقال بعد غدر مرتين
كيف اصنع وليس عندي علم ثم اجمع رايه على اتيان
الرجل فاتاه فناشده الله تبارك وتعالى وسأله ان يعلّمه

عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحياة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرؤيا على ثلاثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام

واخبره ان هذه المرة يفي له واوثق له وقال لا تدعني
على هذه الحال فاني لا اعود الى الغدر وسافي لك فاستوثق
له منه فقال له انه يدعوك ليسئلك عن رؤيا رآها
اي زمان هذا فاذا سالك فاخبره انه زمان هذا
الميزان قال فاتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت
اليك فقال انك رايت رؤيا وتريد ان تسئلني اي زمان
هذا فقال صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال
هذا زمان الميزان فامر له بصلة فقبضها وانطلق
بها الى الرجل فوضعها بين يديه وقال قد جئتك بما خرج
لي فقاسمنيه فقال له العالم ان الزمان الاول
كان زمان الذئب وانك كنت من الذئاب وان الزمان
الثاني كان زمان الكبش يهم ولا يفعل وكذلك كنت انت
تهم ولا تفي وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه على الوفاء
فاقبض مالك ولا حاجة لي
فيه ورده عليه

بسم الله الرحمن الرحیم و یسّر

فایده

مخفی نماند که در [illegible] در حاشیه شرح مطالع تفسیر کرده معقولات ثانیه
بآنچه عارض شود ماهیت را بحسب وجود ذهنی یعنی چیزی که خصوص وجود ذهنی را دخلی
در عروض [illegible] پس گفته است که تامیم میشود این نوعی از عوارض را معقولات
ثانیه چرا که این در مرتبه ثانیه است از اولی در تعقل مثلاً کلیه ممکن نیست متعقل شود
الا بعد از تعقل مفهومی که اعتبار کرده شود عروض کلیه را از برای او و شبه در این
تعریف نیست اما متوجه میشود بانکه عوارض را اجابه نیست که تعقل عوارض
از تعقل معروضات [illegible] منفک شود و ایراد امثله جزئیه دلالت بر عدم انفکاک جمیع
ماسبق التعقل افاده قطع و تعیین نمیکند و جواب داده اند بدعوی حصر استقرا
نیز مفید ظن است اما بر اصل [illegible] الا فنا مخفی نیست که این نحو از مناقشه ضرری بآن
تعریف ندارد چرا که ماده نقض که دلالت کند بر جواز انفکاک تعقل عوارض وجود داشت
در خارج و اگر مناقشه میکند که لا بد بر نسبه وارد سازد دعوی حصر استقرائی کفایت
و فاضل مذکور در حاشیه تجرید تعریف کرده بانکه المعقولات الثانیه ما یعرض المعقول
الاول فی الذهن و لا یوجد فی الخارج امر یطابقه ثم پس گفته است که دو امر
معتبر در معقولات ثانیه دو امر است یکی آنکه که در مرتبه اولی متعقل نشود

بلکه واجب است که متعقل شود در حالتی که عارض شود معقول دیگر هم در ذهن
و دوم از آن دو امر آنست که نبوده باشد در خارج چیزی که مطابق او باشد پس هر چه
متعقل شود در مرتبه اول او معقول اول است موجود باشد یا معدوم مرکب باشد
یا بسیط و همچنین چیزی که متعقل نشود مگر در حالتی که عارض شود غیر خود را هر گاه بوده
باشد در خارج چیزی که مطابق باشد او را مثل اضافات هر گاه قائل شویم بتحقق شی
در خارج [illegible] اما تحقیق دوانی میفرماید در بعضی مسائل که [illegible]
جز از تعریف اول دو تعریف دیگر بیرون می آید اول آنکه ممکن نیست تعقل معقول
مگر در حالتی که عارض شود معقول دیگر را در ذهن و نبوده باشد چیزی که مطابق او در خارج
و این تعریف از تحصیل آن دو امر مذکور بیرون می آید و دوم از آن دو تعریف آنکه
متعقل نشود مگر در حالتی که عارض غیر شی شود و نبوده باشد در خارج ما یطابق او
و این تعریف بیرون می آید از قول که پس هر چه متعقل شود تا کلام معقول اما تعریف
الاول که مذکور شد در حاشیه تجرید [illegible] در روز بادها [illegible] تصریح کرد باین که
قید [illegible] فی الخارج امر یطابقه از جهت اخراج اضافات است پس شاید
از جهت اخراج لوازم ماهیه باشد زیرا که صادق می آید بر زوجیه مثلاً که عارض
می شود معقول اول را در ذهن چنانکه عارض میشود در خارج و دلالت عبارت
بر خصوص وجود ذهنی [illegible] اعتبار عروض در ذهن ممنوع است و اما تعریف دوم که

اول چیزیست که مستخرج می شود از تفصیل مذکور پس قید اخیر که عدم مطابقه خارج معقولات ثانیه است
محتاج نیست از جهت اخراج اضافات که عروض ایشان بحسب خارج باشد مثل ابوت و بنوت و غیره
و همچنین محتاج نیست از جهت اخراج اضافات که از لوازم ماهیت‌اند زیرا که ممکن است [illegible]
ایشان در حالتی عارض شوند ماهیت را بحسب خارج پس صادق نمی آید بر اضافات مطلقا
که خبری اند که متعقل نمی شوند مگر در حالتی عارض معقول دیگر شوند در ذهن زیرا که [illegible]
ازین عبارت مقتضای حصر آنست که ظرف عروض عارض خصوص وجود ذهنی باشد
و اضافات مذکوره چنانچه عارض ماهیت در ذهن عارض می شوند در خارج هم پس
ممکن است که قید اخیر از جهت توضیح و تحسین هم نه از جهت احتراز و [illegible]
سیوم که او و دوم ازین مستنبط است [illegible] که تا متعقل نشود مگر در حالتی که عارض
شود دیگری را ظاهر است که شامل اضافات مذکوره هست پس باید [illegible] قید
اخیر تا احتراز از او واقع شود و اما قول سید قدس سره که هرگاه حال [illegible] تحقق اضافات
در خارج مجهولست [illegible] زیرا که اگر یافت نشوند در خارج و اتصاف ماهیت باضافات
بحسب خارج باشد بنابر مختار محقق او از معقولات ثانیه نخواهند بود [illegible]
و فاضل محقق در شرح مواقف چنین تعریف کرده که المعقولات الثانیة ما تعرض المعقول
الا و [illegible] من حیث انها فی الذهن و لا یحاذی بها امر فی الخارج و ممکن است که قید اخیر
از جهت اخراج لوازم ماهیت باشد چنانچه مذکور شد مخفی نیست که این محل جولان [illegible]

بواسطه اگر قید من حیث انها فی الذهن اخراج لوازم ماهیت میکند و قید اخیر مستدرک است اما
در شرح تجرید چنین تعریف کرده که ما لا یعقل الا عارضا لمعقول آخر چون قید [illegible]
با آنکه عروضش در ذهن باشد بظاهر شامل اضافات و لوازم ماهیت است پس محتاجیم
بقید اخیر از جهت اخراج این امور مگر آنکه تکلف از مفهوم وصف که او [illegible]
ماخذ اشتقاق اسم من حیث هو معقول اخراج کرده شود پس راجع می شود
بآنچه مذکور شد در شرح مواقف و لنقتصر علی ذکر ما ابتدأنا المقام و الله یعلم بحقیقة الحال

[illegible]

دشنام داد [illegible]
بمکافات این [illegible]
کز جواب [illegible]
از تو کین [illegible] سلام از تو باز
[illegible]
اگر خدا [illegible]

المؤمنين عليه السلام كيف يتمتع بالعبادة من لا يدوم وكيف يخلص في الاعمال من لا يسلم من الطمع وكيف يزهد في الدنيا من لا يوقن فضل الاخرة وكيف يسلم من الخلق من لا يسلم منه وكيف يصبر على معاشرة الاضداد من لم يعود الحكمة وكيف يتفرغ للوظايف المشغول القلب بالدنيا وكيف ينطق بالحق من لم يؤثر بقوله وكيف يسلم من وصمة المعاش من لم يصدق توكله وكيف يصل الى حقيقة الزهد من لم يمت شهوة النفس وكيف يستأنس بالله من لم يستوحش من خلقه وكيف ينصح لغيره من خان على نفسه وكيف ينتفع بالعبادة من لم يساعده التوفيق ق صبرك على المصيبة يخفف الرزية ويجزل المثوبة صيام القلب عن الفكر في الاثام افضل من صيام البطن عن الطعام ق كتاب نگارستان اورده كه در بعضي كتب اخبار وارد است كه در شهور سنه اربع واربعمائه در واسط عورة را جذام پيدا شده مرتبه مرتبه مبتلي ولبها وانگشتان دست و پا افتاده اندام مشقق گشت اخر شوهر و پسرش از وي نفور كرده وي را بيرون انداختند و پسر هر روز ده و گرده بروز نزد او مي انداخت روزي پسر گفت حسبة لله جرعة اب ده تا بياشامم و وي قرصها بدستور هر روز نزد او انداخته بگريخت و تشنگي بر او غلبه كرده در ان حوالي جوي آبي بود خواست تا خود را بدان رساند بجز دان اندك حركت او را غشي دست داده از كمال تشنگي و خواري بر روي خاك افتاده و يكبار كرم نامتناهي حضرت الهي بموجب فحواي عز داي انا عند المنكسرة قلوبهم والمندرسة قبورهم چو دلهاي شكسته هست مهمانخانه عزت خوشا جلواي نااميدي خوشا پالوده حرمان جلوه گر گشته هم بهوش آمد خود را صحيح الاعضا يافت و خلايق چون مطلع شدند بروي هجوم اورده از سبب صحت پرسيدند و ضعيفه بجهة چنين تقرير كرد كه در عين بيهوشي دو مرد و دو زن ديدم كه قرص جوي و اندك سبزي و قدحي آب بمن دادند كه بخوريد بياشام و چون قرص جو خوردم ملاحظه كردم همان بحال خود بوده و ابي اشاميدم كه هرگز بخوبي ان اب نخورده بودم پس پرسيدم گفتم كه شما چه كسانيد چنان ظاهر شد كه حضرت امام حسن و امام حسين و فاطمه زهرا و خديجه كبري اند عليهم السلام و جلال هست از ان عجب بنده آيين كه كه گفته

كان ابن الاثير مجد الدين ابو السعادات صاحب جامع الاصول والنهاية في غريب الحديث من اكابر الرؤسا محظي عند الملوك و تولي لهم المناصب الجليلة فعرض له مرض كف يديه ورجليه فانقطع في منزله وترك المناصب والاختلاط بالناس وكان الرؤساء يغشونه في منزله فحضر اليه بعض الاطباء والتزم بعلاجه فلما طببه وقارب البرء واشرف على الصحة دفع الي الطبيب شيئا من الذهب فقال امض بسبيلك فلامه بعض اصحابه على ذلك وقال هلا ابقيته لحصول الشفاء فقال انني متى عوفيت طلبت المناصب ودخلت فيها وكلفت قبولها واما ما دمت على هذه الحالة فاني لا اصلح لذلك فاصرف اوقاتي في تكميل نفسي ومطالعة كتب العلم ولا ادخل معهم فيما يغضب الله ويرضيهم والرزق لا بد منه فاختار عطلة جسمه ليحصل له بذلك الاقامة على العطلة على المناصب وفي تلك المدة الف كتاب جامع الاصول والنهاية وغيرهما من الكتب المفيدة ق كتاب حيوة الحيوان

[illegible]

كان ابن الجوزي يعظ في بغداد فانجر كلامه الى التصوف حتى انشد هذين البيتين شعر اصبحت صبا ادام النسيم على زهر الرياض يكاد الوهم يؤذيني من كل معنى لطيف اجتلي قدحا وكل ناطقة في الكون تطربني فقال له بعض العارفين فان الناطق حمارا فقال ابن الجوزي اقول له يا حمار اسكت ومن غريب من هذه الحكاية ما نقل شيخنا البهائي قدس الله روحه انه سمع من بعض الادباء الفضلاء بمحروسة هراة في سنة اثنين و سبعين وتسعمائة من لسان الجامي انشد يوما قوله نظم بس كه در جان فكار و چشم بيدارم توئي هر كه پيدا ميشود از دور پندارم توئي فقال له شخص من الحاضرين كه خري پيدا شود فقال الجامي پندارم توئي ومن غريب منها انشد بعض من العارفين در ره كه نظر كردم سيماي تو مي بينم فقال له بعض الفضلا اگر در خر نظر كني فقال سيماي تو مي بينم

[illegible]

القاضي البيضاوي صاحب التصانيف المشهورة اسمه عبد الله ولقبه ناصر الدين وكنيته
ابو الخير بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي [illegible] قضاء القضاة [illegible]
[illegible] شيراز [illegible]
[illegible]
اورد لنفسه اعتراضات جيدة وطلب من المدرس جوابا عنها فلم يقدر فقام الوزير
من المجلس فاجلس البيضاوي في مكانه وسأل من انت قال البيضاوي وطلب قضاء
الشيراز فاعطاه ما طلبه واكرمه وخلع عليه كانت وفاة البيضاوي سنة خمس
وثمانين وستمائة وذلك في تبريز وقبره هناك ٥ قال ابن الجوزي في كتاب
صفة الصفوة [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] والجنة [illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
ميت وان بقي في الدنيا والقناعة [illegible] الامور [illegible]
يكثر القليل ولم ار لبني آدم شيئا انفع من التوكل على الله وحده ٥

المجنون العامري
[illegible]

[illegible]

عن مالك بن دينار قال مررت يوما ببعض سكك البصرة فاذا الصبيان يرمون رجلا
بالحجارة فقلت ما هذا قالوا مجنون يزعم انه يرى ربه على الدوام فزجرتهم عنه فاذا
شاب نقي قد اسند ظهره على الحائط فقلت له الذي يزعم هؤلاء الصبيان انك
ما يزعمون قلت يقولون انك ترى ربك على الدوام فقال لي قد فقدته منذ عرفته
ولو فقدته ما اطعته ٥ دخل ملك الموت على سليمان فجعل ينظر الى بعض جلسائه
ويديم [illegible]
[illegible] ملك الموت [illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible] ٥ قال قتادة يوما
[illegible] ثم قال يا غلام اسق نعلي فقال الغلام فعلك في رجلك
وكان قد نسيه ٥ كان الحصين عند المعتضد في سفينة فقشر تفاحا ورمى بالتفاح
ودفع القشر اليه وفطن لخطائه واراد ان يغيره فقال اردت ان ارمي بالتفاح وادفع
اليك القشر فحمقت فقال كذا فعلت ايدك الله تغلط في الفعل والقال معا ٥
حكي [illegible] ٥ قال فيلسوف لتلميذه
[illegible]
[illegible] سررت ٥
[illegible]

[illegible] كان رجل قد ركبه ديون كثيرة وهو [illegible] رغيف [illegible] مفلس فامر القاضي بان [illegible] ان يركب على بغل ويطاف به في المجامع ليعرف الناس ويحذروا من معاملته فطافوا به البلد ثم جاؤا به الى باب داره فلما نزل عن البغل قال له صاحب البغل اعطني اجرة بغلي فقال له في اي شي كنا من الصباح الى هذا الوقت يا احمق

مثنوی شیخ علیه الرحمه

مرد باید که بگردد بجهان گرد دو چیز
تا وجودش همه وقتی بسلامت باشد
زن نخواهد اگرش دختر قیصر بدهند
وام نستاند اگر وعده قیامت باشد

قال في عجائب المخلوقات [illegible]

[illegible]

قيل ليس العيد لمن لبس الفاخرة انما العيد لمن امن عذاب الآخرة ليس العيد لمن لبس الرقيق انما العيد لمن عرف الطريق

للباخرزي

اعيني لم لا تبكيان على عمري
تناثر عمري من يدي ولا ادري
اذا كنت قد جاوزت خمسين حجة
ولم اتاهب للمعاد فما عذري

رباعي

افسوس که نامه جوانی طی شد
وین فصل بهار شادمانی دی شد
ان عمر که مایه سعادتها بود
من هیچ ندانم که کی آمد کی شد

له

عمری بخوشی این جهان فانی بگذشت
وین فرخ دی روز جوانی بگذشت
دردا که چو غافلان درین دار غرور
تا چشم زدیم زندگانی بگذشت

قال بعض الصوفية فوت الوقت اشد عند اصحاب الحقيقة من فوت الروح لان فوت الروح انقطاع عن الخلق وفوت الوقت انقطاع عن الحق

روي [illegible]

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال عاش نوح عليه السلام [illegible]

روي انه كان في جبل لبنان رجل من العباد [illegible]

[illegible]

من ذلك الجبل اصلا فاتفق ان انقطع عنه الرغيف ليلة من الليالي فاشتد جوعه وقل

هجوعه فصلى العشاء [illegible]

[illegible]

بل ربما يمضي علينا ايام لا نجد بها لقمة ولا [illegible] ومع ذلك فلم افارق داره

[illegible]

كان ذا بال [illegible]

[illegible]

قال داود [illegible] فقال داود [illegible] فاوحى الله [illegible]

[illegible]

لن يأخذه من شهوا ابتهاما ولذاتها قال بلى بما عرض ذلك بقلبي قال فما تصنع اذا كان ذلك

قال [illegible]

[illegible]

قال [illegible] الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم [illegible]

[illegible] ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا [illegible] وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر [illegible]

[illegible] يوم الاحد [illegible] يوم الاثنين [illegible] يوم الثلثاء [illegible] يوم الاربعاء [illegible]

ادم [illegible] نوح [illegible] عاد وثمود [illegible] ابراهيم [illegible]

قال [illegible] لامراته ايما احب اليك التمر ام ذلك [illegible] التمر احببته قط

قيل [illegible]

[illegible]

قال لقمان ثلثة لا تعرفهم الا عند ثلثة الحليم عند الغضب والشجاع عند الخوف والاخ عند حاجتك اليه

[illegible]

[illegible]

الحمقى ف قال رجل لصاحب منزل اصلح خشب هذا السقف فانه يقرقع قال لا تخف
انما هو يسبح قال اخاف ان تدركه رقة فيسجد ف قالت عجوز لزوجها اما تستحي تزني
ولك حلال طيب فقال اما حلال فنعم واما طيب فلا ف

فايدة ورد كند دل او قوى و بر اعدا
غالب شود بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص حمعسق ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

[illegible]

[illegible]

شرح دعای سدرة المنتهی نقلست که از حضرت امیر المومنین و امام المتقین علی بن ابیطالب
علیه السلام گفت هر آن مومن که این دعا را بخواند ثواب خود دارد و فردای قیامت چون سر
از گور برآرد روش چون ماه شب چهارده باشد و بی عذاب به بهشت رود حسن
بصری گفت که در خدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله شنیدم که گفت هیچ دعا فاضلتر
از این دعا نیست هر که این دعا را بخواند ثواب خود دارد چون وی را در قبر نهند هفتاد
هزار فرشته را حق تعالی بفرستد هر فرشته را طبقی از نور در دست گرفته بیایند و خواننده
این دعا را گویند که مترس که ما مونس تو ایم تا قیامت گور وی را روضه گردانند از
روضهای بهشت خدای تعالی گوید که من شرم دارم از بنده که این دعا را در کفن او باشد
من وی را عذاب کنم پیغمبر صلی الله علیه و آله گفت خوشا حال آن بنده که این دعا ورد وی
باشد جبرئیل گفت که دیدم این دعا را بر ساق عرش نوشته بود هر کس به اعتقاد در اول
ماه رمضان این دعا بخواند خدای عز و جل هفتاد هزار فرشته در مدینه مقرر کند هر
فرشته را بیست سر باشد و بیست دهن و بیست زبان باشد و به هر زبانی تسبیح گویند
و ثواب این همه خواننده این دعا را باشد یا محمد هر که این دعا را بخواند میگوید خدا
میان من و میان آن بنده هیچ حجاب نباشد و هر حاجتی که بخواهد روا کنم و چون از
از گور برخیزد هفتاد هزار فرشته بفرستم تا با وی باشند و بدست هر کدام علمی از
نور باشد و بشارت دهند وی را به بهشت یا محمد هر که این دعا را بخواند چون در
در عرصات قیامت سر از گور برآرد خلایق عرصات در روی او عجب مانند و گویند این چه
کس است نبی است یا ملک مقرب است و او را ببینند بر تختی نشسته و جمله ملائکه از پس وی

میروند

میروند که خدا اید که این بنده را به بهشت برید که ثواب وی را شمار نیست و هر که
این دعا را بخواند و سکرات عجب اینها از ثواب آن بنده پیغمبر فرمود دیگر چه
فضیلت دارد جبرئیل گفت یا محمد هر کس از امتان تو در عمر خود یکبار این دعا را
بخواند بهشت جای او باشد و هر که بیشتر بخواند خدای تعالی فرشته را بیافریند
و موکل او گرداند تا او را نگاه دارد و هر که در هر روزی یا در هر ماهی یکبار
بخواند ثواب طاعات انبیا و اولیا و زهاد و عباد وی را بود و آنچه طلبد از
دنیوی و اخروی به فضل حق جل عظمته بیابد به برکت این دعا و دعا این است

اَللّٰهُمَّ یا کَثیرَ النَّوالِ وَ یا دائِمَ الاَفضالِ وَ یا حَسَنَ
الفِعالِ اَللّٰهُمَّ اِن دَخَلَ الشَّکُّ فی ایمانی بِکَ وَ لَم
اَعلَم بِهِ تُبتُ عَنهُ وَ اَقولُ لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسولُ اللّٰهِ
عَلِیٌّ وَلِیُّ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ اِن دَخَلَ الشَّکُّ فی تَوحیدی اِیّاکَ
وَ لَم اَعلَم بِهِ تُبتُ عَنهُ وَ اَقولُ لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسولُ اللّٰهِ
عَلِیٌّ وَلِیُّ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ اِن دَخَلَ الشَّکُّ فی مَعرِفَتی اِیّاکَ
وَ لَم اَعلَم بِهِ تُبتُ عَنهُ وَ اَقولُ لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ
رَسولُ اللّٰهِ عَلِیٌّ وَلِیُّ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ اِن دَخَلَ الکُفرُ فی اِسلامی
بِکَ وَ لَم اَعلَم بِهِ تُبتُ عَنهُ وَ اَقولُ لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰهُ
مُحَمَّدٌ رَسولُ اللّٰهِ عَلِیٌّ وَلِیُّ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ اِن دَخَلَ

النفاق في قلبي من ذنوب الكبائر والصغائر ولم
اعلم به تبت عنه واقول لا اله الا الله محمد رسول
الله علي ولي الله اللهم ان دخل الكبر والرياء السمعة في
ديني ولم اعلم به تبت عنه واقول لا اله الا الله
محمد رسول الله علي ولي الله اللهم ان جرى الكذب
الكذب والغيبة على لساني ولم اعلم به تبت عنه
واقول لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
اللهم ان دخل الخطر والوسوسة في صدري ولم اعلم
به تبت عنه واقول لا اله الا الله محمد رسول الله
علي ولي الله اللهم وما من به علي من الحسنى ولم
احمدك ولم اعلم به تبت عنه واقول لا اله الا الله
محمد رسول الله علي ولي الله اللهم ما ضيعت من
عمري ولم اعلم به تبت عنه واقول لا اله الا الله
محمد رسول الله علي ولي الله اللهم ما استغثت من
غيرك في النوائب ولم اعلم به تبت عنه واقول لا اله
الا الله محمد رسول الله علي ولي الله اللهم ان

زلت في قدمي في السؤال من غيرك ولم اعلم به تبت
عنه واقول لا اله الا الله محمد رسول الله علي
ولي الله اللهم ما اردت بي من خير فلم اعلم به
تبت عنه واقول لا اله الا الله محمد رسول الله
علي ولي الله اللهم ما قدرت لي من علم وفي امر فلم
ارضه ولم اعلم به تبت عنه واقول لا اله الا الله
محمد رسول الله علي ولي الله اللهم ما انعمت علي
فعصيت ولم اعلم به تبت عنه واقول لا اله الا الله
محمد رسول الله علي ولي الله اللهم ما زدتني من
نعمائك ولم اعلم به تبت عنه واقول لا اله الا الله
محمد رسول الله علي ولي الله اللهم ما زدني من
الافات ولم اعلم به تبت عنه واقول لا اله الا
الله محمد رسول الله علي ولي الله اللهم وما صلح من
شاني بفضلك وانت من غيرك ولم اعلم به تبت
عنه واقول لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي
الله اللهم ان كلمت لساني بالوان من غيرك ولم

اعلم برئت عنه واقول لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله برحمتک یا ارحم الراحمین

وانت المستعان وعلیک المتوکل ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم

خالق البارئ المصور الغفار الجواد الکریم العظیم اللطیف الخبیر مالک الملک ذو الجلال

جدیث امیر المؤمنین ع

روی بن صدقة انه قال سأل ابو عبد الله سلمان الفارسی رضی الله عنه وابو ذر رضی الله عنه کل منهما سأل صاحبه معرفة امیر المؤمنین صلوات الله علیه بالنورانیة فقال سلمان یا جندب امض بنا الیه حتی نسأله عن ذلک فلیس العالم العارف کمن تلجلج فی صدره قال فاتیناه فلم نجد فانتظرناه حتی جاء فقال ما جاء بکما قالا جئناک یا امیر المؤمنین نسألک عن معرفتک بالنورانیة فقال مرحبا بکما واهلا من ولیین متعاهدین لو فتهما لیسا بمقصرین لعمری انکما مؤمنان وانه یجب علی کل مؤمن ومؤمنة ثم قال یا سلمان ویا جندب قالا لبیک یا امیر المؤمنین قال انه لا یکمل المؤمن ایمانه حتی یعرفنی کنه معرفتی بالنورانیة فاذا عرفنی بهذه الصفة فقد امتحن الله قلبه للایمان وشرح صدره للاسلام وصار عارفا مستبصرا ومن قصر عن معرفة ذلک فهو شاک مرتاب یا سلمان ویا جندب قالا لبیک یا امیر المؤمنین قال معرفتی بالنورانیة معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل معرفتی بالنورانیة وهو الدین الخالص الذی قال الله وما امروا الا لیعبدوا الله مخلصین له الدین حنفاء ویقیموا الصلوة ویؤتوا الزکوة وذلک دین القیمة یقول وما امروا الا بنبوة محمد صلی الله علیه وآله وهو الدین الخالص الحنیفی السمح وقوله ویقیموا الصلوة فمن اقام ولایتی فقد اقام الصلوة واقامة الصلوة واقامة ولایتی صعب مستصعب لا یحتمله الا نبی مرسل او ملک مقرب او مؤمن امتحن الله قلبه للایمان فالملک اذا لم یکن مقربا لا یحتمله والنبی اذا لم یکن مرسلا لم یحتمله والمؤمن اذا لم یکن ممتحنا لم یحتمله قلت یا امیر المؤمنین اخبرنا ما المؤمن الممتحن وما نهایته وما حده حتی اعرفه قال یا عبد الله قلت لبیک یا اخا رسول الله قال المؤمن الممتحن هو الذی لا یرد من امرنا الیه الا شرح صدره لقبوله ولم یشک ولم یرتب اعلم یا اباذر انا عبد الله عز وجل وخلیفته علی عباده وبلاده لا تجعلونا اربابا فان الله عز وجل اعطانا اکبر واعظم بالصفة وصفکم او یخطر علی قلب احدکم فاذا عرفتمونا هکذا فانتم المؤمنون قال سلمان قلت یا اخا رسول الله ومن اقام الصلوة اقام ولایتک قال نعم یا سلمان تصدیق ذلک قول الله تعالی واستعینوا بالصبر والصلوة

زمان وعصر من الاعصار يكون فيه ناطق وصامت يا سلمان ويا جندب قالا
لبيك يا اخا رسول الله قال فصار محمد المنذر وصرت انا الهادي وذلك قوله
انما انت منذر ولكل قوم هاد ورسول الله المنذر وانا الهادي قال وضرب بيمينه
على الاخرى وقال صار محمد صاحب الجنة وانا صاحب النار اقول لها خذي وذري هذا وصار
محمد صاحب الرجعة وصرت انا صاحب الكرة وانا صاحب اللوح المحفوظ والهمني الله
علم ما فيه يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا اخا رسول الله قال وصار محمد يس والقران
الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم وطه ما انزلنا عليك القران لتشقى وصار
محمد صاحب الدلالات وصرت انا صاحب الايات وصار محمد خاتم النبيين وصرت
انا خاتم الوصيين وانا الصراط المستقيم وانا النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون وعليه
يعرضون وعنه يسالون ولا احد اختلف الا في ولايتي وصار محمد صاحب الدعوة
وصرت انا صاحب امر النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يلقي الروح من امره على من يشاء
من عباده وهو روح الله لا يعطيه ولا يلقي الروح الا على نبي مرسل او ملك
مقرب او وصي منتجب فمن اطاع الله هداه واعطاه الروح وبينه من الناس
وفوض اليه قدرته واحيى الموتى وابرئ الاكمه والابرص وعلمه ما كان وما يكون
الى يوم القيمة وسار من المشرق الى المغرب في لحظة واحدة وعلم ما في الضماير والقلوب
وما في الارض قالا لبيك يا امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم انا ارسلنا الحكيم
ذكرا رسولا وصرت انا علي حكيم قال الله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وانا
اعطيت القضايا والبلايا والمنايا وفصل الخطاب وعلم القران وما هو كاين الى
يوم القيمة وصار محمد صلى الله عليه وسلم مقيم الحجة وصرت انا حجة الله جعل لي ما لم يجعل لاحد من الاولين
والاخرين ولا لنبي مرسل ولا لملك مقرب يا سلمان ويا جندب قالا لبيك
يا امير المؤمنين قال انا حملت نوحا في السفينة وانا الذي اخرجت يونس من بطن
الحوت باذن ربي وانا الذي جاوزت موسى بن عمران وبني اسرائيل البحر باذن ربي وانا
اخرجت ابرهيم من النار باذن ربي وانا الذي اجريت انهارها وفجرت عيونها
وغرست اشجارها باذن ربي وانا عذاب يوم الظلة وانا المنادي من مكان

وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا
عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا
ثُمَّ أَنَابَ عنت قام سبع

شرح دعا حرز را بعضي است ابجدي
خوانند و منقولست که از همه و چهارده معصوم
در هر ایتی که نام حبیب و مودت لیکه بسته به بگا
جمع کند انه هر که در تحریر حیکه بکار برد
نام شرکت کسی که اشکش بر روی خرم
صد فرسنگ حاضر او دا
بیم ازان باشد و اگر به غیب
بخوانند به کسی به بخورد هر
ارام نگیرد و هر که جدا
و اگر هر روز بخواند ز بر
او را محبت دارد و اگر به قلاب
کنند در نظر خلایق ازینه گردد و اگر
با به یا دیگری هر کس که خواهد
بد یا بو کنند محبت بی نظیر

بعد ذلك الدين القيم وسنابني وذلك بعون الله وتوفيقه يا سلمان ويا جندب
قالا لبيك يا اخا رسول الله قال كنت انا ومحمد نورا واحدا من نور الله عز وجل
فامر الله تبارك وتعالى ذلك النور ان يشق نصفين وقال للنصف كن محمدا وقال
للنصف الاخر كن عليا فمن هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني
الا علي وقد وجه ابا بكر ببراءة الى مكة فنزل جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد قال لبيك يا اخي
قال ان الله يامرك ان لا يؤدي براءة الا انت او رجل منك فوجهني في استرداد
ابا بكر فرددته فوجد في نفسه وقال يا رسول الله انزل في قران قال لا ولكن لا يؤدي
عني الا انا او علي يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا اخا رسول الله قال من لا يصلح
لحمل صحيفة يؤديها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلح للامامة يا سلمان ويا جندب قالا
لبيك يا اخا رسول الله قال انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نور واحد فصار رسول الله
محمد المصطفى وصرت انا علي المرتضى وصار محمد ناطقا وصرت انا صامتا فانه لا بد

قريب قد سمعه الثقلان الجن والانس وفهمته اقواما واني لاسمع كل يوم الجبارين
والمنافقين بلغاتهم وانا الخضر العالم الكليم موسى وانا معلم سليمان بن داود و
فهمتهما وانا ذو القرنين يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا اخا رسول الله
قال انا محمد ومحمد انا وعلي من محمد ومحمد نبي الله قال الله تعالى مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا اخا رسول الله قال
ان ميتنا لم يمت وغائبنا لم يغب وان قتيلنا لم يقتل قال المفضل فقلت للصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام قد اشكل علي كثير من قول امير المؤمنين ع قال فما اشكل عليك فانا ابينه
لك واشفك به فقلت قوله انا حملت نوحا في السفينة وانا اخرجت ابرهيم
من النار وامثال هذين فقال اما قوله انا حملت نوحا في السفينة وانا اخرجت
ابرهيم من النار فانه صلوات الله عليه رده الى الامر يقول انا الامر من امر الله
وقوله جل جلاله فلما جاء امرنا وفار التنور وقوله تعالى ولما جاء امرنا جعلنا عاليها
سافلها وانا الباب الثالث الذي اشكل من قوله ص ان ميتنا لم يمت فرده الى الروح
وهي لم تمت لانها من روح الله ثم رجع الى حديث امير المؤمنين ع وقال
يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين وامير كل مؤمن ومؤمنة ممن مضى
وممن بقي وقال ع ايدت بروح العظمة وانا تكلمت على لسان عيسى بن مريم
في المهد صبيا وانا آدم وانا نوح وانا ابرهيم وانا موسى وانا عيسى وانا محمد
انتقلت في الصور كيف اشاء من رآني فقد رآهم ومن رآهم فقد رآني ولو ظهرت
في صورة واحدة لهلكت الناس وقالوا هو لا يزول ولا يتغير وانا في الحقيقة
لا ازول ولا اتغير وانا انا عبد من عباد الله فلا تسمونا اربابا وقولوا في فضلنا
ما شئتم فانكم لم تبلغوا من فضلنا كنه ما جعله الله ولا معشار العشر لنا آيات الله
البينات ودلائله الواضحات وجه الله واسماء الله وآيات الله وروح الله
وعين الله ولسان الله وجنب الله ويمين الله بنا يعذب الله عباده وبنا
يثيب طهرنا واجتبانا وخصنا واصطفانا ولو قال قائل لم وكيف وفيم
لكفر واشرك لانه سبحانه جل من قائل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون يا سلمان

ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين ع قال من آمن بما قلت وصدق بما بينت و
شرحت واوضحت ونورت ورغبت ورهبت فهو ممن امتحن الله قلبه للايمان
وشرح صدره للاسلام وهو عارف مستبصر وقد انتهى وكمل وبلغ ومن شك
واعند وجحد ووقف وتحير وارتاب فهو مقصر يا سلمان ويا جندب قالا لبيك
يا امير المؤمنين قال انا احيي وانا اميت وانا اخلق وانا ارزق باذن ربي
وانا انبئكم بما تاكلون وما تدخرون باذن ربي وانا العالم بضمائر قلوبكم عالم
وكذلك الائمة من اولادي عليهم السلام كلهم يعلمون ويفعلون هذا اذا ارادوا
واحبوا لانا كلنا واحد اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد فلا تفرقوا بيننا
فانا نظهر في اي صورة شئنا باذن الله عز وجل في كل زمان ووقت واوان
ونحن اذا شئنا شاء الله واذا كرهنا كره الله الويل كل الويل لمن انكر فضلنا
وخصوصيتنا وما اعطانا ربنا لان من انكر شيئا مما اعطانا ربنا فقد كفر
وانكر قدرة الله تعالى ومشيته فينا يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين
ع لقد اعطانا الله ربنا جل جلاله ما هو اجل واعظم واكبر من هذا كله قال
امير المؤمنين وما هو قال ع لقد اعطانا ربنا عز وجل الاسم الاعظم الذي لو شئنا
خرقنا السموات والارض والجنة والنار ونعرج به الى السماء ونهبط به الى الارض
ونغرب ونشرق وننتهي الى العرش ونجلس عليه بين يدي ربنا تعالى ويطيعنا كل
شيء حتى السموات والارض والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب والبحار والجنة والنار وبقدرة الله اعطانا ذلك كله بالاسم
الاعظم الذي علمنا وخصنا به ومع هذا كله ناكل ونشرب ونمشي في الاسواق ونعمل
هذه الاشياء بامر ربنا ونحن عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون جعلنا الله معصومين مطهرين وفضلنا على كثير من عباده
المؤمنين ونحن نقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وحقت
كلمة العذاب على الكافرين يعني الجاحدين بكل ما اعطانا الله من الفضل والاحسان
يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين قال ع هذي معرفتي بالنورانية

ممن يمسك بها رشده فانه لا يبلغ احد من شيعتنا حد الاستبصار حتى يعرفني
بالنورانية فاذا عرفني بها كان مستبصرا بالغا كاملا قد خاض بحرا من العلم
وارتقى اوجا من الفضل واطلع على سر من اسرار الله تعالى ومكنون خزائنه و
الحمد لله رب العالمين ومن جهل هذا كان بالعكس بالمفهوم من صريح كلام مولانا
امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين

حديث عن الصادق ع ان الصورة الانسانية هي اكبر حجة الله على خلقه وهي الكتاب الذي كتبه بيده وهي الهيكل الذي بناه بحكمته وهي مجموع صور العالمين وهي المختصر من العلوم في اللوح المحفوظ وهي الشاهد على كل غائب وهي الحجة على كل جاحد وهي الطريق المستقيم الى كل خير وهي الصراط الممدود بين الجنة والنار

من الكافي

عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة
ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة
على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان
بعضه من بعض ه

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ... عن ابي الحسن ع ... عن صباح الحذاء ... الرجل منكم اذا اراد ... ه

الرسول ص العلماء امناء الله على ... ما لم يميلوا الى الدنيا ... فاذا رايتموهم ... فلا تحملوا عنهم العلم ... ه

... ثم قال اللهم ... الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ما معه ولا يبلغ ما معه ... ولا يسلم ما معه ه

من الكافي

علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة
واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله اعرفوا الله بالله
يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان
والجواهر الارواح فهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس
الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين
شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالروح او البدن
او النور فلم يعرف الله بالله ه

من الكافي

احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي هي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول
في المعاد فهذا دليل على ان الله تعالى ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه ه

من الكافي

وعنه عن احمد بن اسحاق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه ... ه

فضل ... الاسم ... ه

من تهذيب الاحكام

عن عبد الاعلى مولى آل سام قال استقبلت ابا عبد الله عم في بعض طرق المدينة في يوم صايف شديد الحر فقلت جعلت فداك حالك عند الله عز وجل وقرابتك من رسول الله صم وانت تجهد نفسك في مثل هذا اليوم فقال يا عبد الاعلى خرجت في طلب الرزق لاستغني به عن مثلك ه

من تهذيب

عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عم قال اوحى الله عز وجل الى داود انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود اربعين صباحا فاوحى الله عز وجل الى الحديد ان لن لعبدي داود فالان الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلاثمائة وستين درعا فباعها بثلاثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال ه

من تهذيب

عن رسول الله صم [illegible] ان الله تعالى [illegible] اذا [illegible] الابرار [illegible] ه

من تهذيب

عن ابي جعفر عم قال كان في بني اسرائيل قاضي يقضي بالحق فيهم فلما حضره الموت قال لامرأته اذا انا مت فغسليني وكفنيني وضعيني على سريري وغطي وجهي فانك لا ترين سوء فلما مات فعلت ذلك ثم مكثت بذلك حينا ثم انها كشفت عن وجهه لتنظر اليه فاذا هي بدودة تقرض منخره ففزعت من ذلك فلما كان الليل اتاها في منامها فقال لها افزعك ما رأيت قالت اجل لقد فزعت فقال لها لئن كنت قد فزعت ما كان الذي رأيت الا لموضع اخيك فلان اتاني ومعه خصم له فلما جلسا الي قلت اللهم اجعل الحق له ووجه القضاء على صاحبه فلما اختصما الي كان الحق له ورأيت ذلك بينا في القضاء فوجهت القضاء له على صاحبه فاصابني لموضع هواي كان مع موافقة الحق ه

من [illegible]

عن ابي عبد الله عم قال [illegible] يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول ه

قال الشيخ العارف محمود الجستري في رسالته في العقايد ولا يصل العبد ما دام عاقلا بالغا الى حيث يسقط عنه الامر والنهي لعموم الخطابات الواردة في التكاليف واجماع المجتهدين على ذلك وذهب بعض المباحيين الى ان العبد اذا بلغ غاية المحبة وصفى قلبه واختار الايمان على الكفر من غير نفاق سقط عنه الامر والنهي ولا يدخله الله النار بارتكاب الكباير وبعضهم الى انه يسقط عنه العبادات الظاهرة ويكون عبادته التفكر وهذا كفر وضلال فان اكمل الناس في المحبة والايمان هم الانبيا خصوصا حبيب الله صم مع ان التكاليف في حقهم اتم واكمل واما قوله عم اذا احب الله عبدا لم يضره ذنب فمعناه انه عصمه من الذنوب فلم يلحقه ضررها ه

[illegible]

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عم عن الرجل [illegible] يجيئني فيشتري المتاع [illegible] بالدراهم فاخذه [illegible] واخذ الدراهم [illegible] فقال لا بأس به ه

[illegible]

[illegible] ان اهل الدنيا [illegible] الفضل [illegible] العبد [illegible] ه

عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في ساير جسده وارواحهما من روح واحدة وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها ه

باب [illegible] ما جاء عن الرضا عم [illegible]

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليهما السلام
يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون
ربهم من منازلهم في الجنة فقال عم يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل نبيه
محمدا صه على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته
وزيارته في الدنيا والاخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله
وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وقال
النبي صه من زارني في حيوتي او بعد موتي فقد زار الله تعالى ودرجة النبي صه في
الجنة ارفع الدرجات فمن زاره في درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تعالى قال
فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله النظر
الى وجه الله تعالى فقال عم يا ابا الصلت من وصف الله تعالى بوجه كالوجوه فقد
كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه
الى الله عز وجل والى دينه ومعرفته وقال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فالنظر الى
انبياء الله تعالى ورسله وحججه عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم يوم القيمة للمؤمنين
وقد قال النبي صه من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني يوم القيمة وقال عم
ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى لا يوصف
بمكان ولا يدرك بالابصار والاوهام قال قلت له يا ابن رسول الله فاخبرني
عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله صه قد دخل الجنة
وراى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له ان قوما يقولون انهما اليوم
مقدرتان غير مخلوقتين فقال ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة
والنار فقد كذب النبي صه وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم
قال الله تعالى هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن
وقال النبي صه لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل عم فادخلني الجنة فناولني
من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت

خديجة فحملت بفاطمة عم ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رائحة الجنة شممت
رائحة ابنتي فاطمة عليها السلام ومنه ما نقل في الباب المذكور

حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال خطب امير المؤمنين عم الناس في مسجد الكوفة فقال الحمد لله الذي لا من شيء كان ولا من شيء كون ما قد كان المستشهد بحدوث الاشياء على ازليته وبما وسمها به من العجز على قدرته وبما اضطرها اليه من الفناء على دوامه لم يخل منه مكان فيدرك باينية ولا له شبح مثال فيوصف بكيفية ولم يغب عن شيء فيعلم بحيثية مباين لجميع ما احدث في الصفات وممتنع عن الادراك بما ابتدع من تصريف الذوات وخارج بالكبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات محرم على بوارع ثاقبات الفطن تحديده وعلى عوامق ثاقبات الفكر تكييفه وعلى غوائص سابحات النظر تصويره لا تحويه الاماكن لعظمته ولا تذرعه المقادير لجلاله ولا تقطعه المقاييس لكبريائه ممتنع عن الاوهام ان تكتنهه وعن الافهام ان تستغرقه وعن الاذهان ان تمثله قد يئست من استنباط الاحاطة به طوامح العقول ونضبت عن الاشارة اليه بالاكتناه بحار العلوم ورجعت بالصغر عن السمو الى وصف قدرته لطائف الخصوم واحد لا من عدد ودائم لا بامد وقائم لا بعمد ليس بجنس فتعادله الاجناس ولا بشبح فتضارعه الاشباح ولا كالاشياء فتقع عليه الصفات قد ضلت العقول في امواج تيار ادراكه وتحيرت الاوهام عن احاطة ذكر ازليته وحصرت الافهام عن استشعار وصف قدرته وغرقت الاذهان في لجج افلاك ملكوته مقتدر بالآلاء وممتنع بالكبرياء ومتملك على الاشياء فلا دهر يخلقه ولا وصف يحيط به قد خضعت له رواتب الصعاب في محل تخوم قرارها

واذ عنت له رواصن الاسباب في منتهى شواهق اقطارها مستشهد
بكلية الاجناس على ربوبيته وبعجزها على قدرته وبفطورها على قدمته
وبزوالها على بقائه فلا لها محيص عن ادراكه اياها ولا خروج من
احاطته بها ولا احتجاب عن احصائه لها ولا امتناع من قدرته
عليها كفى باتقان الصنع لها اية وبمركب الطبع عليها دلالة وبحدوث
الفطر عليها قدمة وباحكام الصنعة لها عبرة فلا اليه حد منسوب
ولا له مثل مضروب ولا شيء عنه بمحجوب تعالى عن ضرب الامثال
والصفات المخلوقة علوا كبيرا واشهد ان لا اله الا الله ايمانا بربوبيته
وخلافا على من انكره واشهد ان محمدا عبده ورسوله المقر في خير
المستقر المتناسخ من اكارم الاصلاب ومطهرات الارحام المخرج من
اكرم المعادن محتدا وافضل المنابت منبتا من امنع ذروة واعز ارومة
من الشجرة التي صاغ الله منها انبيائه وانتجب منها امنائه الطيبة
العود المعتدلة العمود الباسقة الفروع الناضرة الغصون اليانعة
الثمار الكريمة الجناة في كرم غرست وفي حرم انبتت وفيه تشعبت و
اثمرت وعزت وامتنعت فسمت به وشمخت حتى اكرمه الله تعالى بالروح
الامين والنور المبين والكتاب المستبين وسخر له البراق وصافحته
الملئكة وارعب به الابالسة وهدم به الاصنام والالهة المعبودة
دونه سنته الرشد وسيرته العدل وحكمه الحق صدع بما امره به
ربه وبلغ ما حمله حتى افصح بالتوحيد دعوته واظهر في الخلق ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى خلصت له الوحدانية وصفت له الربوبية
فاظهر الله بالتوحيد حجته واعلى بالاسلام درجته واختار الله عز وجل
لنبيه ما عنده من الروح والراحة والدرجة والوسيلة صلى الله عليه وعلى آله
الطاهرين

[illegible]

حدثنا محمد بن احمد بن ... الشاه ... قال حدثنا ... ابو ... عن ... بن زياد الازدي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابرهيم بن ابي محمود قال سألت الرضا ... عن قول الله تعالى

وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بالترك
كما يوصف خلقه ولكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم المعاونة
واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم قال وسألته عن قول الله عز وجل ختم الله
على قلوبهم وعلى سمعهم قال الختم هو الطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم
كما قال عز وجل بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا قال وسألته
عن الله عز وجل هل يجبر عباده على المعاصي فقال بل يخيرهم ويمهلهم حتى يتوبوا
قلت فهل يكلف عباده ما لا يطيقون فقال كيف يفعل ذلك وهو يقول
وما ربك بظلام للعبيد ثم قال ع حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد ع انه قال من زعم ان الله تعالى يجبر عباده على المعاصي او يكلفهم ما لا يطيقون
فلا تأكلوا ذبيحته ولا تقبلوا شهادته ولا تصلوا وراءه ولا تعطوه من الزكوة
شيئا

[illegible]

حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضه قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن يزيد بن عمير بن معاوية الشامي قال دخلت على علي بن موسى الرضا ع بمرو فقلت له يا ابن رسول الله روي لنا عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين فما معناه فقال من زعم ان الله يفعل افعالنا ثم يعذبنا عليها فقد قال بالجبر ومن زعم ان الله عز وجل فوض امر الخلق والرزق الى حججه ع فقد قال بالتفويض والقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك فقلت له يا ابن رسول الله فما امر بين امرين فقال وجود السبيل الى اتيان ما امروا به وترك ما نهوا عنه فقلت له فهل لله تعالى مشية وارادة في ذلك فقال اما الطاعات فارادة الله ومشيته فيها الامر بها والرضا لها والمعاونة عليها وارادته ومشيته في المعاصي النهي عنها والسخط لها والخذلان عليها
قلت فلله عز وجل فيها القضاء قال نعم ما من فعل يفعله العباد من
خير وشر الا ولله فيه قضاء قلت فما معنى هذا القضاء قال الحكم عليهم بما يستحقونه
على افعالهم من الثواب والعقاب في الدنيا والاخرة

[illegible]

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ... عن ابي الحسن الرضا ع ... سمعته يقول في ... الله عز وجل ... هو اللطيف

خبير البصير
السميع البصير الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد منشئ الاشياء ومجسم
الاجسام ومصور الصور لو كان كما يقولون لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ
كما يقولون لم يعرف فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شي
شيئا ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شي
وقلت لا يشبهه شي والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية
احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى
ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد
بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليست
بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير
بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى
والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما
الانسان المخلوق المصنوع المؤلف
من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شي واحد قلت جعلت فداك
فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد
فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح لي ذلك
فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف ولعلمه بالشي اللطيف وغير اللطيف
وفي الخلق اللطيف من الحيوان الصغار من البعوض والجرجس وما هو اصغر منهما مما لا يكاد
تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من
القديم فلما راينا صغر ذلك في لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت والجمع
لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وفهم بعضها عن
بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها
حمرة مع صفرة وبياضا مع خضرة وما لا تكاد عيوننا تستبينه لتمام خلقها ولا
تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف في خلق ما سميناه
بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شي فمن شي صنع والله الخالق اللطيف

الجليل خلق وصنع لا من شي ۞ **ومنه في الباب المذكور** حدثنا محمد بن
بكران النقاش رضه بالكوفة سنة اربع وخمسين وثلثمائة قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال ان اول ما خلق الله تعالى ليعرف به خلقه الكتابة
حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام
فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم ثم تعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني
ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ع في **ا ب ت ث** قال الالف
آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر لقائم آل محمد ص والثاء ثواب المؤمنين
على اعمالهم الصالحة **ج ح خ** فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين
والخاء خمول ذكر اهل المعاصي عند الله عز وجل **د ذ** فالدال دين الله والذال من ذي
الجلال **ر ز** فالراء من الرؤوف الرحيم والزاء زلازل القيمة **س ش** فالسين
سناء الله والشين شاء الله ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء الله
ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند
المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل محمد ص **ط ظ** فالطاء طوبى للمؤمنين
وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين به سوءا **ع غ**
فالعين من العالم والغين من الغني **ف ق** فالفاء فوج من افواج النار والقاف
قرآن على الله جمعه وقرآنه **ك ل** فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في
افترائهم على الله الكذب **م ن** فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول
عز وجل لمن الملك اليوم ثم تنطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد
القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع
الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله للكافرين **و ه** فالواو ويل لمن
عصى الله والهاء هان على الله من عصاه **لا ي** فلام الف لا اله الا الله وهي كلمة
الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة **ي** يد الله فوق ايديهم باسطة بالرزق
سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال ع ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن
بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس و
الجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۞

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل من الزنادقة على الرضا عليه السلام وعنده جماعة فقال له أبو الحسن عليه السلام أرأيت إن كان القول قولكم وليس هو كما تقولون ألسنا وإياكم شرعاً سواء ولا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا وأقررنا فسكت فقال أبو الحسن عليه السلام وإن يكن القول قولنا وهو قولنا ألستم قد هلكتم ونجونا قال رحمك الله فأوجدني كيف هو وأين هو قال ويلك إن الذي ذهبت إليه غلط وهو أين الأين وكان ولا أين وهو كيف الكيف وكان ولا كيف فلا يعرف بكيفوفية ولا بأينونية ولا بحاسة ولا يقاس بشيء قال الرجل فإذن إنه لا شيء إذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال أبو الحسن عليه السلام ويلك لما عجزت حواسك عن إدراكه أنكرت ربوبيته ونحن إذا عجزت حواسنا عن إدراكه أيقنا أنه ربنا وأنه شيء بخلاف الأشياء قال الرجل فأخبرني متى كان قال أبو الحسن عليه السلام أخبرني متى لم يكن فأخبرك متى كان قال الرجل فما الدليل عليه فقال أبو الحسن عليه السلام إني لما نظرت إلى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة إليه علمت أن لهذا البنيان بانياً فأقررت به مع ما أرى من دوران الفلك بقدرته وإنشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات العجيبات المتقنات علمت أن لهذا مقدراً ومنشئاً قال الرجل فلم احتجب فقال أبو الحسن عليه السلام إن الحجاب عن الخلق لكثرة ذنوبهم فأما هو فلا يخفى عليه خافية في آناء الليل والنهار قال فلم لا تدركه حاسة البصر قال للفرق بينه وبين خلقه الذين تدركهم حاسة الأبصار منهم ومن غيرهم ثم هو أجل من أن يدركه بصر أو يحيط به وهم أو يضبطه عقل قال فحده لي فقال لا حد له قال ولم قال لأن كل محدود متناه إلى حد وإذا احتمل التحديد احتمل الزيادة وإذا احتمل الزيادة احتمل

النقصان وهو غير محدود ولا متزايد ولا متناقص ولا متجزئ ولا متوهم قال الرجل فأخبرني عن قولكم إنه لطيف وسميع وبصير وحكيم أيكون السميع إلا بالأذن والبصير إلا بالعين واللطيف إلا بعمل اليدين والحكيم إلا بالصنعة فقال أبو الحسن عليه السلام إن اللطيف منا على حد اتخاذ الصنعة أو ما رأيت الرجل يتخذ شيئاً يلطف في اتخاذه فيقال ما ألطف فلاناً فكيف لا يقال للخالق الجليل لطيف إذ خلق خلقاً لطيفاً وجليلاً وركب في الحيوان منه أرواحها وخلق كل جنس متبايناً من جنسه في الصورة لا يشبه بعضه بعضاً فكل له لطف من الخالق اللطيف الخبير في تركيب صورته ثم نظرنا إلى الأشجار وحملها أطايبها المأكولة منها وغير المأكولة فقلنا عند ذلك إن خالقنا لطيف لا كلطف خلقه في صنعتهم وقلنا إنه سميع لا يخفى عليه أصوات خلقه ما بين العرش إلى الثرى من الذرة إلى أكبر منها في برها وبحرها ولا تشتبه عليه لغاتها فقلنا عند ذلك إنه سميع لا بأذن وقلنا إنه بصير لا ببصر لأنه يرى أثر الذرة السحماء في الليلة الظلماء على الصخرة السوداء ويرى دبيب النملة في الليلة الدجنة ويرى مضارها ومنافعها وأثر سفادها وفراخها ونسلها فقلنا عند ذلك إنه بصير لا كبصر خلقه قال فما برح حتى أسلم وفيه كلام غير هذا

حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثنا أبي عن أحمد بن علي الأنصاري عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سأل المأمون أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملاً فقال إن الله تبارك وتعالى خلق العرش والماء والملائكة قبل خلق السماوات والأرض وكانت الملائكة تستدل بأنفسها وبالعرش والماء على الله عز وجل ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته للملائكة فيعلموا أنه على كل شيء قدير ثم رفع العرش بقدرته ونقله فجعله فوق السماوات السبع ثم خلق السماوات والأرض في ستة أيام وهو مستول على عرشه وكان قادراً على أن يخلقها في طرفة عين ولكنه عز وجل خلقها في ستة أيام ليظهر للملائكة ما يخلقه منها شيئاً بعد شيء فتستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى ذكره مرة بعد مرة ولم يخلق الله العرش لحاجة به إليه لأنه غني عن العرش وعن جميع ما خلق

لا يوصف بالكون على العرش لانه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا واما قوله عز
وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا فانه عز وجل خلق خلقه ليبلوهم بتكليف طاعته وعبادته
لا على سبيل الامتحان والتجربة لانه لم يزل عليما بكل شيء فقال المامون فرجت
عني يا ابا الحسن فرج الله عنك ثم قال له يا ابن رسول الله فما معنى قول الله تعالى
ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فقال الرضا ع حدثني ابي موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان المسلمين قالوا
لرسول الله لو اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثر
عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله ص ما كنت لالقى الله عز وجل ببدعة
لم يحدث الي فيها شيئا وما انا من المتكلفين فانزل الله تبارك وتعالى عليه يا محمد
ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا على سبيل الالجاء والاضطرار في
الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة في رؤية البأس في الآخرة ولو فعلت ذلك بهم
لم يستحقوا مني ثوابا ولا مدحا لكني اريد منهم ان يؤمنوا مختارين غير مضطرين
ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنة الخلد افانت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين واما قوله تعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فليس
ذلك على سبيل تحريم الايمان عليها ولكن على معنى انها ما كانت لتؤمن الا باذن الله
واذنه امره لها بالايمان ما كانت مكلفة متعبدة والجاؤه اياها الى الايمان
عند زوال التكليف والتعبد عنها فقال المامون فرجت عني يا ابا الحسن فرج الله
عنك فاخبرني عن قول الله تعالى الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا
لا يستطيعون سمعا فقال ع ان غطاء العين لا يمنع من الذكر والذكر لا يرى بالعين
ولكن الله عز وجل شبه الكافرين بولاية علي بن ابي طالب ع بالعميان لانهم
كانوا يستثقلون قول النبي ص فيه ولا يستطيعون له سمعا فقال المامون فرجت عني
فرج الله عنك

[illegible]

حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني
قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان عن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن ابي
الحسن الرضا ع انه قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم
صفة دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار
العامة مع معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول
من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز
ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان
قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول
ثم وصف نفسه تعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه
بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قاهرا حيا قيوما ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما
رأى ذلك من اسمائه القالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله
قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك
دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم
ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع
الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي
خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال
للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على
معانيها التي كانت بنيت عليها لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله
وانما سمي الله بالعالم بغير علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من
امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه
كان جاهلا ضعيفا كما انا لو رأينا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا
الى الجهل وانما سمي الله تعالى عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العلم

العليم ... واختلف المعنى وسمي ربنا سميعا لا بجزء فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان جزءنا الذي نسمع به لا نقوى به على البصر ولكنه عز وجل اخبر انه لا يخفى عليه الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسميع واختلف المعنى وهكذا البصير لا بجزء به ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان وهو عز وجل القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فبهر العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده لا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برأ فاي ظاهر اظهر واوضح امرا من الله تعالى فانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما الباطن فليس

على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر فيه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فانه ليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا فالمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار بما القينا اليك والله عز وجل عوننا وعونك في ارشادنا وتوفيقنا ه

باب خطبة الرضا ع في التوحيد

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن عمرو الكاتب عن محمد بن زياد القلزمي عن محمد بن ابي زياد الجدي صاحب الصلاة بجدة قال حدثني محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن ابي طالب ع قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يتكلم بهذا الكلام عند المأمون في التوحيد قال ابن ابي زياد ورواه لي ايضا احمد بن عبد الله العلوي مولى لهم وخالا لبعضهم عن القاسم بن ايوب العلوي ان المأمون لما اراد ان يستعمل الرضا ع على هذا الامر جمع بني هاشم فقال اني اريد ان استعمل الرضا على هذا الامر من بعدي فحسده بنو هاشم وقالوا تولي رجلا جاهلا ليس له بصر بتدبير الخلافة فابعث اليه رجلا يأتنا فترى من جهله ما تستدل به عليه فبعث اليه فاتاه فقال له بنو هاشم يا ابا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علما نعبد الله عليه فصعد ع المنبر فقعد مليا لا يتكلم مطرقا ثم انتفض انتفاضة واستوى قائما وحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه واهل بيته ثم قال

اول عبادة الله معرفته واصل معرفة الله توحيده ونظام توحيد الله نفي الصفات عنه لشهادة العقول ان كل صفة وموصوف مخلوق وشهادة كل موصوف ان له خالقا ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران وشهادة الاقتران بالحدث وشهادة

الحدوث بالامتناع من الازل الممتنع من الحدوث فليس الله من عرف
بالتشبيه ذاته ولا اياه وحد من اكتنهه ولا حقيقته اصاب من مثله
ولا به صدق من نهاه ولا صمد صمد من اشار اليه ولا اياه عنى من
شبهه ولا له تذلل من بعضه ولا اياه اراد من توهمه كل معروف
بنفسه مصنوع وكل قائم في سواه معلول بصنع الله يستدل عليه
وبالعقول تعتقد معرفته وبالفطرة تثبت حجته خلق الله الخلق حجابا
بينه وبينهم ومباينته اياهم مفارقته اينيتهم وابتداؤه اياهم
دليلهم على ان لا ابتداء له لعجز كل مبتدء عن ابتداء غيره واداتهم
دليلهم على ان لا اداة فيه لشهادة الادوات بفاقة المادين فاسماؤه
تعبير وافعاله تفهيم وذاته حقيقة وكنهه تفريق بينه وبين خلقه
وغيوره تحديد لما سواه فقد جهل الله من استوصفه وقد تعداه من
اشتمله وقد اخطاه من اكتنهه ومن قال كيف فقد شبهه ومن قال
لم فقد علله ومن قال متى فقد وقته ومن قال فيم فقد ضمنه ومن
قال الى م فقد نهاه ومن قال حتى م فقد غياه ومن غياه فقد
غاياه ومن غاياه فقد جزاه ومن جزاه فقد وصفه ومن وصفه
فقد الحد فيه ولا يتغير الله بانغيار المخلوق كما لا يتحدد بتحديد المحدود
احد لا بتاويل عدد ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية
باطن لا بمزايلة مباين لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم
موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بجول فكرة مدبر
لا بحركة مريد لا بهمامة شاء لا بهمة مدرك لا بمجسة سميع لا بالة
بصير لا باداة لا تصحبه الاوقات ولا تتضمنه الاماكن ولا تاخذه
السنات ولا تحده الصفات ولا تقيده الادوات سبق الاوقات
كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف
ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين
الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الامور عرف ان لا قرين

له ضاد النور بالظلمة والجلاية بالبهم والجسو بالبلل والصرد بالحرور
مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على
مفرقها وبتاليفها على مؤلفها ذلك قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا
زوجين لعلكم تذكرون ففرق بها بين قبل وبعد ليعلم ان لا
قبل له ولا بعد شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها دالة بتفاوتها
ان لا تفاوت لمفاوتها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب
بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين غيره له معنى الربوبية
اذ لا مربوب وحقيقة الالهية اذ لا ماله ومعنى العالم ولا معلوم
ومعنى الخالق ولا مخلوق وتاويل السمع ولا مسموع ليس منذ خلق استحق
معنى الخالق ولا باحداثه البرايا استفاد معنى البارئية كيف ولا
تغيبه مذ ولا تدنيه قد ولا تحجبه لعل ولا توقته متى ولا يشتمله
حين ولا تقارنه مع انما تحد الادوات انفسها وتشير الالة الى
نظائرها وفي الاشياء توجد افعالها منعتها منذ القديمة وحمتها
قد الازلية ولولا الكلمة افترقت فدلت على مفرقها وتباينت فاعربت
عن مباينها لما تجلى صانعها للعقول وبها احتجب عن الرؤية واليها
تحاكم الاوهام وفيها اثبت غيره ومنها انيط الدليل وبها عرف
الاقرار بالعقول يعتقد التصديق بالله وبالاقرار يكمل الايمان به لا
ديانة الا بعد معرفة ولا معرفة الا بالاخلاص ولا اخلاص مع التشبيه
ولا نفي مع اثبات الصفات للتشبيه فكلما في الخلق لا يوجد في خالقه و
كلما يمكن فيه يمتنع في صانعه لا تجري عليه الحركة والسكون وكيف يجري
عليه ما هو اجراه او يعود فيه ما هو ابتداه اذا لتفاوتت ذاته
ولتجزا كنهه ولامتنع من الازل معناه لما كان للبارئ معنى غير المبرو
ولو حد له وراء اذا حد له امام ولو التمس له التمام اذا لزمه النقصان

كيف يستحق الازل من لا يمتنع من الحدث وكيف ينشئ الاشياء من لا يمتنع من
الانشاء اذاً لقامت فيه آية المصنوع ولتحول دليلاً بعد ما كان مدلولا
عليه ليس في محال القول حجة ولا في المسئلة عنه جواب ولا في معناه
لله تعظيم ولا في ابانته عن الخلق ضيم الا بامتناع الازلي ان يثنى وما لا
بدئ له ان يبدأ لا اله الا الله العلي العظيم كذب العادلون بالله و
ضلوا ضلالاً بعيداً وخسروا خسراناً مبيناً وصلى الله على محمد النبي وآله
الطيبين الطاهرين

[illegible] باب الثاني عشر ذكر مجلس الرضا ع مع اهل الاديان واصحاب المقالات في التوحيد عند المامون

حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رض قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن
محمد بن علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الانصاري الكجي
قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي ثم الهاشمي يقول لما قدم علي بن موسى الرضا ع
على المامون امر الفضل بن سهل ان يجمع له اصحاب المقالات مثل الجاثليق ورأس الجالوت
ورؤساء الصابئين والهربذ الاكبر واصحاب زردهشت ونسطاس الرومي والمتكلمين
ليسمع كلامه وكلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم اعلم المامون باجتماعهم فقال ادخلهم
علي ففعل فرحب بهم المامون ثم قال لهم اني انما جمعتكم لخير واحببت ان تناظروا
ابن عمي هذا المدني القادم علي فاذا كان بكرة فاغدوا علي ولا يتخلف منكم احد
فقالوا السمع والطاعة يا امير المؤمنين نحن مبكرون ان شاء الله قال الحسن بن محمد
النوفلي فبينا نحن في حديث لنا عند ابي الحسن الرضا ع اذ دخل علينا ياسر الخادم وكان
يتولى امر ابي الحسن ع فقال له يا سيدي ان امير المؤمنين يقرئك السلام ويقول
فداك اخوك انه اجتمع الي اصحاب المقالات واهل الاديان والمتكلمون من جميع
الملل فرأيك في البكور الينا ان احببت كلامهم وان كرهت ذلك فلا تتجشم
ان احببت ان نصير اليك خف ذلك علينا فقال ابو الحسن ع ابلغه السلام وقل
له قد علمت ما اردت وانا صائر اليك بكرة ان شاء الله قال الحسن بن محمد

النوفلي فلما مضى ياسر التفت الينا ثم قال لي يا نوفلي انت عراقي ورقة العراقي غير غليظة فما
عندك في جمع ابن عمك علينا اهل الشرك واصحاب المقالات فقلت جعلت فداك
يريد الامتحان ويحب ان يعرف ما عندك ولقد بنى على اساس غير وثيق البنيان
وبئس والله ما بنى فقال لي وما بناؤه في هذا الباب قلت ان اصحاب الكلام والبدع
خلاف العلماء وذلك ان العالم لا ينكر غير المنكر واصحاب المقالات والمتكلمون واهل
الشرك اصحاب انكار ومباهتة ان احتججت عليهم بان الله واحد قالوا صحح وحدانيته
وان قلت ان محمداً رسول الله ص قالوا اثبت رسالته ثم يباهتون الرجل وهو يبطل
عليهم بحجته ويغالطونه حتى يترك قوله فاحذرهم جعلت فداك قال فتبسم ع ثم قال
يا نوفلي افتخاف ان يقطعوا علي حجتي قلت لا والله ما خفت عليك قط واني لارجو
ان يظفرك الله بهم ان شاء الله فقال لي يا نوفلي اتحب ان تعلم متى يندم المامون
قلت نعم قال اذا سمع احتجاجي على اهل التورية بتوريتهم وعلى اهل الانجيل بانجيلهم وعلى
اهل الزبور بزبورهم وعلى اهل الصابئين بعبرانيتهم وعلى الهرابذة بفارسيتهم وعلى اهل
الروم بروميتهم وعلى اهل المقالات بلغاتهم فاذا قطعت كل صنف ودحضت
حجته وترك مقالته ورجع الى قولي علم المامون ان الموضع الذي هو بسبيله ليس
بمستحق له فعند ذلك تكون الندامة منه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما اصبحنا
اتانا الفضل بن سهل فقال له جعلت فداك ان ابن عمك ينتظرك وقد اجتمع القوم
فما رأيك في اتيانه فقال له الرضا ع تقدمني فاني صائر الى ناحيتكم ان شاء الله ثم
توضأ ع وضوءه للصلوة وشرب شربة سويق وسقانا منه ثم خرج وخرجنا معه
حتى دخلنا على المامون فاذا المجلس غاص باهله ومحمد بن جعفر وجماعة من الطالبيين
والهاشميين والقواد حضور فلما دخل الرضا ع قام المامون وقام محمد بن جعفر
وجميع بني هاشم فما زالوا وقوفاً والرضا ع جالس مع المامون حتى امرهم بالجلوس
فجلسوا فلم يزل المامون مقبلاً عليه يحدثه ساعة ثم التفت الى الجاثليق فقال يا جاثليق
هذا ابن عمي علي بن موسى بن جعفر الرضا ع وهو من ولد فاطمة بنت نبينا وابن علي
ابن ابي طالب صلوات الله عليهم فاحب ان تكلمه وتحاجه وتنصفه فقال الجاثليق يا امير المؤمنين

كيف أحاجّ رجلاً بكتاب أنا منكره ونبي لا أؤمن به فقال له الرضا ع يا نصراني
فإن احتججت عليك بإنجيلك أتقرّ به قال الجاثليق وهل أقدر على دفع ما نطق به الإنجيل
نعم والله أقرّ به على رغم أنفي فقال له الرضا ع سل عمّا بدا لك واسمع الجواب قال
الجاثليق ما تقول في نبوة عيسى وكتابه هل تنكر منهما شيئاً قال الرضا ع أنا مقرّ بنبوة
عيسى وكتابه وما بشّر به أمّته وأقرّت به الحواريون وكافر بنبوة كل عيسى لم يقرّ بنبوة
محمد ص وكتابه ولم يبشّر به أمّته قال الجاثليق أليس إنما تقطع الأحكام بشاهدي عدل
قال بلى قال فأقم شاهدين من غير أهل ملّتك على نبوة محمد ص ممن لا تنكره النصرانية
وسلنا مثل ذلك من غير أهل ملّتنا قال الرضا ع الآن جئت بالنصفة يا نصراني
ألا تقبل مني العدل المقدّم عند المسيح عيسى بن مريم ع فقال الجاثليق ومن هذا العدل
سمّه لي قال ما تقول في يوحنا الديلمي قال بخ بخ ذكرت أحبّ الناس إلى المسيح قال
فأقسمت عليك هل نطق الإنجيل أن يوحنا قال إن المسيح أخبرني بدين محمد العربي وبشّرني
به أنه يكون من بعده فبشّرت به الحواريين فآمنوا به قال الجاثليق قد ذكر ذلك يوحنا
عن المسيح وبشّر بنبوة رجل وبأهل بيته ووصيّه ولم يلخّص متى يكون ذلك ولم يسمّ
لنا القوم فنعرفهم قال الرضا ع فإن جئناك بمن يقرأ الإنجيل فتلا عليك ذكر محمد
وأهل بيته وأمّته أتؤمن به قال سديداً قال الرضا ع لقسطاس الرومي كيف
حفظك للسفر الثالث من الإنجيل فقال ما أحفظني ثم التفت إلى رأس الجالوت
فقال ألست تقرأ الإنجيل قال بلى لعمري قال فخذ على السفر فإن كان فيه ذكر محمد و
أهل بيته وأمّته فاشهدوا لي وإن لم يكن فيه ذكره فلا تشهدوا لي ثم قرأ ع السفر الثالث
حتى بلغ ذكر النبي ص وقف ثم قال يا نصراني إني أسألك بحق المسيح وأمّه أتعلم أني
عالم بالإنجيل قال نعم ثم تلا علينا ذكر محمد ص وأهل بيته وأمّته ثم قال ما تقول يا نصراني
هذا قول عيسى بن مريم ع فإن كذّبت بما ينطق به الإنجيل فقد كذّبت موسى وعيسى عليهما السلام
ومتى أنكرت هذا الذكر وجب عليك القتل لأنك تكون قد كفرت بربك ونبيك
وبكتابك قال الجاثليق لا أنكر ما قد بان لي في الإنجيل وإني لمقرّ به قال الرضا ع
اشهدوا على إقراره ثم قال يا جاثليق سل عمّا بدا لك قال الجاثليق أخبرني عن حواريي

عيسى بن مريم ع كم كان عدّتهم وعن علماء الإنجيل كم كانوا قال الرضا ع على الخبير سقطت
أما الحواريون فكانوا اثني عشر رجلاً وكان أفضلهم وأعلمهم ألوقا وأما علماء النصارى
فكانوا ثلاثة رجال يوحنا الأكبر بأج ويوحنا بقرقيسيا ويوحنا الديلمي بزجار وعنده
ذكر النبي ص وذكر أهل بيته وأمّته وهو الذي بشّر أمّة عيسى وبني إسرائيل به ثم قال له
يا نصراني والله إنا لنؤمن بعيسى الذي آمن بمحمد ص وما ننقم على عيساكم شيئاً إلا ضعفه
وقلّة صيامه وصلاته قال الجاثليق أفسدت والله علمك وضعّفت أمرك وما
كنت ظننت إلا أنك أعلم أهل الإسلام قال الرضا ع وكيف ذاك قال الجاثليق
من قولك إن عيسى كان ضعيفاً قليل الصيام قليل الصلاة وما أفطر عيسى يوماً قط ولا
نام بليل قط وما زال صائم الدهر قائم الليل قال الرضا ع فلمن كان يصوم ويصلي
قال فخرس الجاثليق وانقطع قال الرضا ع يا نصراني إني أسألك عن مسألة
قال سل فإن كان عندي علمها أجبتك قال الرضا ع ما أنكرت أن عيسى كان يحيي
الموتى بإذن الله تعالى قال الجاثليق أنكرت ذلك من أجل أن من أحيا الموتى وأبرأ
الأكمه والأبرص فهو ربّ مستحق لأن يعبد قال الرضا ع فإن اليسع قد صنع مثل
ما صنع عيسى ع مشى على الماء وأحيا الموتى وأبرأ الأكمه والأبرص فلم تتخذه أمّته
رباً ولم يعبده أحد من دون الله تعالى ولقد صنع حزقيل النبي ع مثل ما صنع عيسى بن
مريم ع فأحيى خمسة وثلاثين ألف رجل من بعد موتهم بستين سنة ثم التفت إلى رأس
الجالوت فقال له يا رأس الجالوت أتجد هؤلاء في شباب بني إسرائيل في التوراة اختارهم
بخت نصّر من سبي بني إسرائيل حين غزا بيت المقدس ثم انصرف بهم إلى بابل فأرسله الله
عزّ وجلّ إليهم فأحياهم هذا في التوراة لا يدفعه إلا كافر منكم قال رأس الجالوت
قد سمعنا به وعرفناه قال صدقت ثم قال يا يهودي خذ علي هذا السفر من التوراة
فتلا ع علينا من التوراة آيات فأقبل اليهودي يترجّج لقراءته ويتعجب ثم أقبل
على النصراني فقال يا نصراني أفهؤلاء كانوا قبل عيسى ع أم عيسى كان قبلهم قال
بل كانوا قبله قال الرضا ع لقد اجتمعت قريش إلى رسول الله ص فسألوه أن
يحيي لهم موتاهم فوجّه معهم علي بن أبي طالب ع فقال له اذهب إلى الجبّانة فناد

باسماء هؤلاء الرهط الذين يسألون عنهم يا علي صوتك يا فلان ويا فلان يقول لكم رسول الله
قوموا باذن الله تعالى فقاموا ينفضون التراب عن رؤسهم فاقبلت قريش تسألهم
عن امورهم ثم اخبروهم ان محمدا قد بعث نبيا فقالوا وددنا انا ادركناه فنؤمن به
ولقد ابرأ الاكمه والابرص والمجانين وكلمه البهائم والطير والجن والشياطين ولم نتخذه
ربا من دون الله عز وجل ولم ننكر لاحد من هؤلاء فضلهم فمتى اتخذتم عيسى ربا جاز لكم ان
تتخذوا اليسع وحزقيل ربا لانهما قد صنعا مثل ما صنع عيسى بن مريم ع من احياء الموتى
وغيره ان قوما من بني اسرائيل خرجوا من بلادهم من الطاعون وهم الوف حذر الموت
فاماتهم الله في ساعة واحدة فعمد اهل تلك القرية فحظروا عليهم حظيرة فلم يزالوا فيها
حتى نخرت عظامهم وصاروا رميما فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل فتعجب منهم ومن
كثرة العظام البالية فاوحى الله تعالى اليه اتحب ان احييهم لك فتنذرهم قال نعم يا رب
فاوحى الله تعالى ان نادهم فقال ايتها العظام البالية قومي باذن الله تعالى فقاموا
احياء اجمعون ينفضون التراب عن رؤسهم ثم ابراهيم خليل الرحمن ع حين اخذ
الطير فقطعهن قطعا ثم وضع على كل جبل منهن جزءا ثم ناداهن فاقبلن سعيا
اليه ثم موسى بن عمران واصحابه الذين كانوا سبعين اختارهم صاروا معه الى
الجبل فقالوا انك قد رأيت الله سبحانه فارناه كما رأيته فقال لهم اني لم اره
فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة فاحترقوا عن آخرهم
وبقي موسى ع وحيدا فقال يا رب اخترت سبعين رجلا من بني اسرائيل فجئت بهم
وارجع وحدي فكيف يصدقني قومي بما اخبرهم به فلو شئت اهلكتهم من قبل واياي
اتهلكنا بما فعل السفهاء منا فاحياهم الله تعالى من بعد موتهم وكل شيء ذكرته لك
من هذا لا تقدر على دفعه لان التوراة والانجيل والزبور والفرقان قد نطقت
به فان كان كل من احيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص والمجانين يتخذ ربا من دون
الله فاتخذ هؤلاء كلهم اربابا ما تقول يا نصراني فقال الجاثليق القول قولك ولا اله
الا الله ثم التفت الى راس الجالوت فقال يا يهودي اقبل علي اسألك بالعشر

باخبار محمد ص وامته
الآيات التي انزلت على موسى بن عمران هل تجد في التوراة مكتوبا
اذا جاءت الامة الاخيرة اتباع راكب البعير يسبحون الرب جدا جدا تسبيحا جديدا
في الكنائس الجدد فليفزع بنو اسرائيل اليهم والى ملكهم لتطمئن قلوبهم فان بايديهم
سيوفا ينتقمون بها من الامم الكافرة في اقطار الارض اهكذا هو في التوراة مكتوب
قال راس الجالوت نعم انا لنجده كذلك ثم قال للجاثليق يا نصراني كيف علمك بكتاب
شعيا قال اعرفه حرفا حرفا قال لهما اتعرفان هذا من كلامه يا قوم اني رأيت
صورة راكب الحمار لابسا جلابيب النور ورأيت راكب البعير ضوؤه مثل ضوء القمر
فقالا قد قال ذلك شعيا قال الرضا ع يا نصراني هل تعرف في الانجيل قول عيسى
اني ذاهب الى ربكم وربي والبارقليطا جاء هو الذي يشهد لي بالحق كما شهدت
له وهو الذي يفسر لكم كل شيء وهو الذي يبدي فضائح الامم وهو الذي يكسر عمود
الكفر فقال الجاثليق ما ذكرت شيئا في الانجيل الا ونحن مقرون به فقال اتجد هذا في
الانجيل ثابتا قال نعم قال الرضا ع يا جاثليق الا تخبرني عن الانجيل الاول حين افتقدتموه
عند من وجدتموه ومن وضع لكم هذا الانجيل قال له ما افتقدنا الانجيل الا يوما واحدا
حتى وجدناه غضا طريا فاخرجه الينا يوحنا ومتى فقال له الرضا ع ما اقل معرفتك
بسر الانجيل وعلمائه فان كان كما تزعم فلم اختلفتم في الانجيل وانما وقع الاختلاف
في هذا الانجيل الذي في ايديكم اليوم فلو كان على العهد الاول لم تختلفوا فيه ولكني مفيدك
علم ذلك اعلم انه لما افتقد الانجيل الاول اجتمعت النصارى الى علمائهم فقالوا لهم
قتل عيسى بن مريم ع وافتقدنا الانجيل وانتم العلماء فما عندكم فقال لهم الوقا
ومرقابوس ان الانجيل في صدورنا ونحن نخرجه اليكم سفرا سفرا في كل احد فلا تحزنوا
عليه ولا تخلوا الكنائس فانا سنتلوه عليكم في كل احد سفرا سفرا حتى نجمعه كله فقعد
الوقا ومرقابوس ويوحنا ومتى فوضعوا لكم هذا الانجيل بعد ما افتقدتم الانجيل
الاول وانما كان هؤلاء الاربعة تلاميذ تلاميذ الاولين اعلمت ذلك قال
الجاثليق اما هذا فلم اعلمه وقد علمته الآن وقد بان لي من فضل علمك بالانجيل
وسمعت اشياء مما علمته شهد قلبي انها حق فاستزدت كثيرا من الفهم فقال

له الرضا ع فكيف شهادة هؤلاء عندك قال جائزة هؤلاء علماء الانجيل وكل ما شهدوا به
فهو حق فقال الرضا ع للمأمون ومن حضره من اهل بيته ومن غيرهم اشهدوا عليه
قالوا قد شهدنا ثم قال للجاثليق بحق الابن وامه هل تعلم ان متى قال ان المسيح هو ابن داود بن
ابرهيم بن اسحق بن يعقوب بن يهودا بن خضرون وقال مرقابوس في نسبة عيسى بن مريم
انه كلمة الله احلها في الجسد الآدمي فصارت انسانا وقال لوقا ان عيسى بن مريم وامه
كانا انسانين من لحم ودم فدخل فيهما روح القدس ثم انك تقول من شهادة عيسى على نفسه
حقا اقول لكم يا معشر الحواريين انه لا يصعد الى السماء الا من نزل منها الا راكب البعير خاتم
الانبيا فانه يصعد الى السماء وينزل فما تقول في هذا القول قال الجاثليق هذا قول عيسى
لا ننكره قال الرضا ع فما تقول في شهادة لوقا ومرقابوس ومتى على عيسى وما نسبوه
اليه قال الجاثليق كذبوا على عيسى قال الرضا ع يا قوم اليس قد زكاهم وشهد انهم
علماء الانجيل وقولهم حق فقال الجاثليق يا عالم المسلمين احب ان تعفيني من امر هؤلاء
قال الرضا ع فانا قد فعلنا سل يا نصراني عما بدا لك قال الجاثليق ليسألك غيري فلا
وحق المسيح ما ظننت ان في علماء المسلمين مثلك فالتفت الرضا ع الى رأس الجالوت
فقال له تسألني او اسألك فقال بل اسألك ولست اقبل منك حجة الا من التورية
او من الانجيل او من زبور داود او بما في صحف ابرهيم وموسى ع قال الرضا ع لا تقبل
حجة مني الا بما ينطق به التورية على لسان موسى بن عمران والانجيل على لسان عيسى بن
مريم والزبور على لسان داود عليهم السلام فقال رأس الجالوت من اين تثبت نبوة محمد ص
قال الرضا ع شهد بنبوته موسى بن عمران وعيسى بن مريم وداود خليفة الله عز وجل
في الارض فقال له اثبت قول موسى بن عمران قال الرضا ع هل تعلم يا يهودي ان موسى
اوصى بني اسرائيل فقال لهم انه سيأتيكم نبي من اخوانكم فبه فصدقوا ومنه فاسمعوا فهل
تعلم ان لبني اسرائيل اخوة غير ولد اسمعيل ان كنت تعرف قرابة اسرائيل من اسمعيل
والنسب الذي بينهما من قبل ابرهيم ع فقال رأس الجالوت هذا قول موسى لا ندفعه فقال
له الرضا ع هل جاءكم من اخوة بني اسرائيل نبي غير محمد ص قال لا قال الرضا ع اوليس
قد صح هذا عندكم قال نعم ولكني احب ان تصححه لي من التورية فقال له الرضا ع هل تنكر ان
التورية تقول لكم جاء النور من جبل طور سيناء واضاء لنا من جبل ساعير واستعلن

علينا من جبل فاران قال رأس الجالوت اعرف هذه الكلمات وما اعرف تفسيرها قال الرضا ع
انا اخبرك به اما قوله جاء النور من قبل طور سيناء فذلك وحي الله تعالى الذي انزله
على موسى ع على جبل طور سيناء واما قوله واضاء لنا من جبل ساعير فهو الجبل الذي اوحى
الله الى عيسى بن مريم ع وهو عليه واما قوله واستعلن علينا من جبل فاران فذلك جبل من
جبال مكة بينه وبينها يوم وقال شعيا النبي ع فيما تقول انت واصحابك في التورية رأيت
راكبين اضاء لهما الارض احدهما على حمار والآخر على جمل فمن راكب الحمار ومن راكب الجمل
قال رأس الجالوت لا اعرفهما فخبرني بهما قال اما راكب الحمار فعيسى ع واما راكب الجمل فمحمد ص
اتنكر هذا من التورية قال لا ما انكره ثم قال الرضا ع هل تعرف حيقوق النبي ع قال نعم اني
به لعارف قال فانه قال وكتابكم ينطق به جاء الله تعالى بالبيان من جبل فاران وامتلأت
السموات من تسبيح احمد وامته يحمل خيله في البحر كما يحمل في البر يأتينا بكتاب جديد بعد خراب
بيت المقدس يعني بالكتاب القرآن اتعرف هذا وتؤمن به قال رأس الجالوت قد قال
ذلك حيقوق النبي ع ولا ننكر قوله قال الرضا ع فقد قال داود في زبوره وانت تقرأه
اللهم ابعث مقيم السنة بعد الفترة فهل تعرف نبيا اقام السنة بعد الفترة غير محمد ص قال
رأس الجالوت هذا قول داود نعرفه ولا ننكره ولكن عنى بذلك عيسى وايامه هي الفترة قال
له الرضا ع جهلت ان عيسى لم يخالف السنة وكان موافقا لسنة التورية حتى رفعه الله اليه وفي
الانجيل مكتوب ان ابن البرة ذاهب والبارقليطا جاء من بعده وهو يخفف الآصار ويفسر
لكم كل شيء ويشهد لي كما شهدت له انا جئتكم بالامثال وهو يأتيكم بالتأويل أتؤمن بهذا
في الانجيل قال نعم لا انكره فقال له الرضا ع يا رأس الجالوت اسألك عن نبيك موسى بن
عمران ع فقال سل قال ما الحجة على ان موسى ثبتت نبوته قال اليهودي انه جاء
بما لم يجئ به احد من الانبيا قبله قال له مثل ماذا قال مثل فلق البحر وقلبه العصى حية تسعى وضربه
الحجر فانفجرت منه العيون واخراجه يده بيضاء للناظرين وعلامات لا يقدر الخلق على
مثلها قال له الرضا ع صدقت في انه كانت حجة على نبوته انه جاء بما لا يقدر الخلق على مثله
افليس كل من ادعى انه نبي ثم جاء بما لا يقدر الخلق على مثله وجب عليكم تصديقه قال لا
لان موسى ع لم يكن له نظير لمكانه من ربه وقربه منه ولا يجب علينا الاقرار بنبوة من ادعاها
حتى يأتي من الاعلام بمثل ما جاء به قال الرضا ع فكيف اقررتم بالانبياء الذين كانوا قبل
موسى ع ولم يفلقوا البحر ولم يفجروا من الحجر اثني عشرة عينا ولم يخرجوا ايديهم مثل

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

والسلام على من اتبع

اخراج موسى يده بيضاء وقلبه العصا حية تسعى قال اليهودي قد خبرتك انه متى جاؤا على
نبوتهم من الآيات بما لا يقدر الخلق على مثله ولو جاؤا بما لم يجئ به موسى او كان على غير
ما جاء به موسى وجب تصديقهم قال الرضا عليه السلام يا رأس الجالوت فما يمنعك من الاقرار بعيسى بن
مريم عليه السلام وقد كان يحيى الموتى ويبرئ الاكمه والابرص ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه
فيكون طيرا باذن الله قال رأس الجالوت يقال انه فعل ذلك ولم نشهده قال الرضا عليه السلام
ارأيت ما جاء به موسى من الآيات وشاهدته اليس انما جاءت الاخبار من ثقات اصحاب
موسى انه فعل ذلك قال بلى قال فكذلك ايضا اتتكم الاخبار المتواترة بما فعل عيسى
بن مريم فكيف صدقتم بموسى ولم تصدقوا بعيسى فلم يحر جوابا قال الرضا عليه السلام وكذلك
امر محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وامر كل نبي بعثه الله ومن آياته انه كان يتيما فقيرا راعيا اجيرا
لم يتعلم كتابا ولم يختلف الى معلم ثم جاء بالقرآن الذي فيه قصص الانبياء واخبارهم
حرفا حرفا واخبار من مضى ومن بقي الى يوم القيمة ثم كان يخبرهم باسرارهم وما يعملون
في بيوتهم وجاء بآيات كثيرة لا تحصى قال رأس الجالوت لم يصح عندنا خبر عيسى ولا خبر
محمد صلى الله عليه وآله ولا يجوز لنا ان نقر لهما بما لم يصح قال الرضا عليه السلام فالشاهد الذي شهد لعيسى ولمحمد صلى الله عليه وآله
شاهد زور فلم يحر جوابا ثم دعا بالهربذ الاكبر فقال له عليه السلام اخبرني عن زردشت الذي تزعم
انه نبي ما حجتك على نبوته قال انه اتى بما لم يأتنا به احد قبله ولم نشهده ولكن الاخبار
من اسلافنا وردت علينا بانه احل لنا ما لم يحله غيره فاتبعناه قال افليس
انما اتتكم الاخبار فاتبعتموه قال بلى قال فكذلك سائر الامم السالفة اتتهم الاخبار
بما اتى به النبيون واتى به موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله فما عذركم في ترك الاقرار لهم اذ كنتم
انما اقررتم بزردشت من قبل الاخبار المتواترة بانه جاء بما لم يجئ به غيره فانقطع الهربذ
مكانه فقال الرضا عليه السلام يا قوم ان كان فيكم احد يخالف الاسلام واراد ان يسأل
فليسأل غير محتشم فقام اليه عمران الصابي وكان واحدا من المتكلمين فقال يا عالم
الناس لولا انك دعوت الى مسألتك لم اقدم عليك بالمسائل ولقد دخلت الكوفة
والبصرة والشام والجزيرة ولقيت المتكلمين فلم اقع على احد يثبت لي واحدا
ليس غيره قائما بوحدانيته افتأذن ان اسألك قال الرضا عليه السلام ان كان في الجماعة
عمران الصابي فانت هو قال انا هو قال سل يا عمران وعليك بالنصفة واياك
والخطل والجور فقال والله يا سيدي ما اريد الا ان تثبت لي شيئا اتعلق به فلا
اجوزه قال سل عما بدا لك فازدحم الناس وانضم بعضهم الى بعض فقال عمران

الف با تا ثا جيم حا خا دال ذال را زا سين شين صاد ضاد طا ظا عين غين فا قاف كاف لام ميم نون واو ها يا
از جمله حروف الف دوازده ... سیزده حرف ... [illegible]

الصابي اخبرني عن الكائن الاول وعما خلق قال سألت فافهم اما الواحد فلم يزل واحدا
كائنا لا شيء معه بلا حدود ولا اعراض ولا يزال كذلك ثم خلق خلقا مبتدعا مختلفا باعراض
وحدود مختلفة لا في شيء اقامه ولا في شيء حده ولا على شيء حذاه ومثله له فجعل الخلق
من بعد ذلك صفوة وغير صفوة واختلافا وائتلافا والوانا وذوقا وطعما لا لحاجة
كانت منه الى ذلك ولا لفضل منزلة لم يبلغها الا به ولا ارى لنفسه فيما خلق زيادة
ولا نقصانا تعقل هذا يا عمران قال نعم والله يا سيدي قال واعلم يا عمران انه لو كان
خلق ما خلق لحاجة لم يخلق الا من يستعين به على حاجته ولكان ينبغي ان يخلق اضعاف ما خلق
لان الاعوان كلما كثروا كان صاحبهم اقوى والحاجة يا عمران لا يسعها لانه لم يحدث
من الخلق شيئا الا حدثت فيه حاجة اخرى ولذلك اقول لم يخلق الخلق لحاجة ولكن
نقل بالخلق الحوائج بعضهم الى بعض وفضل بعضهم على بعض بلا حاجة منه الى من فضل ولا نقمة منه
على من اذل فلهذا خلق قال عمران يا سيدي هل كان الكائن معلوما في نفسه عند نفسه
قال الرضا عليه السلام انما يكون المعلمة بشيء لنفي خلافه وليكون الشيء نفسه بما نفي عنه موجودا ولم
يكن هناك شيء يخالفه فتدعوه الحاجة الى نفي ذلك الشيء عن نفسه بتحديد ما علم منها افهمت
يا عمران قال نعم والله يا سيدي فاخبرني باي شيء علم ما علم أبضمير ام بغير ضمير قال الرضا عليه السلام
ارأيت اذا علم بضمير هل تجد بدا من ان تجعل لذلك الضمير حدا تنتهي اليه المعرفة قال عمران
لا بد من ذلك قال الرضا عليه السلام فما ذلك الضمير فانقطع ولم يحر جوابا قال الرضا عليه السلام لا بأس
ان سألتك عن الضمير نفسه تعرفه بضمير آخر فان قلت نعم افسدت عليك قولك ودعواك
يا عمران أليس ينبغي ان تعلم ان الواحد ليس يوصف بضمير وليس يقال له اكثر من فعل وعمل وصنع
وليس يتوهم منه مذاهب وتجزية كمذاهب المخلوقين وتجزئتهم فاعقل ذلك وابن عليه
ما علمت صوابا قال عمران يا سيدي الا تخبرني عن حدود خلقه كيف هي وما معانيها وعلى
كم نوع يكون قال قد سألت فافهم ان حدود خلقه على ستة انواع ملموس وموزون ومنظور
اليه وما لا ذوق له وهو الروح ومنها منظور اليه وليس له وزن ولا لمس ولا حس ولا لون
ولا ذوق والتقدير والقدر والاعراض والطول والعرض ومنها العمل والحركات التي
تصنع الاشياء وتعملها وتغيرها من حال الى حال وتزيدها وتنقصها فاما الاعمال والحركات
فانها تنطلق لانه لا وقت لها اكثر من قدر ما يحتاج اليه فاذا فرغ من الشيء انطلق بالحركة
وبقي الاثر ويجري مجرى الكلام الذي يذهب ويبقى اثره قال له عمران يا سيدي الا تخبرني
عن الخالق اذا كان واحدا لا شيء غيره ولا شيء معه أليس قد تغير بخلقه الخلق قال له
الرضا عليه السلام قديم لم يتغير عز وجل بخلقه الخلق ولكن الخلق يتغير بتغييره قال عمران فباي شيء

[illegible]

عرفناه فقال بغيره قال فباي شي غيره قال الرضا ع مشيته واسمه وصفته وما اشبه ذلك
وكل ذلك محدث مخلوق مدبر قال عمران يا سيدي فاي شي هو قال هو نور بمعنى انه هاد لخلقه من
اهل السماء واهل الارض وليس لك علي اكثر من توحيدي اياه قال عمران يا سيدي اليس قد كان
ساكتا قبل الخلق لا ينطق ثم نطق قال الرضا ع لا يكون السكوت الا عن نطق قبله والمثل في ذلك
انه لا يقال للسراج هو ساكت لا ينطق ولا يقال ان السراج ليضيء فيما يريد ان يفعل بنا لان الضوء من
السراج ليس بفعل منه ولا كون وانما هو ليس شي غيره فلما استضاء لنا قلنا قد اضاء لنا حتى
استضانا به فبهذا تستبصر امرك قال عمران يا سيدي فان الذي كان عندي ان الكائن قد تغير
في فعله عن حاله بخلقه الخلق قال الرضا ع احلت يا عمران في قولك ان الكائن يتغير في وجه
من الوجوه حتى يصيب الذات منه ما يغيره يا عمران هل تجد النار يغيرها تغير نفسها وهل تجد الحرارة
تحرق نفسها او هل رايت بصيرا قط راى بصره قال عمران لم ار هذا الا تخبرني يا سيدي اهو في
الخلق ام الخلق فيه قال الرضا ع اجل يا عمران عن ذلك ليس هو في الخلق ولا الخلق فيه تعالى عن ذلك
وساعلمك ما تعرفه به ولا قوة الا بالله اخبرني عن المراة انت فيها ام هي فيك فان كان ليس
واحد منكما في صاحبه فباي شي استدللت بها على نفسك يا عمران قال بضوء بيني وبينها قال
الرضا ع هل ترى من ذلك الضوء في المراة اكثر مما تراه في عينك قال نعم قال الرضا ع
فارناه فلم يحر جوابا قال فلا ارى النور الا وقد دلك ودل المراة على انفسكما من غير ان يكون في
واحد منكما ولهذا امثال كثيرة غير هذا لا يجد الجاهل فيها مقالا ولله المثل الاعلى ثم التفت الى المامون
فقال الصلوة قد حضرت فقال عمران يا سيدي لا تقطع علي مسالتي فقد رق قلبي قال الرضا ع
نصلي ونعود فنهض ونهض المامون فصلى الرضا ع داخلا وصلى الناس خارجا خلف محمد بن جعفر
ثم خرجا فعاد الرضا ع الى مجلسه ودعا بعمران فقال سل يا عمران قال يا سيدي الا تخبرني عن الله
هل يوحد بحقيقة او يوحد بوصف قال الرضا ع ان الله المبدئ الواحد الكائن الاول لم يزل
واحدا لا شي معه فردا لا ثاني معه لا معلوما ولا مجهولا ولا محكما ولا متشابها ولا مذكورا ولا
منسيا ولا شيا يقع عليه اسم شي من الاشياء غيره ولا من وقت كان ولا الى وقت يكون ولا
بشي قام ولا الى شي يقوم ولا الى شي استند ولا في شي استكن وذلك كله قبل الخلق اذ لا شي
غيره وما اوقعت عليه من الكل فهي صفات محدثة وترجمة يفهم بها من فهم واعلم ان الابداع
والمشية والارادة معناها واحد واسماؤها ثلثة وكان اول ابداعه وارادته ومشيته
الحروف التي جعلها اصلا لكل شي ودليلا على كل مدرك وفاصلا لكل مشكل وبتلك الحروف
تفريق كل شي من اسم حق وباطل او فعل او مفعول او معنى او غير معنى وعليها اجتمعت الامور
كلها ولم يجعل للحروف في ابداعه لها معنى غير انفسها يتناهى ولا وجود لها لانها مبدعة
بالابداع والنور في هذا الموضع اول فعل الله الذي هو نور السموات والارض والحروف

[illegible]

هي المفعول بذلك الفعل وهي الحروف التي عليها الكلام والعبارات كلها من الله عز وجل
علمها خلقه وهي ثلثة وثلثون حرفا فمنها ثمانية وعشرون حرفا تدل على لغات العربية
ومن الثمانية والعشرين اثنان وعشرون حرفا تدل على لغات السريانية والعبرانية ومنها
خمسة احرف متحرفة في ساير اللغات من العجم والاقاليم واللغات كلها وهي خمسة احرف
تحرفت من الثمانية والعشرين حرفا من اللغات فصارت الحروف ثلثة وثلثين حرفا
واما الخمسة المختلفة فبحجج لا يجوز ذكرها اكثر مما ذكرناه ثم جعل الحروف بعد احصائها واحكام
عدتها فعلا منه كقوله عز وجل كن فيكون وكن منه صنع وما يكون به المصنوع فالخلق
الاول من الله تع الابداع لا وزن له ولا حركة ولا سمع ولا لون ولا حس والخلق الثاني
الحروف لا وزن لها ولا لون وهي مسموعة موصوفة غير منظور اليها والخلق الثالث ما كان
من الانواع كلها محسوسا ملموسا ذا ذوق منظورا اليه والله تع سابق للابداع لانه
ليس قبله عز وجل شي ولا كان معه شي والابداع سابق للحروف والحروف لا تدل على
غير انفسها قال المامون وكيف لا تدل على غير انفسها قال الرضا ع لان الله تع لا يجمع
منها شيا لغير معنى ابدا فاذا الف منها احرفا اربعة او خمسة او ستة او اكثر من ذلك
او اقل لم يولفها لغير معنى ولم يك الا لمعنى محدث لم يكن قبل ذلك شيا قال عمران فكيف
لنا بمعرفة ذلك قال الرضا ع اما المعرفة فوجه ذلك وبابه انك تذكر الحروف اذا
لم ترد بها غير نفسها ذكرتها فردا ا ب ت ث ج ح خ حتى تاتي على اخرها فلم تجد
لها معنى غير انفسها واذا الفتها وجمعت منها احرفا وجعلتها اسما وصفة لمعنى ما
طلبت ووجه ما عنيت كانت دليلة على معانيها داعية الى الموصوف بها افهمته قال
نعم قال الرضا ع واعلم انه لا تكون صفة لغير موصوف ولا اسم لغير معنى ولا حد لغير محدود
والصفات والاسماء كلها تدل على الكمال والوجود ولا تدل على الاحاطة كما تدل على الحدود
التي هي التربيع والتثليث والتسديس لان الله تع تدرك معرفته بالصفات والاسماء
ولا تدرك بالتحديد بالطول والعرض والقلة والكثرة واللون والوزن وما اشبه ذلك
وليس يحل بالله عز وجل وتقدس شي من ذلك حتى يعرفه خلقه بمعرفتهم انفسهم بالضرورة
التي ذكرنا ولكن يدل على الله عز وجل بصفاته ويدرك باسمائه ويستدل عليه بخلقه حتى لا يحتاج
في ذلك الطالب المرتاد الى رؤية عين ولا استماع اذن ولا لمس كف ولا احاطة بقلب
ولو كان صفاته جل ثناؤه لا تدل عليه واسماؤه لا تدعو اليه والمعلمة من الخلق لا تدركه
لمعناه كانت العبادة من الخلق لاسمائه وصفاته دون معناه فلولا ان ذلك كذلك
لكان المعبود الموحد غير الله لان صفاته واسمائه غيره افهمت قال نعم يا سيدي زدني

قال الرضا ع اياك وقول الجهال اهل العمى والضلال الذين يزعمون ان الله عز وجل وتقدس
موجود في الآخرة للحساب في الثواب والعقاب وليس بموجود في الدنيا للطاعة والرجاء ولو
كان في الوجود لله عز وجل نقص واهتضام لم يوجد في الآخرة ابدا ولكن القوم تاهوا
وعموا وصموا عن الحق من حيث لا يعلمون وذلك قوله عز وجل ومن كان في هذه اعمى
فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا يعني اعمى عن الحقائق الموجودة وقد علم ذووا الالباب
ان الاستدلال على ما هناك لا يكون الا بما ههنا ومن اخذ علم ذلك برأيه وطلب وجوده
وادراكه عن نفسه دون غيرها لم يزدد من علم ذلك الا بعدا لان الله تعالى جعل علم ذلك
خاصة عند قوم يعقلون ويعلمون ويفهمون قال عمران يا سيدي الا تخبرني عن الابداع
خلق هو ام غير خلق قال له الرضا ع بل خلق ساكن لا يدرك بالسكون وانما صار خلقا
لانه شيء محدث والله الذي احدثه فصار خلقا له وانما هو الله عز وجل وخلقه لا ثالث
بينهما ولا ثالث غيرهما فما خلق الله عز وجل لم يعد ان يكون خلقه وقد يكون الخلق ساكنا و
متحركا ومختلفا ومؤتلفا ومعلوما ومتشابها وكلما وقع عليه حد فهو خلق الله تعالى واعلم
ان كلما اوجدتك الحواس فهو معنى مدرك للحواس وكل حاسة تدل على ما جعل الله تعالى لها في
ادراكها والفهم من القلب بجميع ذلك كله واعلم ان الواحد الذي هو قائم بغير تقدير ولا تحديد
خلق خلقا مقدرا بتحديد وتقدير وكان الذي خلق خلقين اثنين التقدير والمقدر وليس
في كل واحد منهما لون ولا وزن ولا ذوق فجعل احدهما يدرك بالآخر وجعلهما مدركين
بنفسهما ولم يخلق شيئا فردا قائما بنفسه دون غيره للذي اراد من الدلالة على نفسه واثبات
وجوده فالله تبارك وتعالى فرد واحد لا ثاني معه يقيمه ولا يعضده ولا يكنه والخلق
يمسك بعضه بعضا باذن الله تعالى ومشيته وانما اختلف الناس في هذا الباب حتى تاهوا
وتحيروا وطلبوا الخلاص من الظلمة بالظلمة في وصفهم الله تعالى بصفة انفسهم فازدادوا
من الحق بعدا ولو وصفوا الله تعالى بصفاته ووصفوا المخلوقين بصفاتهم لقالوا بالفهم
واليقين ولما اختلفوا فلما طلبوا من ذلك ما تحيروا فيه ارتبكوا والله يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم قال عمران يا سيدي اشهد انه كما وصفت ولكن بقيت لي مسألة
قال سل عما اردت قال اسألك عن الحكيم في اي شيء هو وهل يحيط به شيء وهل يتحول
من شيء الى شيء او به حاجة الى شيء قال الرضا ع اخبرك يا عمران فاعقل ما سألت
عنه فانه من اغمض ما يرد على المخلوقين في مسائلهم وليس يفهمه المتفاوت عقله

العازب حلمه ولا يعجز عن فهمه اولو العقل المنصفون اما اول ذلك فلو كان خلق ما خلق
لحاجة منه لجاز لقائل ان يقول يتحول الى ما خلق لحاجته الى ذلك ولكنه عز وجل لم يخلق شيئا
لحاجة ولم يزل ثابتا لا في شيء ولا على شيء الا ان الخلق يمسك بعضه بعضا ويدخل بعضه
في بعض ويخرج منه والله جل وتقدس بقدرته يمسك ذلك كله وليس يدخل في شيء ولا
يخرج منه ولا يؤوده حفظه ولا يعجز عن امساكه ولا يعرف احد من الخلق كيف ذلك الا الله
تعالى ومن اطلعه عليه من رسله واهل سره والمستحفظين لامره وخزانه القائمين بشريعته
وانما امره كلمح البصر او هو اقرب اذا شاء شيئا فانما يقول له كن فيكون بمشيته و
ارادته وليس شيء من خلقه اقرب اليه من شيء ولا شيء ابعد منه من شيء افهمت يا عمران
قال نعم يا سيدي قد فهمت واشهد ان الله تعالى على ما وصفت ووحدت وان محمدا
عبده المبعوث بالهدى ودين الحق ثم خر ساجدا نحو القبلة واسلم قال الحسن بن
محمد النوفلي فلما نظر المتكلمون الى كلام عمران الصابي وكان جدلا لم يقطعه عن حجته
احد منهم قط لم يدن من الرضا ع احد منهم ولم يسألوه عن شيء وامسينا فنهض
المأمون والرضا ع فدخلا وانصرف الناس وكنت مع جماعة من اصحابنا اذ بعث
الي محمد بن جعفر فاتيته فقال لي يا نوفلي اما رأيت ما جاء به صديقك لا والله ما
ظننت ان علي بن موسى الرضا خاض في شيء من هذا قط ولا عرفناه به انه كان يتكلم بالمدينة
او يجتمع اليه اصحاب الكلام قلت قد كان الحاج يأتونه فيسألونه عن اشياء من حلالهم
وحرامهم فيجيبهم وربما كلم من يأتيه يحاجه فقال محمد بن جعفر يا ابا محمد اني اخاف
عليه ان يحسده هذا الرجل فيسمه او يفعل به بلية فاشر عليه بالامساك عن هذه الاشياء
قلت اذن لا يقبل مني وما اراد الرجل الا امتحانه ليعلم هل عنده شيء من علوم
آبائه عليهم السلام فقال لي قل له ان عمك قد كره هذا الباب واحب ان تمسك عن هذه
الاشياء لخصال شتى فلما انقلبت الى منزل الرضا ع اخبرته بما كان من عمه محمد بن جعفر
فتبسم ثم قال حفظ الله عمي ما اعرفني به لم كره ذلك يا غلام صر الى عمران الصابي فأتني
به فقلت جعلت فداك انا اعرف موضعه وهو عند بعض اخواننا من الشيعة قال فلا بأس
قربوا اليه دابة فصرت الى عمران فأتيته به فرحب به ودعا بكسوة فخلعها عليه وحمله
ودعا بعشرة آلاف درهم فوصله بها فقلت جعلت فداك حكيت فعل جدك امير المؤمنين
ع قال هكذا يجب ثم دعا ع بالعشاء فاجلسني عن يمينه واجلس عمران عن يساره حتى اذا
فرغنا قال لعمران انصرف مصاحبا وبكر علينا نطعمك طعام المدينة فكان عمران
بعد ذلك يجتمع اليه المتكلمون من اصحاب المقالات فيبطل امرهم حتى اجتنبوه

ووصله المامون بعشرة آلاف درهم واعطاه الفضل مالا وحمله وولاه الرضا ع
صدقات بلخ فاصاب الرغائب

باب الواحد والعشرين ما جاء عن الرضا عليه السلام في تزويج فاطمة عليها السلام

حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو العباس احمد بن المظفر بن
الحسين قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن سابق قال
حدثني علي بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال علي بن ابي طالب ع لقد هممت بالتزويج فلم اجترئ ان اذكر ذلك لرسول الله
ص وان ذلك اختلج في صدري ليلي ونهاري حتى دخلت على رسول الله ص فقال
لي يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال هل لك في التزويج قلت رسول الله اعلم واذا
هو يريد ان يزوجني بعض نساء قريش واني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت
بشيء اذ دعاني رسول الله ص فاتيته في بيت ام سلمة فلما نظر الي تهلل وجهه وتبسم
حتى نظرت الى بياض اسنانه يبرق فقال لي يا علي ابشر فان الله تبارك وتعالى
كفاني ما كان اهمني من امر تزويجك قلت وكيف كان ذلك يا رسول الله قال
اتاني جبرئيل ع ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما فاخذتهما فشممتهما وقلت
يا جبرئيل ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكان الجنة
من الملائكة ومن فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها وانهارها وثمارها واشجارها
وقصورها وامر ريحها فهبت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها
بسورة طه وطس وحم عسق ثم امر الله عز وجل مناديا فنادى الا يا ملائكتي وسكان
جنتي اشهدوا اني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب رضى مني
بعضهما لبعض ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من ملائكة الجنة يقال له راحيل وليس
في الملائكة ابلغ منه فخطب بخطبة لم يخطب بمثلها اهل السماء ولا اهل الارض ثم امر مناديا
فنادى الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب حبيب محمد وفاطمة بنت
محمد فاني قد باركت عليهما فقال راحيل يا رب وما بركتك عليهما اكثر مما راينا لهما في
جنانك ودارك فقال الله تعالى يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على محبتي و
اجعلهما حجتي على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشئن منهما ذرية اجعلهم
خزاني في ارضي ومعادن لحكمتي بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فابشر يا علي
فاني قد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها بما رضي الله لها

فدونك اهلك فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل ع ان الجنة واهلها مشتاقون
اليكما ولولا ان الله تبارك وتعالى اراد ان يتخذ منكما ما يتخذ به على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة
واهلها فنعم الاخ انت ونعم الختن انت ونعم الصاحب انت وكفاك برضى الله رضى قال
علي ع رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فقال رسول الله ص آمين

باب الرابع والعشرين ما جاء عن الرضا ع من خبر الشامي وما سأل عنه امير المؤمنين ع في جامع الكوفة

حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن جبلة الواعظ
قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن
موسى الرضا عليهما السلام قال حدثنا ابي موسى بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال
حدثنا ابي محمد بن علي قال حدثنا ابي علي بن الحسين قال حدثنا ابي الحسين بن
علي عليهم السلام قال كان علي بن ابي طالب ع بالكوفة في الجامع اذ قام اليه رجل
من اهل الشام فقال يا امير المؤمنين اني اسألك عن اشياء فقال سل تفقها ولا تسأل
تعنتا فاحدق الناس بابصارهم فقال اخبرني عن اول ما خلق الله تبارك وتعالى
قال خلق النور قال فمم خلقت السماوات قال من بخار الماء قال فمم خلقت الارض
قال من زبد الماء قال فمم خلقت الجبال قال من الامواج قال فلم سميت مكة ام
القرى قال لان الارض دحيت من تحتها وسأله عن سماء الدنيا مما هي قال من موج
مكفوف وسأله عن طول الشمس والقمر وعرضهما قال تسعمائة فرسخ في تسعمائة فرسخ
وسأله كم طول الكواكب وعرضه قال اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وسأله عن
الوان السماوات السبع واسمائها فقال له اسم السماء الدنيا رفيع وهي من ماء ودخان
واسم السماء الثانية قيدوم وهي على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروم
وهي على لون الشبه والسماء الرابعة اسمها ارفلون وهي على لون الفضة والسماء الخامسة اسمها
هيعون وهي على لون الذهب والسماء السادسة اسمها عروس وهي ياقوتة خضراء
والسماء السابعة اسمها عجماء وهي درة بيضاء وسأله عن الثور ما باله غاض طرفه
ولا يرفع راسه الى السماء قال حياء من الله عز وجل لما عبد قوم موسى العجل نكس راسه
وسأله عن المد والجزر ما هما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع
قدميه في البحر فاض واذا اخرجهما غاض وسأله عن اسم ابي الجن فقال شومان وهو
الذي خلق من مارج من نار وسأله هل بعث الله نبيا الى الجن فقال نعم بعث
اليهم نبيا يقال له يوسف فدعاهم الى الله عز وجل فقتلوه وسأله عن اسم ابليس
ما كان في السماء فقال كان اسمه الحارث وسأله لم سمي آدم آدم قال لانه خلق

من اديم الارض وسأله لم صارت الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال من قبل السنبلة
كان عليها ثلاث حبات فبادرت اليها حواء فاكلت منها حبة واطعمت ادم حبتين
فمن ذلك ورث للذكر مثل حظ الانثيين وسأله من خلق الله تعالى من الانبياء مختونا
فقال خلق الله تعالى ادم مختونا وولد شيث مختونا وادريس ونوح وسام بن نوح
وابرهيم وداود وسليمان ولوط واسمعيل وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم
وسأله كم عمر ادم فقال تسعمائة سنة وثلثين سنة وسأله من اول من قال الشعر فقال
ادم قال وما كان شعره قال لما انزل الى الارض من السماء فراى تربتها وسعتها وهواها
وقتل قابيل هابيل فقال ادم ع تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه المليح فاجابه ابليس تنح عن البلاد وسكانها
فبي في الخلد ضاق بك الفسيح وكنت بها وزوجك في قرار وقلبك من اذى الدنيا مريح
فلم تنفك من كيدي ومكري الى ان فاتك الثمن الربيح فلولا رحمة الجبار اضحى
بكفك من جنان الخلد ريح وسأله كم حج ادم من حجة فقال له سبعين حجة ماشيا
على قدميه واول حجة حجها كان معه الصرد يدله على مواضع الماء وخرج معه من الجنة
وقد نهي عن اكل الصرد والخطاف وسأله ما باله لا يمشي قال لانه ناح على بيت المقدس
فطاف حوله اربعين عاما يبكي عليه ولم يزل يبكي مع ادم ع فمن هناك سكن البيوت ومعه
تسع آيات من كتاب الله تعالى مما كان ادم يقرأها في الجنة وهي معه الى يوم القيامة ثلث ايات
من اول الكهف وثلث ايات من سبحان الذي فاذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وثلث ايات من يس وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا وسأله عن اول من كفر وانشأ الكفر فقال ابليس لعنه الله وسأله عن
اسم نوح ما كان فقال اسمه السكن وانما سمي نوحا لانه ناح على قومه الف سنة الا خمسين
عاما وسأله عن سفينة نوح ما كان عرضها وطولها وارتفاعها فقال كان طولها ثمانمائة
ذراع وعرضها خمسمائة ذراع وارتفاعها في السماء ثمانين ذراعا ثم جلس الرجل وقام
اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن اول شجرة غرست في الارض فقال العوسجة
ومنها عصا موسى ع وسأله عن اول شجرة نبتت على الارض فقال هي الدباء وهي
القرع وسأله عن اول من حج من اهل السماء فقال جبرئيل ع وسأله عن اول بقعة
بسطت من الارض ايام الطوفان فقال له موضع الكعبة وكانت زبرجدة خضراء
وسأله عن اكرم واد على وجه الارض فقال واد يقال له سرنديب سقط فيه ادم من
السماء وسأله عن شر واد على وجه الارض فقال واد باليمن يقال له برهوت وهو
من اودية جهنم وسأله عن سجن سار بصاحبه فقال الحوت سار بيونس بن متى وسأله

عن ستة لم يركضوا في رحم فقال ادم وحواء وكبش اسمعيل وعصا موسى وناقة صالح والخفاش
الذي عمله عيسى بن مريم ع وطار باذن الله تعالى وسأله عن شيء مكذوب عليه ليس من الجن ولا
من الانس فقال الذئب الذي كذب عليه اخوة يوسف وسأله عن شيء اوحى اليه ليس
من الجن ولا من الانس فقال اوحى الله تعالى الى النحل وسأله عن موضع طلعت عليه الشمس
ساعة من النهار ولا تطلع عليه ابدا فقال ذلك البحر حين فلقه الله تعالى لموسى فاصاب
ارضه الشمس واطبق عليه الماء فلن تصيبه الشمس وسأله عن شيء شرب وهو حي واكل
وهو ميت فقال تلك عصا موسى وسأله عن نذير انذر قومه ليس من الجن ولا من الانس
قال هي النملة وسأله عن اول من امر بالختان فقال ابرهيم ع وسأله عن اول من خفض
من النساء فقال هاجر ام اسمعيل خفضتها سارة لتخرج من يمينها وسأله عن اول امرأة
جرت ذيلها قال هاجر لما هربت من سارة وسأله عن اول من جر ذيله من الرجال
قال قارون وسأله عن اول من لبس النعلين فقال ابرهيم ع وسأله عن اكرم الناس
نسبا قال صديق الله يوسف بن يعقوب اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله بن ابرهيم
خليل الله وسأله عن ستة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون وهو ذو الكفل
ويعقوب وهو اسرائيل الله والخضر وهو حلقيا ويونس وهو ذو النون وعيسى
وهو المسيح ومحمد وهو احمد ص وسأله عن شيء تنفس ليس له دم ولا لحم فقال ذاك الصبح
اذا تنفس وسأله عن خمسة من الانبياء تكلموا بالعربية فقال هود وشعيب وصالح واسمعيل
ومحمد ص ثم جلس وقام رجل اخر فسأله وعنته فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن قول الله تعالى يوم
يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه من هم فقال قابيل يفر من هابيل والذي يفر من امه
موسى والذي يفر من ابيه ابرهيم يعني الاب المربي لا الوالد والذي يفر من صاحبته لوط والذي
يفر من ابنه كنعان وسأله عن اول من مات فجاءة فقال داود ع مات على منبره يوم
الاربعاء وسأله عن اربعة لا يشبعون من اربعة فقال ارض من مطر وانثى من ذكر وعين
من نظر وعالم من علم وسأله عن اول من وضع سكة الدنانير والدراهم فقال نمرود بن
كنعان بعد نوح وسأله عن اول من عمل عمل قوم لوط فقال ابليس فانه امكن من نفسه وسأله
عن معنى هدير الحمام الراعبية فقال يدعو على اهل المعازف والقيان والمزامير والعيدان
وسأله عن كنية البراق فقال يكنى ابا هلال وسأله لم سمي تبع تبعا فقال لانه كان غلاما
كاتبا وكان يكتب لملك كان قبله وكان اذا كتب كتب بسم الله الذي خلق صيحا وريحا
فقال الملك اكتب وابدأ باسم ملك الرعد فقال لا ابدأ الا باسم الهي ثم اعطف
على حاجتك فشكر الله عز وجل له ذلك فاعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس
على ذلك فسمي تبعا وسأله ما بال الماعز مرفوعة الذنب بادية الحياء والعورة فقال
لان الماعز عصت نوحا لما ادخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها والنعجة مستورة الحياء

والعوره لان النعجه بادرت بالدخول الى السفينة فمسح نوح عليه على حيائها وذنبها فاستوت الالية وسأله عن كلام اهل الجنة فقال كلام اهل الجنة بالعربية وسأله عن كلام اهل النار فقال بالمجوسية وسأله عن النوم على كم وجه هو فقال يا امير المؤمنين ع النوم على اربعة اصناف الانبياء تنام على اقفيتها مستلقية واعينها لا تنام متوقعة لوحي ربها عز وجل والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة والملوك وابناؤها على شمائلها ليستمروا ما يأكلون وابليس واخوانه وكل مجنون وذو عاهة ينامون على وجوههم منبطحين ثم قام اليه رجل اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن يوم الاربعاء وتطيرنا منه وثقله واي اربعاء هو فقال اخر اربعاء في الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل اخاه ويوم الاربعاء القي ابراهيم ع في النار ويوم الاربعاء وضعوه في المنجنيق ويوم الاربعاء اغرق الله عز وجل فرعون ويوم الاربعاء جعل الله عز وجل قرى لوط عاليها سافلها ويوم الاربعاء ارسل الله تعالى الريح على قوم عاد ويوم الاربعاء اصبحت كالصريم ويوم الاربعاء سلط الله تعالى على نمرود البقة ويوم الاربعاء طلب فرعون موسى ليقتله ويوم الاربعاء خر عليهم السقف من فوقهم ويوم الاربعاء امر فرعون بذبح الغلمان ويوم الاربعاء خرب بيت المقدس ويوم الاربعاء احرق مسجد سليمان بن داود ع باصطخر من كورة فارس ويوم الاربعاء قتل يحيى بن زكريا ع ويوم الاربعاء اظل قوم فرعون اول العذاب ويوم الاربعاء خسف الله تعالى بقارون ويوم الاربعاء ابتلى ايوب ع بذهاب ماله وولده ويوم الاربعاء ادخل يوسف ع السجن ويوم الاربعاء قال الله تعالى انا دمرناهم وقومهم اجمعين ويوم الاربعاء اخذتهم الصيحة ويوم الاربعاء عقروا الناقة ويوم الاربعاء امطرت عليهم حجارة من سجيل ويوم الاربعاء شج النبي صلعم وكسرت رباعيته ويوم الاربعاء اخذت العمالقة التابوت وسأله عن الايام وما يجوز فيها من العمل فقال امير المؤمنين ع يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم حرب ودم ويوم الثلثا يوم سفر وطلب ويوم الاربعاء شوم يتطير فيه الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوايج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح

خونین دلم چرا که بجز ... طینت
هر قطره چکیده ز دریای اضطراب ...
[illegible]
باری اگر ز ... [illegible]
[illegible]
[illegible]

گفتی بریده ام طمع از استفاده شعر
منع کسی که ... ناموس بازده است
شکر خدا که پرده ناموس ... است
آنکس که طفل مکتب طبعت نمیشود
در حیرتم که بهر چه با شاهد نوبت
این شکوه بجای تو از اضطراب من
طوفان عشق و جلوه حسن و شباب شوق
عشقی که سایه بر سر عالم فکنده است
نشنیده بودم این که بود شعله را نوار
با شمع آنکسی که شاهد در پرده ...
باری بجرم خواهش اگر گیرم کسی
پنهان چرا کنم نظم با کثر ز دل
بر شعله که خار و خس لا انتهی رسد
من دانم و خدای که در دل چه آتش است
ظاهر شود نتیجه مهر و محبتم
از آنکه احتراز منشی میدهی باد
یوسف نگاه داشتن از گرگ الام ...
قطعه که ... در جواب ...
ای آنکه در مجالس انشی کلام تو
در بزم فکر طوطی نطقت چو دم زند
بلبل ز نغمه سنجیت از شرم بی زبان

خم را چه غم که شیشه نخواهد ازو شراب
تنگ ظرفی که باید کس ازو نیز حجاب
دامان خواهشم که نیالود هیچ آب
دل شسته است پاکی ذاتم با قتاب
ای حکیم از در انصاف و عتاب
کردی نصیحت ولی دارمش جواب
یکذره در آتش صد چشمه آفتاب
پنهان چسان بماند خورشید در حجاب
هرگز ندیده بودم خورشید را حجاب
ور نه ندیده است بر آتش کسی نقاب
روز حساب پاک نخواهد شد این حساب
در هم چرا شوم دل من صاف تر ز آب
دامان عشق راز هوس باشد اجتناب
با هر که کرده ام ز ره خواهش انتساب
گر خشت اعتبار بنالی ز گرد خواب
ای کاش گشتن ز غیر نشستی بودی اجتناب
ور نه چه سود خانه خشت ... خراب
... در جواب فرموده اند
دردی کشان جام سخن را دهد شراب
یک حرف از سوال دو عالم دهد جواب
گل در بهار طبع تو در پرده حجاب

زهر کنایه چند کنی در گلوی من / جرم نکرده را نبود بیش ازین عتاب
تو بحر دانشی و دل من حباب آن / از موج سنگ چند کنی خانه‌ام خراب
خوردم هزار گونه قسم در حضور و باز / باور نمیکند دلت از من بهیچ باب
باری بهر چه کرده‌ام اکنون هم بکن / گر رای صایب تو نباید بجز صواب

مثنوی سوم [illegible]

مرا از غیب آمد میهمانی / حریفی بذله سنجی نکته دانی
چو دریا از درون گوهر فروشی / چو طوفان از برون آتش خروشی
زبانش بر سخن چون چشم جادو / دهانش صد زبان چون خامه مو
بجستجو چو دل هر سو دویده / ولی در خلوت دل آرمیده
زبانش گوته از گفتار دعوی / شرر در لفظ خود پنهان چو معنی
اگر آیینه سان خود را نموده / هم از بهر نمود غیر بوده
درین ویرانه بنیاد مجازی / خبردار رموز عشقبازی
دماغش تر ز آتشخانهٔ عشق / دلش شمع خود و پروانهٔ عشق
سخنگو از محبت گاه و بیگاه / گلستان حکایتهای دلخواه

تعریف شهر بنارس

حکایت کرد آن میهمان جانی / بآیینی که نتوانی و دانی
که در شهر بنارس عشقبازی / فلک سایه بر اوج سرفرازی
زن و مرد از محبت در گدازند / همه گلدستهٔ ناز و نیازند
همه باهم بکار گرم تسخیر / همه در بند هم مانند زنجیر
همه سودا پرست سنبل هم / همه سرمست بوی کاکل هم

همه گلزار خویش و بلبل خویش / بهم یکجان چو تار کاکل خویش
همه از عهد طفلی درد پرورد / در آن کشور چه بیدرد و چه بادرد
خیابان کز گل بود گلزارها پر / ز هندوزاده‌ها بازارها پر
همه چون دل اسیر محبت هم / همه چون خال زیب صورت هم
ز هندو میفزاید جوهر حسن / فروزانتر نباید گوهر حسن
فروغ حسن از ایشان شور دارد / بلی برق از سیاهی نور دارد
ازان حسن سیاهان دلفروز است / که در شب شمع رخشانتر ز روز است
سفیدان را خیال شوری نباشد / چراغ روز را نوری نباشد
در آن کشور که کفرآباد عشق است / خیالش سر بسر بیداد عشق است
هزاران لعب بازد عشق کافر / برنگ دیگر و نیرنگ دیگر
درین عهد از ستم نقشی انگیخت / که از وی آبروی کفر و دین ریخت
فسون خواند و نقشی ریخت بر آب / که رخت کفر و دین را برد سیلاب
شد از نیرنگ این افسون و دستان / مسلمان کافر و کافر مسلمان
جوانی از جوانان محبت / نمک پرورده خوان محبت
مسلمانزاده ایمان نژادی / دلی کافر نهادی عشق زادی
ز عهد کودکی تا سرفرازی / نکرده بازیی جز عشقبازی
بدختر هندوی افتاد کارش / سیه گردید روز و روزگارش

تعریف دختر هندو

چه دختر اختری نیلوفری رنگ / ز ناسازی باه و مهر در جنگ
چه نیلوفر که خورشید درخشان / چو نیلوفر بروش گشته پنهان
رخ شبگونش از صندل دل افروز / شبستانش مهتاب و مهتابش جهان سوز
گل خورشید را از حسن جادو / برنگ زعفران مالیده بر رو

میانش موی اما موی پر فن   فتاده از سرین او بخرمن
چو راه حرف از تنگی دهانش   ز راه حرف نازکتر میانش
میان از لاغری کو هیچ انگشت   کمر بر دی چو انگشتر در انگشت
فروغ حسن از رخسار زیبایش   چو خورشید از سپهر نیلگون فاش
تو گفتی رنگ سبزش برگ پان بود   که هم گلگونه رو لبش از آن بود
رخش را سبز گفتن بجا نامل   چنان باشد که گوئی سبز شد گل
بگفتن سبز هست اما بمعنی   نباشد سبزی گل غیر دعوی
بناگوشش دران دلربائی   برنگ کاغذ تر بر خطائی
از آن پیوسته میزد از صفا جوش   که دایم مخمور و از در گوشش
چو آن از عشق دختر آنچنان شد   که شهری از فغانش در فغان شد
دلش ناوک جنبان گشت از تاب   برنگ شعله عریان گشت از عشق
جدا از منزل راحت گزین شد   براه یار خاکستر نشین شد
نگاهش بر نشست از جگر جوش   بخوان حسن تیغ خفت از جوهر خویش
از آن شمعی که سودا بر سرش سوخت   چو فانوسش هوا در سر برافروخت
ز شرم عشق در بند ادب بود   ز وحشت بسته چشم و بسته لب بود
نگفتش میتوانستی نه دیدن   چو دل کاری نکردی جز تپیدن
اگر در رهگذارش رفتی از کار   گمان بردی که همه وحشت با یار
چو آن خورشید رو بر روی گشتی   چو صبح از صدق دل تسلیم گشتی
مدام انشوخ گردی همچو با   برای اب بازی سیر دریا

تعریف دریا

چه دریا موج خیز شور محشر   چو یاجوج آفت سد سکندر
زمین پنهان دران دریا کمی   چو در آب گهر گرد یتیمی
بچرخ انداختی از انقلابش   سپهر انجم را چون حبابش
ز موج فتنه گاه جوش طوفان   خراشیده رخ مه را بسوهان
فنا بندی از آن بر چرخ کف را   که بزداید ز روی مه کلف را
نمودی کوه موجش از درشتی   که بودی کوه در روی سنگ پشتی
ز جوشش او که از چرخ انطلاف بود   گهر سیاره و گردون صدف بود
کشیده سر چون برآوردی ز دل جوش   فلک را حلقه از گرداب گوشش
فلک را از حبابش روز طوفان   هزاران تکمه بر چاک گریبان
نگاه جوشش گردون خرگاه او   نهان انجم چو گوهر در ته او
نشسته گون آب او چون شب سیه کار   کفش بر لب چو گنج از لب نمودار
کسی شامی چنین هرگز ندیده   که صبحش پیشتر از وی دمیده
جوان پیوسته ای در طلب بود   چو دریا پر خروش و بسته لب بود
چنان شور جوانش پرده در شد   که آن چاک را از وی خبر شد
ز تاثیر وفا آن آفت دل   چو ماه نو بسویش گشت مایل
فکندی که گهی پیرایه بر روی   ز رو خورشید واری سایه بر وی
گهی پرسیدی از حال دلش   گرفتی دلت در دریای جوشش
گهی مالیدی از خوی وفا کیش   ز رنگش زعفران بر جبهه خویش
ز بس خواستی آن مبتلا را   حسد شد همسران بیوفا را
دل هر یک ز رشک کار او سوخت   ز جوشش گرمی بازار او سوخت
بلی هر جا که عشق آتش فروزد   دل ناساز بیدردان بسوزد
یکی از همرهان بیوفایش   براه بیوفائی رهنمایش

ز خامی چند ازین بیهوده کوشی | ز بیهوده روی چو دریا خام جوشی
چنین گفت از زبان حیله سازی | که ای باغ و بهار دلنوازی
سر این نوجوان شوری ندارد | چراغ ناله اش نوری ندارد
نوای عاشقی در حلقش نیست | شکوه درد در سیمایش نیست
هوسناک است شوق اندیش و خودکام | دلش خام است و عشقش خام و خودکام
دلش را دستگاه ناله نیست | سرشکش را جگر پرکاله نیست
اگر باور نداری امتحان کن | چو موجش سوی این دریا روان کن
که هر کو راست مقصود جستن | به دریا باید از خود دست شستن
گرش سودای گوهر هست در سر | بگو گردد درین دریا شناور
طلبکار گهر غواص باید | که گوهر خود بخود بیرون نیاید
جوان چون قصه غماز بشنید | وزان نامهربان این راز بشنید
چو موج از دل رمیدش صبر و آرام | تو گفتی از ازل بودش همین کام
روان شد مست و بیخود سوی دریا | سرش پر آرزو دل پر تمنا
چنان فرمان عشقش نافذ افتاد | که رو واپس نکرد و رفت چون باد
چنان از پیش یار نازنین رفت | که از یادش نگاه واپسین رفت
دران دریا یکی گردابه بود | کز آنجا تا فلک کو چه ره بود

تعریف گرداب

چه گرداب آتشین چاهی فروزان | غلط گفتم تنور جوش طوفان
جهانگردی که بحر و بر نوردید | تنور سرد آتش جوش کم دید
ره دور و درازی تا دل ورگ | ولی نزدیک از وی منزل مرگ
نهنگی بود گفتی قلزم آشام | ز پر خواری دهانش باز تا کام
کسی هرگز ازینسان ندیده | که خود را هم بکام خود کشیده

به پشت افتاده گویی گاو ماهی | نموده نافش از دریا سیاهی
چو ماهی انجوی و آرزومند | نهنگ خود را دران گرداب افگند
چو غواص گهر جویان و پویان | به دریا غوطه زد یا عشق گویان
اثر از جوشش نگذاشت بر جا | بسان قطره واصل شد به دریا
چنان راه فنا پیمود آن گرد | که نامد در نظر بیننده را گرد
چو آن کافر نسب حال انجنین دید | بصد حسرت دل خود را ازین دید
ملامت گفت آن بی آبرو را | پریشان گفتگوی فتنه جو را
که یاری انجمن کامل حقیقت | وفا پرورده شهر محبت
بافسون تو از دستم برون رفت | گهر گشت و باین دریای خون رفت
اگر در جستجویان نباشم | محبت را ز دل جویان نباشم
جواب عشق در محشر چه گویم | بآن سنگین دل کافر چه گویم
مرا ناچار باید بر قفا رفت | چه شد من زان شدم وادی گرفت
به دنبالش جهان پویان بپویم | که بیش افتم سر راهش بگیرم
پس آنکه صبر کو کامی برآرم | بپایش افتم و سر بر ندارم
ازان بی صبر و آرامم درین کار | که دانم انتظارم میکشد یار
همین گفت و لب از گفتار دربست | ز خود بگسست و با دلدار پیوست
بگرداب از وفا افگند خود را | نه بر قاب فنا افگند خود را
مهش ماهی شد و زد غوطه در آب | نهان شد از نظر چون در نایاب
پس از چندی ز بانش شب چل | بیابان متصل گردید چون دل
چکیده هم ز الفت تاب خورده | ز ذوق دیدن هم جان سپرده
چو تار سبحهٔ دنیاپرستان | به یکجا تاب خورده کفر و ایمان

چنین گفت آنکه این افسانه زو بود / که دامانش به یکدیگر گره بود
که از اطراف دامانش نمایان / چو از جیب بتان گوی گریبان
شده اطراف دامانشان فراهم / به رنگ برگهای غنچه باهم
چو عشق از کار ایشان عقده بگشاد / که از دل بند دامانشان در افتاد
غلط گفتم که چون باهم غنودند / ز هم گوی فراغت می‌ربودند

مناظره هندو و مسلمانان

چو بحر عشق این گوهر برون داد / میان کفر و ایمان آتش افتاد
درآوردند کفر و دین به هم سر / چو روز حشر در صحرای محشر
برای شستن آن دختر مرد / مسلمان آب و هندو آتش آورد
مسلمانان چنین گفتند باهم / که باید شستنش از آب زمزم
دلش از جام عشق پاک شد شست / به از کفر با اسلام پیوست
دلیل دین پاکش عشق پاک است / که در راه مسلمانان هلاک است
ولیکن هندوان آتش به دوش / برآوردند چون آتش ز دل جوش
که ظلمی اینچنین کردن روا نیست / مگر راه شما راه خدا نیست
خرد این دین و آیین را چه گوید / که کس پروانه را در آب شوید
شراری در پر و بال سمندر / به از آب حیات و حوض کوثر
حمیت را ازین افسانه ننگ است / مگر اسلام را با رسم جنگ است
گر آتش در آتش سوزان نشوییم / جواب آتش سوزان چگوییم
نکرده تا در آتش از خودی پاک / دلش از شرم خواهد سوخت در خاک
نه بینند تا در آتش پیکر خویش / روان او نیاساید ز تشویش

که هندو در حقیقت عود خام است / بسوزد تا در آتش ناتمام است
روا باشد که مانی جرم و تقصیر / ز یکسی خود برون آیم چنین تیز
سیاهی را گر از شب می‌توان برد / ز هندو دین و مذهب می‌توان برد
چو از حد رفت گفت و گوی ایشان / تمام شهر از ایشان شد پریشان
در آخر مصلحت بینان خود رای / نهادند از دو جانب در میان پای
حکایت گوش کردند از دین و آیین / چنین گفتند باهم مصلحت بین
که چون آن دختر مردانه خصلت / جفا پرورده آغوش حسرت
گذشت از خود برای کیش اسلام / در آب افگند خود را کام و ناکام
به آیین مسلمانش بشویند / در آب چشم گریانش بشویند
دلیلست این اگر عشق روداد / که میباید در آتش شست و شو داد
چو حرف مصلحت بینان شنیدند / ز دعوی هندوان دم در کشیدند
بفرمان قضا گردن نهادند / در آتش همچو گوهر غوطه دادند
زمین را همچو گریبان چاک کردند / یگانان متصل در خاک کردند
تن هر یک به جانان متصل شد / غلط گفتم که با جان متصل شد
زدند از شوق در آغوش هم چنگ / یکی گشتند باهم آن دو همرنگ
بلی چون عشق آید در میانه / دو رنگی رخت بر بندد ز خانه
دو دل از عشق چون باهم شوند / یکی گردد دوئی چون شیر و شکر

همین باشد همین عشق و کمالش
خداوندا نگهدار از زوالش

نقل من اثار البلدان

صنعاء قصبة بلاد اليمن احسن مدنها بناء و اصحها هواء واعذبها
ماء واطيبها تربة و اقلها امراضا وذكر ان الماء اذا رش في بيوتها
تفوح رائحة العنبر وهي قليلة الافات والعلل قليلة الذباب والهوام
اذا اعتل الانسان في غيرها نقل اليها فيبرا واذا اعتلت الابل رعيت
في مروجها فتصح واللحم يبقى فيها اسبوعا لا يفسد بناها صنعاء بن ازال
بن عبير بن عابر بن شالخ شبهت بدمشق في كثرة بساتينها وتخرق
مياهها وصنوف فواكهها قال محمد بن احمد الهمداني ان لاهل صنعاء في كل سنة
شتوين مرتين فاذا نزلت الشمس نقطة الحمل صار الحر عندهم مفرطا
فاذا نزلت اول السرطان زال عن سمت روسهم فيكون عندهم شتاء و
اذا نزلت اول الميزان يعود الحال لهم مرة ثانية فيكون صيفا
واذا صار الى الجدي شتوا مرة ثانية غير ان شتاءهم قريب
من الصيف في كيفية الهواء قال غير ان ليس الى الحبش ليس بارض
اليمن بلد اكبر من صنعاء وهو بلد بخط الاستواء بها اعتدال
الهواء لا يحتاج الانسان الى رحلة الشتاء والصيف ويتقارب
ساعات نهارها ومما كان من عجايب صنعاء غمدان الذي بناه الشرفه

قالوا بانيها ليشرح يحصب قال ابن الكلبي بحده على أربعة أوجه وجه
أحمر ووجه أصفر ووجه أبيض ووجه أخضر وبنى في داخله قصرا
على سبعة سقوف بين كل سقفين أربعون ذراعا وكان ظله
إذا طلعت الشمس يرى على ما بينهما ثلثة أميال وجعل في أعلاه
مجلسا بناه بالرخام الملون وجعل سقفه رخامة واحدة و
صير على كل ركن من أركانه تمثال أسد إذا هبت الريح يسمع
منها زئير الأسد وإذا أسرج المصابيح فيه ليلا كان سائر القصر
يلمع من ظاهره كما يلمع البرق وفيه قال محمد بن الهمداني شعر
وغمدان الذي حدثت عنه بناه مشيدا في رأس نيق ۞ بمرمرة وأعلاه
رخام لا تغيب بالشقوق ۞ مصابيح السليط يلحن فيه إذا أمسى كتوقيض
البروق ۞ فأضحى بعد جدته رمادا وغير حسنه لهب الحريق ۞ وقال
أمية بن أبي الصلت يمدح سيف بن ذي يزن في قصيدة أولها
فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا ۞ في رأس غمدان دارا منك محلالا
تلك المكارم لا قعبان من لبن ۞ شيبا بماء فعادا بعد أبوالا ۞ وذكر
أن التبابعة إذا قعدوا على هذا القصر واشتعلوا الشموع عليهم يرى ذلك
على مسيرة أيام حكي أن عثمان بن عفان أمر بهدم غمدان فقالوا له
إن الكهنة يقولون لهادم غمدان مقتول فأمر بإعادته فقالوا لو أنفقت

عليه خراج الأرض ما أعدته كما كان فتركه ولما خربه وجد على خشبة
من خشبها مكتوب اسلم غمدان هادمك مقتول فهدمه عثمان بن عفان
فقتل ووجد على حائط إيوان من مجالس تبع مكتوبا شعر صبرا الدهر نال منك
فهكذا مضت الأمور فرح وحزن بعده لا الحزن دام ولا السرور
ومن عجائب الصين ما ذكر صاحب تحفة الغرائب أن بها طاحونة
يدور حجرها التحتاني والفوقاني ساكن ويخرج من تحت الحجر دقيق لا كالة فيه
ويخاف لا دقيق في كل واحد منها منفردا عن الآخر وبها قرية عندها غدير
فيه ماء في كل سنة يجتمع أهل القرية ويلقون وسط ذلك الغدير والناس
يقفون في أطرافها كلما أراد الفرس الخروج من الماء صرفوه وما دام الفرس
في الماء يأتيهم المطر فإذا أمطر قدر كفايتهم وامتلأ الغدير أخرجوا الفرس
وذبحوه على قلة جبل وتركوه حتى يأكله الطير فإن لم يفعلوا ذلك لا يأتي من
السماء المطر وبأرض الصين الذهب الكثير والجواهر واليواقيت في
جبل من جبالها وبها من الخيرات الكثيرة من حبوب والفواكه والبقول و
السكر وفي جزائرها أشجار الطيب كالقرنفل والدارصيني وذكروا قالوا القرنفل
يأتي بها السيول من جبال شامخة لا وصول إليها وبها الهوام والحشرات و
الحيات والعقارب شيء كثير ولا تظهر بالصيف لأنها متعلقة بأشجارها ما كل
من ثمارها وأوراقها وتظهر في الشتاء ولأهل الصين يد باسطة في الصناعات
الدقيقة ولا يستحسنون شيئا من صناعة غيرهم وأي شيء رأوا أخذوا عليه عيبا
ويقولون أهل الدنيا ما عدا ناعمي إلا أهل بابل فإنهم عور وبالعواقي يد فوق صنعة
النقوش حتى أنهم يصورون الإنسان الضاحك والباكي ويفصلون بين ضحك السرور
والخجل والشماتة وما أرادوا ملكهم شيئا من المتاع يعرضه على أرباب الحرف ولا
يترك في خزانته إلا إذا اتفقوا على جودته وحكي أن صانعا يجد ثوبا ديباجا

عليه صورة السنابل وقع عليها العصافير فوضعه الملك على ارباب الجرة فتحته
الاصابع واحدة كان العصافير اذا وقعت على السنابل اكلتها ومنذ المصور وعليها
قاما لا تقبل فيها فصدقه الحاضرون فتحولوا في نقطة في الصغيرة ومن خواص بلاد
الصين انه لا يدب بها ذو عاهة كالاعمى والزمن ونحوهما والهرة لا تلد بها وقال
محمد بن عبد الله رايت في عامة الصين انه يصيح صياح القردة وعشرة
اذرع **كنام** ارض بين الصين والهند من عجائب الدنيا بها بط من نحاس على عمود من
نحاس فاذا كان يوم عاشوراء انشرت البط جناحيها ومد رقبتها فيفيض من الماء
ما يكفيهم لزروعهم ومواشيهم الى القابل **ومن عجائب اليمن** ما ذكر ابن
الفقيه ان بارض عاد تمثال على هيئة فارس ومياه تلك الارض
كلها مالحة فاذا دخلت الاشهر الحرم نفيض من ذلك التمثال ماء كثير
عذب ولا يزال يجري الى انقضاء الاشهر الحرم وقد تطفحت حياضهم من
ذلك الماء فيكفيهم الى تمام السنة **وبها جبل شبام** قال محمد بن احمد
بن اسحق الهمداني انه جبل عظيم يقرب صنعاء بينها وبينه يوم واحد
وهو صعب المرتقى ليس اليه الا طريق واحد وذروته واسعة فيها
ضياع كثيرة ومزارع وكروم ونخيل والطريق اليها في دار الملك وللجبل
باب واحد مفتاحه عند الملك فمن اراد النزول الى السهل استأذن
الملك حتى يأذن بفتح الباب له وحوله تلك الضياع والكروم جبال
شاهقة لا تسلك ولا يعلم احد ما وراءها الا الله ومياه هذا الجبل
منسكبة الى سد هناك فاذا امتلأ السد ما فتح لتجري الى صنعاء
ومخاليفها **وبها جبل كوكبان** انه يقرب صنعاء عليها قصران
مبنيان يلمعان بالليل كالكوكبين ولا طريق اليهما قيل انهما
من بناء الجن والله الموفق للصواب **وبها نهر اليمن** قال صاحب
تحفة الغرائب بارض اليمن نهر عند طلوع الشمس يجري من المشرق
الى المغرب وعند غروبها من المغرب الى المشرق **وبها نوع**

من الكمثرى من اكل منها واحدة يطلق بطنه عشر قرات ولو اكل
اثنين يطلق عشرين قرات ولو اكل ثلثة يطلق ثلثين وتجد منها اصل
يلعق منه صاحب القولنج ينفع في الحال ويجلب منها سيوف ليس
في البلاد شيء مثلها ويجلب منها البرود اليمانية وقرودها اخبث
القرود واسرع قبولا للتعليم **وحكى** غزال في انه قال دخلت بلدة
من بلاد اليمن فرأيت بها انسانا من وسطه الى اسفله بدن امرأة
ومن وسطه الى فوقه بدنان متفرقان باربعة ايد وراسين ووجهين
وهما يتلاطمان مرة ويصطلحان اخرى ويأكلان ويشربان
ثم غبت عنهما سنين ورجعت فسالت عنهما فقيل لي احسن الله عزاءك
في احد الجسدين توفي وربط في اسفله بحبل حتى ذبل ثم قطع ورأيت
الاخر تراه في السوق ذاهبا وجائيا **ارام** مدينة بارض الهند
فيها هيكل فيه صنم مصطلح يسمع منه في بعض الاوقات صفير فترى قائما
فاذا فعل ذلك كان دليلا على الرخص والخصب في تلك السنة وان لم يفعل
يدل على الجدب في الناس يأتون اليه من المواضع البعيدة ذكره صاحب
تحفة الغرائب **تبت** بلاد متاخمة للصين من احد جانبيه وللهند من اخرى
مقدارها مسافة شهر بها مدن وعمارات كثيرة ولها خواص
عجيبة في هوائها ومائها وارضها من سهلها وجبلها ولا تحصى
عجائب انهارها وثمارها ومروجها وهي بلاد تقوى بها طبيعة الانسان
الدم فلهذا الغالب على اهلها الفرح والسرور فلا يزال الانسان
بها ضاحكا فرحا لا يعرض له الهم والحزن ولا يكاد يرى في ذلك
وجه بها هم اليف وفي اهلها رقة طبع وبشاشة واريحية بعث

على كثرة استعمال الملاهي وانواع الرقص حتى ان احدهم لو مات لا تداخل
اهله كثير حزن **جزيرة برطايل** جزيرة قريبة من جزائر الزابج قال اهل العقيق ان بها
قوم وجوههم كالمجان المطرقة وشعورهم كاذناب البراذين وبها الكركدن وبها
جبال يسمع منها بالليل صوت الطبل والدف والصياح المزعج والبحريون يقولون ان الدجال
فيها ومنها يخرج **وبها القرنفل** وههنا عجب في ذلك لان التجار ينزلون عليها ويضعون
بضائعهم وامتعتهم على الساحل ويعودون الى مراكبهم ويلبثون فيها فاذا اصبحوا
ذهبوا الى امتعتهم فيجدون الى جانب كل نوع من البضاعة شيئا من القرنفل فان رضيه اخذه
وترك البضاعة وان اخذ البضاعة والقرنفل فزاد له فيه **وحكي** بعض التجار انه صعد هذه
الجزيرة فرأى فيها قوما مردا وجوههم كوجوه الاتراك واذانهم مخرمة وشعورهم على
زي النساء فغابوا عن بصره ثم ان التجار بعد ذلك اقاموا يترددون اليها ويتركون البضائع
على الساحل ولم يخرج اليهم شيء من القرنفل فعلموا ان ذلك بسبب نظرهم اليهم ثم عادوا بعد
سنين الى ما كانوا عليه ولباس هذا القوم ورق شجر يقال له اللوف يأكلون ثمرتها
ويلبسون ورقها ويأكلون حيوانا يشبه السرطان وهذا الحيوان اذا اخرج من البحر
صار حجرا صلدا وهو مشهور يدخل في الاكحال ويأكلون السمك واللوز والنارجيل و
القرنفل وهذا القرنفل من اكله رطبا لا يهرم ولا يشيب شعره **جزيرة السلاهط**
جزيرة في بحر الهند يجلب منها الصندل والسنبل والكافور وبها مدن

وقرى وزروع وثمار وفي بحرها سمكة اذا ادركت ثمار اشجار هذه الجزيرة
فصعد السمكة اشجارها وتمص ثمارها ثم سقط كالسكران فيأتي الناس ياخذونها
وحكى صاحب تحفة الغرائب ان بهذه الجزيرة عين فوارة يفور الماء منها
وينزل في ثقبة بقربها فما يبقى من الرشاشات على اطرافها ينعقد حجرا صلدا
فما كان من الرشاشات في اليوم يصير حجرا ابيض وما كان في الليل
يصير حجرا اسود **جزيرة سيلان** جزيرة عظيمة بين الصين والهند
دورها ثمانمائة فرسخ وسرنديب داخل فيها وبها قرى ومدن كثيرة وجمع
ملوك لا يدين بعضهم لبعض والبحر عندها يسمى شلاهط ويجلب منها الاشياء
العجيبة وبها الصندل والسنبل والدارصيني والقرنفل والبقم وساير العقاقير
وقد يوجد من العقاقير ما لا يوجد في غيرها وقيل بها معادن الجواهر وانها
جزيرة كثيرة الخير **جزيرة الشجاع** جزيرة عامرة واسعة بها قرى ومدن
وجبال واشجار وللبلد انهار اسوار عالية ظهر فيها شجاع عظيم تلف
مواشيهم وكان الناس منه في شدة فجعلوا له كل يوم ثورين وظيفة
ينصبونها قريبا من موضعه وهو يقبل كالسحاب الاسود وعيناه تتقدان
كالبرق اذا خطف والنار يخرج من فيه فيبلع الثورين ويرجع الى مكانه ولو
لم يفعلوا ذلك قصد بلادهم واتلف من الناس والمواشي والمال ما شاء
فشكا اهل هذه الى الاسكندر فامر باحضار ثورين وسلخهما وحشى جلدهما زفتا
وكبريتا وكلسا وزرنيخا وكلاليب حديد وجعلهما مكان الثورين
على العادة فجاء الشجاع وابتلعهما فاضطربت الكلس في جوفه وتعلقت
الكلاليب باحشائه فوجدوه ميتا فاتحا فاه ففرح الناس بموته

اللهم اني اسئلك باسمك ... الحي القيوم ... لا اله الا هو ... الذي لا تأخذه سنة ولا نوم

شرح خواص حروف [illegible]

[illegible]

4
ص